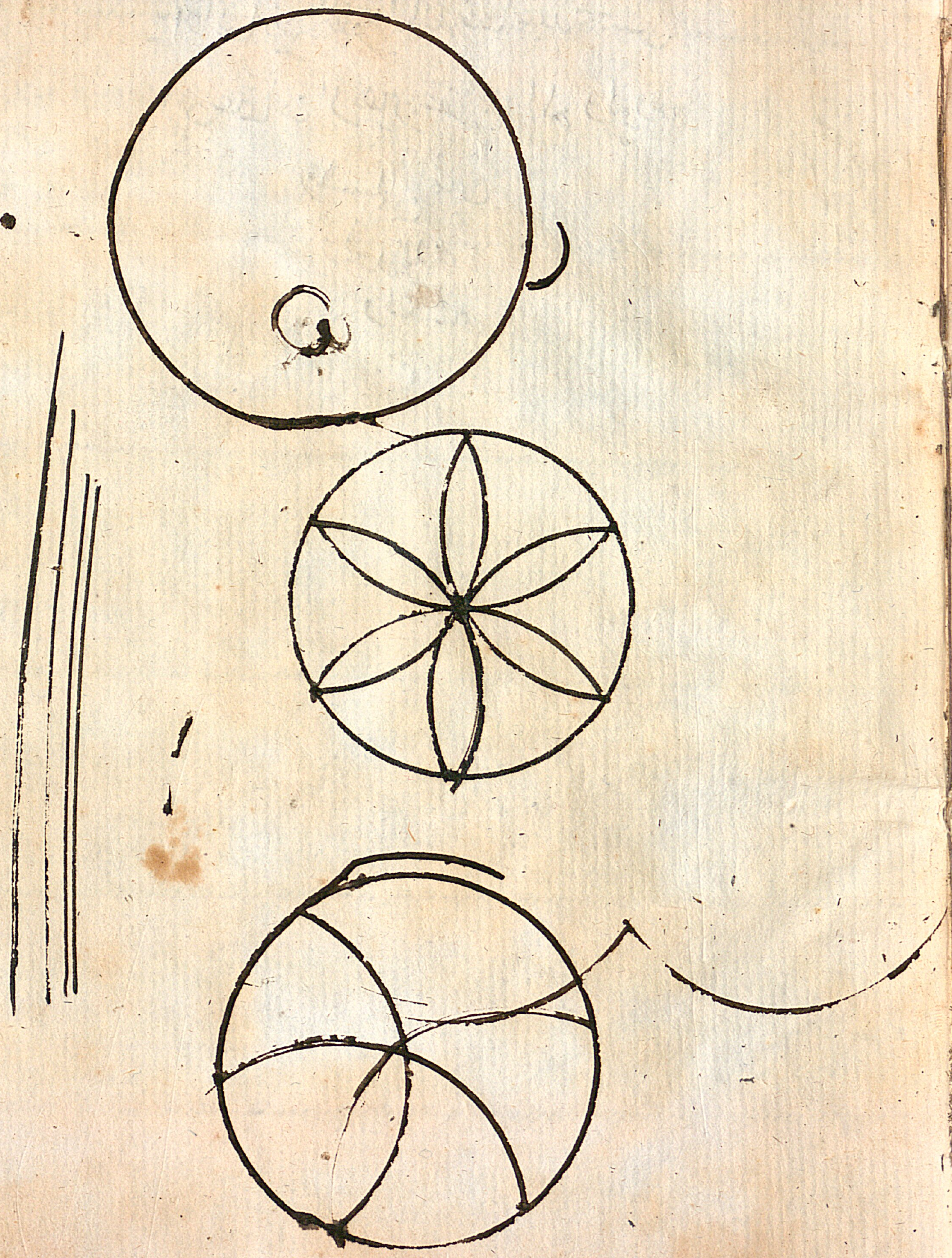
Ibn-Umrān, Badr-ad-Dīn

Raudat al-muštāq wa-bahat al-uššāq - BSB Cod.arab. 532

[S.l.] vom Samstag 17. umāda I. 1030 - 9. April 1621

Divan ou recueil de poésies de Mohammed ben Ahmed errouan ouwaly

mamaï roumi



اطلع فيه الفقر الله تعا عبد المحسن

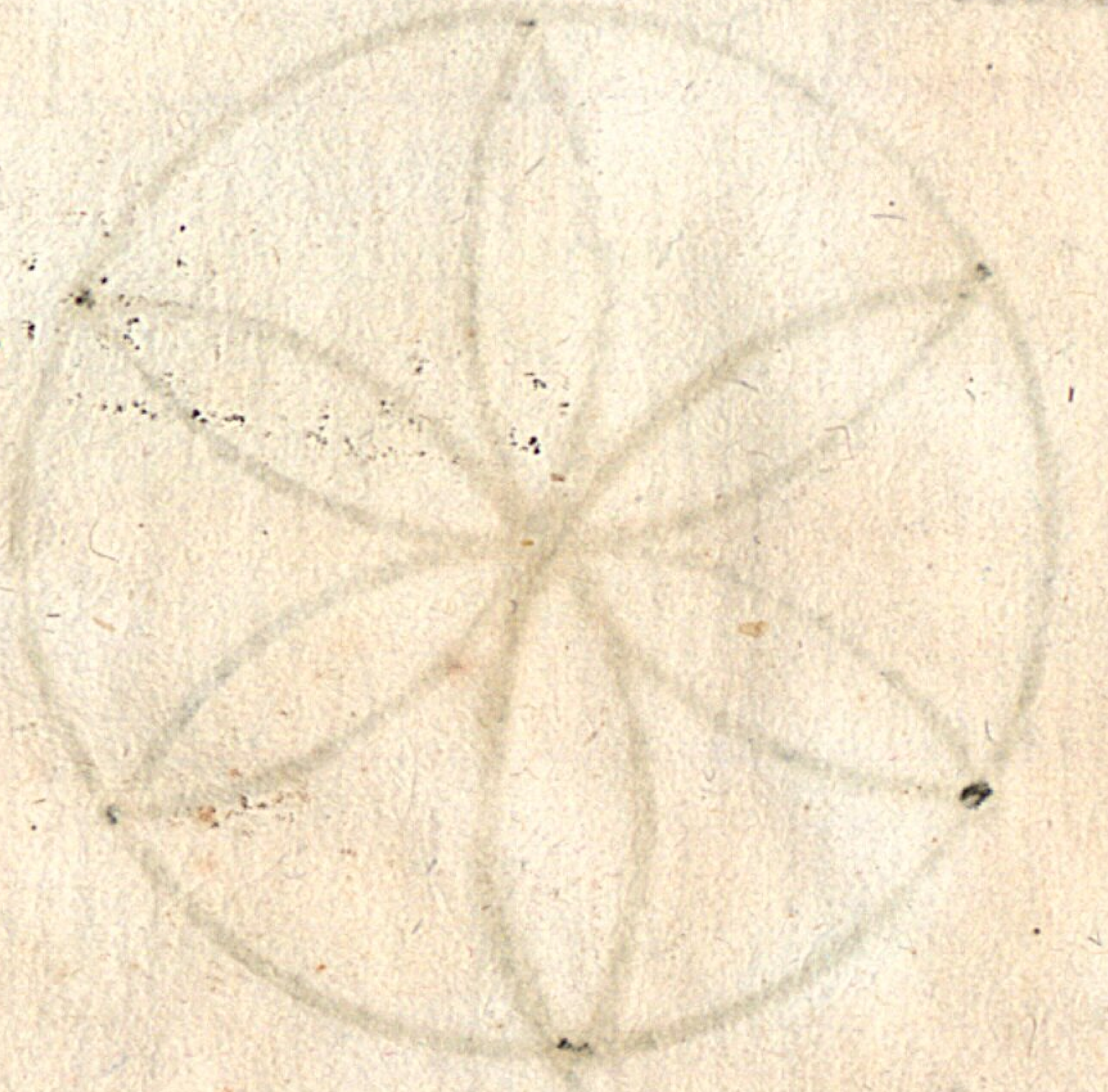
ابن عثمان ازهير غفر الله له ولوالديه

والمسلمين امين

والحمد لله

رب العالمين

م





من الله تعالى على بتمليك هذا
الديوان وانا الفقير محمد ابن قاسم
عفي عنهما في غرة شهر
ذي الحجة الشريف عام ١٠٥

هذا ديوان بهجة الزمان وفارس
ميدان النظام ونديم مصر والشام مناماي
الدمشقي وهو يشتمل على اشعار وزجل
وموال ومدائح وموشحات
ومن كلامه بديع غفر الله
له ولكاتبه ولمن
يدعوا لهما بالمغفرة

في نوبة كاتبه فقير مولاه
علي بن عبد العزيز الحنبلي بلدا
الشافعي مذهبا غفر الله
ولوالديه ولجميع المسلمين وقد كان
الابتياع في مدينة دمشق ١٢٣١

من نعم الله على عبده والمسامحه
الضعيف محمد ابن حاج
جمعه غفر الله له ١١٧٣

ترجم من كلام امير انشاه بن تيمورلنك

فعش ما شيت في الدنيا وادرك بها ما رمت من جيت وصيت
فخيط العيش موصول بقطع وحبل العمر معقود بموت

وله ايضا

قميص من القطن من حله وشربة ماء قراح وقوت
ينال بها المرء ما يرتجي وهذا كثير على من يموت

ومما الطف ابا نواس

الا كل شيء هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

وله ايضا

لا تحقرن شان العدو وكيده فلربما صرع الاسود الثعلب

وله

ارقب القصد وانتظر فرصا وانتهز وقتها اذا ما جا
وامزج الصبر بالحجى فيه ورق التوت صار ديباجا

وله مفرد

فلكثر ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم

هذا كتاب اللطف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

احمد الله حمد من ابتكر عرايس ابكار الافكار في بيوت النظام واستخدم لمهار رقايق اجناس الجناس فلبت طايعة للاستخدام **واشكره** وهو القايل اعملوا آل داود شكرا وصلاة الصلاة على بهجة منهاج روضة الرسالة ومن اتى بايضاح مصباح الهدايه لاهل الضلاله اي محمد بديع بيان مفتاح كنز معانيه الفصحا وايقظ من سكر الجهالة من سبقت له العناية الربانيه فصحا الشفيع في العصاة الطغاة من الامه الفصيح الرجيح القايل ان من الشعر لحكمه صلى الله عليه وعلى آله الانجاب واصحابه الاحباب ما سجع عندليب الفصاحة والبلاغة والبراعة في روض الاداب **اما بعد** يقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير محمد بن احمد الروبي لما سلت الله ان يرزقني الافتنان بفن النظام لعلاني اكون منتظما في سلك النظام ورفعت له قصة الشكوى بالمذله والانكسار ونصبت جزما للعطايد الفاقة والافتقار نعرفني بنشر المعرفة وكنت منكر الحال وميزني بين الساده الشعر الموال وكشف لي من مباني المعاني عن ستور حجابها وتلوت حالة الدخول مورخا واتوا البيوت من ابوابها وغصت في بحور الشعر فابرزت من دره وحببت وقد توكلت على البرين نظمه ونثره وقلت لافكاري وقد نظمت عقود النحر احل لكم صيد البر والبحر والقصد ممن طالع هذا الديوان المسما بروضة المشتاق وبهجة العشاق واطلع على قصور ابياته ان يسبل ويسدل ستره الجميل على ابواب هفواته فان الانسان محل الخطا والنسيان لاسيما من وجرى في زمن نصب للافاضل مصايد مكايد الجهول وتاخر فيه الفاضل الكامل لحظه الناقص وتقدم اهل الفضول وبالله المستعان وعليه التكلان انه الفعال لما يريد وهو الحميد المجيد قال السار...

شجا مهجتي طير على الايك ساجع • وتغريده المحزون للقلب صادع •

كان صروف الدهر ابلته بالنوى • فناح على الف له وهو جازع •

فقلت له يا طير هيجت لوعتي • وهيمت مضنا وهو بالحب والع •

وذكرتني عهد الصبا القلب للهوى • وغصن الصبا في روضة العمر يانع •

فهاك حديثا عن قديم صبا بتي • تسلسله عني جفون هوامع •

قصدت طواف البيت يوما وبالصفا • مررت بغزلان وهن روايع •

فاصمت في فال الفلاح فلاح لي • بدور تمام حجبهن البراقع •

ولما الى نحوى رمقن سبينني • سيوف لحاظ تتقيها الاضالع •

وضيعن صبري والتجلد عندما • خطرن وعرف المسك منهن ضايع •

وقلن وقد شاهدت عبرة عبرتي • ترى ميت صب غسلته المدامع •

2.

ونادين لي ان رمت مطلب وصلنا • فانت الذي في مهلك البحر واقع

واسرعن في نقل الخطا كظبا الخطا • وفارقني رغما وما انا صانع

وقد سلبت فيهن عقلي غزالة • لها صبح وجه في دجا الشعر ساطع

وحاجبها محراب حسن وفرقها • فريد جمال للملاحة جامع

اذا اقبلت فالشمس تسجد هيبة • وان خطرت فالغصن في الروض راكع

وان برزت يوما بميدان حسنها • سبت كل ليث شاسع وهو خاضع

وان وصفوا الحسنا مابين تربها • تشير اليها بينهن الاصابع

وان سفرت انشدت والدمع هاطل • ابرق بدا من جانب الغور لامع

ولي مخلص من هجرها بتشفعي • لديها بمولى في اللقا وهو شافع

نبي الهدى مردي العدا كعبة الندا • مجيب الندا ايوما انصم المسامع

جليل جميل اشرف العرب عنصرا • حبيب نسيب سيد متواضع

على قلبه وحي المهيمن منزل • وناظره في منزل السعد طالع

سريع العطايا وافر الجود كامل • بسيط الايادي وهو بالقوت قانع

قصدت ثرى اعتابه بقصيدة • واني منه بالقبول لطامع

فقد مر ماضي العمر في خلف امره • وان رمت فعل الخير فهو مضارع

عليه صلاة ما تخلص مادح • لحسن ختام قد خلته المطالع

ولـه ايضـا

هب الصبا سحرا من الجرعا • وبعرفه احيا القتيل النا[ء]

يا صاحبي اعبير مسك فاح ام • ارج النسيم سري من الزوراء

مال المتيم من شذا نفحاته • كتمايل النشوان بالصهباء

اشفا فواد المستهام من الضنا • وكذا الدوا يكون بعد الداء

ناشدتك الرحمن يا حادي السرا • نحو اللوى بالركب في البيداء

ان جزت هاتيك القباب على قبا • عرج لتلك الحلة الفيحاء

واتخ قلوصك في مراتع عندها • بين الغوير وقاعة الوعساء

حالمسـ

واحذر فديتك من اوانس خرد • تسبي الاسود بمقلة نجلا
واحفظ فوادك عند ما تلقاهم • كشفوا البراقع عن بها وسنا
واذا رميت من العيون باسهم • لا ترتجي من بعدها البقا
وابلغهم عني تحية عاشق • مضنا الفواد مبلبل الاحشا
وقل القتيل بهجركم خلفته • ميتا وبعد ودا من الاحيا
سهران طرف لم يذق سنة الكرا • بمدامع تنهل كالانوا
لا زال يبكي خين عز وصالكم • حتى تبدل دمعه بدما
ان كان قصر في الغرام فقد الي • يسعا الى اعتابكم بعنا
متخلصا من ذنبه متشفعا • بالهاشمي وسيد الشفعا
المصطفي المختار من بين الملا • وهو الذي قد خص بالانبا
لولا ما شدوا الحمول ولا سروا • بمحامل تسعا الى البطحا
لولاه ما زار الحجيج لطيبة • وراي ابهجة روضة الزورا
لولاه ما ذكر النقا والمنحنا • والرند والجرعا مع الزرقا
لولاه ما كانت شموس اشرقت • كلا ولا بدر اضا بسما
لولاه ما كان الوجود جميعه • وهو الذي قد خص بالاسرا
فمتى ازور مقامه فهو الذي • ما زال في سري وفي نجوا
واصيح عند ضريحه يا سيدي • يا عمدتي في شدتي ورخا
يا بغيتي يا منيتي يا مقصدي • في يوم احزني وفي دنيا
يا طاهر الاحساب في يوم الوغا • يا فاطر الاحشا من الاعدا
يا من سبا الاحزاب والانساب بل • يا طاهر الاحساب في الكرما
يا ايها الممدوح من رب السما • ومديحه فرض على الشعرا
ماماي عبدك قد اتا بمدحة • فانعم بحسن قبولها مولا
فقد النجا يرجوا النجا بك والرجا • يا ملجا الفقرا والفقرا
صلى عليك الله يا خير الورى • والال مع اصحابك النجبا

ولــه ايضــا

3.

صاد الاسود بمقلة وسناء • وسبا العقول بطلعة وسناء
واتى بازرق ثوبه متوشحا • فكانه بدر بدا باسماء
خجلت شموس الافق منه عندما • وافا بتلك الطلعة الحسناء
والقضب خرت سجدا لما مشا • يتخطر بالقامة الهيفاء
وبليل طرته ضللت واننى • من صبح غرته وجدت هداء
فتبارك الرحمن ما احلاه من • رشاء ومرعاه من الاحشاء
ما كنت احسب قبل صيد الظبي لي • ان الاسود فرايس لظباء
حتى طعنت باسمر من قده • وقتلت من الحاظه بظباء
نادارنا واذا اتتنا الاذكروا • بيض الظبا مع صعدة سمراء
سلطان حسن في الملاح وقد • قد خصه من شعره بلواء
وبوجنتيه عجايب من بعضها • نار يشب ضرامها بالماء
قمر باعلا لاجلو مستوطن • ومنازل الاقمار في العلياء
كم رمت منه قربه فيجيبني • احداقه اللاتي سفكن دماء
من رام تحيا فليمت في حبه • حتى يعد غدا من الشهداء

وله ايضا

زمزم الركب في مقام العراق • ونوى للحجاز بالعشاق
وبقلب الشجي سعا الوجد لما • طاف فيه الغرام بالاشواق
والجوي مد دعا الجوانح لبت • بالصفا سرعة لطيب التلاق
يا نزولا بالمنحنى من ضلوعي • والغضا من حشاشة المشتاق
كلما لاح بالابيرق برق • سال وادي العقيق من احداق
عجبا للغريق في بحر دمع • كيف يشكو الاحراق في الاغراق
لا يداويه غير وصل حبيب • لو اتاه العلاج من الف راق
ان اسري قلبي واتقتموه • بمدح النبي خلاص وثاق
سيد ساد قدره وتسامى • صاحب التاج واللوى والبراق
جامع الفخر حاز وصفا فريدا • شافع الخلق صفوة الخلاق
حامد الكفر حامدا وشكورا • واسع الصدر طيب الاخلاق

حالى النطق في المقال ولكن * يوم وقع القتال مر المذاق
انزل الوحي بالامين عليه * وعلا رفعة لسبع طباق
ودعا الجذع يابسا فاتا * وسعا بالثمار والاوراق
رقم العبد فيه طرز مدح * دق معنا وراق في الاوراق
فعليه من الاله صلوة * وعلى اله وتلك الرفاق

ولد ايضا

ايا برق افاض دما دموعي * واضرم نار وجد في ضلوعي
وحرك ساكن الاشواق عندي * وحرم مقلتي طيب الهجوع
وذكرني زمانا قد تقضى * بها تيك المنازع والربوع
اذا وافيت ليلا حي ليلى * فبلغها عنا صب ولوع
فان القلب ضيف في حماها * عسا عطفا على الضيف القنوع
وروحي عذبت مذ رحت عنها * فهل لي بعد بعدي من رجوع
واذكر حين تبرز من خباها * اذا ما الشمس تشرق بالطلوع
وان خطرت بفكري في صلاة * فاسهوا في السجود وفي الركوع
وان بسطت طويل العتب منها * اجاب مديد دمعي بالسريع
ومالي موضع للعذل يصغا * لهاجي تملكت جميعي

وله ايضا

يا حاديا بالركاب يهم * رفقا على العاشق المتيم
ان جيت يوما الحي نجد * ولاح ذاك الحما المعظم
بلغ سلامي لساكنيه * وقل اسير الغرام مغرم
صب صبا قلبه اليكم * ومن صباه بكم تهيم
نحيل جسم امسى طريحا * على فراش السقام يسقم
ما لاح بالابرقين برق * الا ودمع العقيق يسجم
خيام سكان ربع نجد * بمنحنا اضلعي تخيم
يا سعد من حل حرماني * مسعا الحما بالصفا وزمزم
وشاهد المدعا ولبا * وعند باب السلام سلم

وقيل

وقبل الركن من مقام • اقام فيه النبي المكرم •
محمد من به حتما • عقد النبيين قد تختم •

ولە ايضا

عذبوني كيف شيتم عذبوا • انما التعذيب فيكم يعذب •
كل مقصودي رضاكم والسوي • لا ابالي ان رضوا او غضبوا •
نقل العذال عني سلوه • فانظروا بالله فيما كذبوا •
كيف اسلوكم وانتم بغيتي • والى الفخر بكم انتسب •
كيف لا اشطح من سكري بكم • والوري هاموا وهم ما شربوا •
لو تجليتم على اهل الشقا • بنعيم من شقاهم سلبوا •
لو راي العذال حالي عذروا • او راي الاعدا ما بي عجبوا •

ولە ايضا

ورقا تحدركم بشجو تندلي • ولفيض دمع كالغمايم تسكبي •
فدعا البكا والنوح بالصوت الشجي • ما انت من اهل الهوى لا تتعبي •
لو كنت من اهل الصبابة والجوي • لم تلبسي طوقا ولم تتخضبي •
ان الصبا فيه ربيت من الصبا • وورثته عن جد جدي عن ابي •
فانا امام العاشقين باسرهم • وجميعهم سلكوا شرايع مذهبي •
كم من مهالك في الغرام قطعتها • وموانع حتى وصلت لمطلبي •
وركبت بحر الوجد في سفن الهوي • ورياح شوقي بالشجون تسير بي •
وسقيت من كاس المحبة شربة • وذوي الهوي شربوا بقية مشربي •

ولە ايضا

لاية العشق في العشاق ترتيل • وكم لحكم ذكر الوجد تنزيل •
سريرة الود في الاكوان سايرة • وما لصورته في الناس تمثيل •
كم للغرام صفات في الانام ولا • ذاته حيز وافاوتا ويل •
تنزه الحب عن حصر ومعرفه • وانما كثرت عنه الاقاويل •
حديث سر الهوي بالدمع مرسله • مسلسل عن صحيح الود منقول •
ومن تفقه في كتب الغرام له • في مذهب الحب تحريم وتحليل •
فاسلك طريق شجون لا انتها له • وافهم بمن انت مشغوف ومشغول •

مالذة العيش الا الذي سلكوا • عشق الجمال وذاك القصد والسول
وقل لمن عشقهم من اجل شهوتهم • ياذا البهائم ما هذي التماثيل

ولد ايضا

جل المهيمن فالق الاصباح • ابدى شموسا في سما وشاح
من كل خود لو رأتك جمالها • لجلت عليك هداية المصباح
شمس لو ابتسمت ببارق ثغرها • ليلا لغيرت الدجا بصباح
وبمقلتيها حصلتان تناسبا • فتك الظبا وسكر صرف الراح
قد خضبت بدم النفوس كفوفها • وتقلدت بجواهر الارواح
ولقد تمازج حبها احشاشتي • كتمازج الارواح بالاشباح

وقال عفى الله عنه

ان وادي دمشق في الشام شامه • سعد من خال فيه بوفا وشامه
سكن كلما تنايت عنه • حرك الوجد في الفواد غرامه
كم يجي لو لا زيارة طه • مالواه الملوي ولا ارام رامه
جنة وهي بالمكاره حفت • من امور تقوم منها القيامه
كم فضيل من اهلها عاندته • ومن الفقر بعته العمامه
والى الدون وافقة احوجته • فتمنا قبل السوال حمامه
غربته وشرقته بدمع • وابل القطر لن تحاكي انسجامه
ما عليها الوسالمته ولكن • حاربته وكرهته السلامه
خلقته يدعا السها بسهاد • ابدق جفنه القريح منامه
واخو الجهل ان تغرب فيها • قابلته بعزها والكرامه
اركبته من فوق بغل بسرج • مذهب والعبيد تمشي امامه
واقامت في بابه من بنيها • كل مولى لن يرتضيه غلامه
بعد ما كان سفلة في البرايا • روسته وعلته الضخامه
طال يا فام للحداث الى ان • ورم المشي والحفا اقدامه
ثم لما ذاق الغنا صار يبدي • لذوي الفقر خسة وليامه
والى هذه الخصايل فيها • كيف يدعى بها اللبيب مقامه
سوف ابدي الرحيل منها قريب • نحو نجد ونحو ارض اليمامه

نسخه: فوق وجه الذي ارى الشام شامه / ولكم للعزيز فيها كرامه

واري

واري البان بان لمنى المصلي * واصلي على رسول تهامه

فعليه الصلاة ما حمل الريح * اليه من المشوق سلامه

وله رضي الله عنه

سلوا السيوف من الجفون لبيننا * كم من فؤاد قد تركتم بيننا

وخطرن في حلل الملاحة والبها * وهززن خطي القدود لطعننا

يا للرجال اذا كشفن براقعا * عن كل وجه بالملاحة افتننا

يا للرجال ونحن اسد في الوغا * ارام رامة بالعيون تصيدنا

يا للرجال اذا انعزن بضعفهم * ورموا جمارا في القلوب بتصيبنا

فترى اهيل العشق من خمر الهوى * سكرى بكاسات الصبابة والعنا

يا سعد حييهم اذا عاينتهم * واقر التحية نحوهم من حيننا

للمنا الاماني من سعاد كذا المنى * لما اتينا بالهنا وادي منى

طابت لنا بالبطحية مذ بدت * انوار طه المصطفى بجلالنا

فهناك تنظر كل من كتم الهوى * اضحى ينادي بالصبابة معلنا

ويصيح عند ضريحه يا سيدي * انت الذي من قاب قوسين دنا

صلى عليك الله يا علم الهدى * ما لاح برق من جنابك بالسنا

وله رضي عنه

امطرت يا برق احشا من حاجري * سحب المدامع من عقيق محاجري

اذكرتني يا برق بانات اللوى * فالقلب في خفقانه كالطائر

شوقا لبهجة روضة في طيبة * طابت باعضا النبي الطاهر

خير البرية والرسول المصطفى * وهو المظلل بالغمام السائر

وهو الذي حاز الشفاعة في غد * يوم القيامة عند رب غافر

زرني المنام عبيد رق منشدا * زرني جعلت لك الفدا من زائر

وله رضي عنه

باكر لبنت كرمة تكرمت * عن بها الساقي الذي غربها

حج بها القس الذي سعا لها * وطاف بالبيت الذي يحجبها

شمس وفي الكاسات ما اشرقها * وفي فم البدر وما اغربها

وفتية حاضرة تدير لي * اقداحها والسكر قد عيبها

تمزج لي بصرف شهد ريقها * مدامة مزاجها حبيبها

وله رضي عنه

اضا صبح الفجر من فرقه * فبالضحى يا ناظري فارقه

مليك حسن حصره رقه * تملك الاحرار في رقه

الحظا قد لبسو لحظه * لكنه اصاب في رشقه

لو ابصر اللام فيه لما * شاهدت منه هام في عشقه

ولو بدا ليوسف حسنه • يسبح الله على خلقه •

وقال رحمه الله

سليما في امان الله ناي • فطرفي ساهر والشوق ناي •
اراني الوجد في كلفي ووجدي • وبالهجران في قلبي كلاي •
وكم نابت اليك الرسل مني • بان الحال يغني عن كلاي •
فان لم تشفعي بما بكتني • فيا روحي اقل من السلاي •
حفظت ذمامكي يا ليت شعري • باي جنايه خنتي ذماي •
مرايي ان تزوريني بليل • فيا الله هل القا مراي •
ومن لم كتم ما بي من غرامي • ولي دمع على الخدين هاي •
فاي فتى يقاسي ما اقاسي • ولو قاساه كل من الهياي •
ولو قاسوا غرام الناس جمعا • لكان كعشر عشر من غراي •

وله عفى عنه

راسلتنا العيون بالسحر • وسبتنا معاطف السمر •
وحبانا فاتر الجفون ثغور • شهدها مسكر على الخمر •
وقتلنا جوي فيا ليت عطفا • قبلتنا مباسم الدرر •
كل خود كانها خوط بان • تنثني في الغلايل الخضر •
ادهشتنا بهجة الحسن لما • اشهرتنا مطالع البدر •
نشرت طي جعد فارتنا • يوم بعث الارواح بالنشر •
وحجبنا من الغزالة لما • اشرقت في حنادس الشعر •

وله عفى عنه

يا جميل الهوي لدي جميل • وكثير الغرام عندي قليل •
نسخت ملتي شرايع اهل العشق • قبلي ولي مقام الدليل •
لي في الحب معجزات سلوك • ما اليها مد الزمان سبيل •
انا في جامع الغرام امام • يقتدي بي ولي مقام جليل •
مذ جمعت الهوي فصرت مزيدا • ما لوجدي في العاشقين مثيل •
كل اهل الهوي غدت تحت حكمي • وعزايي سلطانه لا يزول •
يا نزولا من الغضا في فوادي • ولهم فيه بالنعيم مقيل •
كلما لاح بالابيرق برق • من عيوني وادي العقيق يسيل •

ونسيم روى حديث شذاكم ❊ صح ما قد رواه وهو عليل
لا تقولوا ابسلوه عن هواكم ❊ طول عمري فما لذاك وصول
ختم العشق في كمال فخرا ❊ ختم الانبيا طه الرسول

ولـه رحمه الله

كم رمت ستر الهوى والدمع يهتكه ❊ ولي فؤاد يكاد الشوق يهلكه
كيف السبيل وهل الفا الحياة وقد ❊ سلكت منهج حب ضاق مسلكه
وددت صحبته قلب ضل عندكم ❊ وكيف اصحب شيا لست املكه
وكم تمنيت انى لا افارقكم ❊ ما كلما يتمنى المرء يدركه

ولـه سامحه الله

ادحت اراقم شعر في الحشا لسعت ❊ فلو دعت في اتلاف مهجتي لسعت
غزالت غزلت ثوب الضنا لشج ❊ لمقلة للظبا حاكت وقد قطعت
بين الضلوع رعت وفي الحشا رتعت ❊ لو للعهود رعت عن قتلتي رجعت
اذا ثنت ثري في الحسن واحدة ❊ وكم يفوق منير البها جمعت
بدت بليل فمن اشراق غرتها ❊ توهم الناس ان الشمس قد طلعت

ولـه عفا الله عنه

عقيق دمعي بروق السفح تسفحه ❊ ولي فؤاد لهيب الشوق يلفحه
كلت ما بين قلبا بعد كاظمة ❊ يضيق ذرعا وذكر الجزع يسفحه
محقق ان دمعي خط سطر هوي ❊ مسلسلا في رقاع الخد يوضحه
في برزخ الجفن بحر من دم ولكم ❊ انسان عيني على الخدين ينضحه
كم حاقلبي لقاضي الحب يشهد لي ❊ على عيون سبتني وهي تجرحه
كم انكر الطرف دعوى العشق في ملا ❊ من العواذل والاجفان تفضحه
واها لعصر دموع مر في فرح ❊ على اللقا ولذيذ العشق املحه
والعشق اجمله صبر الشجي به ❊ على الشدايد والسلوان اقبحه
والشعر خسرانه ما كان في غزل ❊ والمدح في سيد الكونين اربحه
لحضرة القدس بالقدر العلي دنا ❊ ونال ما دام والمنان يمنحه
ماذا اغالي باوصاف المديح له ❊ والله في محكم التنزيل يمدحه

ولـه عفى الله عنه

هل غير اعطاف القدود رماح ❊ وسوى العيون الناعسات صفاح
وسوى الذوايب جنح ليل حالك ❊ وسوى الوجوه النيرات صباح
وسوى الخدود الناعمات شقايق ❊ وسوى ابتسامات الثغور اقاح

وسوى رياض الوجنتين حدايق • وسوي ارتشافك للمراشف راح
من كل خود من سوالف خدرها • وجبينها الامساء والاصباح
واذا سهمت عن سعي كاسات الطلا • فتطوف من احداقها الاقداح
نصبت لواحظها لارباب الهوي • شرك الجفون فصيدها الارواح

ولهُ عفي الله عنه

بروق حمى نجد سجايا ابتسامها • نحق لعيني ان يصبح غمامها
ومن عجب اني غريق مدامع • وفي مهجتي نار يشب ضرامها
يقولون ليلي في الحجاز محلها • فقلت وهل في غير قلبي مقامها
لين رحلت عن ناظر الصب صورة • فبين ضلوعي وجدها وغرامها
وتالله ما في الجسم عضو مفصل • كليم الجوي الا وفيه سقامها
ولو دفنوا تحت الثرى جثتي وقد • اتاها الذي منها تلبى عظامها
فيا رمل الجرعا هل انت راجع • لعل الى عيني يعود منامها
ويا هل ترى عيني ترى سفح حاجر • ومن رامه البيضا يقتضي مرامها
واسمع حادي العيس لعلع بالمنا • وفي لعلع تجلا على خيامها
فيا نوح خبر كيف بالله حالها • وقل متى يهدي الي سلامها
ويا نوح هل حملت منها رسالة • فقد فاح من تلك الروابي خزامها
نثرت لها در المدامع عيد • كما رتني عقود حل صبري نظامها
ولم لا يفوق المسك عرف قصيدتي • ومدحي ختام المرسلين ختامها

وله رحمه الله

جلست بروض بين ورد ومضعف • وكان ندامي كل غصن مهفهف
وفيهم غزال حيدري مشنف • غدا بلذيذ الصوت مني مشنفي
وجاء باسرار واملا كفوفنا • وكل من الاسرار قد عاد مكتفي
ومن بعد وافت لنا الراح تنجلي • وطافت الينا في الزجاج المزخرف
ولما شربناها ودب دبيبها • الى موضع الاسرار قلت لها قفي

وله ايضا عفي الله عنه

ان كان عن حسنها طرف العذول عمي • فانني عن سماع العذل في صمم
فتانة ما رنت بحور بمقلتها • الا رايت فوادي بالنبال رمي
لولا سنا وجهها يهدي المحب لها • لكان من شعرها قد تاه في الظلم
فريدة ما لها ند يماثلها • ولا الذين مضوا في سالف القدم

كرنه

كريمة في البها بالوصل باخله ● قد حرمت واحلت لي بسفك دمي
نحو هامل جسمي في محبتها ● كلاهما رقة يشكو من السقم
وادمعي مثل نظمي في محاسنها ● كلاهما لم يزل فيها بمنسجم
سالتها الوصل قالت لا فقلت لها ● اني قنعت ولو بالطيف في الحلم
قالوا سمعت بان القلب منك سلا ● فقلت في نار وجد منك مضطرم
حفظت ودهواكي في الشباب فهل ● ما سببي احزن العهد من قدمي
فلا ومن شرف الاكوان حين بدا ● محمد المصطفى المبعوث للامم
لولاه ما هام قلبي للعقيق ولا ● لجيرة سكنوا في ربع ذي سلم
لولاه ما كنت اهوي اهل كاظمة ● ولا ارقت لذكر البان والعلم
قد فاق بالمعجزات الرسل اجمعها ● وقد تسامى على الافلاك بالهمم
متى ازور ضريحا ضم اعظمه ● اقول يا من حوى ما شا من عظم
يا خاتم الرسل يا ذخري ويا سندي ● يا معدن الجود والاكرام والكرم
يا ملجا الغربا يا من شفا الكربا ● يا اشرف النسبا في العرب والعجم
يا من عز الكفرا يا قامع الفجرا ● يا راحم الفقرا يا صاحب النعم
يا اسعد السعدا يا ازهد الزهدا ● يا من بدا فهدا يا طاهر الشيم
انت الذي خصك المولى بمرتبة ● ما نالها مرسل في الرسل كلهم
انت الذي جيت بالقران منذرنا ● وقد مدحت به في نون والقلم
انت الحبيب الذي ترجا شفاعته ● انت الطبيب الذي قد جيت بالحكم
مامای عبدك قد وافا بمدحته ● لعل تقبله من جملة الخدم
عساك تنقذه من بحر زلته ● فقد غدا من مزيد الذنب في العدم
فلا تخيب ايا مولاي مقصده ● يا من له عز جاه غير منفصم
صلى عليك اله العرش يا سندي ● ما اطرب العيس حادي العيس بالنغم

وله ايضا

قال الزمان وقد شكى ● اصبحت في حزني فريد
اهل العناكم فيهم ● من كل جبار عنيد
ومن الحرام بطونهم ● لجهنم وبها الصديد
فاذا اقول لها امتلات ● تقول لي هل من مزيد

وله ايضا

بارع الله تلك الدبار • وسقاها من الدموع الغزار
ياليالي بطيبة لي طابت • وزمانا صفا من الاكدار
ليت شعري اري قباب المصلى • فذعلتها مشارف الانوار
هل لعيني لروضة انس • تتجلا بسمحة المختار
سيد ساد في البرية لما • شاد اصلا خلاصة الاخيار
عمدة في المعاد كنز رجاء • منقذ المذنبين من حر نار
خاتم الانبيا مفتاح خير • جامع العلم قبلة الابرار
وله منطق بديع بيان • بالمعاني هداية المختار
وبايضاحه لمنهاج دين الحق • حاوي التشفا وكنز الوقار
وهو مغني الورى مصباح وجه • عن بدور الدجا وشمس النهار
قد سبا في الفنا الاحزاب بدر • كيف لا وهو مدهش الكفار
كم رأينا من مسلم وامام • عنه يروي لنا صحيح البخاري
يا الهي عليه صلي صلاة • تمح عنا كبائر الاوزار

وله ايضا

دموعي قابلت خدي شقيقا • فكانت لولوا فغدت عقيقا
بروحي من ابا لثمي لخال • علي وجناته عم الشقيقا
مليح في الانام بلين قد • وثغر قد حوي عضنا وريقا
سقام جفونه تحكي لقولي • روت عن خصره معنا دقيقا
تغوه باسمه الواشي فخلنا • بلنشر حديثه مسكا عبيقا

وله ايضا

مت في العشق كمد • مد الله مدد
من غزال هجر • نهد حيلي والجلد
بدر تم ان دنا • ريم انس ان شرد
دوا عيون فتكت • سهمها اضنا الجسد
قده الاهيف مد • ماس تيها وغيد
دهش الغصن ومن • معظم السهو سجد

قلت من صور ذا • بجبين قد وقده •
قتلا لاحسنه • قل هو الله احد •

ولهُ ايضا

روحي فدا من ماس عجبا ومال • يختال من سكر الصبا والدلال •
ريم من الروم اذا ما رنا • سبا من السود بيض النصال •
لله كم افتن من عاشق • لما مشا ملتفتا كالغزال •
مسلسل الدمع بهجرانه • كم قد هما في الخد شهرا وسال •
اعار شمس الافق من خده • وكم اعار البدر منه الكمال •
تبارك الله الذي صاغه • وحل من صوره بالجمال •
بعزقه والشعر لما بدا • بين للناس الهدي والضلال •
بني حسن لحظه منذر • اياته سحر عقود الرجال •
بفترة الجفن مرسلا • وثغره خاتم كنز الدلال •

وله عفا الله عنه

رشا كساني السقم غزل جفونه • حاكت مغال البيض سود عيونه •
تمر بديع الحسن روضة خده • تجني الشجي منها افتنان فنونه •
بدر احاط دجي بكشف لثامه • واباح قتلي حسنه المصونه •
ويجيء دمعي المسلسل قد روي • القلب من قدم حديث شجونه •
من تحت حاجبه تبدت شامة • فكانها في الشكل نقطة نونه •

وله رحمه الله

ابرز ذاك الخد من ابرزه • وطرزه المعلم من طرزه •
وشهر ذاك الجفن من ريشه • وقوسه الموتور من نوره •
وطرفه الماضي بامر الهوي • في الحال يسبي كل من ميزه •
بني حسن جفنه منذر • بفترة وعينه المعجزه •
تكفل الخصر باسقامنا • وليت ذاك الردف لو انجزه •

وله سامحه الله

الا دعني من الاسد المهاب • وقم وانظر الي فتك المهاب •
مهات امهات الحسن امست • تربيهن في مهد التصابي •
وفي منهن خود لو تبدت • لشترت الغزالة بالسحاب •
اذا ابتسمت وابدت لي محيا • ثنايا ها العذاب خلا عذابي •
رشفت زلال مبسمها فقالت • رضائي قال لي ان الرضا بي •

وله ايضا

واذا اخاك اذا جفا او صافه • واحسن اذا اسلوك عن اوصافه
واذا تقصد منك يوما حاجة • فاسرع الى التعجيل في اسعافه
واحذرت عليه بالفعل الذي • فيه الجميل وبالتجمل وافه
والخل خل عيوبه مستورة • والظهر لما شاهدت من الطافه
ان صد عنك فلا تصد بسرعة • او كن عنك فبالمودة كافه
واذا سعا النمام بينكما بما • يوصي العدا فاغضب عليه وجافه
واحلم على ذي الحمق لا تجل به • واعص الهوى واسلك سبيل خلافه
وانصف عدوا قد عز احتمالها • واعدل صديقا مال عن انصافه
واحفظ عن الشهوات فرجك صاينا • فالمرء يحمد في الملا بعفافه

وله ايضا

لثم من الروم كحيل الحدق • لم يبق لي من رمق ان رمق
رشيق قد قد سمر القنا • وجفنه سهم الاسا لي رشق
مدنجل المريخ من خده • تستر البدر بذيل الشفق
وفرقه كالصبح لما بدا • عوذه الناس برب الفلق
ولاح بالحسن فقال الورى • تبارك الله على ما خلق

وله ايضا

ترؤست الاسافل والاراذل • وقد عادت اعاليها اسافل
فكم من عالم في ذل فقر • يهان وحاز عز الجاه جاهل
ودرس العلم مندرس وغلقت • المدارس في الورى اسنا المسايل
ورأي ذوي العبارة في رياء • وازهدهم لحب المال مايل
وكم من خادم امسى خديما • وكم عبد تصدر في المحافل
وموت المرء خير من حياة • يرى فيها اهانات الافاضل
وصرف الدهر اصرف فقد عمري • وكم عندي من الامال حاصل
وبوم السعد منقوط وخلي • عدو الاقط والحال عاطل
بتاخيري عند اقدام كولي • ولولا فاتني نفثت الاوايل

وله ايضا

لك سعد وسرور رام لك • ولكم مادح وذا املك
لك اصل طاهر ساد اكما • لك حلم وعطا كملك
لك حكم عم الملا • وكلام سلك الدر سلك
لك حال سر لاح وكم • اصلح الله سداد عملك

لك

يخرج اسم محمد من هذا البيت بالحساب

لك حمد وسط مدح حلا • لمهاجد ولله ولك •
كم عدو حاسد اهل العلا • كلما رام لك السوء هلك •
ولك الله اماما كاملا • علم العلم والعدل ملك •

وله ايضا عفي عنه

اخذ الوبا امادنا اولادنا • ياليته عنا مضا اولادنا •
كم من غصون مثمرات بالبها • قصفوا وما قصفوا ولانا لومنا •
كم من عروس تجلي في نعشها • قد لبسوها في العزا حلل الهنا •
لله كم ابلى التراب كواعبا • اتراب فقن الشمس في افق السنا •
بعد القصور العاليات وحسنها • رضيوا القبور الدارثات مساكنا •
والوداسي في النحور قلايدا • من بعد عقد جاز درا متمنا •
وتبدلت تلك المحاسن وحشة • وغدا لسان الحال عنهم معلنا •
مروا فما عنا امر بعادهم • يوم الفراق واصعب ايام الفنا •
ما ودعوا ابدا ودعونا والاسا • تذكى لظاها في صميم قلوبنا •
كم والد اسى سليبا عقله • ولبعدهم من بعدهم صحب العنا •
كم حي والدة تنوح لفقدهم • جعلت بكاها كل حين ديدنا •
يارب فاجمعنا بهم يوم اللقا • وارفع عن الشام الوبا يا ربنا •

وله ايضا

وطفلة تفتن العباد طلعتها • بالروح مني من الاسوا افديها •
كالشمس وجنتها والبدر بهجتها • والليل طرتها والدر في فيها •
والظبي لفتتها والشهد ريقتها • والمسك نكهتها طوبى لحاويها •
واي سيف له فتك كمقلتها • واي غصن اذا ماست يحاكيها •
رقيقة الخصر كالجلمود قاسية • قد شاب قلب المعنا من تجنيها •
قالت ارى لك نفسا وهي هالكة • من الغرام فقلت الوصل يحييها •
قالت فايك تسلوا عن محبتنا • اجبتها وفوادي مغرم فيها •
مايعلم الشوق الا من يكابده • ولا الصبابة الا من يعانيها •

وله ايضا

خل نظم القريض والغزل • قد مضا سعده مع الاول •
من اولي الحزم كن بكسب غنا • افة المرء فترة الكسل •
ليس عار الفتى تطلبه • القوت بالاجتهاد والعمل •
انما العار والمذلة والموت • في الناس فاقة الرجل •

نخوة الراس من يضيعها • يرتمي الاحتياج للسفل •
ان ذل السوال منقصة • يورث الذل شدة الخجل •
ان عز النفوس البسها • شرف الشمس وهي في الحمل •
كم فقير لسوء عيشته • يتمنا حق لسرعة الاجل •
طلق الخل في الزمان كما • طلق الدنيا بالثلاث علي •
طالب الجود في الوجود كمن • رام سعد السعود من زحل •

ولـه ايضاً

المفلس يوما بعفو الوصل ما فرحت • وادمعي لجفون العين قد نزحت •
نظال ما سهرت عيناي من سحب • وطال ما الدما من جفنها ترحت •
يا حاجبيه احرة قتل عاشقكم • وادمعي قصة الدعوي لكم شرحت •
باي ذنب الحتم في الهوي تلفي • ومهجتي من صباباتي بكم شرحت •
وكلما هبت الارياح عاصفة • رسايل الشوق مني نحوكم طرحت •
والنفس سكرانة من خمر عشقكم • لا تحسبوها علي مر الزمان صحت •
وكم من جاهل لحاني اقول له • عشق الصبا بقلبي بما سرحت •
انا المعنا الذي ذابت حشاشته • فهل ابالي بعذالي اذا نبحت •
والعين قالت باب القلب اوقعها • والقلب قال باب العين قد لمحت •
متي اراكم واشدو واعتذر وبيكم • ان الليالي بايام الهنا سمحت •
يا سادتي فادحوني اني دنف • ما في جارحة الا وقد جرحت •

ولـه ايضاً

حلت الشمس دارة الحمل • فاجل يا بدر شمس راحك لي •
واستقينها احمر البسها • لون خديك حلة الخجل •
لست ادري من شربها سكري • ام من اللفظ ام من المقل •
مجتني من لواحظ نشطت • لملاك النفوس بالكسل •
وعيون من سوادها شهرت • بيض فتك مضا من الاجل •
وجفون بفترة ظهرت • ارسلت للقلوب بالكحل •
وقوام يميس غصن نقا • عادل القد جاير الكفل •
فوصفي له انشا فرحا • وتثنا بالعجب والميل •
وعلي رغم حاسدي كرما • زارني وهو غاية الامل •
ونصبت الشباك من ادبي • واقتنصت الغزال بالغزل •

ولـه

سبتني باحداق مواض قواضب • لها سحر وسنان وفتك قواضب
تمنا هلال الانق يشبه حجلها • وقد قلدوها زاهرات الكواكب
لقد انجلت نور الغزالة في الضحى • وفاقت بلور التم جنح الغياهب
ولو اسفرت كالشمس من حسن وجهها • تخولها الاقمار من كل جانب
وان خطرت يوما تميس بقدها • وقد اقبلت تختال بين الدوايب
فكم من فواد عاذ يشكو من الجوى • وفي حبها كم من نفوس ذوايب
فموردها ذاتي ومرتعها الحشى • ومسكنها في القلب بين الترايب
ولو لحت يوما في الانام بحبها • لافتوا بقتلي في جميع المذاهب
وان رمت اسلوها من الصد والجفا • ينادي هواها في الحشا يا الغالب

وله ايضا

تحن لذكراك النفوس صبابة • وتجني ثمار الوجد والشوق غارس
فيا قمرا اخفا الهلال وقد بدا • وازري باغصان النقا وهو يابس
ويا رشا صاد الاسود بلحظه • ويا ظبي انس نافر وهو انس
متى يرتجي طيفا يزور مسهد • سلبن الكرى عنه عيون نواعس
بثغرك ياقوت وفي فيك جوهر • وعنبر ذاك الخال للورد حارس

وله سامحه الله

ما لقلبي لنسيم وصبا • ولهاتيك الربا شوق نبا
وعيوني مدرات برق اللوى • من عقيق الدمع سحت سحبا
يا رعا الله اويقات الغضا • ذكرها اذكى بقلبي لهبا
وسقا الغيث اثيلات النقا • فلنا في ظلها سرب صبا
يا لويلات تقضت في منى • مسجد الخيف بربات الخبا
هل لها من عودة او ساعة • نشتكي عمرا تقضا في هبا
ولقد هيج ناري نسمة • انبأتني بحديث ونبا
سلسلت في الخد دمعا مرسلا • عنعنت شوقي لسكان الربا
ذكرتني سفح وادي منحنا • وقبابا بين بانات قبا
يا حداة العيس رفقا بشج • قلبه المقطوع يرعا النجبا
لم يزل يبكي الحما حتى غدا • بعد ذاك الجذب ربا معشبا
واذا ما جزتم في طيبة • طيب الله ثراها الطيبا
فاجزموا ان ترفعوا اصواتكم • واحيروا كسرهم ودنحوا النصبا
وابلغوا عني سلامي والدعا • لحبيب الله طه المجتبا

النبي الهاشمي القرشي • من سري ليلا وجلا الغيهبا •
كعبة الامال بل قبلتنا • جامع العلم امام الخطبا •
ام في معراجه بالانبيا • وراء الحق وجاز الحجبا •
جاء نصر الله والفتح له • زمرا احزاب بدر قد سبا •
نبه الالباب في ابايه • ولد فوق النبيين نبا •
كيف لا وهو الذي لولاه ما • كانت الرسل وكانت كتبا •
وبد الله على ادم قد • تاب من ذنب جناه في الصبا •
ردت الشمس له والبدر قد • شق نصفين وابدى العجبا •
مالي السايل يرجوا من غدا • اكرم الخلق لام واب •
يارسول الله كن لي انني • جيت من خوف ذنوبي هربا •
يارسول الله يا كنز الغنا • فيك حققت فقرى الطلبا •
يارسول الله انت المصطفى • انت من مولاه فيه رغبا •
يارسول الله عمري قد مضا • في محال يا كريما وهبا •
يارسول الله ياهادي الملا • يا شفيع الخلق يوما ازهبا •
يارسول الله اني لا ابد • نحوها من جاه ما خيبا •
يارسول الله ياغوث الملا • من ترى غير كل مشتكي الكربا •
يارسول الله خذ لي بيدي • يوم اخشى من جحيم لهبا •
يارسول الله مالي ملجا • غير مرجي يا امام النجبا •
انت حسبي يا حسيبا فاخوي • نسبا شادت وسادت نسبا •
فانا العبد الذي في غربة • ليس لي غير ملاذ الغربا •
فعليك الله صلى كلما • مال قلبي لنسيم وصبا •

ولد ايضا

فتك القدود اشد من فتك القنا • والاعين السود الكحال هم العنا •
يامن تعرض للهلاك بعينه • احسبت ان العشق شيا هينا •
لم تدر ان العشق كم فيه فتى • قد ذاب في فرش الغرام من الضنا •
لاسيما ان كنت تعشق اهيفا • قاسي الفواد حوي فنا ماليننا •
يجني عليك بصده وبهجره • وتراه يحلو للفواد اذا جنا •
فاذا اردت تعشقا كن صابرا • واذا صبرت على الغرام لك الهنا •
واذا مررت برامة سحرا وقد • عاينت عربا نار لين على منا •
بلغ سلامي نحو سكان اللوي • بمنا فثباب مشتاقات بالسنا •

بعتق

الكراس الثاني

بعقيق دمعي قد جري في وجنتي • وباضلعي قسما بوادي المنحنا
ماتم مثلي عاشق بين الملا • مات بسلطان الهوي الا انا

وله ايضا

ومن عجب مثلي يعانده الدهر • ولي همة من دونها في العلا النسر
وان كانت الايام تمتحن الفتى • ساصبر حتى يشتكي عجزه الصبر
ومن يعتب الايام لم يبرح حالها • اذا كان محكوما عليها لها الغدر
فلا تفرحن ان اقبل الدهر ضاحكا • ولا تبكين حزنا اذا اقبل العسر
فكم سرة واما الرجا عقيبها • ولم يبق الا الحمد لله والشكر

الادهمات

وله ايضا

يهز القنا لما انثنا برشيقه • فتركت خد زهي بشد بقه
سلب العقول بصاد لحظ فاتر • قطع الفؤاد وزاد في تمزيقه
وبميم عارضه سبا الشعرا وقد • عم الملاحة خاله بشقيقه
وبعز مدمج الجمال وقد حوي • معنا اللطافه خصره بدقيقه
والناس يسكرها المدام وانما • سكر المدام حقيقه من ريقه
اسر الفواد جوي واطلق ادمعي • فغدت بين اسيره وطليقه
ماضر لو منع القلا بوصله • منح الوفا بعد الجفا لرفيقه
اشان عيني مذ تسلسل دمعه • فتحكمت اجفانه بعقيقه

[illegible]

وله ايضا

سام قتلي عندما ماس نحيل • ريم انس من بني الروم كحيل
اغيدي الوجنة الحمرا حوى • جنة خضرا ورينا سلسبيل
غزلت اجفانه ثوب الضنا • لعليل جسمه البالي نحيل
سال دمعي عندما ودعته • قايلا دعني على خدي اسيل

وله ايضا

قد اشهر البارق اعلام نار • وقد رقا السحر ورا اعلا منار
وعندما ابدع في خطبة • بجامع الازهار رقا الهزار
وقداس الس عند الندا • مايبعزض الحج لبيت العقار
وشوق الناس الي روضة • كانها الجنه دار القرار
فخذ العمر طوات الهنا • والري للهم كري الجمار
والنحر في المال بنيل المني • والسعي في تحصيل نقد النضار

فقد صفا الوقت كما ينبغي • وابهر العالم حسن البهار •
واعتدل الدهر وطاب الهوى • ولذ للعاشق خلع العذار •
ما اعطر الدوح وقد عبقت • مباخر العود من الجلنار •
مذ رقص الغصن باكمامه • نقطه الطل بدر النثار •
ومن غنا الورق باوراقه • ترنم القمري بعود وطار •

ولد ايضا

نعم نعم انت انت القصد والامل • يا من بعينيه رق الغزل والغزل •
كيف النجاة وقوس الحاجبين رمت • قلب الشجي بسهام نصلها الكحل •
لولا اللحاظ ولولا قامة فتكت • لم تخش بين الورى سيف ولا اسل •
لما اقرت على خديك حمرتها • ما بها من دمي اودى بها الخجل •
لعقد جيدك نظم كم له نثرت • مدامعي دررا اصدافها المقل •

وله ايضا

يا سادة قد عذبوني بالجفا • وعذابهم لي في الهوى ما اعذبه •
هب انكم عذبتموا اطرافنا • فغوادي العاني بكم من عذبه •
قال العذول بانني سال لكم • فتاملوا يا سادتي ما اكذبه •
فصلوا وجودوا بالوفا بعد الجفا • فوصالكم بعد الجفا ما اطيبه •

وله ايضا

بين الدجا والصبح لما افترقت • من نور طلعتها الغزالة اشرقت •
كيف النجاة من الاسا والمحتمى • قسي الحواجب نبل جفن فوقت •
وباي درع منعها ونصالها • قبلا القلوب الى الحشاشة احرقت •
كم غربت في تيه عشق بحزما • وله بدمع عيونه قد شرقت •
كم قلبت قلبا على جمر الغضا • كم ارقت جفنا دماه اهرقت •
كم اوقفت سطرا على سهر الدجا • والدمعه بعد التسلسل اطلقت •

وله ايضا

احادي السري عج بالعقيق وسربه • واياك من ريم الاراك وسربه •
وعرج على وادي زرود عشية • وحي غزال الحي عن ميت حبه •
وراقب بخلوا ما رقيب وصح به • ولا تظهر الشكوى له بين صحبه •

فكم صب دمع العين صب صبابه • ويا ليته يوما يميل لصبه •
ويبلغ سلاما من محب متيم • شكى لوعة التفريق من بعد قربه •
سقى من شراب الوصل ما بين سربه • وتعذيبه بالبعد عن عذب شربه •
قديم اشتياق من الست بربكم • دعاه هوى ليلا فلبا بلبه •
جريح من الاحداق سال دماوه • وقد قلبوا فوق الغضا جرح قلبه •
وقد سلبوا يوم النوى منه روحه • فعن سلبه يا حادي العيس سل به •

وله ايضا

غزال اللوى بالسفح سار فريقه • فان كان لي منه شفا فريقه •
اذا ما انثنا فهو في الحسن واحد • رشيق قوام والفواد رشيقه •
حوى جيده خال به الحسن عمه • وقد زانه في وجنتيه شقيقه •
ففي خده النعمان والثغر بارق • ووادي الغضا قلبي ودمعي عقيقه •
اقام بكشف الساق منه قيامتي • وسقمي بخصر حاز رقي رقيقه •
سبا مهجتي صاد من اللحظ فاطر • اسير به قلبي ودمعي طليقه •
جفاني واشفا حاسدي ببعاده • ومن يشتفي بالبين زلي بريقه •
وفارقته رغما وما حال معرم • يفارقه بعد الوداد رفيقه •
ومن عجب اني غريق مدامع • وشكواي من قلب كواني حريقه •
فمن يشتبه في سكرة الموت قد غدا • ومن دمه بين الندامى رحيقه •
فيا رب ان ابليت صبا بفرقه • فافرغ عليه الصبر حتى يطيقه •

وله ايضا

قلب به غصن المحبة يانع • وبلابل الاشواق فيه سواجع •
وعيون صب امطرت منها الدما • لما بدا برق الثنايا لامع •
وحشاشة ترعى الهوى وتصونه • وبها لغزلان الاراك مراتع •
وجوانح جرحت باسياف الجوى • وجوانح جنحت وجفن هامع •
ومتيم نحشا العيون وسحرها • وله بغمزات الجفون مصارع •
ومهجتي رشا وشيق معاطف • وصوارم الالحاظ منه قواطع •
بدر سما فوق البدور اما ترى • كل القلوب لها عليه مواقع •
جمع المحاسن اذ غدا متفردا • بجماله فهو الفريد الجامع •

صبر الشجي وشذا عبير ودايه • فكلاهما بين البرية صايع •
عن ناظري ان غاب نور جماله • فهو الذي في وسط قلبي طالع •
يا عصبة العذال قد اذنبتم • باللوم لي فدعوا الملام وسارع •

ولە ايضا

انسان عيني وفكري في الهوى لهما • تجارة ولها بين الملا اصف •
ان غاص هذا ببحر الدمع اظهر لي • درا نفيسا عجيبا ماله صدف •
او غاص ذاك ببحر الفكر اظهر لي • بجوهر مثله العشاق ما صدف •

ولە ايضا

لا تحسبوا الاغصان حال زهوها • مع الهوى مالت لعظم لهوها •
لكنها رات قواما ينثني سهت • فصلت في سجود سهوها •

ولە رحمه الله

لقد حاز عز المال والجاه جاهل • وفاضلها في قسمة الرزق فاضل •
وموت الفتى بالعز خير له بان • يعيش ذليلا مزدريه الاراذل •
ومن ذا الذي يرضى الحيوة بذلة • ويهزوا به بين الرجال الاسافل •
وكم عالم في الناس لا يعتنا به • وينقص في عين الورى وهو كامل •
وكم جاهلا ان مر في زينة الغنا • تشير اليه في الانام الانامل •
وكم من فصيح اخرس الفقر نطقه • واعمى عيانا قلبه وهو باهل •
فان رام نجوا في الزمان فلم يفد • وان قال مدحا لبس في المدح طايل •
ولو حال عكس لاح ما الدهر مسعد • وكم مثمر الامر والحال عاطل •
وفي هذه الدنيا امور عجيبة • يرى عبرا منها الفطين المنازل •
وكم حط صرف الذي مولى وسيدا • له فوق افق النيرين منازل •
ولا تخضعن يوما الى الدون فاقة • وايقن بان الله للرزق كافل •
وتجا بها عزا بها فانتصح وعش • عزيزا فما للخايبات خصايل •
وان كنت في دنياك ذا سعة وقد • قصدت زواجا فالبكور الاصايل •
وخذ للذي بالحسن زانت لباسها • فلا خير فيمن زينتها الغلايل •
وان نظمت في البيت حالك فاحترص • تغرط بها فالخيرات قلايل •

ولد عفي عنه

متى جات عن الدهر الادلـه • بان الفقر منقصه وذلـه •
وان المذهب الذهب المفدا • وان مسلوك جمع المال مله •
فكم عيب بجيب من لجين • فقد ابيضت اسامن غير عله •
وكم من فاضل في ذل فقد • باحوال تراها مضمحلـه •
وكم من جاهل اضحى غنيا • تشير له الاصابع كالاهله •
وقد كوى من الافلاس كفى • والي قانع بالقوت حلـه •
ولولا الفقر حث الناس جمعا • لما قالوا الغنا في صوت قله •

وله ايضا

من نحو حبك هبت الارواح • فتعرفت بعبيرها الادواح •
ونمهد نشاتها انتشت من خمرة • هي من الست كوسها الاشباح •
ازلية احديه صمديـة • ابدية حاناتها الافراح •
تصبو القلوب العارفين لوصفها • ولو نفوس الاوليا نرتاح •
لا الشمس تحكيها ولا البدر السنى • ولها شعاع دونه المصباح •
فاطلب بوردك وردها فلعل ان • يسكرك منها عطرها الفياح •
واسئل وانت ملازم الاعتاب من • ساقى الكرام فانه الفتاح •

وله ايضا

ان صفوا الدهر عين الكدر • ليس من لم يدر هذا كدري •
ميز الاحوال كي تفهمها • ما عيان الشي مثل الخبري •
فاقة الاشراف من عين البلا • وغنا العبرى كل العبري •
كم اناس فضلوا اقد فضلوا • عند قسم الرزق بين البشر •
كم غريب شت عن اوطانه • وارتضا قهرا بذل السفر •
واذا ما جبته تساله • قال والدمع كوبل المطر •
ليس لي عين اري اهلي بها • قلت فقد نضا ذي نظر •
فبلاء الفقر ذاد خطر • وهو يعمي القلب قبل البصر •
كم صغير وهو في سن الصبا • فقره احناه قبل الكبر •
وكبير السن تمشي بالغنا • مستوى القد كغصن نضر •

وله ايضا

كم فضيل مقتر نطقه • فيه مفتاح لكنز الدرر •

انما الشعر شعور بالفتى • ان غاب فهاني بدوها و الحضر •
فاذا رمت مدانحا في الملا • فاترك التركي وكن شبه البري •
ميلهم في لم مال لم يجد • فيهم من قال للضيف بري •
فخيار المدح في انسابهم • بلسان الفارسي و التتري •
والذي تمدحهم بالعربي • ينثر الجوهر بين المدر •
نصبوا المنصب نحا للرشا • فتولى الدهر نسل البقر •
ولسان الحال اضحى قايلا • ضاع حال العلم بين الغجر •
وتمنى كل مولى فاضل • وهو حي دفنه في الحفر •
يازمان السوء بالغبن لقد • فيك ضيعت نفيس العمر •

وله ايضا

من هام عشقا في قدود الملاح • غدا بلا شك طعين الرماح •
ومن راي غزل عيون الظبا • سبي من السود بيض الصفاح •
فقل لصب قد هوي في الهوى • وقعت في الحد فخلى المزاح •
مالذة العيش سوى قهوة • نشربها على الوجوه الصباح •
في روضة لما بكاها الحيا • تبسمت فيها ثغور الاقاح •
من كف ساق اهيف قلبه • قاس على صب كثير الجراح •
اقداحه بالخمر تنشي كما • احداقه تسكر من غير راح •

وله عفي عنه

قسي الحواجب نبلها هدب الجفون • ومصارع العشاق من سحر الجفون •
ما كلفتنا للواحظ ان رنا • يسقيك من احداقه كاس المنون •
واذا بدا غار الهلال بافقه • واذا انثنا سجدت لقامته الغصون •
والشمس قد كسفت حيا عندما • كشف اللثام لها عن المصون •
في كل لمحة نظرة في حسنه • للمحبة شرك الصبابة والشجون •

وله رحمه الله

جلا المحيا بكشف اللثام • فاستتر البدر بذيل الغمام •
ولاح في حندس شعر له • فالعجب لشمس اشرقت في الظلام •
فالغصن في اوراقه مخجلة • مستترا منه من غصن القوام •
دوا منطق حاوي الغالي به • ايضاح كنز در في انتضام •

قد عم كل الحسن حسن ازهار • على شقيق زان حسن الوشام •
كم زمرا من النسا قد سبا • بصاد لحظ ناظر كالحسام •
اجفانه الوسنا عزت بعد ما • قد عزلت للصب ثوب السقام •
حاجبه كالقوس والمشترى • طلعته والوجه بدر التمام •
احيا فوادي بشفا وصله • لما رانى ميتا بالغرام •
نظمى ونثر الدر من ادمعى • نطابقا فى رقة الانسجام •
اذا رمن فيه ومن كاسه • ريقا حلالا ومدام احرام •
وقيل الساقى بخان الصفا • لا تجعل اللذات الا مدام •
وعند سعى الكاس طاف الهنا • وزمزم العود وطاب المقام •
فى روضة ارضا الحيا ارضها • لما بكى وزهرها فى ابتسام •

ولد ايضا

فى ورد خديك واس العذار • يلذ للعشاق خلع العذار •
مزيد حسن حازجع البها • ظبى من الانس كثير النفار •
بفاتر الجفن وبرد اللمى • كوا فوادي من تجنيه حار •
جل الذي الف فى خده • بصنعه ما بين ماء ونار •
عارضه محقق نسخه • سطرا من المسك على الجلنار •
وغيرة الغحوان من ثغره • اما تراه نايد الاصفرار •
وشعره قد زاد فى طوله • وخصره فى غاية الاختصار •
فى عبده لما سعى طايفا • دمى من الشوق بقلبى جمار •
قد جاد لى بعد القلا باللقا • وفى الدجا نادمنى بالعقار •
وزاد خفق القلب منى على • سماعه لصوت عود وطار •
شبهته والكاس فى كفه • بدرا جلا فى الليل شمس النهار •
ومذ رانى ملت من سكر طى • ارشفنى فيه زلال ودار •

ولد ايضا

كل يوم للعاشقين وعيد • واللقا موسم لديهم وعيد •

بسطو السهد عنج ليل طويل • وسريع الدموع فهو مديد
كل من مات في المحبة شوقا • بعد كتم الغرام فهو شهيد
كل شيخ لم يسلك العشق طفلا • فهو شيخ وماالديه مريد
كيف يخفي الغرام صب عليل • وعليه من السقام شهود

وله ايضا

يا من بدا كالقمر السايد • ملكت في شرع الهوى سايد
يا خاطرا لو جنتي خاطرا • ما مر ذكر الهجر في خاطر
تعلت عين جحرت الكرب • عنها النشر الدرمن حاجري
عزيز مصر الحسن رفقا على • من قدري من لحظك الفاهر
يا غصن بان ما بدا ينثني • الا وقلبي عاد كالطاير
كويت ذهني القلب يا فاتنا • حار الشجي في جفنه الفاتري
لو كنت حكمت الوفا في الجفا • لكان صار الحكم للنادر

وله ايضا

ليس شاب طفلا وهو صب مفارق • فكم بالنوى والبين شابت مفارق
ولا عزوان تبكي لعقيق عيونه • متى لاح من نعمان في الليل بارق
فيا اهل ذاك الحي من ايمن اللوى • لكم ميت هجر وهو في الحب صادق
ويا سكني نجد لقد حرك الهوى • نسيم اتاني مثل قلبي خافق
لقد ضاع صبري حين ضاع عبيره • وعطر كل الكون والنشر عايق
اذا مر ذكراكم فكلي مسامع • وكل لسان بالمحبة ناطق
فوالله مالي مطلب غير وصلكم • ولو قطعت جسمي السيوف البوارق
ومن عظم ما اخفيت في القلب حبكم • فلم تدر اعظامي بمن انا عاشق
وكم رمت ان اسعى على العين نحوكم • وليس سوى الحرمان لا البعد عايق
شهود غرامي وانتشابا في تسلا ثه • سقامي وسهدي والدموع الدوافق
فما كل طرف مثل طرفي دامع • ولا كل قلب مثل قلبي شايق
لحا الله دهرا فيكم خان صحبتي • وكدر عيشا صافيا وهو رايق

وله ايضا

يرجا الشفا لجرح المشرفيات • الا جرح العيون البابليات

وكم

15

ولكم طعين القنا بنوا جراحته • الا طعين القدود السمهريات •
ان انكر البيض لي قتل سود دهم • فشاهدي في الخدود العندميات •
فتلت وجدا ولا ارجو الحياء بهم • سوى برسف الثنايا اللولويات •
عساري شافعي والوصل احمده • نعمان تلك الخدود المالكيات •

وله ايضا

قلب تحب العامريه عامر • ومحاجر سفكت دماها حاجر •
وجوارح جرحت باسياف الجوى • وجوانح جنحت وجفن ساهر •
ومتيم صب بصب دموعه • ومعنى في الحب صاب صابر •
واذا سرت نسمات بانات اللوى • عدو وبالخفقان قلبي طاير •
واذا بلا سيل العقيق حكاه من • دمعي سحاب فوق خدي ماطر •

وله ايضا

من زاد في طلب العلا اقدامه • فوق الروس تنقلت اقدامه •
واذا العنايه لاحظت عبد الشري • نفذت على ساداته احكامه •
كم من فقير صار سلطانا وكم • ملك كبير نكست اعلامه •
ليس الذي يرجوا سعادة زهده • مثل الذي سعدت بدا ايامه •
لا حيلة في زمن تعز ليامه • وبعكس ذا الاشيا تهان كرامه •
واخو السفاهة ان توطد رتبة • بين الملا زاد الكلام كلامه •
كم فاضل حاوي البديع بمنطق • نثر الجواهر بالبيان نظامه •
ونراه بالافلاس بين الناس ان • قال السلام فلا يرد سلامه •
كم دولة حصلت لفايد حرمة • فغدا ابنكر انها احلامه •
ان الصديق اذا شكى من فاقة • فرض على اخوانه اكرامه •

وله ايضا

قد اتخذ الجفا طبعا وعاده • فلبت وفا لمسقمه وعاده •
تهيم بحبه الاسد الضواري • وكم عشقته من خود وغاده •
وحاجبه كمحراب منير • وفيه كم عكفت على العباده •

فقضيت نحبه كمدا وشوقا • ولم يقض الفؤاد به مراده •
ومن كتم الهوى وغدا قتيلا • ببدر فهو من الشهداء •

وله ايضا

عن صبه قد غاب يا ليت عاذله • بديع وصف ومن في الحسن عادله •
عجبت من قده اذ جار في تلفي • وهو الذي وصف العشاق عادله •
كم عام مضني ولا تحظى بزورته • انسان عيني بفيض الدمع عادله •
والطرف مدجن من سود امقلته • ادعي له مدامعي القاني سلاسله •
ومد تشابقد زانه هيف • تخلت بانة الوادي شمايله •

وله ايضا سامحه

يارب عبدك قد تضعضع حاله • والجسم منه للفنا ماله •
لا تقطعن رجاه وصل الذي • بحبال عفوك علقت اماله •
وارحم بعجزك ذله وخضوعه • حاشا يخيب لدي الكريم سواله •
لجواهر الاوقات اصرف في الهوى • خسرت تجارته وساء فعاله •
وانعم عليه برحمة يا محسن • عم البرية بره ونواله •
وبزينة الدنيا الهاء اذ زينت • سوء الفعال لنفسه اعماله •
يا ويحه ان لم تحنه شفاعة • من سيد ملاء الملا افضاله •
اعني به طه الحبيب ومن غدا • يوم القيامة لا يرد مقاله •
وبليلة المعراج لما ان رقا • داس البساط فشرفته نعاله •
مبدا الوجود بخلقه ولفضله • ختم النبوة في الورى ارساله •
صدر الشريعة غاية المقصود من • كنز الهداية اوضحت اقواله •
صلى عليه الله ما هل الهلال وما • استهل من الحيا هطاله •

وله سامحه الله

غرد الطير في الرياض وناحا • وشكى العشق والغرام وباحا •
ونسيم الشمال اهدى سحيرا • من شذا الزهر عرفه الفياحا •
واجتلينا على الندا والندامى • بكر دن براسها الشيب لاحا •

بلغت

بنت كرم تجلا الكل كرتم ❊ وسنا نورها كسا الاقداحا
تجلب الانس والسرور الينا ❊ كيف لا وهي تنتشي الافراحا
كلما اظلم الظلام علينا ❊ اقتبسنا من نورها مصباحا
اشرقت في الكووس كالشمس ❊ ليلا فحسبنا ان المسا صباحا

ولد عفي عنه

يقول عذار الحب للموس عندما ❊ راه الي ابتلافه عاجلا يصبوا
اهل لي ذنب اوجب للحلق قال بل ❊ وجودك ذنب لا يقاس به ذنب

وله رحمه الله

لكم في سويد القلب منكم معاهد ❊ واني على حفظ الهوى لمعاهد
جفنيتم محبا قد جفا جفنه الكرا ❊ وقد شمتوا اعداله والحواسد
طريح سقام وهو للموت عابد ❊ ولا زاير يأتي اليه وعايد
وما زال يرعا النجم والالف راقد ❊ الي ان بكته في الدياجي العزاقد
فيا ساكني وادي الغضا من اضالعي ❊ هواكم بقلبي وهو للنار واقد
ولي منكم غصن رشيق معاطف ❊ فريدا لنثني وهو في الحسن واحد
تبارك من انشاه للخلق فتنة ❊ وفي حسنه كم قد تهتك عابد
غدا جامع الاهوا لمحراب حاجب ❊ وغصن النقا ان ماس بالقد ساجد
سبا شعرا العصر نمل عذاره ❊ وفاطر صاد العين للقلب صايد

وله ايضا

لو رق قلب النوى والبين اولانا ❊ ابقا لنا نجل من بالفضل اولانا
لهفي لفقد الذي للنوح الجانا ❊ واحزن الثقلين الانس والجانا
لو زارنا طيفه والليل منسدل ❊ بعد التفرق احيانا لاحيانا
قد عاد رتنا صروف الحادثات به ❊ والدهر ما زال بالاخوان خوانا
كم فرح السهد اجفانا سهرن له ❊ وفقد من كان نور العين اعيانا
وجمر فرقته في القلب من حرق ❊ وحق من كون الاكوان اكوانا
لا عز وان كان غصنا في التراب ثوي ❊ كم قصف البين قبل القصف اغصانا

ومذ حوى ثغره روض الجمال به • اجرت له اعيني بالدمع غدرانا •
لهفي لبدر ومذ حل الكسوف به • غمام دمعي جرى كالسحب هتانا •

وله ايضا

سقى الوسمي سفح النيرين • وحيا الحي بين الواديين •
ديارا ان جفاها الغيث يوما • سقتها سحب دمع المقلتين •
حوى الشرفين واذ بها ورقت • بها الولدان بين الجنتين •
وصدر البار يشرح فيه صدري • نسيم نشره في الخافقين •
فيا الله هل يوما اراها • وارتع في رياض الربوتين •
والثم ملثما كالشهد طعما • وانظر حسن جبهتها بعيني •
فيا حادي السرى عج بالمطايا • وعج نحو مرج الغوطتين •
وبلغ وادي قنوات دمعي • سلام قتيل اشواق وبين •
بعيد الدار ليس له معين • سوى ما ساح فوق الوجنتين •
يعلل بالمنى قلبا عليلا • ويحسب جمع شمل الفرقتين •
ويشد كلما لاحت بروق • سقا الوسمي سفح النيرين •

وله ايضا

ما شوق الحادي لجبك او حدا • الا واشهدنا جمالا اوحدا •
اكسبت كل خليع عشق في الهوى • خلع العذار فصار عنه مجردا •
كم هتك الاستار حبك في الورى • كم هيم العشاق وجهك مذ بدا •
واذا ترنم طاير في وكره • معناه فيك وعنك اضحى منشدا •
واذا بدا افق لحسنك جامعا • تخر ارباب الصبابة سجدا •

وله سامحه الله

سبا العقول بصاد حل فاطره • وصاد قلب العنا وهو فاطره •
فريد حسن تشاقره هيفا • وما بها على الاغصان ناظره •
غزا السرب بغزل الجفن غازلنا • وقد غزانا بسيف السود ناظره •
ان صال ناعسه اسد فرايسه • او مال مايسه فالقلب طايره •
ما مثله بشر في ثغره درر • في طرفه حورها روت ساحره •
بني حسن بدت انوار طلعته • يهدي الذي قد اضلته غدايره •

لم انس حين وفا والوقت فيه صفا • والصب بعد الجفا قد سر خاطره
والهم منفرج والصبح منبلج • والروض منتهج تزهو ازاهره
وصار ينشرني والكاس في يده • باكر صبوحك اهنى العيش باكره
واسمع غنا الورق في اوكارها سحرا • فقد ترنم فوق الايك طائره

وله ايضا

قربوني فذا البعاد كفاني • ليس من عاش بالوصال كفاني
وانعموا لي ولو بطيف خيال • فمناي وحقكم قد جفاني
يا نزولا على منى الخيف حوني • من مماتي قبل المنايا الاماني
كلما لاح بارق من زرود • سال واد العقيق من اجفاني
واذا نسمة سرت من حماكم • حرك الوجد ساكن الاشجاني
عجبا انني بدمعي غريق • وبقلبي لواعج النيراني
انا في الحب جامع العشق فرد • واحد الوجد ليس لي فيه ثاني
لهف قلبي على نعيم تقضا • وليال مضت على نعماني
ليت شعري متى تنيلوا اجفاكم • وتجودوا بوصلكم والتداني
ايها المنشدان في الحي ليلا • عللاني بذكرها عللاني
واذا ما سالتما عن شقائي • مرضي من مريضة الاجفاني

وله ايضا

من سوداء جرد بيض النصال • ذاتم دمي بالجفن اسمر الرجال
اذا انثنا واحد في البهاء • وفرقه الزاهي بجمع الجمال
شقيق خديه علا ندّه • وعم عرف المسك والنذخال
عقيق دمعي زادني نشره • على ابتسام حاز نظم اللال
كم قلت لما زادني نجيبه • وصال جد يا منيتي بالوصال

وله ايضا

اذا ذكرتها النفس بالشرب ناسها • فما لذة الافراح الا ايتناسها
فان ديار الانس اقفر ربعها • ودار التهاني هدمها من اساسها
وصاحت بها الغربان بعد هزارها • وازهر فيها الشوك من بعد اسها
وقد ناحت النايات حزنا لفقدها • وزاد بكا الصهبا على فقد كاسها
وعهدي بها تجلا عروسا تخدرها • فمالي اراها قد تما شيب راسها

وله ايضا

انا في الحب لم ازل • لك عبد من الازل •
يا مليك الملاح صل • من عزيز لك قد ذل •
يا هلالا لحسنه • انجل الشمس في الحمل •
سحر الغصن في الربا • لك يا قامة الاسل •
انت قصدي وبغيتي • انت لي غاية الامل •
فارمولاي عاشق • فيك قد اسهر المقل •
جد بقرب لعاشق • ذاب بالبعد وانحل •
قطع الخلق كلهم • والى حسنك اتصل •
كلما رمت قتله • عن شوقا الى الاجل •
واذا لام عاذل • عن طريق الهدي عزل •
قال قلبي مجاوبا • لا ابالي بمن عذل •

وله ايضا

اضحك الروض بكا السحب • والندا كالدر فوق القضب •
وعروس الروح لاحت تجتلي • في ملابيس بدت بالعجب •
يا نديم الحان حان الانس قم • زف في الكاسات بنت العنب •
بكر دن ما الهائد وقد • اقبلت تجلي بتاج الحبب •
شمس ان تاح اذا ما شرقت • مزقت ثوب الدجا باللهب •
هي راح وهي للروح شفا • وصفوها الحكا في الكتب •
شربها اضحى يداوي علتي • سيما ان مزجت بالشنب •
من لماسات له وجه اضا • بالسنا في ليل شعر غيهب •
يسكر العقل اذا غنا على • نغمة العود وصوت القصب •
فاطلب اللهو فعقل الفتى • ان يقضي عمره بالطرب •
واحسن الظن بمولاك فمن • احسن الظن به لم يخب •

وله ايضا

جفنه البابلي غزل • وبه رق لي الغزل •
ظبي انس اذا رنا • اسر الاسد بالمقل •
غصن بان اذا انثنا • هز من قده الاسل •
حاز في اللحظ نرجسا • وحمى وردة الخجل •

حاز

حاز من حسن وجهه • قمر في السما افل
انث الحور عندما • ماس في الحلي والحلل

ولة ايضا

سلبت نفيس الانفس • باالمقلتين النعس
قمر تريا كفها • يجلو اشموس الاكوس
شمس تفوق بحسنها • حسن الجوار الكنس
تروي سقام جفون • عنها الحاظ النرجس
وجلت صباح جبينها • في ليل شعر خندس
وحكت بنقش اخضر • حورية في سندس
رشقت سهام جفونها • بحواجب هي كالقسي
وتجبت لما حوت • س الجمال الاقدس

وايضا

ايا نسمة قد حركت ساكن الوجد • وزادت هيامي نحو ذاك الحما النجدي
بحق الهوي ان جزت يوما برامة • تحي بذاك الحي عرباهم قصدي
وقولي لهم اني على العهد باقيا • ولا سلم الرحمن من خان في العهد
لعل عسا عطفا تجودوا ابقن بهم • على بعدهم اسي نحيلا من البعد
طريح على فرش الضنا يشتكي العنا • له ناظر قد حرم النوم بالسهد
كليم الحوي والشوق اضحي خليله • بدحزن يعقوب من الهجر والصد
فيا ساكني وادي الغضا بين اضلعي • تركتم عقيق الدمع كالسيل في الخد
فناضرهم لو بيعفولي بزورة • فاني وحق الله ما حلت عنا و دي
ولو انني تحت الثرى وذكرتكم • بوجد واشجان تنهدت في لحدي

وله ايضا

يا من حيا المحيا منيتي وصفا • علل بذكر مدام راق لي وصفا
حواء ظبي له ريق حلا وغدا • عين الحياة وفيه للعليل شفا
سلطان حسن سبا العشاق ناظره • وبالذوايب ابدي رايت الخلفا
جاله يوسفي والعزيز له غدا • دليلا بشكل حيز اللطفا
وخده المشتري والقوس حاجبه • ومن سنا وجهه بدر السما كسفا
تعلم الريم سيا من تلفتته • وعلم الغصن من اعطافه الهيفا
وثغره قد روي الضحاك عنه كما • روي الحريري عن جسم حوي الترفا
ومذ بدا بعذار اخضر نضر • هنيت طرفي بدر وبانسبة الشرفا

وليته جاد يوما بالوصال على * مريض هجر شكى بعد الاسى الاسفا
وناظري قد غدا بالسهد طالعه * وحسبي الله من دمع به وكفا

ولە ايضا

لم انس اذ زارني بعد العشا وجلا * وقد ازال الصد اقلبي الشجي وجلا
ولاح كالمشتري والقوس حاجبه * وفي دجي شعره صبح الجبين جلا
رشا رشيق قوام راشقا كبدي * بناظر كم لمثلي في الهوي قتلا
كم مال قلبي الى لام بوجنته * وميم مبسمه كم قد شفى العللا
قد غار غصن النقا من لين قامته * وقد اغار الظبا من طرفه الكحلا
لو لم يكن من جنان الخلد جا لما * كساه رضوان من اثوابها حللا
شبهته سحرا والكاس في يده * بدرا وشمس الضحى في كفه انجلا
والنرجس الغض ساه نحو مقلته * والورد من خده المحمر قد خجلا
مازلت اسقيه ان الخمر مسكرة * حتى شهدت الطلا من ريقه ثملا

ولە ايضا

ملك الروح رشا حالي الوشام * معزد بالحسن في مصر وشام
سلسبيل الريق في فيه حلا * ومن الخال له المسك ختام
ليس لي من وصله سهم يري * بل من الاجفان يرمي بالسهام
لحظه والقد سيف وقنا * ورقته والشعر صبح وظلام
مذ بدا بالجمال فاتن * اسكر العشاق من غير مدام
خجلت شمس الضحى من خده * وله وجه سبا بدر التمام
جاز يوما في لثام قلت يا * ليت شعري هل اري لثم اللثام
خصره قد رق لي لما رات * ان جسمي قد حكاه في السقام
يوسفي الحسن كم ذل له * في البرايا من عزيز مستهام
يا خليل الروح يا من قد غدا * ساكنا في القلب يهنيك المقام
لا تخف مولاي ابراهيم من * نار قلبي فهي برد وسلام

ولە ايضا

بصاد الحاظه كم ترسبا ورعا * ظبي رعيت هواه في الحشا ورعا
من حسنه الشمس في غيم الحيا حجبت * والوجه بدر بليل الشعر قد طلعا
تبارك الله ما ابهاه من قمر * ويا له من رشا في مهجتي رتعا
اذا اتتنا تراه العين واحرها * وهو العزيز بعزق السنا جمعا

هواء غاية القلب وهو بهجته • وكم لمنهاج سلوان السوي شرعا •
حيا فاحيا قتيلا بالغرام وقد • سعا حميا لمحيا بالسنا لمعا •

وله ايضا

اما وفتور اجفان لحبيبه • قتلت ولم اجد لوفاك حيله •
لحبك قد بنى قلبي مقاما • وذكرك في الدجا امسى خليله •
وسيل الدمع من عيني كبحر • ومالي غير حبك من وسيله •
وخصرك مذ راي جسمي عليلا • نحب عليه فبكى عليله •
رشقت ايا رشيق القد سهما • اصاب متيما امسى قتيله •
بخدك جنة حفت بنار • كوت قلبي وريقك سلسبيله •
جمالك لو راه عزيز مصر • ايا ملك الملاح غدا دليله •

وله ايضا

غزال سقى خمر الدلال فغر بدا • راى سيف عينيه الهما فتشهدا •
غصون النقا ان عاينت لين قده • تميس باعجاب تخرون سجدا •
وبدر السما لما راي حسن وجهه • يفوق عليه بات منه مسهدا •
فوادي وسيف اللحظ منه كلاهما • اذا ما تجلا يشكيان من الصدا •
لقد جمع الحسن البديع بفرقه • وهز قوام مد تثنا تفردا •
وقابلتي خدية بكاس رحيقه • ورام بان يسقي شرابا تورّدا •
فكالريم لحظا والقضيب رشاقه • وكالليل شعرا والغزالة اذ بدا •
وعندم دمعي عندما عن ذي روي • تنظم منه العقد لما تبددا •
تسلسل ريحان العذار بوجنة • حوت جنة خضرا وجمرا توقدا •
بصارم جفنيه واسمر قده • لقتل الورى ظلما قد اعتاد واعتدا •
فلا تعجبوا من قتله لمحبه • لكل امري من دهره ما تعودا •
ولا تعذلوا من هام في الحب مخلصا • فرب البرايا قد احب محمدا •

وله ايضا

الخد ورد واللواحظ مضعف • والثغر كاس والمراشف قرقف •
والورق في فلك الشهى مبانه • والشهد من صهبا ريقك يرشف •
والخال مسك عم كل ملاحة • والطيب من نفحات عرفك يعرف •
وجمالك الحرم المنيع وانما • الباب من حوله تتخطف •
والبدر تخجل من سناك اذا بدا • والشمس من انوار وجهك تكسف •
والفرق صبح والذوايب غيهب • والقد عسال ولحظك مرهف •
يا من بلام عذاره صاد الحشا • وله القلوب بواو صدغ تعطف •

يعقوب حزنك يشتكي طول الجفا • فامنن عليه بالوفا يا يوسف •
ان رمت قتلي بالتجني عامدا • بيني وبينك يا ظلوم الموقف •

ولة ايضا

سهم جفنيك مع القلب تراما • فاكشف الثوب عن الجسم تري ما •
يا كثير الصد كم هذا التجني • ان ترد سلب فواد الصب هاما •
يا هلالا لاح في افق جمالك • يا رشيقا راشق الاحشا سهاما •
يا مريض الجفن يا من حاز خطرا • مثل جسمي لم يزل يشكوا السقاما •
كلما رمت اداوي جرح قلبي • بالتسلي اشهر اللحظ حساما •
كعبة الحب فوادي وغرامي • طاف فيه وسعى قد ما مقاما •
كان نار الخليل الوجد امست • غير نار الشوق بردا وسلاما •
واذا ذاق وصالا بعد بعد • شاهد التعذيب عذبا وسلاما •

ولة ايضا

قم في الربيع لروضة الازهار • وانشق شذا عرف النسيم الساري •
وانظر الي الجنات علان زخرفت • واسمع اوانس تغرد الاطيار •
فالورق بالالحان منها اعربت • ولهاعنا اغني عن المزماري •
والعندليب بدا بافصح خطبة • لما رقا لمنابر الاشجاري •
والماء لما اشرقت شمس الضحا • كالصارم المصقول في الانهاري •
والورد مورد العدا في نشوة • او مائرا مفكك الازراري •
فانهب زمانك بالمسرة والهنا • وانهض الى اللذات في الاسحاري •
واذا بليت من الزمان بصرفه • فاصرف همو ما اقبلت كعقادي •
من كف ساق وجهه بدر الدجا • وجبينه يزهو على الاقماري •
ولحاظه سود كبيض جردت • وقوامه لخطار كالخطاري •
هذا هو العيش الرغيد فغذ به • في فرصة حسبت من الاعماري •

ولة ايضا

يقول خليلي وهو عني نا يبا • وقد زاد من فرط الدموع بكاييا •
خليلي قد جا التفرق بغتة • ترى يرتجا بعد البعاد اجتماعيا •
فقلت له والصبر مني ذاهب • لعل قتيل بيننا وهو للقلب شافيا •
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما • يظنان كل الظن ان لا تلاقيا •

ولة ايضا

يا بدر تم بالملاحة راقي • لسع الهوى قلبي وانت الراقي •
عاديتني وغزلت لي ثوب الضنا • بتغازل الاجفان والاحداق •

في الحسن فريد وصفه جامع • وانا وحيد الشوق في العشاق
شرقتني بالدمع اذ غربتني • يامن يفوق الشمس في الاشراق
يامن يليق القد قد القنا • والظبي حسنا فاق في الافاق
لو قلبوا قلبي على جمر الغضا • ماحلت عن عهدي وعن ميثاقي
وكشفت عن ساق اقام قيامتي • ان القيامه عند كشف الساقي

وله ايضا

بدا بوجه به الانوار مشرقة • فمن حياه تخبا البدر في الشفق
ولاح في ليل شعر قلت واعجبا • متى راينا طلوع الشمس في الغسق
ومذ تثنى بقد زانه هيف • تسترت غصن الاشجار في الورق
لولا يميل لاتلاف النفوس لما • ابدا الجموح خد كالدما الشرف
يقول من قد راي خلقته • سبحان من خلق الانسان من علق
غزال سرب غزا العشاق ناظره • وصاد اسد الشرى بالجفن والحدق
وضاع عرف الشذا من مسك عارضه • وحامل المسك لايخلو من العبق

وله ايضا

دع الحبيب المعذا بالجفا ياسي • فلست اقطع من احسانه ياسي
غزال سرب غزا قلبي بمقلته • وقد غدا نافرا من بعد ايناسي
شكوت من قلبه القاسي علي له • وما اقاسيه منه قال لي قاسي
وكاس راح كسا خده حمرته • لما احتساه فما احلاه من كاسي
اساء علي اذا بات يجرحني • وهو الطبيب فيا شكواي من اسي
وجاءني مسرعا فقلت له • ماني وقوفك يامولاي من باسي
فواش لي اسهما من قوس حاجبه • وقال لي كم قتيل مات من باسي
وقال كن شاييا سهران قلت له • مهما امرت على العينين والراس
وعاذلي بات طول الليل يقلع في • زنخ الملام على من حبه راسي

وله ايضا

بروحي غزالا كم طعين بقده • اذا هز من اعطافه الاسمر الخطي
عذاري بريحان العذار محقق • ونسخ اصطباري الصب من ذلك الخطي
سهام هواه في فوادي مصيبه • ولوم عذولي لام عن حبه مخطي
ومذ شط عني داره بعد قربه • فليس لبحر الشوق في القلب من شط

وله ايضا

لما راى طرفي الى ناظر • قوامه كالغصن الناضر

تحبه قلبي وفيه غدا ٭ معذبا بالسجن الحاصر
فرمت عذل القلب عن حبه ٭ اجابني بالمثل السائر
لكل شي آفة في الورى ٭ وآفة القلب من الناظر

وله ايضا

سكنتم بهذا الكون وهو حماكم ٭ فلم ارى في كل الوجود سواكم
واني قد وجهت وجهي اليكم ٭ وجيتكم ارجو بفقري غناكم
فمنوا على الصب المشوق بنظرة ٭ فقد فاز بالرضوان عبد يراكم
وحنوا وجودوا وارحموا وتعطفوا ٭ فحاشاكم ان تطردوا من اتاكم
فما النار الا المحنة من صدودكم ٭ وما جنة الفردوس الا رضاكم

وله ايضا

ورد الخدود ونرجس الالحاظ ٭ كم افتنا في الناس من وعاظ
ومباسم تحكي اللالي نظمها ٭ كم ادهشت بجواهر الالفاظ
وحادر تسطو على اسد الشرى ٭ وتصيدها بنواعس ايقاظ
وانا الذي كتب الغرام قرانها ٭ حتى غدوت لها من الحفاظ
ولاجل ذلك لن تراني ساليا ٭ لو احرقوا قلبي الشجي بشواظ

وله ايضا

غزالي بالها فاق الغزاله ٭ وكم صب بمقلته غزاله
كحيل الطرف دو اخضر كحيل ٭ فريد الحسن لا يلقى مثاله
يغار البدر منه اذا تبدا ٭ وشمس الافق لا تحكي جماله
يشق حشا شتي بشقيق خد ٭ بديع ملاحة قد عم خاله
تذلل مدراني فيه معزا ٭ وبالله ما احلا دلاله
تجور علي بالهجران ظلما ٭ وغصن قوامه يروي العداله
فقلت له اما ترثي لصب ٭ وتنظر يا حبيب القلب حاله
على فرش الضنا امسى طريحا ٭ ومن وافا اليعد له رساله
فان لم يا لوصال تمن عطفا ٭ والا فهو ميت لا محاله

وله ايضا

ما غرد القمري وقت الصباح ٭ الا تذكرت الوجود الصباح
ولا اضا البرق من بارق ٭ الا ودمعي خد خدي وساح
ولا ابدا نوح حمام الحما ٭ الا املا مثلو النواحي نواح
صب صبا نحو صباحاجر ٭ لما وفا مسك سداي وفاح
يا للهوى من منصفي من رشا ٭ رشيق قد قد سمر الرماح

تبادر

الكراس الثالث

تبارك الله الذي صاغه • وكون الثغر كزهر الاقاح
جماله كم قد سبا عاشقا • لما بدا العذول و لاح
عذاره الاخضر اس زها • لحاظه السود كبيض الصفاح
حاجبه قاض على صبه • وقد غدا سلطان كل الملاح
قتلني يوم و داعي له • واسكرني بريق ثغر و راح

وله ايضا

غازلنا بالمقل النعس • غزال انس من ظبا الانس
محجب ثلث اذ بدا • اوقعت بين العقل والحس
بديع وصف خده روضة • بهجة روياها منا النفس
منطقه مفتاح كنز الشفا • يحيي عن الاحيا الذي الرمس
لثامه يزهر شوق الشجي • لملثم المراشف اللعس
من فوقه السالف من شعره • دهشت بين النور والدمس
تحن جسمي لضنا خصره • حنية الجنس الى الجنس
شبهته حسنا بشمس الضحى • فقال لي اخطات في الحدس
فنسبة الشمس الى طلعتي • كنسبة الدرة للشمس

وله ايضا

نجم التصبر يا ظبي الفلا افلا • الا ترق لحالي في الهوى افلا
سلسلت عقلي بسلسال الرضاب وكم • سليت قلب محب عن سواك سلا
جرعتني مر كاس الصبر يا املي • فانعم علي بشهد من لماك حلا
فقت الظبا بلحاظ جودت لظبا • والقد قد غصن البان والاسلا
والطرف والجفن قد جارا وانهما • في الحكم نوعا عن قتلي عدلا

وله ايضا

كيف السبيل الى خلاص فوادي • من ظبية تسطوا على الاساد
لحلاكم قتلت بحياه عاشقا • عمدا بصارم مقلة كالصاد
واذا رنت رشقت سهام جفونها • من قوس حاجبها الى الاكباد
هي فتنة قد صاغها الباري فكم • فتنت من العباد والزهاد
فصدودها كالسقم يقتل انما • ووصالها كالروح للاجساد

وله ايضا

من اين للبدر سناك الشريف • وللقنا هذا القوام الرشيق
يا جامعا حسنا سما معنى دا • يا من سبا باللحظ عرب العذيق
يا ناعس الاجفان يا من حوى • ثغرا وقدا مثل غصن وريق
بالله دع هذا الجفا سيدي • فان قلبي في هواكم رقيق
اليوم لم عاديتني عامدا • وكنت لي بالامس خلا شفيق

قلبي ودمعي فيك قد اصبحا • هذاك مأسور وهذا طليق •
يا حبي لي تعجبوا من شجي • سكران من خمر الهوى لا يفيق •
بل فاعجبوا ممن غدا سابحا • في بحر دمع وهو يشكو الحريق •

وله ايضا

ان لم تباكر لعروس الروض لم ترف • بكر الازاهر تجلى في حلا الترف •
وقد تزاهت عروس الدوح في سحر • وحليها درطل جل عن صدف •
والزنج صاغ باطراف الزهور على • جيد الغصون لالي القطر كالشنف •
والغيم مد على افق الرياض ضحى • سحابه وقباب الزهر في سجف •
وشبب الزنج من تصفيق جدولها • والطير غنا ورقص الغصن بالهيف •
ومكتب الروض طفل الزهور فيه نشي • والورق تدرس والاوراق كالصحف •
والطير لما علا فوق الغصين حكي • كرفعة نصبت جزما على الف •
والعندليب تلا في خطبة وعلا • من فوق منبر ايك ساق العرف •
يدعو الجنة روض راق كوثره • وورد سلساله يحلو لمرتشف •
من كف ساق كان الله صوره • من جوهر الحسن لا من درة النطف •
بديع وصف تعالى الله خالقه • لخلقه فتنة بالعشق والشغف •
مفتاح كنز صحاح الدر منطقه • حاوي بديع بيان بل شفا الدنف •
لو جاد بعد القلى لي بالالفا كرما • منه تلافا فؤاد دايم التلف •

وله ايضا

سرت نسمة من نحو جلق عطرت • جميع بقاع الارض شرقا ومغربا •
واشفت فؤاد المستهام من الضنا • فناديتها اهلا وسهلا ومرحبا •
بنسمة وادي ليس يلفا نظيره • كجنة خلد زانها النزه والربا •
يفوح عبير المسك من نفحاته • ومن جاز فيه من شذاه تطيبا •
به كل ما تهوي النفوس وتشتهي • فقل ما تشا في وصفه فهو مجتبا •
به كل روض زاهر كلما زهي • ترنم فيه الطير شجوا فاطربا •
فكم من معنى لا يطيق فراقه • وكم قلب صب مثل قلبي له صبا •
سقا الله اوقاتا تقضت بظله • بنشر وافراح وعيشي له نبا •

وله ايضا

اما فؤادي فهو فيك ان نشا • ونهر حبك من صباه قد انتشا •
يا مايسا تختال من عجب به • فكانه من خمر ريقته انتشا •
لا تحسبن هواك مني شايعا • وبان دمعي سر كتماني فشا •
من عظم ما اخفيت حبك سيدي • لم تدر اعضاي بما وسط الحشا •
فارفق على صب شديد تلهف • لزلال ثغرك لم يزل منه عطشا •

فانه

فانعم عليه بطيب وصلك ساعة ... ودع الصدود ولا تطع واش وشا
فالوقت رق ورق فيه نسيمه ... سحرا فاحيا للقلوب وانعشا
والقضب بالفرح الشديد تمايلت ... لما بها عبث النسيم تحرشا
والروض اضحكه بكا سحب الحيا ... والانس في ارجايها قد عششا
والسن عنا والهزار مجاوب ... والعندليب بدا بصوت ادهشا
والزنج شبب والغصون تراقصت ... وغدا الغدير مصفقا لما مشا
وعرايس الاشجار زهوا تنجلي ... ولفرحة كف القضيب تنقشا
والاقحوان بدا بثغر باسم ... والياسمين على البنفسج عرشا
والورد اضحى كالخدود تحمر ... وعيون نرجسها كاحداق الرشا
فعسا تجيب سوال عبدك سيدي ... فلانس قربك قد غدا متوحشا
فرثا لحالي بدر مدراه وزار لي ... رغما على كيد الرقيب وما اختشا
وضممته ضم البخيل لماله ... ولثمت خدا بالعذار تزركشا
وبلغت ما ارجوه من قربي به ... بعد البعاد من الصباح الى العشا

وله ايضا

قدومك ام عيد اهل به البشر ... ووجهك ام بدر ومن دونه البدر
وعلمك ام كون به البحر قطرة ... ولفظك ام در تغالى به الدر
قدمت بعون الله في كل نعمة ... وقد حفك الاقبال فالحمد والشكر
وجود كل ما بين البرية رحمة ... وجودك منه بالغنا افتقر الفقر
وكل فتى للفخر يعزى وانما ... لك الله من مولى له انتسب الفخر
وبيتك للحاجات كعبة طايف ... ومن امه يوما اليه سعى البر
وقدرك فوق النيرين ارتفاعه ... وهمتك العليا من دونها النسر
وانت فريد الكون في كل نادر ... مثلك ما جاد الزمان ولا الدهر
ومن طبعك الاشفاق والحلم والسخا ... وفي بابك الامال والخير والجبر
ومذ هل من نحو الثنيات وجهكم ... فمن ملة الشقرا فدا بتسم الثغر
تراقصت الاغصان في الدوح فرحة ... وغنا هزار الروض اذ صفق النهر
وامست دمشق الشام تجلا كجنة ... ببستان فضل زهره الانجم الزهر
امام همام جامع الفضل رحلة ... ولله من مولى به افتخر العصر
له في الورى حمد بمدح كلاهما ... بغير انتهاء لا ولا لهما حصر
ومنطقه مفتاح كنز هداية ... بديع المعاني بالبيان شفا دخر

ازاح ظلام الظلم فالشام ليلها • نهار وبالاشراق اوقاتها ظهر •
بانسان عين الدهر كم داس ظالم • تنكس من صيت به يتبسم الظهر •
لقد احكم الشرع الشريف وشاده • ببنيان عدل دونه الصلد والصخر •
ولا عجب ان امطرت حلق الرجا • فقد جاءها بحر تمد به البحر •
وفي محفل ان والجمع حاقد • له الصدر منه شاهد انه الصدر •
اعمدة احكام وصدر شريعة • ويا غاية المقصود يا من له الذكر •
تقبل من الروي مخربة الذكا • وراجع اليها نظرة انها بكر •
ودونكها مولاي تجلا عروسة • وناهيك من بكر تجود بها الفكر •
وليست كبكر الخدر قدرا وانما • فريدة وصف والقبول لها مهر •
نثرت اللالي في بديع نظامها • فجات قصيدا زانها النظم والنثر •
ومن زانه نظم القريض فاننا • نرى مدحك العالي به افتخر الشعر •
وقد انذر المملوك لله مولدا • وقد ان ان يوفي بروبتك النذر •
فلا زلت في الدنيا عزيزا مويدا • وامنيع الجاه يسموا بك القدر •
ولابرحت ايامك الغر كلها • مواسم اعياد وانت لك الامر •
على رغم حساد من الضد في عنا • وكم حي عمر منهم قتل القهر •
بختام رسل الله والفاتح الذي • ومن جاه الفتح القريب لذا النصر •
مدا الدهر ما غنا على العود ساجع • وما ضحك النور بعد البكا القطر •
وما ازهت الازهار في عرس روضة • لبهجتها فاضت وضاع لها عطر •

وله ايضا

قسما بورد لاح في وجناته • وبآس عارضه وحسن نباته •
ان الظبا والشمس والبدر البهي • والحور والولدان بعض صفاته •
يا للهوى من مخبري في الحب من • رشا يصيد الاسد في لفتاته •
واذا رنا تحوامر بلحاظه • يسقيه كاس الموت من لحظاته •
واذا تخطر مائسا بقوامه • فيفوق قد السمر في خطراته •
لا كان من يشكو الهوى لحبيبه • ان لم يسايل حاله من ذاته •
ماضر لو اغنا افتقاري بالوفا • او جاد لي بالقرب من صدقاته •
ما تحجوا ما من غدا في حبه • ميتا ويقسم في الهوى بحياته •

والله

والله والله العظيم الهنا • وحق ما نتلوه من اياته •
لو قال لي مت يا معنا بالجفا • لاطعته وعصيت قول وشاته •

ولد ايضا

ما ضر ظبي هواه في الحشا رسخا • لو بالتلفت مل بدر التقا رسخا •
يغرلي منه لين العطف احسبه • قد رق لي واذا رمت الوفا شمخا •
في لفظه نكهة بالعرف تسكرنا • كانما ثغره بالمسك قد لطخا •
ريحان عارضه الزاهي بوجنته • ما الحياء على الورد الجني نضخا •
كانما عرق في روض وجنته • محقق ان ياقوتا له نسخا •
تالله مالي براح عن هواه ولو • بالبعث في الصور اسرافيل قد نفخا •
ولا فسخت عن العهد القديم به • لا خير في عاشق للعهد قد فسخا •
ولا نسخت احاديث الغرام به • لو ان صبري بايات الجفا نسخا •
يا قلب صبرا على هجر منيت به • فالمرء لا بد يلقا شدة ورخا •

ولد ايضا

فاق الغزال بغنج طرف احور • وبقده الفتاك فاق السمهري •
وبدا يميس من الدلال كانه • نشوان من خمر الرضاب المسكري •
فتبارك الرحمن ما احلاه من • رشا يصيد لكل ليث قسوري •
كم نحوه ارسلت لما صد لي • من مقلتي رسايل ابن المنذري •
عم البها خال بصحن خده • يبدو الناظر كنقطة عنبري •
ناديت لما ان رنا بلحاظه • يا مقلتاه بقتلتي لا تفتري •
يا واصفا نبت العذار وقد حلا • كرر مقالك في النبات السكري •
عانقته فتكللت وجناته • عرقا كطل فوق ورد احمر •
ورشفت من فيه زلالا صافيا • فاق السلافة والرحيق الكوثري •
وبلغت ما ارجوه من حسن الوفا • وطفا بشهد الريق منه تسحري •
وسكرت لما ذقت راح رضابه • سكرا يدوم الى نهار المحشري •
عن ثغره الضحاك يروي اد حوي • درا وعنه روي صحاح الجوهري •
فهو اذا ما هل يوما مبدرا • فتن العقول بحسن وجه انوري •
لم انس اذ وافا يقول الصبه • وبوجهه الباهي ازاح تصبري •
قالوا بان البدر يشبه طلعتي • والبدر مثل قلامة من خنصري •

ولد ايضا

سرى ركب الغرام الى اصفهان • الى رشا رشيق قد جفاني •

مجازي العيون بخصر تركي • حسيني المحاسن قد سبا لي
تري بالفتك في العشاق عمدا • بلحظ فاتك فاق اليما لي
علي رمل الصعيد بددت دمعي • الي ان ساح فوق الخد فا لي
بنفسج خده الزاهي العراقي • تفرد ماله في الوصف ثا لي
رصدت وصاله ياليت شعري • ثمن بزورة فالعمر فا لي

ولد ايضا

لن كيف شيت فانت كل مرادي • يامن تملك مهجتي و فوادي
صبري مضا ومهجتي حجر الغضا • جد بالرضا ياسيد الاجوادي
وارفق بحال متيم الف الضنا • وارحم فقد ملك الغرام فيادي
واذا رايتك في نهار مقبلا • فاعدء فرحا من الاعيادي
بحشاشة ذابت عليك من الجوي • وبحق عهدي سيدي ووداي
وبحق مابيني وبينك في الهوي • لاتسمعن مقالة الحسادي
وانظر الي بنظرة احيا بها • فالشوق في وسط الحشا كزنادي
لازال يحلو الغرام بسقمه • حتي خفيت به عن العوادي
يا راقدا لم يدر ما قاسيته • بالسهد علمني طريق رقادي
بالله ياروحي وساكن مهجتي • جد بالوصال فقد اطلت بعادي
ان كان يوسف بالجمال مقطع • الايدي فانت مقطع الاكبادي

وله ايضا

الا يادهر كم ذا بالبعاد • تضرم نار شوق في فوادي
الا يادهر حسبك ما جرالي • من الاجفان دمعاي ازد بادي
الا يادهر تشمت بي عدوتي • كانك طالبا عمدا عنادي
الا يادهر قد احرقت قلبي • ولايوما اتيت علي مرادي
الا يادهر ماترثي لصب • بمهجته غرام كالزنادي
الا يادهر رق لعظم ما بي • فقد ملك الهوي مني فيادي
الا يادهر قد فرقت بيني • وبين احبة حفظوا ودادي
الا يادهر مذ رحلوا وساروا • رثاني كل قلب كالجمادي
الا يادهر قد زاد احتراقي • عليهم اذ حدا بالبيت حادي
الا يادهر صرت اذوب شوقا • اذا ما صاح بالسمهم المنادي

وله ايضا

هيمتني بجلنار الخدود • واطالت تسهدي بالنهودي
يالقوي قد صادني صار لحظ • كم سبا وهو فاطر للكبود

يا اهل

يا اهيل الغرام هذا عجيب • ظبية فتكها كفتك الاسود
تخجل الشمس بهجة وجمالا • وسناها يفوق بدر السعود
حين سارت وخلفتني طريحا • قلت بالله يا منية القلب عودي
كم صدود وكم تلي يا مناي • ان جسمي من الضنا رق عودي
هل ترى تسمحي بطيب وصال • فالمنايا العوادل عودي
مدراتي متيم في هواها • حافظا ودها وتلك العهود
انعمت لي بوصلها بعد هجر • في مقام بلا رقيب وعود
ان تصلني بعد الجفا لا عجيب • عودتني بصدقها في الوعود
وصفا الدهر بالوفا وصفونا • وقلعنا بالقرب عين الحسود

ولد ايضا

اخذ السهاد على عيوني موثقا • ان لا ترى ابدا مناما مطلقا
كيف السبيل الى التلذذ بالكرى • يا واحد الدنيا وقد عز اللقا
ماكان اهنانا واطيب عيشنا • يا روح دائي قبل ان نتفرقا
بالامس كنا في الديار بجمعنا • واليوم اصبح شملنا متمزقا
كم من حزين صير تبديد النوى • بعد التغرب بالدموع مغرقا
يا راحلين وفي الفواد مقامهم • هذا الوداع متى يكون الملتقا
نسخ النوى صبري وثلث العمر لي • ولي وقتلي بالفراق تحققا
اواه والهفي على اوقاتنا • قد بدلت بعد التنعم بالشقا

ولد ايضا

مال كالرمح اسمر كم اسالا • لصدود وحمل الروح مالا
اسمر الكحل له صاد سود • لا سود الرجال صاد وصالا
ماسلا ولو سلا هواه • ساهر هاطل الدموع اسالا
كم ولوع له سلاسل دمع • كلما حل للدلال دلالا
كم له والدرماء لصيد • ورماه سهما وسل نصالا
كم له صاح صاح هالكاس • ما هلاك الارواح عمدا حلالا

ولد ايضا

سليما بالمودة ما تمني • وتجني كل شي مات مني
بموسى لحظكي قلبي كليم • وكم ترميه في تيه التجني
ارتل ذكركي في كل حين • واشدو باسمكي لما اغني
يناسيني ويذكركي عدولي • اغالطه واحلف عنك الي

غزلك جفونك كفي لهذا • فرضني القتل بسيف الهجر سبي
تفرد قدكي لما انثنا • وياعجبا لفرد في التثني
لقد فقت الغزاله في سناكي • وفات الجيد للرشا الاغن

ولهُ ايضاً

يا سايرا جنح الدجا بمطيه • عرج على وادي العقيق وحيه
واذا سرى نشر الشذا من رامة • سحرا واسكر كل الشذا من طيبه
ورايت اقمارا بدت بطوالع • تختال في ظل النخيل وفيه
من كل فتاك اللواحظ اغيد • يسبي ولا يرثى لحال سبيه
رشا رشيق معاطف رشق الحشا • قمر وقد قمر الشموس بتيه
هل يشتكي قلبي الظما لزلاله • ولماء قد احيا النفوس بريه
فاحذر تضل بليل طرته وعج • واقرى على الهادي سلام شجيه
واساله بالحسنين والزهرا عسا • يبدوا شفاعته غدا لسميه
فهو الذي ناداه خالقه وقد • اسرى به بحبيبه وصفيه
صلى عليه الله ما منه بدا • انعامه وجميله لرجيه

ولهُ ايضاً

بلحاظ ثوب سقم لي غزل • شادن في حسنه رق الغزل
اغيد سيطوا على اسد الشرى • بعيون كم بها مثلي قتل
ظبي انس ان رنا ملتفتا • يالعمري كم جرح بالمقل
قمر شمس الضحا قد خجلت • من سناه وكذا البدر افل
فرقه لاح كصبح نير • وعليه الشعر كالليل انسدل
ريقه الشهد ومنه سكري • وعجيب مسكر وهو عسل
يا العومي من بجيري من رشا • طرفه الوسنان يسبي بالكحل
قد اقام الشوق عني دايما • واصطباري عن هواه قد رحل

ولهُ ايضاً

مقلة ثوب سقام غزلت • ولت العشق وصبري غزلت
صيرت قلبي لديها هدفا • وله سهم المنايا ارسلت
حركت ساكن دمعي عندما • عندم الدمع بخدي سلسلت
ونصبت لنثلاثي في الهوي • وسيوف الجفن في القلب حلت
فاذا راشت سهاما فتكت • واذا سلت حساما قتلت

علو الفتى ما جا من نسل صلبه ∙ فكن مخلفا علما نفيسا وصل به
ومن يروى بالعرفان عن فيض قلبه ∙ فذاك الذي ان قال قولا فقل به
ومن رام ان يدري الطريق لربه ∙ فبادر اليه بالسلوك ودربه
ومن قال يفشي السر ما بين صحبه ∙ فبادر اليه بالملام وصح به
ولا تنكر المجذوب في حال سلبه ∙ وان شئت ان تقسم على الله سل به
وكل فتى نختال في بنه عجبه ∙ لنحو سبيل الذل والتجزع به

ولد ايضا

ما ابتسمت عن الثنايا العذاب ∙ الا وللمشتاق لذ العذاب
غزالة تجلو شمس الضحى ∙ والبدر منها غاب تحت السحاب
دمي غدا منسجما باسمها ∙ كلاهما منتسبا للرباب
وخدها ناسب قلبي الشجي ∙ كلاهما يعرف بالالتهاب
لو انها صانت دمي في الهوى ∙ ما ابرزت معصمها بالخضاب
تحت ظلام الليل لما بدت ∙ بصبح وجه ضاء تحت النقاب
وردت السايل من ادمعي ∙ نهرا ولم تطفي الجوى بالجواب

وله ايضا

يا من يلوذ به المسى الجاني ∙ طمعي بعفوك للرجا الجاني
يا من تفرد بالبقا في ملكه ∙ ارحم بعزك ذل عبد فاني
يا رب ما لي مطلب الا الرجا ∙ وبك النجا من مهلك العصيان
يا رب في كسب الذنوب تجارتي ∙ ربحت وفي الميزان بالخسران لي
يا رب قد ضاقت علي مذاهبي ∙ ومسالكي يا واسع الغفران لي
يا رب جيت الى غناك بفاقتي ∙ حاشاك تمنعني من الاحسان
يا رب ذنبي كل يوم زايد ∙ لشقاوتي والعمر في النقصان
يا رب واجعل مونسي في خلوتي ∙ من صالح الاعمال والقران
يا رب قد القيت في شرك الردا ∙ وتخلصي بشفاعة العدنان
صدر الشريعة من منطقه الشفا ∙ مفتاح كنز هدايه الفرقان
محيي علوم الدين منهاج التقى ∙ مصباح شمس معارف الايمان
اعني به طه الذي لولاه ما ∙ كانت كرامة هيكل الانسان
هو بهجة الدنيا وروضة قبره ∙ اقصى المنى بالروح والريحان

فمتى تلوح مشارق الانوار لي • من كوكب دري عظيم الشان
واصيح بالزوار يا اعلى الهدى • يا صفوة هو رحمة الرحمن
اني اتيتك مستجير اخايفا • كن منقذي كرما من النيران
صلى عليك الله يا خير الورى • ما ناح قمري على الاغصان

ولهُ ايضا

رنا بلواحظ الرشا الربيب • فكم في القلب من سهم مصيب
تشا بالرشاقة وهو فرد • وهز معاطف الغصن الرطيب
يواصلني ولكن بالتجني • ويدنيني ولكن من رقيب
وكم بالهجر منه احل قتلي • واحرمني جنا ورد نصيبي
وتمنعني بيان بريع وجه • وعمري منه ناهيل الغريب
عجبت لجنة في وجنتيه • سقاها كوثر الثغر الشنيب
حوت ضدين ما فوق نار • وزهرا في لظاخد خضيب
فلا النيران بالامواه انطفا • ولا الازهار تحرق باللهيب
فازهار ونيران وماء • عجيب في عجيب في عجيب

ولهُ ايضا

ولما تنا ينا عن الشام بكرة • وسرنا وجسمي بالفراق نحيل
ولم يات طي النسيم مخبرا • ليشفي فوادا عنتراه غليل
وكادت من الرمضا تنفوسنا تقضي • وقلت لصحبي والدموع تسيل
اظن نسيم الجو قامات وانقضى • فعهدي به في الشام وهو عليل

ولهُ ايضا

اوميض برق ام ثغور ضاحكه • وسواد ليل ام شعور حالكه
وقدود غيد ام رماح ذوابل • وسيوف هند ام لحاظ فاتكه
تلك الظبا في حاجر ومحاجر • لدماء اهل العشق عمدا سافكه
يقد وذهن العذل موصوفا غدا • وبلحظهن لطرف جور سالكه
واذا املن معاطفا في المنحنا • باللرجال فكم نفوس هالكه
دمعي العقيق جرى بيبارق ثغرهم • وقضى الفواد وما قضيت مناسكه

ولهُ ايضا

ايا رب ان العاذل السوء قد بغا • وقتلي بكثر اللوم والعدل قد بغا
ايا رب قد وافا بجهل بلومني • ولاخير في المضنا المعنا اذا صغا

ايا رب

ايا رب قد اضحى يقول بانني • سلوت وفي عوضي المصون لقد لغا
ايا رب بالمختار مجد باخذ • فانت الذي في الكون تاخذ من طغا

ولد ايضا

وخود لها طرف ووجه كلاهما • فذا فاطر قلبي وذا العقل قد سبا
تبدت وقد ماست وفاحت وقد رنت • فما البدر ما الاغصان ما المسك ما الظبا
لها مهجتي مرعي وقلبي كناسها • ودمعي لها ورد ولبي لها خبا
يظن عذولي اللوم في القلب راسخ • ولم يدر ان اللوم عن مثلها هبا

ولد ايضا

اذا مارست تذكار الربوع • على الخروب سال دما دموعي
فيا الله من جسد نحيل • ومن نيران تشوق في ضلوعي
ويا الله من قلب جريح ومن • عشق تملكني حبيبي
ارامي النجم في جنح الليالي • بطرف لم يرق طعم الهجوع
فيا حادي السري عرّج لسرب • يفوق البدر حسنا في الطلوع
ظبا بالظبا قد كلموا لي • ولم يرحم مانفي من خضوعي

ولد ايضا

ايا رب ان الهجر صار نصيبي • وقد خانني بعد العهود حبيبي
ايا رب قد امسيت ولهان هايما • وقد زاد من حر الفراق لهيبي
ايا رب قد اقلقت اهلي وجيرتي • بعظم بكاي في الدجا ونحيبي
ايا رب قد افنا الفؤاد بهجره • لحسنه حتى ان يكون طبيبي

ولد في سوال

ماذا يقول امام العصر سيرنا • في عاشق رام من معشوقه قبله
فلم يجد بالوفا بل رام يقتله • وكم امات بهجر عاشقا قبله
وصار منه على فرش الضنا دنفا • قد مثلوه اهيل الحي للقبله
فهل يجور بان تقضي ماربه • ام هل يبيح له شرع الهوي قتله

الجواب للشيخ حلا الادب الجوبني

يا ناظم الدر عفرا من بلاغته • ونافث السحر حتى لا نري مثله
سئلت عن قبلة حلت حلاوتها • في جيد اهيف قد زين الحله
لا فضل عندي اذا ما الشرع حل لها • فالوصل بالعقد والهجران ما حله
هذا جواب الجوبني بالقصور الى • ينبيك عن عجزه التفصيل والجمله

ولد ايضا

وافا وحياني بكاس وراح • والهم عن قلبي نقضي وراح

وبات يسقي الخمر في روضة * زينها الورد وزهر الاقاح

ولم يشنف لي كؤوس الطلا * فقلت يا روحي وزين الملاح

ان كنت قد عربدت في سكرك * فما على السكران اصلا جناح

او كنت قد اخطات في لفظه * فانت يا مولاي رب السماح

فبالذي ولاك في مهجتي لا * تسقني الاقداح الا طفاح

وداوي بالوصل عليل الهوى * فطال ما اثخنت قلبي جراح

فالحمد لله الذي قد صفى * مقامنا من سعي واش ولاح

فافتر لي عن ثغره باسما * فبان لي الدر بعينه ولاح

ولم يزل عيشي به هانيا * من العشا حتى اتانا الصباح

ولده ايضا

لقد ملني بالفقر خلي وصاحبي * وان جيت اشكوا ما القا سبه صاح لي

وكل فتى قاسا من الدهر فاقة * يصير غريبا وهو بين الاقارب

وكل غريب وهو ينسب للغنا * تعود له كالاهل كل الاجانب

فما المال الا في الملازية الغنا * وما الفقر الا من امر المصايب

وما العكس للانسان الا مشقة * وما السعد الا من اجل المواهب

وكم عالم في الناس يحتاج درهما * وكم جاهل قد حاز جاه المناصب

وكم سيد قد حط بالفقر قدره * وكم من دني ساد فوق المراتب

ولو ان للاداب حظ وقسمة * لزاحمت ارباب العلا بالمناكب

وعاشرت ابناء الزمان فلم اجد * سوى من اذا احسنت باسى كعايب

وله ايضا

قد شمت الدهر ضدي بالذي فعلا * وزال حقص مقامي في الورى فعلا

لله اشكو زمانا افتقرت به * والطبع فيه على حب الغنا جبلا

هل يرتجا الجود والمعروف من دول * اهل العلوم بهم تحتاج للجهلا

او قفت مدحي واجريت الدموع دما * لما رايت زماني جامع البخلا

وذا زمان به اهل السخا عدموا * حتى ولو عاش فيه حاتم بخلا

كم البس الخز عاري من فضايله * وعار جسم كساه فضله حللا

كم فاضل مشتري الاداب شمس هدى * طوالع السعد منه قارنت زحلا

لا تعتبن على الدنيا اذا خفضت * رؤسها فهي طبعا ترفع السفلا

يبكي الخسيس على الدنيا وليت بكى * عمرا انقضا ولن يبقا له بدلا

كم

الكاسات
نسخه

27.

كم عاندت هذه الدنيا اولي الادب • ولن تبلغهم بين الملا املا •
كم عالم حفظ العلم الشريف لكي • ينال دنيا به لكن نسي العملا •
وكم جواد ولكن لا سبيل له • الى المكارم من فقر به نزلا •
حسن المعيشة في الدنيا لاحمقها • وسوء عيشتها من قسمة العقلا •
كان من قدم الارزاق من قدم • لحكمة اوجبته فضلا الفضلا •
كم تاجر يتمنا ان يرى ولدا • وكم مقتر من الاولاد قد زعلا •
وللنفاق نفاق والنميمة قد • نمت ولم تلق خلا يستر الخللا •
هل يرتجا الفضل في دهر به العلما • في القهر والذل من فقد لهم حصلا •
والصدق قد قل بين الناس قاطبة • والكذب حتى عن الرحمن قد نقلا •
وكم شهدنا جهولا في ولايته • ولا راينا فضيلا صار اهل ولا •
والصبر خير وعقباه ترى فرجا • فاستعمل الصبر واحذر لا تكن عجلا •
واسمع نصيحة خل ناصح فطن • برايه كل شخص يضرب المثلا •
في الدهر كن حذرا واتخذ له حذرا • ليس الذي عقل الاشيا كمن غفلا •
واحذر تغرنك الدنيا بزخرفها • فانها غرة تلغي لك الحيلا •
من يشتري بها فليست ربح متجره • وصفقة الغبن في يوم يري الاجلا •
واستغن بالله عن دنيا واخرة • فانه لك نعم المفضل ان حصلا •
وكل من عامل الرحمن عامله • بحر العطا يا فدع من نفسك الكسلا •
وليس في الكون بعد الفرض نافلة • سوى الصلاة على من شرف الرسلا •
محمد من رقا السبع الطباق ومن • ساد البرية قدرا رفعة وعلا •
كيف الضلال عن الحق المبين به • ونور طلعته قد اوضح السبلا •
صلى عليه اله العرش خالقنا • ما قال مادحه في وصفه وتلا •

ولد ايضا

هل لعيني ان ترى ذاك الحما • حرم قد حل فيه المصطفى •
سيد الرسل ختام الانبيا • احمد المختار طه المجتبا •
فاسعيا قلبي الي اعتابه • ليس للانسان الا ما سعا •
يا رسول الله كن لي شافعا • ومعينا ومغيثا يوم لا •
قبل تاتي للبرايا رحمة • عشرت عنك جميع الانبيا •
يا حبيب الحق ما لي ملجا • غير باب فيه نعم الملتجا •

لم يكن لولاك خلقا لا ولا ۔ كان ارضا والسموات العلى ۔
لا ولا شمسا ولا بدرا ولا ۔ كان صبحا لا ولا كان مسا ۔
لا ولا حشرا ولا نشرا ولا ۔ جنة الماوي ولا نار لظا ۔
لا ولا حوي ولا ادمها ۔ لا ولا كونا وخلقا ابدا ۔
فعليك الله صلى كلما ۔ هب من نحو حما نجد صبا ۔

ولہ ایضا

بهجة الانوار روضة المختار ۔ تتجلى في مشارق الانوار ۔
حرم حل فيه خير امام ۔ جامع الفضل قبلة الابرار ۔
اول العالمين في الخلق لكن ۔ اخر المرسلين بالانذار ۔
باذخ الاصل ناسخ الجهل علما ۔ راسخ الفضل شامخ في الفخار ۔
مضري وابطحي حسيب ۔ قرشي وهاشمي نزار ۔
صفوة الحق اشرف الخلق خلقا ۔ نخبة من سلالة اخيار ۔
من له منطق بديع بيان ۔ عمدة بل هداية المحتار ۔
يا رسول الاله كن لي شفيعا ۔ يا شفيع العصاة من حر نار ۔
انت في الانبيا سلطان شرع ۔ جيت بالسيف منذر الكفار ۔
فعليك السلام من عبد ود ۔ ما سري سر نسمة الاسحار ۔
وعلى الال والصحابة جمعا ۔ وعلى التابعين والانصار ۔

ولہ ایضا

ما بال قلبك بالغضا يتقلب ۔ هلا انت مثلي بالعذيب معذب ۔
ام شام طرفك بالابيرق بارقا ۔ فالعين سحب عقيق دمع تسكب ۔
عجبا الدمع قد طفا طو فانه ۔ لم يطف حر حشاشة تتلهب ۔
افنيت كثر الدمع في طلب الرجا ۔ فاسيت مهلكها وعز المطلب ۔
ومهجتي الشمس التي لو اشرقت ۔ كادت لخجلتها الغزاله تغرب ۔
كلفي بها من عهد ايام الصبا ۔ كيف السلو بها وراسي اشيب ۔
اياك ان ملت بسيط عتابها ۔ فالطبع فيها بالخداع مركب ۔
لولا تاسي النفس في العتبا بها ۔ كانت اسا روح المتيم تذهب ۔
او انها زاحت حجاب نقابها ۔ كانت عقول ذوي البصاير تسلب ۔
ونحذرها نار الخليل ولحظها ۔ موسى وروح الله فهو الاشنب ۔
واراك قاطعت الكرى يا هل ترى ۔ حرمت حبالك بعد وصلك زينب ۔

خليلي

خليلي بالاحسان ما اقبح العسرا * هنيا وبالاحسان ما اجمل البسرا
خليلي كم من صاحب رسمسكه * فاصبح كي من مودته صفرا
فما اقصر الاعمار ما اطول العنا * وما اصعب الشكوى وما اهون الزجرا
وما احمر الانسان تبيض دقنه * ويسود منه الوجه في طلب الصفرا
فيا نفس بالتسليم مني وبالرضا * فلي خالق مني بحال عدا ادرا
فشتان ما بين الذي يشكو الغنا * وبين الذي يشكوا بفاقته الفقرا
وقد جا رنا الحديث عن النبي * يكاد يكون الفقر من شرة كفرا
كساني اله العرش بالفضل حلة * ولكنما جسمي من الفقر قد اعرا
وان رمت صبرا في الشتا عن الغرا * يقول له الهوى لن تستطيع معي صبرا

وله ايضا

ما نوى الركب للحجاز ورامه * هام قلبي الى العقيق ورامه
طيب الدمع فوق خدي لما * نصب الوجد في الفواد خيامه
رفرفر الشوق والهوى طاف لما * ان سعا وفدها ويم اليمامه
يا حويدي الضعون نحو نجود * يشتجون اثار عيني غرامه
ان اتيت العذيب او حي نجد * حي من سفح رامه ارامه
وتفقد هناك قلبا عليلا * ضل في بانه وبشامه
والهاسا هيا هلوعا جزوعا * قل صبرا وزاد شجوا هيامه
دمعه هل كالسحايب شوقا * لحبيب ضلت عليه الغمامه
سيد المرسلين شرقا وغربا * شافع المذنبين يوم القيامه
صاحب التاج واللوى وبراق * يوم حشر والرسل تمشي امامه
خاتم الانبيا كريم الرسل * شرف الله بعثه وختامه
كيف اهل الضلال قد انكروه * وهو في المرسلين حاوي العلامه
ام بالرسل والملايك جمعا * جامع الفخر قبلة للامامه
حين اسري به لحضرة قدس * نال من ربه الكريم مرامه
طيب الله طيبة من شذاه * ولكم قد تشقت عن فاخزامه
نال ما رام من اله كريم * وحباه بفضله والكرامه
وجهه هل بالعداله بدرا * وسنا محا ظلام الظلامه
خلق الله في الملايك ذاتا * كي يودي صلاته وسلامه
مدح الله خلقه قبل خلق * ولقد شرف البقا ونهامه
فعليه من الاله صلاة * ما نوي الركب للحجاز ورامه

ولـه ايضـا

قد اخذت ايدي الفنا الفنا • واطلقت من اعيني اعينا •
وما كفاها صيد عن لانها • حتى لعمري قنصت اسدنا •
كم كسفت بدر تمام وكم • من قبل قصف قصفت اغصنا •
كم بلبلت طاير قلب وكم • اخفت هلالا طالعا بالسنا •
وفرق الجمع عزابا نعا • وشتتت ايدي النوى شملنا •
والهف قلبي لغزال مضا • وخلف الجسم حليف الضنا •
والوقت قد كان لنا صافيا • فكدر الدهر الردي عيشنا •
كنا كما الروحين في جثة • والبين قد افرق ما بيننا •
لا راحة للقلب في بعده • وبعده ما زال عنا الغنا •
ويلاه ويلاه فكم اشتكي • من زمن ابعد منا المنا •
وهل حياه ترتجي بعد ما • صرف الليالي روعت روحنا •
من حاز ما حزناه بالانس من • ايام وصل وقتنا وقتنا •
يا موت بالله ابتدوا اقتصر • اطلت في جنح الدجا سهرنا •
يا نور اجفاني ويا منيتي • بعدك قد عاد البكا ديدنا •
عاندنا الدهر في فعله • وشمت الحاسد جهرا بنا •
لا اوحش الرحمن من طلعة • جمالها كم مغرم افتنا •
يا ربنا فارحمه في قبره • واسكنه في الفردوس يا ربنا •

وله ايضا

يا واصفا نبت العذار الاخضر • كورقا لك في النبات السكري •
وادر احاديث الشفا عن منطق • ببيانه حاوي صحاح الجوهري •
من كل مياس المعاطف اغيد • ظبي ولكن كم سطا بغضنفري •
شمس تفوق الصبح زهرة فوقه • ولقوس حاجبه فوادي المشتري •
صاد الاسود بصاد سود عيونه • وقنا الرماح وقد قد السمهري •
لله ما اصلاه لما سر في • متلفتا شبه الغزال الجوذري •
جاد الزمان بوصله في زورقته • حازت بجنتها سلاسل كوثري •

ولـه ايضا

لمن القباب السامبات على قبا • الشاهرات بها الظبا بيضا لظبا •
السافرات من الوجوه صباحها • السادلات من الجعيد الغيهبا •

الفاتنات الفاتكات باعين • المنعسات وقد جلبن الاشنبا
المايسات بكل قد اهيف • مليس القضيب وقد تلاعب بالصبا
الخالبات الى القلوب صبابة • الطالعات من البراقع كوكبا
الجاعلات لها الدموع مواردا • التاركات لها حشاشا شاخبا
وتهجني سلطان حسن لو بدا • وراء بدر تمامها لتحجبا
لمصارع العشاق سحر جفونه • قد ارسلت في فترة ولها نبا
بدر مصون لو اماط لثامه • لسبا النسا زمرا وصاد الى سبا
لله ايام مضت في قربه • هاتيك ايام الصبابة والصبا

وله ايضا

من بيض سود كم شهرن مضاربا • وحللن من حلك الجعيد مضاربا
ورفعن في كسر العدا حول الحما • جزما دماجا للطعان نواصبا
ورشقن من احداق غزلان الخطا • عمدا اسهاما للقلوب صوائبا
وسدلن ليلا من جعيد حالك • وطلعن في فلك الجمال كواكبا
لو انهن دخلن جنة عدنها • لفتن اترابا بها وكواعبا
ولو انهن رفعن حجب براقع • لسحرن غزلان الربا وربا ربا
اسبلن بانات اللوى هيفا وقد • اسبلن من فوق القدود ذوائبا
واسلن ارواحا بشامات زهت • فجعلن حبات القلوب ذوائبا
هن المها في حاجر بمحاجر • طرفا فقطعن على الشجي سباسبا
ولمهجتي ظبيات انس رواتع • صيرن اساد العرين ملاعبا
الجانحات الى تلاف جوانحي • الجاعلات وقد سكن ترائبا
الغازيات بغزل اجفان غزت • الشاهرات من الجفون قواضبا
الفاتكات وقد سبين عقولنا • التاركات بها النفوس مناهبا
من كل خود ان رمتك بلحظها • عطفت كامثال القسي حواجبا
حورا مدرا شت نبال جفونها • فرمت غداة البين قلبا واجبا
ان اسفرت وجها بدا بدر الدجا • او اسدلت شعرا رايت غياهبا
او قست طلعتها ببدر كامل • لرايت عليه بالجمال مراتبا
وجعيدها حاوي القلوب بارقم • ويلدغ اصداغ حكين عقاربا
جنحت كشمس للغروب عشية • باتي الشموس الجانحات غواربا
الخالعات على القلوب صبابة • اللابسات من الجمال جلاببا

ولہ ایضا

اجفان عينك للقلوب جوارح • ولك الجوارح بالغرام جوانح
يا طاعنا والقد منه طاعن • يا نازحا دمعي لفقدك نازح
ويلاه هل من لفتة لمتيم • يا ايها الظبي النفور الجامح
مالاح غصن من جمالك او بدا • وثنا الى ذوريا سواه اللامح
لك مهجتي مرعى وقلبي مرتع • وبه خيالك كل وقت سارح
غرس الهوى في نار قلبي دو حة • وبها حمامات الشجون صوادح
صيرت احشاي على جمر الغضا • حراقة وزناد شوقك قادح
امسي بليل الشعر منك مسهدا • ويصبح فرقك الغرام اصابح
هل يقبلوا مني سهادة مهجة • ذابت عليك جوى ولحظك جارح
والشمس من انوار وجهك اشرقت • والبدر من لالا حسنك لائح

ولہ ایضا

اذا ما نوى ركب الحجاز مسيمها • ترى ادمع العشاق تروي الثرى دما
وترى احاديث الغرام مسلسلا • تعنعنه عن مقلة وبلها همما
فلله من عين تقرح جفنها • ومن فقدها بيض الدما بكت الدما
فيا حاديا حث الركاب الى منى • وشاهد اعلام المقام وزمزما
ترفق على صب ضعيف من النوى • قليل القوى امسى من العشق مسقما
تحاكي عيون السحب سحا عيونه • اذا ما راى برق العذيب مبسما
شفاه عبير ان صبا حاجري • وفاق عبير المسك لما تنسما
سقا الله اوقات العذيب على النقا • وايام انس ذكرها القلب هيما
وحيا خياما بالقبا باعلى قبا • هواها بقلبي والاضالع خيما
فيا فوز ان وافيت حيا بطيبة • فعرج على ذاك الجناب مسلما
على خير مبعوث الى خير امة • نبي حوى قدرا جليلا معظما
امام همام اوحد الرسل كلهما • له طالع ساد الملا ولكم سما
محمد محمود ولله حامد • واكمل مرسول بها صاعدا السما
هو المجتبا الهادي ولولا وجوده • لما شاقني النادي ولا شاقني الحما
رسول على الرسل الكرام مفضل • به نظم عقد الانبيا لختما
عليه من المولى صلاة صلاته • مدا الدهر ما صبح بدا مشرقا وما

ولہ ایضا

تفوه الانسان في نطقه • مما يسوء الخلق من حمقه

الحسن

ومحسن القول ولو للعدا • يدل بالعقل على حذقه
ولم يفد حسن الفتى خلقه • مالم يكن يحويه في خلقه
فكيف من فتحه ربه • في خلقه الكافي وفي خلقه
وكلما تنظره قسمة • من قبل فتق الكون من رتقه
وكلما الانسان يلقاه من • خير وشر كان من حقه
والكذب في الانسان شين • وما يزين المؤمن سوى صدقه
والعاقل الكامل من لم يمل • لما يريه الضد من ملقه
فانما الكون خداع لمن • جرب بالتمييز في فرقه
وكل من عرب نصح الفتى • نقص بالبكا في شدقه
لايامن الاغراق في غوصه • من رام يدري البحر في عمقه

وله ايضا

الايا نسيم عطر الارض والصحرا • متى من دمشق سرت باطيب البشرا
متى جزت واديها السعيد وخلته • بدا ينجلي زهوا بحلته الخضرا
متى جزت ارض النيربين وربوة • بها الله في اياته حمل الذكرى
وان ذكرت بين البلاد فانها • لها الشرف الاعلى وقد عظمت قدرا
متى جزت في تلك الرياض التي زهت • وحاكت جنان الخلد بل كم حوت قصرا
رياض حلا فوق البسيطة شكلها • وقد خط فيها الحسن سطرا غدا مقرا
للمنهاشوقي بوبين وادسي • لها قنوات فيضه قد حكى البحرا
ديارا اذا ما هب زاكي نسيمها • نيملا جميع الكون من نشره عطرا
هي الجنة الفردوس لو دام عيشها • ولولا فنا الدنيا لاجل بقا الاخرا
بها الحور والولدان ترتع في الربا • وتسبي بالحاظ شهدت بها السحرا
وبالروح افدي ظبي انس اذا رنا • ترى الناس اسرى والذي خص بالاسرا
مليح له في كل وقت مثابة • ومنزلة بالشوق لا تشبه الاخرى
فهلا اذا احسنا تاملت وجهه • ترى كلما كررت من نظرة بدرا
تعالى الذي بالحسن ابدع شكله • وصوره فرد ابطلعته الغرا

وله ايضا

ما مر ذكرك في سمعي الشجي وطرا • الاوقصا من الدنيا به وطرا
ولا شدا باسمك الحادي واطربنا • الا وحيا مغنا رقص الوترا

وكم سالتك عن قلب سكنت به • وما وجدت له في حيكم خبرا
ولاخطرت كغصن البان من هيف • الا وحملت قلبي في الهوى خطرا
ولارايت قضيبا ماس من ميل • الا وقدك في وسط الحشا خطرا
ولاجليت حبيبا كالهلال بدا • الا وشاهدت وجها بالسنا قمرا
ياساكنا مخنا قلبي اراك به • زدت الغضا ودما دمع العقيق جرا
يابوسف الحسن كم تاه الظلم وقد • راي بخديك موسى كلم الخضرا
وبارعا الله ايا ما حكت وخلت • من عيشه صفوها قد مازح الكدرا
ونحن في منح والقلب في فرح • والوقت في ملح والانس قد حضرا
والقطر منسجم والروض مبتسم • والزهر منتظم والطل قد نشرا
ونزهة الخد قد ابدى النعيم بها • عشرا اشدى نشرها قد عطر الزهرا
خالا شقيقا رياضا وجنة شفقا • وردا واسا ونارا جنة خطرا
والثغر حيا وقد اهدى بمبسمه • عشرا بها كل عقل في الهوى سكرا
راحا سلافا مداما قرقفا لعسا • صهبا حميا محيا مرشفا دررا
واللحظ اشهر عشرا كم بنا فتكت • وخلفت كل ارباب الهوى اسرا
غزلا وغزوا اسها ما مرهفا دعجا • سكرا وسحرا فتورا يقظة حورا
واليوم هل راحة او رحمة لشج قا • سا من البين عشرا توجب الضجرا
حبا وشوقا غراما حيرة قلقا • وجدا حنينا انينا فرقة سهرا
رثا الجماد لحالي والمنام غدا • محرما واصطباري ربعه صفرا

وله ايضا

صفا المقام لنا والليل معتكر • وشمس اقداحنا يسعى بها القمر
شريق خد رشيق القد من هيف • ماست معاطفه السكرى ولا سكر
فلو راي يوسف الصديق صورته • لقال تالله ما هذا الفتى بشر
في لحظه عشرة كم فارس اسرت • وهي التي في الورى بالفتك تشتهر
سحر وفتور وغنج مرهف وظبا • سكر وفتون وفتك صارم حور

وله ايضا

يامن لها قامة هيفا حكت علما • وزانه بند شعر حير العلما
وفرقها فرقد والقوس حاجبها • والمشتري جبهة فاقت لبدر سما
ومقلة غزلت حاكت وقد قتلت • سيوف هند ولكن كم سفكن دما
ووجنة جمعت نارا بجنتها • وفوقه سالف قد رق ما رقما

وقبلهم

الكراس الرابع

ومبسم كثغر در جوهر ذكا • بديع منطقه الشافي يوشف لما •
وطابع الحسن مرقوم على عنقه • بجيد قد فما جيد الغزال كما •
وان المعاطف يهزى في الصفا حلى • احقاق مرمر فيها المسك قد ختما •
والصدر حاكا الصدر البازمن سعة • من ضمه بات ياسي اذ تثلث ضما •
والبطن اظهر طيات الحرير به • وصرة حققوها اجل من ختما •
والخصر فرق الى المارا سعني • بين الوجود ورسمي قد غدا عدما •
والردف في وسط موج الوجد اغنى • وبحر عشق به قد هاج والتطما •
ومن ذي كفي المخضوب يا املي • وقد حوى معصما يشجي من اعتصما •
والساق قد ساق قلبي التلاف الى • ان جاد بالروح منه في الهوى كرما •
وزانكي قدم وجرى القدام به • خلي الموطا له ان زار او قدما •
وقد شرحت لذكي العشق يا املي • عسا ترلي لصب قد شكى السقما •

وله ايضا

ايا مقلتي حاكي السحاب وشابهي • لفقد الذي واشى المتون وشابه •
على قبره خذي الموطا على الثري • لان الشفا للعين كحل ترابه •
وكم من ذنوب ذا الزمان جنايه • وفي الرمس قد اهوى بعالي جنابه •
ويا اسفي حزنا لموت منغص • وكم شاب من راسي لفقد شبابه •
ولو لم يكن حاكا الغمام بجوده • لما كان تبكيه عيون سحابه •
لقد خسف البدر المنير لموته • وقد كسفت شمس الضحى الغيابه •
ولما راه الدهر في طلب العلا • يجود ولو بالروح هد سحابه •
فلله من طبع الزمان وغدره • فكم عاقل اضحى مصاب مصابه •
ويا موت قد صرت في اخذ ما • جد اذا المجد شيا سخا بثيابه •
فكم جي عقل في المهات النهايه • وكم من فواد زاد عظم التهابه •
لقد فقد المولى الكريم بوجهه • وحاشا يرى الحرمان قاصد بابه •
فكم من عيون كالعيون دموعها • وكم من حزين زاد عظم انتحابه •
ففي رمسه فاجعل الهي انيسه • قراة قران سما بكتابه •
وفي جنة الفردوس على مقامه • وضاعف له اجرا جزيل ثوابه •
وعوضه بالغفران فضلا ورحمة • وشفع به المختار يوم حسابه •

وله ايضا

شمس المعارف من علومك تشرف • بين الضلالة والهدي بك يعرف •

بوجود جودك للانام مواسم * وبرايك الدهر السعيد موفق
لبس الزمان بكم لثوب مسرة * وعلا عليه بالسعادة رونق
كم بحر علم حين يبدي نهره * في يوم بحث خاضعا يتفرق
حليت جيد العلم بالعقد الذي * هو بالبلاغة والجناس منطق
ابرزت في فن البديع معانيا * كادت بصحة بيانها لك تنطق
تروي الصحاح بمنطق حاوي * الشفا مفتاح كنز فيه معنا مغلق
عرفت اهل الفضل في تنبيه الاذكا * ويلامع مقلته الحسود مشرق
ان قيل هو جمع المحامد مفرد * في عصره فالقول عنكم يصدق
بالاخذ عمن قاب قوسين دنا * كم حاسد بسهام سعدك يرشق
او ان حاتم رام سبقك في السخا * لراي جوادا عزمه لا يلحق
هل يشتكي موت المكارم شاعر * يرجوا الصلات وانت حي ترزق
ماضاع يا زاكي الثنا متمسك * يا رنخ فضلك وهو مسك يعبق
فالجود والاحسان فيك مجمع * والحسن منك على الوجود يغدق
فاقبل من الروي بكر بديهة * تجلي فتجلي للقلوب وتعشق
مادمت في قيد الحياة فانني * عبد ومداحي في جنابك مطلق
ولقد ختمت قصيدتي لك بالدعا * ختما يفوح له عبير يتشق
لو رام عشر الكاينات الهنا * ماكان مثلك في البرية يخلق
تلك السعادة ماسرت فلك الذكا * في بحر مدح فيضه يتدفق

وله ايضا

من نور وجهك للعيون بصاير * والعقل في تكييف وصفك حاير
يا واحد الحسن الذي قد عزان * يلفاله في الممكنات نضاير
كيف السبيل بان ادرك حقيقة * وجميع ما في الكاينات ستاير
عجبا الوصل منك دان للورى * قربا وعنه كل قاص قاصر
اسكرتني بمدام حبك سيدي * وهواك لطفا للعقول مخامر

وله ايضا

نزه عيون الفكر في روض الحكم * وانظر بعين بصيرة فيما حكم
تلقا الوجود رفيعه ووضيعه * تحت المشية بالذي خط القلم
والمنعم المعطي لكل حقه * ان كان قربا اقتضاء او اسم

وله ايضا

اذا سعفه العلوق على الرجال * فقد ال الزمان الى الزوال

وان عاب السقيم على سليم • واعرى نقصه لذوي الكمال
فعين الشمس جهرا لانغطا • ويجلوا نورها ثقل الجبال
وليس الصدق مثل الكذب كلا • ولا قول الحقيقة كالمحال
ولا ضر الضوا ونبح كلب • ولو زاد العوى على الرجال
فان الله والاملاك جمعا • لقد لعنوا الكذوبا في المقال
ونحن الان في دهر عجيب • حوادثه تزيد على الرمال
زمان والفساد به صلاح • بتمييز الحرام على الحلال
تفاخر اهله فيه بكذب • يوءل الى الخطية والوبال
فسلم للذي شاهدت فيه • ففي التسليم راحة كل بال
فقل لي اي شخص في البرايا • سليم العرض من قيل وقال
وحتى الحق لم يسلم وقالوا • له ولد تعالى ذو الجلال

وله ايضا

ان زهر النارنج مامن جناه • صار يحكي بحسنه وهو انضر
فجامن بياض عاج انيق • وعطا ضامن الزمرد اخضر

وله ايضا

قد شربنا قهوة نسبة • ولها كان شربنا ما لنيه
فهو انست المدام بالنس • وغدت في كووسها مستويه
لونها قد حكى لدايب مسك • او زباد وسط الزبادي الجليه
وبغنا بها لقدم نحتنا • سيما من غزاله حبشيه
بحظوظ الجمال حازت قبولا • قلت مهلا لقد سحرت البريه
ليت شعري هل اخطات • بثلاني بيت ابناء جنسها ام حربيه
زمزمت بالمنا فطاب مقامي • وصفا الوقت والاماني وفيه
وبلنجها القد درجتنا • لمعاني تلك المعاني الذهبيه
وبوصف المقام انشد شاد • شاذليت السرور بالشاذليه
يا الهي اختم بخير لعبد • ومحب للسادة القادريه
وعلى المصطفى صلاة صلاة • كل يوم في بكرة وعشيه

وله ايضا

السعد كم دار وكم حال حال • وما امر العكس والمال مال
والدهر كم داس رووس الملا • معطلا احوال اهل الكمال
واحمد العالم اسياد الملا • والدمع كم هل هلال وسال
واحمد الملح لمحبوبها • محمد الممدوح راس الموال
والحمد لله اله السما • والحكم والامر له والمآل

ولہ ایضا

اعيون تصول ام حان حانه • وقوام تجول ام بان بانه •
بابي في الغلايل الحمر خودا • تتثنا كانها الرنحانه •
ليت شعري للعجب مالت والا • هي من خمرة الصبا نشوانه •
ولها الجعد اذا ظفرته سل • لت فوق راسها بشحانه •
ارسلت لي بطيفها ضيف سهد • نحو طرفي فاسهرت اجفانه •
وقضى يوم ناظري فلهذا • غسل الدمع بالبكا انسانه •
واذا اشرقت بياقوت خد • صيرت درة البكا مرجانه •
يالقومي من منصفي من فتاة • فتنتني بمقلة وسنانه •
واقامت شرع الهوى بجفون • مرسلات بفترة وفتانه •
ادهشتنا بدهشة الشام لما • اشهدتنا شمايل السكرانه •

ولہ ایضا

بدا باسما يفتر عن در مبسم • فاخفا بدور التم عند التبسم •
على فقد كاس الراح من فرح ريقه • بكت عين راووق المدامة بالدم •
يجور على ضعفي بعادل قده • ومن شعره حظي شكى للتظلم •
نعم منه الخد اذ صار حسنه • وكل شقاي من حبيب منعم •
متى تجمع الايام شملي بقربه • لننظم بدر الدر في ذلك الفم •
واشد قلبي وهو بالفرح طاير • اراك طروبا ذا شجى و تن نم •
ومن عظم اشواقي سعيت ولم • تزل تطوف باكناف السجاف المخيم •

ولہ ایضا

ان مولى وجهت وجهي اليه • قد توكلت في الامور عليه •
كيف ارجوا سواه يقضي مرادي • وجميع الاشيا تقضى لديه •
كلما يرتضيه فهو مرادي • وصلاحي وشغولي في يديه •
يا الهي بشافع الخلق جمعا • يوم حوتي الفتى لهول بليه •
ارني سرك المنزه صونا • ثم تره من مغرم مقلتيه •

ولہ ایضا

افي كل يوم للعتاب رسول • وفي كل وقت لايم وعذول •
وفي قلب من هواكم صبابة • وفي كل جسم رقة ونحول •
ترى ينقضي دهر القطيعة والقلا • ونجمعنا بعد البعاد وصول •
ولم ينطف ما في محتنا القلب من غضا • عقيق دموع في الخدود سيول •

سليتم ودادي اذ سليتم حشاشتي • فهذا وانتم في الفؤاد حلول

الي كم اقاسي لوم لوم عوادلي • وصبري على الوجه الجميل جميل

متى تسمح الايام لي ساعة بكم • فاشكوا اليكم لوعتي واقول

اصول على اهل الغرام لانني • فروع شجوني للانام اصول

وله ايضا

سقاني الدهر كاسات الفراق • وحظي وافر بين الرفاقي

سريع مديد دمعي فاض بحرا • فداي لايزول بالف راقي

وظهري المنحنا وعنقي دمعي • تسل والغضا زاد احتراقي

فيا ساقي النوي رفقا بصب • سقاك الله من كاس دهاق

الا يا ضاعنين تري لماذا تخلتم • بالوداع وبالعناق

ويوم رحيلكم عنا علمتم • على الاعناق لامن العناق

وساق بركبكم حادي المطايا • وروحي في النزاع وفي السياق

نواحي فز ملاكل النواحي • وقل تجلدي ونما اشتياقي

تسلسل مدمعي وغدا طليقا • وقلبي بات في قيد الوثاق

وله ايضا

اذا ما مرقضي المحتوم والقدر • فلن يفيدك تدبير ولا حذر

فسلم الامر واسلم كي ترى حكما • ففي الحوادث للانسان معتبر

ولله شؤون في خليقته • عن حصرها دقت الافهام والفكر

والمرء هيهات ان تصفوا مشاربه • والماء والطين طبعا فيهما الكدر

لا تركنن الي الدنيا وزخرفها • واحذر يغرك من اوصافها الغرر

وله ايضا

هيهات يفهم في الاشيا معانيها • الا الفهيم الذي اضحى معانينا

نحن اللذين بنا قام الوجود بنا • والكون من نوره فيه تجلينا

ايامنا بالمنى والعز تخدمنا • ولن تصرف فينا الوقت والحينا

لنا مقام على السماك سما اعلى • ولا سمو السما قدرا يدانينا

اضحت ملايكة العليا لنا خدما • تبارك الله من فخر يضاهينا

وله ايضا

انا قطب الحقيقة والمعارف • بسري اشرقت شمس المعارف

سواي اذا ادعا بالحال عاري • لاني وارث العليا وعارف

وبيت الله قلبي لاسواه ٭ وفيه كم سعا بالشوق طايف ٭
وبودي بالضيا للشمس كاسي ٭ واشراقي لبدر التم كاسف ٭
تعالى الله ما اعلا مقامي ٭ واعجز وصف حالي كل واصف ٭
ومولاي حما صوناً حماي ٭ من الاسوا ولي امن المخاوف ٭

وله ايضا

ماست فتاهت على الاغصان بالهيف ٭ محجوبة ان تغب عن ناظري في ٭
قلبي المشوق يناديها وقد قصدت ٭ بالهجر اتلافه كم تالفي تلفي ٭
غزالة ربحت بلحظ القلوب رعت ٭ ما ضرها لو رعت عهد الشجي وتفي ٭
روي ابن بسام عن تلوين مبسمها ٭ كذا الجوهري روي عن حسنها الترف ٭
وحسن جبهتها بلدر ملثمها ٭ يزيد في حبها بعد الاسى اسفي ٭
جنت لقتلي وقد جنت كفوف يد ٭ تخضبت من دم المقتول بالشغف ٭
ذي نار جنتها دينا روجنتها ٭ دقرة عن فوادي غير منصرف ٭
تفوق بالشان شمس الافق في شرف ٭ ووجهها بشان بدر التم باللطف ٭
من مبتدا خبري يقول عسي ٭ بواو صدغ لنحو البيت تنعطف ٭

وله ايضا

ان الشوق في الفواد تراكم ٭ هل لعيني بعد البعاد تراكم ٭
يا اهيل الحما حمى الله ربعا ٭ فيه مرعى جمالكم وحماكم ٭
سال وادي العقيق من دمع عيني ٭ عندما لاح بارق من حماكم ٭
عبدكم قد قضي غراما وشوقا ٭ فعساكم ان ترحموا عساكم ٭
مات عن اهله غريبا وحيدا ٭ احسن الله في الغريب عزاكم ٭

وله ايضا

اجفون عيد ام جفون المرهف ٭ وفتور عين ام لحاظ المضعف ٭
وقسي حرب ام ازج حواجب ٭ وقدود عيد ام قوام مثقف ٭
وبديد در ام عقود جواهر ٭ وشنيب ثغر ام حباب القرقف ٭
ورياض ورد ام حدايق وجنة ٭ ام جنة تجلا لحسن الزخرف ٭
وفتيت مسك ام سلاسل عنبر ٭ ام عارض ام خط لام المصحف ٭
واماملت الالفات ام خطرات من ٭ لانت معاطفه ولم يتعطف ٭
سجدت له الاغصان سهوا اذ بدا ٭ يختال تيها بالرشيق الاهيف ٭
كم شن بالالحاظ غارات وكم ٭ خطف العقول ببرق خصر مخطف ٭

ملا صار في مصر القلوب عزيزها • ملك البرية بالجمال اليوسفي
لو ذاق لقمان الحكيم رضابه • لراي سبيلا للحياة بمرشف
او ان شمس الافق تكسي درة • من نور طلعته وجهه لم تكسف
بايعته بالروح وهي له الفدا • وانا المقيم له وفي عهدي وفي
حاز الصباحة والملاحة والفصا • حة والرجاحة والسماحة اذ يفي
قال الفواد لطرفه لما رنا • لك في الورى عشق بغير تكلف
فاجابه جفن يفوق اسهمها • عرضت نفسك للبلا فاستهدف

وله ايضا

اكرة الخال زهي ميدانها • وعلاها سالف جوكانها
بهجة الورد على وجنته • روضة بسجها ريحانها
كيف لا ابتلى عيوني بالدما • وهو ما بين الملا انسانها
لا سوى لو لو لكن زهها • من سنا وجنته مرجانها
قلت له لما بدا مقبلا • دولة الحسن بدا برهانها

وله

يا رب بالاسم الاجل الاعظم • غثني فقد ابرا التجني اعظمي
يا رب قد فاضت دموعي مع دمي • وغدا وجودي في الورى كالمعدم
يا رب ذلي اليك قد لسني • كيف الوصول الى الجناب الاكرم
كلت قلبا قد تدكدك طوره • فدهشت بين مكلم ومكلم
فتوسلي بين الملا يا سيدي • بالمصطفى المختار صفوة ادم

وله

لما ابتسمت وقد حكين مراشفا • اهدين للصبا بعبير مراشفا
وهززن من سكر الشمول شمايلا • فقف الرماح رشاقة ومعاطفا
وخطرن في حلل الملاحة والبها • شبه الغصون ولينهن عواطفا
ولوين في سبغ الخدود على النقا • من فوق نعمان الشقيق سوالفا
ذكرتني تلك السوالف في الهوى • ايام وصل قد مضين سوالفا
ومهجتي رشا رشاقة قده • ورشاقة الالحاظ منه تالفا
اشكوا الرقة خصره سقمي كما • اشكوا الساق ما قاسيت بالجفا

وله

تجلا في دياجي الشعر فاعجب • لشمس اشرقت في جنح غيهب
بدا من هلال العيد اشهى • ومرو قد حلا من فوق اشهب
غزال اغيد رشا اغن كحيل • الطرف زاهي الطرف ربرب

بديع الوصف فرد في التثني • هظيم الخصر الي الثغر اشنب •
زها في خده التفاح لما • باسطر مسك عارضه تكتب •

وله

هز قدا يميس بالارداف • بالقوى بطعنة اردا لي •
اسمر اهيف رشيق المعالي • للتجني وللصدود معالي •
نسخ صبري يخفق في هواه • بعذار مسلسل الزحالي •
احمد الاسم بالكحل بعيون • شافعي روض خده نعمالي •
مادلي للهوى بغير عنان • اي صب عناه ماقد عنالي •
ان تبدا تراه فرد جمال • او تثنا فماله من ثالي •
وسقاني خمر الفتور فسكري • ليس يصحوا وحق من اشالي •

وله

مقلت الظبي ذي مرسفكت • فتكت للقتل لما فتكت •
وبروحي من مصونات الحيا • من لسري بعد اسري هتكت •
كم اذلت من عزيز في الهوى • كم ملوك بالتجني ملكت •
سلسلت عندم دمعي عندما • ساكن الاشواق مني حركت •
شكت القلب بخطي قدها • ليتها شكت نفوسا قد شكت •

وله

روح النفوس تنفس الصهبا • من دنها كالصبح بالا لالاء •
فكانها من فوق عرش زجاجها • بلقيس تجلا في الحلي الحسناء •
وكانها في الكاس شمس قارنت • برج الهلال فهل بالاضواء •
نظم الحباب على شقايق ارضها • نثر اللالي من ندا الانواء •
لم ادر هل ابدت حباب ازاهر • ام عكس نور كواكب الجوزاء •
تسري كسير الروح في اعضاينا • او كالصبا في الروضة الغناء •
وتعيد نشاتها المشيب الى الصبا • فكان عيسى جاء بالاحياء •
كالما ما مدت ميت بلقع • الا وقد احييته بالانشاء •
تروي عن العصر القديم حديثها • بتسلسل والدور في الندماء •
ولنا اشارت من عيون احبابها • باشاره اشهى من الاغفاء •

وله

ان تشاو ان تعدلوا او دعونا • ليس تسلوا من في الاسا او دعونا •
وادعونا لهم ارقا ولكن • ليتهم يوم بينتا ودعونا •
خلفونا خلف الضعاين نبكي • وعلى ملك حزننا خلفونا •

طردنا

طردنا ان نرى السعى عـــزا • لو بذل عن بابهم طردونا •
الخلو بابسقم وضناهم وعلى • مذهب الاسا الخلـــو نا •
كم تنادي بلا بلا الشوق منا • يا حمام الحما اثرت شجـــو نا •
جدو على لنا بنوح وسلنا • ناعسات الجفون كيف جفـــو نا •
وبروحي فديت منهم غزالا • زادني بالفتور منه فتـــو نا •
وله الشرع هل احل تلاقى • بعيون اجرت دموعي عيـــو نا •

ولـه ايضا

يا بارقا من بارق اومضا • هل عهد سلمها باقيا اومضـــا •
اجريت من عيني عقيق الدما • وزدت في القلب لهيب الغضـــا •
يا جيرة الجرعا متى تسمحوا • بعد القلا لي باللقا والرضـــا •
واهن لايام مضت في الحما • وطيب وقت بالمنا انقضـــا •
لم ادر شرح الصدر من بعد كم • وضاق في عيني رحيب الفضـــا •
لعل يقضي ساعة باللقا • دهر علينا بالتجافي قضـــا •
وانظر الزورا لجلا وعن • عيني الصدا انجلا بنور اضـــا •
من تربة طابت بها طيبة • وطيبها نحو حشو نا فضـــا •
ضمت نبيا قد اتى رحمة • وشرعه كم غافل ايقضـــا •
من سيفه العزم لما غزا • وللصلاة الخمس قد افرضـــا •
صلى عليه الله طول المدا • والال والاصحاب والمرتضـــا •

ولـه

هل لعشقي نهاية فيك او حد • يا مليحا جماله المفرد اوحد •
عجبي من لواحظ اسكرتني • واقامت علي في شرعها الحد •
كلما ماس قد كالغصن لينا • طاير القلب بالصبابة غـــرد •
كم روى الواقدي عن نار قلبي • اشتياقا الى لماك المبـــرد •
في بنات العذار من شوشوذ مني • قد حلا عند ما تكرر في الخد •
لو راي عاذلي سقام ضلوعي • لبكى من جسمي النحيل وعدد •
جد بوصل فالقلب بالهجر كوني • يا بديع الجمال في كل مشهد •

ولـه ايضا

لعمرك ما الاعمار الا مراحل • وفيها مرور الحادثات مناهل •
وفي اهله الانسان ضيف لو انما • يقيم قليلا عندهم وهو راحل •
وحقا على الاكوان تشهد اهلها • الا كل شيء ما خلا الله باطل •

ولاخير في السكنا بدنيا دنيه • اذا انتقلت عنها الملوك الافاضل
لنا برسول الله في الموت اسوة • وان كان حيا مثلما قال قائل
تشرفت الاكوان فخرا انه كما • تشرف بالارواح منا هياكل
هيا كلنا كالظل والشمس نفسنا • وعند مغيب الشمس فالظل زائل
واجسامنا كالارض لا فيها الثري • وليس لها عن موجع الدهر حائل
ومن خلف ظل الجسم سر محجب • يرقص اشكال الوري وتخايل
اذا جنّ ليل لاتومل صباحها • فما اغترّ بالدنيا فتى وهو عاقل
ومن عقل الاشيا فلا يعقلن بها • زمام الرجا ان النفوس رواحل
وماهالني في الكون امروانما • بمات سليمان العدالة هائل
لقد جردت في البيت حداد وقد • وشحت طراز السواد الحمائل
كان بني العباس شقت سوادها • علي وبالاعلام قامت دلائل
وكان عماد الدين في كل نايب • وسلطانه بالنصر للشرع حافل
وماكان علمي قبل فقد سما العلا • بان الثرا للنيرين منازل
وجثته في الارض امست رهينة • ومن شانها تحوي الكنوز الجنادل
ولا غروان تبكيه حزن عيوننا • فان مال السحب للبحر سائل
فصبري وعقو لجفن سار وسائح • ودمعي على الخدين هام وهامل
بسبع اقاليم بكا الناس واحدا • على السبع نيسطوا وهو في الحرب خائل
وكم من فواد قد تقلبت في اللظا • عليه وكم عقل غدا وهو ذاهل
وكم انفق الاموال في الغزو قايلا • الا في سبيل الله ما انا فاعل
شياطين اهل الكفر قدت لانها • سليمان وافا وهو للشرك خاذل
غزاهم بعزم كالشهاب وقد سما • ومن حوله عد النجوم جحافل
اسود لكهف الدروع مواطن • وغاباتها سمر القنا والعوامل
وفرمديرجا السبع ساروا • وقد اطلعت كالشهب تلك المكاحل
وخلف ملكا خاتم الملك بعده • لمولى سليم الشان وهو مقاتل
مليك سما فوق السماك محله • وليس له بين الملوك مماثل
شجاع اذا ما لاح في يوم موكب • تشير اليه في الانام الانامل
على محل وافا العساكر بعته • ولاقته بالاقبال تلك القبائل
ونادي مناد الامن شرقا ومغربا • بدعوة من الملك كاف وكافل

اجاب

اجاب الملا الله سمعا وطاعة ۝ ودقت طبول البشر والسعد قايل
اسر سرير الملك حين جلوسه ۝ وللنصر قد حفت لديه المحافل
علي العثمان صديق نسله ۝ وفي حكمه فاروق حق وعادل
وفي اسم وفعل قد اخو جده ۝ وما صنيه عثمين على الحال عامل
بسيط الايادي بحر جود مديده ۝ سريع العطايا وافر العقل كامل
وفي كل مصر دمر الظلم عدله ۝ واحسانه والخير للشام شامل
قصدت ترى اعتابه بقصيدة ۝ وحاشا لديه ان تخيب الوسايل
واني لروي ولي عربيه ۝ لها في طراد النظم سبق ونايل
واني وان كنت الاخير زمانه ۝ لات بما لم تستطعه الاوايل
وما سدت مع فضلي لفقري وفا ۝ فتى وما السيف الا غمده والحمايل
فيارب سلمه وسلم مراده ۝ وبلغها عمرا نما وهو طايل
بجاه رسول الله هو السيد الذي ۝ به ختمت في الانبيا الرسايل

ولهايضا

خليلي كم للبين عندي ودايع ۝ وحزني بفيض بادي وذايع
خليلي لا والله لا اعرف الكرى ۝ وطرفي قريح الجفن دامي ودامع
خليلي صافي العيش امسى مكدرا ۝ ومزق شملي البين والله جامع
خليلي ليت الدهر يسعف لميت ۝ فراق محب عسلته المدامع
خليلي هل لي مسعف او مساعد ۝ ففي مهجتي نار حوتها الاضالع
تفرق جمع الشمل بعد التيامه ۝ فهل انت يا عصر التواصل راجع
تحامر عقل المرء دنياه بالبقا ۝ وكل امرء كاس المنية جارع
وكنت البقا ما حاز مطالب دي ۝ مهالك آجال النفوس موانع
وما حيلة الانسان الا انقياده ۝ لامر له كل الرقاب خواضع
ومن واصل الافراح في دار محنة ۝ وغضب المنايا للبرية قاطع
ومن عجب لم تطف ناري وقد طفا ۝ من الدمع طوفان على الخد هامع
فكم شمس حسن بالفنا قمر النوى ۝ وكم بدر تم قد خفي وهو طالع
فيا قلب صبرا على الزمان ومره ۝ كما صيرته الافق مون الاشاسع

ولهايضا

عند وصف الجمال انت النهايه ۝ لك في الحسن تنتهي كل غايه
جل باري عيونك السود يامن ۝ خط ياقوته على الخد آيه
لك مصباح طلعة من سناها ۝ اشرقت في الوجود شمس الهدايه

جنة الخلد جنة الخال فيها • ادم الحسين وامها الجنابيه •
انت في دولة الملاح مليك • لك بالقد والذوايب رايه •

ولهُ ايضا

قد عظم وحل المصاب • والموت كالسهم وكل مصاب •
والخلق سهمانا لها لم تعد • تفرق ما بين الخطا والصواب •
فيا له من عارض كم به • ابيض من عارض طفل وشاب •
وانكسف البدر ومن حزنه • البسه الحداد سود الثياب •
عجبت من نوح حمام الحيا • وكفه المحمر بالاختضاب •
كانها مذ سحت دمعها • بل دمها اثر هذا الخضاب •
لازال تبكيه عيون الحيا • حتى لعمري جف طرف السحاب •
وكيف لا تبكي بطول الا • سى لعقد من كان اسرع غاب •
من ارض الغزو ومن • القنا وحارب الاعدا بحد الحراب •
وفي سبيل الله كم انفقت • ايديه ما نجزي بها في الحساب •
في صفر الخير نوى رحلة • لكنه لجنة الخلد المآب •
يارب فارحمه بما ارخه • وجازه اجرا بدار الثواب •
بعد حجم حما ملكه • وحكمه كان بفصل الخطاب •
وكل شيطان نوى فتنة • لما راي ان سليمان غاب •
وما دري بانه بعده • خلف من ملكه في الرقاب •
وان تسل في الكون تاريخه • لخالد الملك سليم مهاب •
من مهد الملك كما ينبغي • وحكمه عدلا بنص الكتاب •
غزوته بالنصر مقرونة • طوبى له فيها بحسن المآب •
لا طاقة للكفر يوم اللقا • بحربه لو سردت الف باب •
يارب فانصر بطول المدا • واجعل له السعد قريب الركاب •

ولهُ ايضا

ترنم شجو طاير فوق ايكة • فبلبل بلبالي وهيج لوعتي •
تضاعف صبري ان تضاعف نوحه • وعل فوادي بعد ما عل لوعتي •
وقد شام طرفي بارقا من تهامة • سفحت عقيق الدمع في سفح وجنتي •
فيا سايق الاضعان لطلع بلجلع • وسل ما تشا سلما مناي وبغيتي •
وان جيت ليلا حي ليلا تحيتها • وبلغ لها عني جزيل تحيتي •
سقتني من كاس المحبة شربة • فيا بها ابقا الى الحشر سكرتي •

واحداثها

واحدا فيها اللاتي سكرت بحبها • اقامت على الحد من قبل نشاتي •
كتبت اليها بالدموع رسايلا • غدا شكلها يعزى لخط ابن مقلة •
واسكرني عند الصباح صبابة • له القلب من عهد الصبا بالهوية •
لقد ضاع صبري حين ضاع عبيره • بروا بشرا حيا فاحيا لمبتي •
نسيمة سركم اسرت وقد سرت • ولي اسرت من بعد اطلاق دمعتي •
فلو شمها عاد لعاد ببشرها • سويا ولم يجنح الى ارم البلى •
ولم لا يعيد الميت حيا وقد زكت • بتربة من طابت به ارض طيبة •
نبي نبيه سيف عزم وما نبا • وكم من نبا ابدا بانبا البرية •
له معجزات اعجز الناس حصرها • وحير ارباب الذكا والبديهة •
حبيب لنبيب سيد ساد قدره • حبيب طبيب الناس من كل علة •
لقد فاز كل الخلق بالخلق والرضى • كما جنى القرات في نص اية •
ومن قبل ما ان تخلق الخلق ادما • له حيز اكراما بختم النبوة •
بروضته ايضاح مصباح بهجة • ومنطقه مفتاح كنز الهداية •
الا يا شفيع الخلق في يوم محشر • اتيتك اشكوا من ذنوبي وزلتي •
اجرني اغثني انني اليوم لائذ • ببابك يا عزي وذخري وعمدتي •
عليك من المولى صلاة صلاته • اذا ما نوى ركب الحجاز لمكة •

ولـه ايضا

فسما بسكر ثغره المتبلج • وبنور طلعت فرقه المتبلج •
وبليل شعر فوق صبح جبينه • وبحسن منطقه البهي الابهج •
وبوجنة ماء الرياض سقيتها • وبعرف عنبر خاله المتارج •
وبحاجب كنز الحزن بقوسه • وبمقلة قتل الذي منها نجي •
اني قتيل لواحظ سلت لنا • بيضا من السود الكحال الدعج •
تحمي بخدك ورد حسن يانع • ودما القلوب كساه لون تضرج •
عجبا اري ماء الحياة بها دجا • جمرا يزيد لهيبه بتوهج •

ولـه

تبسم عن لما در نظيم • فوا خجلاه من ضحك اليتيم •
موسى لحظه يحمي شنيبا • حكي عيسى باحيا الرميم •
بطور خدوده انشت نارا • فكان بها هدا قلب كليم •

ولو مزجوا الحميا من لماه • لااسكرها المحيا بالشميم
وظهري قد حكى في الشكل دالا • على الف القوام المستقيم
حديث شجونه كم بات جفني • يسلسله عن العصر القديم
ويا الله ما احلا وفاه • وفاه به شفا داي السقيم
وكاس لراح تجلا في رياض • حكت في الوصف جنات النعيم
يطوف بسعيها تصفا نغام • غزال رق بالخصر الهضيم
به زاد السرور وطاب وقتي • وداف العيش بالعز المقيم

وله

تجنب عن مصاحبة الدني • وحاذر من مخالطة الردي
وقضي العمر في عسر ويسر • وداري الخلق بالخلق الرضي
وكن سلطان وقتك في سلوك • ولا تعبا بتاج الاذهبي
ومن حلل التقا ما شيت فالبس • ولا يغررك عرف الحيدري
واقض الفرض وارض بحل رزق • وقضي الوقت بالعيش الهني
وحاذر ان تزل لاجل دنيا • وعش في غرة الشهم الابي
ولا تقطع صلاتك عن فتيد • وواصل الصلاة على النبي

وله

بدا كالشمس في حلل الجمال • فاكسى البدر انوار الكمال
ضمرت بلثمه لما يوافي • وقد صح الضمير به وفا لي
ملالي في ملالي كاس صد • ورام بقتله بين الملالي
وحرم ناظري بغفا عيانا • بطرفة جاء بالسحر الحلالي
وجنة خده قد بشرتنا • بكوثر ثغره الصافي الزلالي
وكم قد قد بالقد العوالي • وسل البيض من سود لحالي
ولو بالشمس قابل في ضحاها • لاغرب نورها قبل الزوال

وله

اورقا اليمامة هل اراكي • تنوحي بالجوى فوق الاراكي
وهل ليلا تزوري حي ليلا • واسمع من ربا نجد نداكي
فصبحي عن فصيح الشجو الي • جلا عن صدا قلبي صداكي
عساكي بالبكا شاعد بني • اذا عددت من حزن عساكي
ويا نسمات باب الرند مهلا • لقد زاد الغضا وقد اهواكي
وكم ضاع اصطباري حين امسى • يضوع عبير مسك من شذاكي

حماله

مزودي

وزوجي بالرسالة نحو نجد ٭ وان رمت الغدا روحي فداكي
وهل يروي احاديث الرواعد ٭ سواك مباسم عذبت سواكي
وبالعان برق من زرود ارى ٭ خبير البدائع عن سناكي
وباارضا بها ارضا مقامي ٭ رباشوقي الى رويا رباكي
وباداراتها دار التهاني ٭ رعا المولي فتبا بانجي قباكي
سلي ما شيت مني يا سليما ٭ ومني بالمقاروحي فداكي
حبا قلبي لك حبا وشوقا ٭ ورثي بالملاحة قد حباكي
وفي مرعا الحشا شه كم رعيتي ٭ وقلبي بالمودة قد رعاكي
دعاني من الست هواك قدما ٭ ولكن ليته مثلي دعاكي

وله

الهي قد سالتك بالنبي ٭ بالزوج الطهر بالحسن الولي
بمولاي الحسين ومن قدامسي ٭ شهيدا من يد الشمرا لشقي
بزين العابدين بمن تسمي ٭ عليا وهو ذو القدر العلي
بمن قد حاز بالجد المعالي ٭ وذاك محمد الاصل الزكي
بجعفر صادق في البر بحر ٭ اذا ما جاد بالكف السخي
بموسى كاظم الغيظ من قد ٭ سما في الخلق بالخلق الرضي
بساكن طوس من اضحى عليا ٭ وكنيته ابو الحسن الصفي
بمحمود الفعال ومن تسمى ٭ محمد وهو ذو الوجه السني
بسيدنا العالي الهادي ومن قد ٭ تخصص منك باللطف الخفي
بمولي الفضل بالحسن الثاني ٭ بسلطان الكرام العسكري
بخاتم اوليا الله جميعا ٭ بمهدي الزمان الهاشمي
ادم لي حب اهل البيت حتى ٭ اموت عليه بالعهد الوفي

وله

زادت فوادي بنيران الهوى ولها ٭ لله في هجرها المضنى الشجي ولها
تميس تيها باعطاف اذا عطفت ٭ سكر الصبا بدلال العجب ميلها
ترنو فتختلس الارواح من مقل ٭ هاروتها بفنون السحر اكحلها
حورية هل ترى من جنة شردت ٭ ام فتنة صانع الاشيا ارسلها
قبلتها فجلت شاهدت وجنتها ٭ كروضة الورد در الطل كللها

وله

لخل الحب فوادي والبدن ٭ ودمالي الدهر فيه بالمحن

واعتدانى العشق حتى اننى * كدت اخلى كل ربع وسكن
وغراعنى مناما مارا حلا * والى السهد لعينى وسكنا
لوكفانى ماجرى من مقلتى * كم يعذب مهجتى بدر فتنا
ريم انس من بنى الروم ربى * بعيون كم اثارت من فتن
كم رقا عندم دمعى عندما * اسهر الطرف بجبينه وسن
انفض لقتل على عشاقه * اذ نوى الفتك باحداق وسن
كم تصدى للتلاقى كلما * سل من الحاظه سيفا وسن

وله

لمع البرق من العوذ اليمانى * هام قلبى لمعانى اللمعانى
فاض دمعى من عيون كعيون * اوسحاب سح هاى الهملانى
حال حالى مر صبرى وتقضا * ذل عزى والهوى زاد هوانى
يالقومى من يقاسى ما اقاسى * من عزاى اويعانى ما اعانى
ياخلى البال دعنى وغرامى * قيس ليلى ماشجاه ما شجانى
بااهيل المنحنا بين ضلوعى * ماكفانى وانا فيكم كفانى
ولسكان عصاكم فى فوادى * نار شوقى نارسها النيرانى

وله

لبس التكبرفى الاخوان من شيمى * الا على جاهل قدتاه بالشمم
بالاتضاع يسود المرء فى ملا * لايرتضون به من جملة الخدم
دارى الخلايق بالخلق الرضى اذا * ماكنت ترتجى وداوى الظلم بالكلم
وايقض النفس من زلات غفلتها * فان دنياك كالاضغاث والحلم
لاحير فى زمن يهزالجهول به * بعالم حان علما محكم الحكم
وجانب الاهل واحترس اجانبها * فصاحب الناس لا تخلوا من التهم
ولاتنافح اذا رمت الوقار ولا * تنادم السفها تنجوا من الندم
والناس فى الكون لم المال مذهبهم * واصبح البخل ممدوحا على الكرم

وله

ما العذر حكى صافى سما الافق * وفيه لاح شقيق الروض كالشفق
وكلل الطل ورد الراح من حبب * كما تكلل خد الخود بالعرق
نادرت وسرى لها لطفا الظالمى * فاعجب لماء ويطفى جمرة الحرق

بها يطوف غزالة عينه غزلت • فاسكر الناس بالاقداح والحدق
وقد اضا بارق الصهبا براحته • كانه السيف مجردا من العلق
فانه الافق نحو مشرق • فاكتسا الجو احمرار الشفق
وتثنا بقوام معتدل • فاختفا غصن النقا في الورق
وتجلا في دياجي شعره • فرأينا الشمس جنح الغسق
جوهر الحسن اضافي خده • وحبيب جوهر من علق
جل من انشاه ما اجمله • زاهي الخلق زهي الخلق

وله ايضا

ركب الحجاز نوي صعيد عراقها • فاثار نار الشوق من عشاقها
لما سري ليلا لسلمي قاصدا • اهداه نورا ضا من افاقها
بلدا اذا رفعت سحاب ردايها • ابدت لنا القمرين من اطواقها
عجبا لعيني كيف اغرقها البكا • وجوانحي تشكوا الظما احراقها
ما علم القمري ينوح بشجوه • الا جوانح ان من اشواقها

وله ايضا

انشيت في در الثغور نظامي • والطرف من ورد المحاسن طامي
ومن العيون وغزلها ونبالها • سقمي وتكفيني وقد طحامي
ومن المراشف والمباسم واللما • نقلي وكاساتي وصرف مدامي
من كل ظبي من ظبا الحاظه • جرحي ومن جفنيه رشق سهامي
طافت به كل القلوب وقد بدا • يسعا وحق البيت بالاحرامي
ان رام قتلي بالعيون فانه • في الحل من قتلي ومن اثامي
وبرامة يوما رماني بالجفا • فقتلت من شوقي لذاك الرامي
ذو امنطق مفتاح كنز هداية • عن نافع يروي شفا السامي
يسطوا على اسد الشري وبصيدها • بلواحظ الغزلان والارامي
ويشقت رشاقته ووجهه وجهه • فتن العقول بشامه وبشامي

وله

ما غنت الورق في افنانها طربا • الا وهام بكم قلبي الشجي وصبا
ولا اضا بارق بات العذيب به • الا وانشا الهوي من ادمعي سحبا
ماذاك برق ولكن مذ نأوا ومن • حر الغضا نفسي قد خيل اللهبا
ولا انوي ركب عشاق الحجاز لكم • الا وسار فوادي يقتفوا النجبا
ولا تبسم ثغر الاقحوان ضحى • الا تذكرت ثغرا قد حلا شنبا

ولا انتسمت عرفا من نسيم ربا ٭ الا وعدت كصب للطلا شربا
واها على ساعة جاد الزمان بها ٭ بالقرب منكم ولو قضيتها رهبا
يا جيرة الجزع كم اشكوا لكم جزعي ٭ من الفراق الذي قد اوجب التعبا
ويا سقا الله اياما سقيت بها ٭ سلافة اسلفتنا صحبة النجبا
لنحوها القلب مجرور ومنعطف ٭ وكم جزمت امرا ان ترفع النصبا
شمس وكم اشرقت من وجنتي قمر ٭ كانها انجلت سنح الخدود خبا
حكى شقيق الربا باللون حمرتها ٭ والياسمين حكى منثوره الحببا
فانهض فان خيام الزهر قد رفعت ٭ والبان اعلامه للقصف قد نصبا
واستغنم العمر باللذات في خلس ٭ في فرصة الدهر او في غفلة الرقبا
فالعمر ضيف عزيز لا رجوع له ٭ فقضه بالتهاني حيث ما ذهبا

وله

خلع الوقار كسيت في تجريدي ٭ وجمعت سر الكون في توحيدي
وعلى غصون العز في روض الرضى ٭ صدحت لدي حمايم التغريد
يا للرجال وهمتي فوق السها ٭ اترو عني الايام بالتهديد
انا نقطة الاكوان مركز قطبها ٭ قلم السعادة مد في تجويدي
انا مفرد في جمعها ومكرم ٭ بسريرة جلت عن التحديد
وتقدست ذات نطقت بسرها ٭ وشدا لسان الحال في تمجيدي
من كان مثلي راتعا في جنة ٭ ذاك الذي قد فاز بالتخليد

وله

لك طول البقا حان فنائي ٭ وعن الصبر سيلت فناي
يا هلالا اذا استهل سناه ٭ فاق بدر الضحى وبدر السما
يا عليا علا حسن عليا ٭ وسميا سما على اسما
يا عزالا عزا فوادي لما ٭ عز قلبي بالطلعة الغرا
كم جنا ذا الظهر مذ تبدا ٭ شكلك الزين نصب عين السدا

وله

من يحمي بنرجس اللحظ اسه ٭ فارمن لم يخش العتاب وباسه
اوحد الحسن مفرد بالتثني ٭ لطفه جامع لاقصى الكياسه
ريم انس ماواه قلبي وامسي ٭ ورده مدامعي وقلبي كناسه

كلامن قاسه بشمس صباح • او بيدر التمام اخطا قياسه •
فارنى زار بليل واضحى • حمرة الريق والمراشف كاسه •

ولـه ايضا

ما ذكر الطير للاوطان اوطارا • الا وشاهدت قلبي هام او طارا •
كلا ولا شمت برق الشام في سحر • الا وسح سحاب الدمع مدرارا •
ولا تفكرت في جنات ربوتها • الا واجريت في الخدين انهارا •
ولا سرت نسمة من نحو مرجتها • الا واصبح نشر الكون معطارا •
يا ساكني جلق الفيحا بعدكم • لم يالف القلب لا ربعا ولا دارا •
ولا رات مقلتي من بعد طلعتكم • بدورا ولا شمسا واقمارا •
وكلما رمت في فكري اشاهدكم • تصورت جارحات القلب ابصارا •
ولست اعجب من غدر الزمان بنا • فالدهر مازال بالانسان غدارا •
لو ان ما بي من الاشواق نحوكم • اضحى على الفلك الدوار ما دارا •
وكم اراقب الغرب والركبان اسالها • لعل اسمع بالاخبار اخبارا •
يا سادتي انني من بعد بعدكم • امسى واصبح مشتاقا ومحتارا •
فما تغير غير الجسم من سقم • ولا جرا غير دمع قد بكى الجارا •

ولـه

ضحك الروض من بكا الغيوم • وحكى زهره لزهر النجوم •
ورمان الربيع امسى دليلا • انه عبرة لبعث الرميم •
وقدوم الزهور احيا الاراضي • بافاح تبسمت للقدوم •
ولسان الطيور سبح لما • شاهدت في الحديث صنع القديم •
وغصون الرياض تجلي فتحكي • في حلا الزهر ميل قد قويم •
اهيف القد قد سما العوالي • ويفوق الظبا بخصر هضيم •
من محياه قد مزجت الحميا • اسكر الراح ثغره بالشميم •
فاصرف الهم في الزمان بصرف • جمعت شمل كل خل نديم •
حمرة كم من حمرة قد طفتها • وسناها ازاح ليل الهموم •
وبرقم الحباب في كهف دن • انبانتا عن عصر اهل الرقيم •
وبطور الكوس انست نارا • كان فيها هدى فؤاد كليم •

يا نديمي دع الندامه واشرب ۞ من مدام تبري نحول السقيم
لا تخف من عظيم ذنبك اذا ما ۞ تبت منه الى الكريم الرحيم

وله

ليس في القلب للعذول محل ۞ ولسفك الدما هواك يحل
كذب الناقلون عنك ملالي ۞ يا حياتي هل الحياة تمل
يا هلالا اذا استهل سناه ۞ سحب دمعي من مقلتي تستهل
انت شمس والشمس منك ضياها ۞ انت بدر والبدر منك يهل
قد تسليت عن حياتي وروحي ۞ مذ بدا سيف مقلتيك يسل
لست اسلو عن واحدي يا رجالي ۞ ان تشاوا او تكثروا او تقلوا
جامع الحسن مفرد في التثني ۞ وعن الند والشبيه تجل

وله

نسيم الصبا حيا الندامى من الزهر ۞ بـراح الغدا صرفا فمالت من السكر
تنقش كف الغصن في الدوح عندما ۞ تجلت عروس الروض في الحلل الخضر
وفي الروض اضحى الجلنار كانه ۞ مباخر تبر عودها طيب النشر
حكى شفق قد حل وسط هلالها ۞ لكاس لجين قد تشعشع بالجمر
وحاكا السما لما صفا ماجد ول ۞ وفيه خيال الزهر كالانجم
تراقصت الاشجار والوح قد غدا ۞ يشبب لما صفق الما في النهر
واضحى المسا والغيم مد سرادقا ۞ واشراق شمس الراح يغني عن البدر
عروس بدت من دنها وهي تجتلي ۞ كما تجتلي بكر الزفاف من الخدر
توقد في الكاسات نور شعاعها ۞ ومن عجب منها توقد كالجمر
يطوف بها ظبي كحيل عيونه ۞ تناجي كليم الشوق بالغنج والسحر
اذا ما بدا كالصبح فرق جبينه ۞ دعوت على عين العواذل بالعجر

وله

يا ظالما ظلم الورى ۞ اين الملوك الماضيه
اين الجبابرة التي ۞ في الارض كانت طاغيه
تالله قد رحلوا عن ۞ الدنيا التي هي فانيه
فالمتقين بفعلهم ۞ سكنوا القصور العاليه
وثيابهم من سندس ۞ ويفوح منها الغاليه
وغدوا بطيب فعالهم ۞ في جنة هي راضيه
والظالمين بظلمهم ۞ قد خلدوا في الهاويه

يتعاقبون

41

الكراس الخامس

يتغابون تغافل سامع • يتعد بوابز بانيه
ويقول جابح ماليه • لم يغن عني ماليه

وله

الا خلني من قول زيد ومن عمر • وقم تنهب اللذات في فرص العمر
فان الليالي تسرق العمر خلسة • من الغافل المغتر من حيث لم يدر
فيا قلب لا تاسف على كل فايت • وخلع عن الخل الذي زاد في الهجر
ففي كل يوم نلتقي السوء موطن • فعش خالي الافكار والبال والبشر
وان كان وادي الشام ساد فانما • طرابلس الفيحا باسمة الثغر
حكت جنة الفردوس حسنا ومنظرا • وسكانها الولدان تسموا على البدر
لها قصبات السبق بالقصب الذي • حلا رشفه طعما على السكر المصري
ولو لم تكن تحكي الجنان لما حوت • فواكه رمان تجل عن الحصر
بوادي بواديها اثنين رجابها • حكى انه المشتاق من لوعة الهجر
وابراجها عد الكواكب سبعة • وتحمي حما الاسلام من عصبة الكفر
وكم طمست عين العدو بقلعة • حماها اله العرش بالعز والنصر
باربعة سادت وساد مقامها • على سائر الامصار في البحر والبر
بابيض شلح واحمرار كثيبها • وخضرة مروج قد حلا زرقة البحر
بنوها بنوا في المجد ركنا مشيدا • له في الملا ذكر وناهيك من ذكر
وناهيك من قوم واهل مروة • عزيزهم لم يشك من ضيقة الصدر
كرام المحيا شيخهم وفتاهم • وملقاهم للضيف ان جا بالبشر
وفيها امارى والامارة انهم • اذا امروا بالخير وافوك باليسر
وفيها تجار تربح الكسب للثنا • وان حسبوا اموالهم لذوي الفقر
ايا رب فاحرسهم بعين عناية • بخاتم رسل الله من ساد بالفخر

وله

كل من رام يدعي خبرا • عنك ما عنده من الخبر
انت معنا فكيف ندركه • بالحس يا نور مقلة البصر
انت روح الوجود اجمعه • يا حياة النفوس في البشر
انت عين لما بدا وخفا • انت سر يحرك الصور

وله

شهر الصيام تصرمت ايامه • وبدت تودعا الى الرحيل خيامه
لا اوحش الرحمن منه فانه • شهر فضيل عمنا انعامه

كم ناقص العقول لازم عذله • وغدا يقول متى يكون تمامه
ان المقصر لو دري ما فاته • من حينه لبكى وطال ملامه
لم ينقض حق عتيقه مع انه • ضيف عزيز واجب اكرامه
كم فاسق ما ناله غير الشقا • وعليه بالحرمان رد صيامه
في كل يوم عمره في نقصه • وتزيد من افعاله اثامه
ما ضره لو زاد منه تهجدا • فيه ليقوم السماء قيامه
شهر جليل القدر ليله قدره • يسموا بها بين الشهور مقامه
كم جامع لما بدا اعلامه • بقدومه رقصت له اعلامه
واليوم امسى معزدا في حزنه • وبليله لبس السواد مقامه
فقد المصابيح التي فيه اختفت • فشكى التظلم حين زاد ظلامه

وله

طرز الربا بالزهور مذهب • وفاح عرف النسيم مذهب
فاصرف همو ما انت بصرف • لها مزاج الحبيب حبب
من كف بدر على قدر دنم • اغن غزال ربيب
كم بت شوقا العظم وجدي • احلم فيمن عني تجنب
كم سد باب الوصل عني • وكم على عبده تعتب

وله

انا من اثواب سقمي في كفن • ولكم صنعت شوقا فيك فن
يا بديع الحسن قد حير تني • في معاني وصفك الزاهي الحسن
كيف لا اهواك يا من حسنه • علم النوح لقمري الشجن
حين لا اهواك جليت عن اغفا الكرى • حرمت عيناي بالسهد الوسن
سرك الساكن سرا في الورى • حرك الاغصان ميلا بالفتن

وله

من كلم القلب بلحظ وخد • كم قطع الصبر بعطف وقد
فريد وصف فرقه جامع • حسنا ولولاه بدر سجد
في وجنتيه جنة ابنتت • ريحانها من فوق جمر وقد
طوبى لمن يجني شهيا ثغره • ومن جنا الخد يبين وردا ورد
يفتك بالليث اذا ما رنا • فاعجب لظبي قد سطا بالاسد
يفوق جيد الظبي في لفتته • ويفتن الغيد بحسن الغيد

بنا

تبارك الله اذا ما بدا يختال من سكر الصبا بالمبد

وله

ثوب الحياة له الايام مقراض • وقص هذا الناس نفسهم راضوا •
ونقد عمرك لا تصرفه في سفه • فالوقت جوهر والاموال اعراض •
والذم والمدح في بخل وفي كرم • والمال يبذل والمنصات اعواض •
لا تحسب الكون دار الاكدار له • فانه بنفيس العمر يعتاض •
والدهر قد جال عقلي في تقلبه • وفيه ضدان اقبال واعراض •

وله

عجبت من ابيض هن في البشر • ليلا الشباب وصبح الشيب في الشعر •
والمرء طينته بالماء قد جبلت • لا حلذ اقل ان يصغوا من الكدر •
والناس هذا غني في النعيم يري • وذا ابقاس عذاب الفقر في سقر •
وكل هذا بتدبير الذي خضعت • له الرقاب بامر الحكم والقدر •

وله

زمن الورد روح جسم الزمان • وحياة النفوس بنت الزمان •
قد عاني واو دعاني نحاب • والقيان بين الحسان القيان •
كل حور انفق الحور حسنا • وجها الابرهوا على الولدان •
بدرهم يديرين نجوم • في هلال الكوس شمس القناني •
في رياض ارضا الغمام ثراها • فتراها قد زخرفت كالجنان •
سيما والربيع جيا فاحيا • ميت الارض بالحيا الهتان •
ولطل السحاب منثور در • نظمته مباسم الاقحوان •
وتغنت حمام الدوح لما • ان علت عرائس الاغصان •
وتباهت وشقت الارض شقت • وحلا الزهر وردة كالدهان •
ما احيلا الصبوح بين صباح • في صباح الى يبشر التهان •
في رياض نحنت ولهذا • سلسلتها سلاسل الغدران •
فاغتنم فرصة الزمان وبادر • قبل تبدو النوايب الحدثان •
ولعمري ما العمر الا زمان • قد تقضا بفرحة وامان •

وله

ان الفقير لدي الاصحاب ممقوت • وماله عند تجريع البكا قوت •
من عظم تخفيفه يستثقلون به • لو ان الفاظه در وياقوت •
تراه في اهله شبه الغريب يري • وكيف ما سار نمشي وهو مبهوت •
وكم غني تراه يوم زينته • كانه صنم بالجهل منحوت •
وكل هذا من الرحمن خالقنا • والامر فيه عن التقريب مسكوت •

وله ايضا

وما بلا عدا في القلب منه • معيشة كل حي في العباد •
وان شلت البداية منه تلقا • ضنعونا قد سرت في كل نا د •
وان تسقط نهايته تراه • يقيك تمنعه اهل العنا د •
ولفظه نصفه فيها رجوع • وفي الثاني ترى نعم المراد •
تحقق ما اقول وكن فطينا • وذكرك بالذكا في كل ناد •

وله

ليس للناس من الموت مفر • ولكم عيب بدو وحضر •
واذا افكر فيه عاقل • سكب العبرة من هول العبر •
كيف في دار الفنا يرجا البقا • ان هذا من خيالات الفكر •
فازمن قدم احزاء على • هذه الدنيا وبالموت اعتبر •
اين يا مغرور قل لي ادم • اين ادريس ونوح في البشر •
اين اهل الرس والايك الذي • عبدوا من جهلهم حتى الشجر •
اين ابراهيم اعني بالذي • قد بنى البيت المعلا والحجر •
اين هود اين قل لي صالح • من له ناقة شرب محتضر •
اين عاد وثمود في الملا • اين من طغوا فتعاطى فعقر •
اين شداد الذي قد بنى • جنة في ارضها در الدرر •
اين فرعون الذي من جهله • قال اني ربكم لما كفر •
اين موسى من راى نارا على • جبل الطور بليل اعتكر •
قد دنا مقتبسا من نورها • سمع القول انا الله فخر •
اين هامان الذي من كفره • قد بنى صرحا تعلا وانتشر •
اين قارون الذي زينته • خلفته تحت خسف لا مفر •
اين داود الذي فتنته • قتلت نفسا وهو لاه غفر •
اين هو ملك سليمان الذي • لم ينله غير طول الدهر •
اين لقمان الذي حكمته • نفعها للان من كل ضرر •
اين ذو القرنين بن قرطاف • في الشرق والغرب وبالخضر انتصر •
اين روح الله عيسى والذي • قد اقام الميت من طين الحجر •
اين افلاطون راس الحكما • وارسطو من بفضل اشتهر •
اين ساسان ومن قد ملكوا • اين كسرى من لاعداه كسر •
اين قل لي قيصر الروم الذي • ملك الارض وبالملك افتخر •

اين

اين طه المصطفى والمجتبا • خاتم الرسل وبالحق امر
وبداة الكون الذي لولاه ما • خلق الرحمن شمسا وقمر
اين صديق تسامى صدقه • اين فاروق الهدى اعني عمر
اين ذو النورين عثمان الحلي • وعلي المرتضى سامي الفخر
اين نور العين اعني حسنا • من ثوى بالسم في قاع الحفر
اين من في كربلا قاسى البلا • وعلى بلواه بالله صبر
اين مروان الذي فتنته • اثرت من جمعه اردى اثر
اين من قد ملك الشام من • الامويين الى اقصى التتر
اين سادات كرام خلعوا • من بني العباس هل عنهم خبر
اين قل لي الحمدان الذي • منهم سيف وكم فضل شهر
اين نور الدين والاكراد • من ذكرهم بالجود في الكون ظهر
اين ترك تركمان جركس • تركوا الملك لغير بالغير
اين عوزبها الذي عوزه • حاكم الكون سليم المعتبر
اين سلطان سليمان الذي • قد اسر الدين وللكفر اسر
فاعتبر بالموت يا هذا فكم • غافل دنياه غرت بالغدر
واسئل الله تعالى رحمه • تختم الخير في موت حضر
واطلب العفو من الباري • وقل رب لطفا في قضا وقدر

ولـه

سفاح عينيه في العباد • اشهره الله بالحداد
اجفانه الوسن خلفتني • ارعى السهى دائم السهاد
ظبي من العرب غاب عني • وحاضر الوجد فيه باد
غزال سرب يرعى بقلبي • وليته لو رعى ودادي
ويلاه هل رحمة لصب • بالدمع يروي عادي وصادي
مذ حجبوه عني وشالي • ولم اذق منه ما اراد
وزاد سقمي في نقص جسمي • وقارب الحين لي بعادي
سواد عيني اذبت لما • كتبت منه كتب الودادي

ولـه

ربيع صبري عليه انحل • محرم لي وفاه ام حل
رب جمال اذا تجلا • سبح جفني والدمع هلل
بني حسن لكل قلب • بمعجزات الفتور مرسل
لعبة حب يسعى البها • وكم له في القلوب محل

سلطان فتك لما سطا بي • لقتلي لحظه تسهل
قد همت منه كسدي • وخصره بالضنا تكفل
والموت فرض في حب فرض • علي شموس الضحا تنقل
ماذا علي قتله التصابي • لو كان ميت الغرام قبل
قد كلل الحسن منه خدا • عليه ورد الندا تطفل
وكلما رمت ان يودي • له سلابي الصبا تعلل

ولـه

سقا الله ايا ما سقتنا مدامة • لها حبب زان الثغور رشيقها
عروس اذا زفت علي ابن غمامة • تخضب راحات الندام خضيبها
هي المالكي نار في الجسم نورها • ومن عجب يطفي الحريق لهيبها
تدب حياة الروح في الجسم عندما • يدغدغ اعضا الندام دبيبها
هي الشمس من افق الكئوس شروقها • وفي مبسم البدر المنير مغيبها
تطوف بها خود رداح اذا انثنت • يعطر عرف المسك ان فاح طيبها
وتحن بروض ان نزام طيبة • تحن الي الاوطان شوقا غريبها
تعانقت الاغصان فيه كعادة • تعانقها عند الوداع حبيبها
وغنى بلبلتان في الصباح بلابل • تجاوبها من ايكة عندليبها
كانها روحان رمزا تناغيا • فروح شكت شجوا وروح تجيبها
هي الجنة الفردوس لو دام عيشها • ولولا زوال الحسن عنها يعيبها

ولـه

اخف من السحر الخفي حركاته • والطف من سير الصبا خطواته
دقيق المعاني رق جسمي كخصره • وقد رق لي في الحب حتى وشاته
غزالي باحداق وليث اذا سطا • وناظره كم قد سبت فتكاته
اروم تسليه ولو كان لحظه • فتلحظني من سحرها لحظاته
يواصلني لكن يطول صدوده • فينقطع من طرفي العميد سباته
يعاد اقد ظالمي ليث ظلمه • يخيب عليلا والشفا رشفاته
لقد اخجل البدر المنير بوجهه • وكم كسفت شمس الضحا وجناته
فما الشمس الا لمحة من جماله • وما البدر الا في الكمال صفاته
وفي حبه امسيت بالسقم عبرة • وجفني قريح قد همت عبراته
ولم انس لما زادني بعد هجعة • وقد شرفتني في الدجا خطواته
تعالي الذي ابدي وابدع حسنه • بجيد جيد شاقني التفاته

ياقلب

يا قلب نحو الغرام غضت فرايس * اياك وظبيا له الاسود فرايس
برنو اليك بحال بصير اسد رجال * فاعجب لغزال سطا باسد عوابس
قد سيج ورد الخدير منه باس * والخال كزنجي و البنفسج حارس
كم حقق حتفي وزاد بالمحنه لهفي * كم اسهر طرفي ومقلتاه نواعس
ماوا ضلوعي ومورد الما دموعي * احرمني هجوعي وفي الحشاشة كانس
كم ينفر عني ومونس بفوادي * فاعجب لنفور وبالملاحة انس
ما البدر اذا ما بدا بطلعه وجه * والغصن اذا هز للعاطف مايس
كم من زمر في النسا سبا بجماله * كم صاد بناظر اللحاظ فوارس
قد ناسبت قلبي خدية باتقاد * والخصر لجسمي مناسب ومجانس
ان قال يا بيري مخلصي بحبيب * لولاه لما كان للعلوم مدارس
يا خير نبي بحق العلي * اشفع لذكي بالمدح فيك ينافس
يا اكرم من جاد بالمكارم معتاد * من مثلك قد ساد بين عرب وفارس
يا اصدق داعي اليك امري داعي * ما خيب ساعي بباب عفوك جالس
يا صفوه عفار للرسالة مختار * يا شافع مختار في البريه ايس
ختمي وصلاتي بالف الف صلاتي * والعجز صفا لي فيما اقول وقايس

سرى من ربا نجد نسيم ذكي عطرا * له نفحات اودعتها الصبا سحرا
فهيمني وجدا واكلمني جوى * وهيجني شوقا وميلني سكرا
وذكرني عهدا تقدما بدامة * واهدى حديثا قد شرحت له صدرا
واذكى لظا جمر الغضا بين اضلعي * ومن مقلتي فيضا عقيق الدما اجرا
وطاف الهوى لما سعا الوجد في الحشا * وزمزم حادي الشوق في مهجتي سبرا
وصادمت صبرا عن عزاي وشرحه * فقال الهوى لن تستطيع معي صبرا
وكيف وقد امسيت بالبعد نازحا * وفي مهجتي قد اوقدت فرقتي جمرا
ولا سيما ان شمت بالشام بارقا * يدي خافيا وحينا يري جهرا
يذكرني ركب الحجاز وقد لوى * بمحمل عشاق طوى الارض والصحرا
فلله ما احلا واطيب سيرنا * من القبة البيضا الى القبة الخضرا
وهل لا يطيب السير في كل فدفد * الى زورة الزور المخصص بالاسرا
نبي نبيه سيد ساد رفعة * حبيب اله العرش شرفه قدرا

ومنطقه حاوي الشفا بهداية • وكم اوضحت علما شريعته الغرا •
له صبر ايوب وبهجة يوسف • ونغمة داود اذا ما تلا الذكرا •
ومبدا هذا الكون تكوين خلقه • وفي بعثه ختم الرسالة بالبشرا •
وان كان شمس الافق ردت ليوشع • كما جا في الاخبار عمن حوي خبرا •
فلولا كساها من ضيا نور وجهه • لما اشرقت صبحا ولا انورت ظهرا •
ولا العرش والكرسي يضاهي لتربة • لاعظمه ضمت وقد عبقت نشرا •
فيا سعد من قد صدقوا معجزاته • ويا ويح من انكارهم اوجب النكرا •
بتربته قد باهت الارض للسما • وقالت بفضل حوت للمصطفي قبرا •
وداس بساط القدس في ليلة المنى • بنعل شريف وطيه شرف الغبرا •
لقد ضل من لم يتبع نهج دينه • وذاك هو الاعمي عن الاية الكبرا •
اذا ما غزي المشركين قبيله • فما اكثر القتلا وما ارخص الاسرا •
هو الجوهر الفرد الذي من صفاته • له الله بالاشهار قد قسم البررا •
ومن مرة صلي عليه جزاوه • علي الله يجزي في الحساب بها عشرا •
عليه صلاة ما بدا ذكره وما • سري من ربا نجد نسيم زكي عطرا

وله

لست ادري من غراي اوله • ليت شعري اجنون او وله •
عل المحبوب عطفا عل له • ان يداوي من بسقمي علله •
عقل العقل بشعر علله • يالعمري كيف قتلي حل له •
كم فواد بالتجني سلسله • ولدمعي فوق خدي سلسله •
واري بالبال عذولي ابلبله • بملام لم يبدل بل بلبله •

وله

ان رايت النبي الذي قال صدقا • من راني فقد راي الحق حقا •
فلك البشر والمنى والاماني • بحبيب تملك الكون عشقا •
كم جانا بجنة ونعيم • ولعمري نجاه ليس بشقا •
انا عبد ولم اد اعتق رقي • بل به ارتجي من النار عتقا •
يا شفيع العباد يوم معاد • فيه بالعذب للخلايق شرقا •
انما الانبيا كسبحة تبر • ولها انت كالهلال لترقا •
وبك الرسل بشرت من قديم • يا ختاما واول الخلق خلقا •
طيبه من شداك طاب ثراها • يا زكيا واشرف الخلق خلقا

فعليك الصلاة في كل حين • كلما غردت على الايك ورقا •

لي من حلك البشير سلاد • يا نذيرا لعصاة عزبا وشرقا •

ولها

ان شمت برق الحى نار فلاحا • يا ناظري فلقد لقيت فلاحا •

لم ادر اذ ضا الوجود بنوره • هل بارق ابصرت ام مصباحا •

لله در بشير سعد مقبل • لسرور قلبي قد غدا مفتاحا •

وصبا صبا قلبي الشجي وصباله • لما شممت به شذا فياحا •

انفاسه علت عليك نفوسنا • ارواحه اهدت لنا ارواحا •

احيا فتيل نفوسنا بمسيحه • وعلى السراير قد سرى سياحا •

انشت بعرف عبيرها النشاه • انساني انس السكر منها الراحا •

قد اشرقت شمس الضحا من نورها • وكسا ضياها الكاس والمصباحا •

سكري بها من عهد الست بربكم • من قبل يكشي سرها الاشباحا •

ولها

هيهات يشجى فواد المغرم البالى • الا هواك الذي قد زاد بلبالى •

وكم ينادي قلبي في تقلبه • يا حالي الحسن قد عطلت احوالى •

الحلت روحي فكيف الجسم يا املى • وكدت اخفا السقم زاد الحالى •

هواك اشعل نار الشوق في كبدي • واليوم اشغل بالي نقطه الخالي •

قصدي رضاك ولو قد كان في تلفى • وكلما رمت منى فهو امالي •

ولو سليت على جمر الغضا كبدي • ما كنت عن وجهك الفتان بالسالي •

ولها

لهفي على غصن ثوي بالحمام • وقد بكته ثاكلات الحمام •

عجبت من جنة حسن له • تغيرت والعهد منها الدوام •

كيف لعمري قد اتاها الردا • وهي التي تدعا بدار السلام •

فلو تراه عند تغسيله • شاهدت بدرا تحت سحب الغمام •

يا قمرا عند التمام اختفا • والكسف من عاده بدر التمام •

لو لم يكن من جنس ولدانها • ما كان في الجنة رام المقام •

مذ لبسوا الحداد من حوله • عجبت من شمس بدت في الظلام •

ولم احد عن حالتي في البكا • كيف وحزني في الحشا مستدام •

والفجر قد شق ثياب الدجا • وقد بكى الغيث بدمع سجام •

واعجبا كيف يموت الذي • لو قابلت الميت برمس لقام •

وبرق ذاك الثغر من ذا راى • له نظيرا بين مصر وشام •

بالرغم مني ان ارى وجهه • من تحت اطباق الثرى والرغام •

وله

انما العمر كبرق ومضا • وبه الاوقات ضيف وفضا
واذا انصف دهر جاير • قسم الايام سخطا ورضا
واقطع الايام في نيل المنى • انما الوقت كسيف ينقضا
جوهر العمر فلا تصرفه • في جمع مال سوف يبقا عوضا
كيف ينجوا من سهام الموت • من صار نصبا للمنايا عرضا
رفعة المنصب لا تعبابه • فاز من للنفس حزما خفضا
كل شي وله من عوض • ولعمري ما رايت العوضا
من سيف العزم في تقوي • الاله به اقض من طاعاتها ما فرضا
لا تكن تفرح بالاتي ولا • تحزن يوما لشي قد مضا
وازوح النفس بزهد فلقد • طلق الدنيا على المرتضا

وله

ان الذي في لهيب الشوق اصلاني • له من الحسن والاحسان اصلاني
ظبي يسل ظبا الاجفان من مقل • هاروتها بفنون السحر ناجاني
بلابل الشوق في قلبي له صدحت • وغصن قامته المياس افناني
من جوهر الحسن زني صاغه عجبا • فزيد وصف ولكن جل عن ثاني
كانه حبة مسك الخال حين زهت • اذا بها وسط فنجان داسقاني
سقيت فهو حب من مراشفه • لا قهوة الحب فانظر كيف نساني
ذلم رشيق رقيق الخصر رقتنا • رشا كحيل جفون راشق العالي
اذا راني بكيت من مراقبتي • رقيب سوء تحياني واحياني
احف من خطر السحر خطرته • اذا خطا واصاب المغرم العاني
بدر ولكن تعالى الله خالقه • منزه حسنه عن وصف نقصاني
تبارك الله ان الحسن منه بدا • ابدا لنا ملكا في شكل انساني

وله

بني في الشام دفتردار مال • لقصر قد حكي ذات العماد
وشاهد حسنه الزاهي تجلا • كفردوس على جنبات واد
وفارقه بوعم النفس منه • ولم يبلغ به كل المراد
فلولا حل منيه قبل موت • لكان شبيه شداد بن عاد

وله

للحق في الخلق تصريف وتدبير • كم حيرت من ذكي وهو نحرير

نعم وكم نعم والبشر ظاهرها • لكن باطنها بوس وتدبير •
وكم فتى يشتكي عسرا بنايبة • وما دري انها لطف وتستير •
وكل شخص وان راقت مشاربه • لابد يا تيه بعد الصفو تكدير •
لا تعتبن اذا اصابتك نايبة • فكل شي من الرحمن تقدير •
وذا الزمان لقد ذل العزيز به • وكم فضيل ثراء وهو معقور •
وطالما قد شكيت الفقر فيه وما • رايت راتبنا والدمع منثور •
حتى جزى الله كل الخير طايفة • قد اثر وتا بعلم فيه تاثير •
علم اذا ما حواه صدر صاحبه • الى القيامه يفخروا وهو مسرور •
فالدر كالدر ما لم يلق طالبه • ويشهد البدر شبا اعين عور •
والسر في اربع قد ركبت حكما • ماء وهواء وارض نارها نور •
ماشانه غير من لم يدر من سفه • ماشانه ولعمري فهو معذور •
فلا تكن بشرا الوهج في رهج • ولا يغرنك مديح وقصد بر •
وما الكبا ديت الامن مضلتهم • كذا الوزانيخ تلبيس وتزوير •
كم تكسس الراس في الغايه نجد • من علم جابر امسى وهو مكسور •
وصعد النار في احشايه دنف • لادمعه من زجاج العين تقطير •
والحمد لله زال الهم عن فطن • مدايحه في رسول الله مشهور •
عليه مني صلاة الله دايمه • من البدايه حتى ينفخ الصور •

وله

يا نسيم من ربا نجد سرا • ولقلب الصب شوقا اسرا •
يا حداة العيس بالله قفوا • لا سيد ساير خلف السرا •
واذا ما جزتم وادي النقا • فاذكروا من دمع عيني ما جرا •
اسكر الصب شذا عرف زهي • ولكل الكون نشرا عطرا •
كيف لا يسكرني من طيبه • وهو من قبلي حبيبي اسكرا •
زمزم الشوق بقلبي وسعا • لمقام بالصفي قد شهدا •
من قدم لي حديث في الهوى • قبل كوني بين ماء وثرا •

وله

زين الشام وحق الصمد • وصف حام لكميد العدد •
لا يرى في ساير الدنيا له • ثانيا الا والاله الاحد •
حاز عقلي بالجسيم حسنه • بل نجم فيه حسن عيش ارغد •

سلسبيل الماء فيه مطلق • قيد الناس بطيب المورد •
قد سرابين رياض دبجت • لرخام ابيض في اسود •
وجلا في العين من مرمرة • شكل زهر حل عن قطف اليد •
جامع المصباح جام مشرق • بسوى شمس الضحا لم يتقد •
كنجوم في سما اشرقت • بضياها كل ساري يهتدي •
وبه اكياس صناع لهم • علت الاكياس اهل العقد •
ولله قبلوجة ما مثلها • في بلاد الروم ساري المشهد •
كم به انقص جمرا ماود • فوق نجم اسود كالفرقد •
ورأينا نجما ما مثله • ان يحل الما برج الاسد •
وحلا والعيش في حيطانه • سنبل القمح الذي من خلد •
ولعمري انه الجنة لو • دام فيه العيش خالي النكد •

وله

اذا بليت بضيق فاطلب الفرجا • من الكريم الذي يعطيك الفرجا •
الكاشف الضر عن ايوب حين دعا • والمستجيب ندا ذي النون حين دجا •
فاي ملجا سوى الماوي لرحمته • وسيقها لعذاب اثبت الحججا •
لا تقصدن سواه عند حادثه • ممن يلوذ به في النائبات نجا •
والجهل من ظلمة الاجسام منبعه • والعلم نور تعالى يشبه السرجا •

وله

لا زلت ابكي جيرة الاجرع • حتى استغاث الغيث من ادمعي •
وددت توديع اهيل اللوى • يوم النوى لو ان قلبي سعى •
يا بين ما شئت امتحنتني • لولا فراق الجزع لم اجزع •
قد مسني عيد ذكر الحما • حتى لقد مس معي مسمعي •
وانقطع الصبر وضاع الهوى • لكنما هو مدمعي مدمعي •
لم ادر هل ليلا نهلا انبدا • ام كشفت ليلا من البرقع •
يا حادي العيس تراي الحما • فلطلع الاصوات في لعلع •

وله ايضا

عيناه تسبي الاسد في وثباتها • من ذا يطيق لحربها وثباتها •
بابي ثناياه ولعس شفاتها • وبسلسبيل من شفا رشفاتها •
وبقامة رشق القلوب رشيقها • بمعاطف كالسحر في حركاتها •
وبمقله لحظاتها لجفونها • كالا تفتك في حما غاباتها •

وبجنة حفت بسندس عارض • كوباض اس قد زهت بنباتها
وبطلعة كالشمس الا انها • فاقت بدور التم في هالاتها
لم انس ايامًا بانس قد مضت • فالنفس ترتع في رُبا جناتها
والراح تستر بالحباب وتنجلي • كتنفس الحسناء في مرآتها
وحلى نثار الطل في روض زهي • كالدر زان العقد من زهراتها
ومدير كاس الراح غصن اهيف • سجدت له الاغصان عن قاماتها
وسعى بها الساقي وطاف حبابها • ورمت جمار الهم في عرفاتها
نجحت بالحانات افراح العنا • وصفى المقام على منى كاساتها
والدهر ايقضنا لاوقات الهنا • مادامت الايام في غفلاتها
والوقت راق بروضة هي جنة • بل جنة الفردوس بعض صفاتها
ويحضر لي بدر بغيب العقل في • خديه والجنات من وجناتها
دارت عوارضه على وجنه كما • طلمانها حفت بعين حياتها

ولـه

سكن الحسن بقصرين فتون • وتجلى من شبابيك العيون
واقام الوسل نادعوا للهوي • مدراي فترة ابناء الجفون
وعصا كل امام اهلـه • طاعة الوجد فيه والشجون
ملاء الكون جما لا مفتنا • وبراني كل زي وفنون

ولـه

بروحي من بالقتل طال وعوده • وقد رق لي غصن الاراك وعوده
جفاني بلا ذنب وكنت خليله • وفي نار غرود رمتني خدوده
رعا الله من لا قد رعا حق صحبتي • ولم اكن ممن لا يمين عهوده
على قضا قاضي الصبابة بالهوي • فهلا وها بينك العيون شهوده
اذا لام غصن البان والاس راكع • فيبدو امن الغصن الرطيب سجوده
عدمت وجودي بالفنا فله البقا • وما القصد الا الفضل منه وجوده
فديتك يامن يغضب الخلق فعله • ويشهد بالصب المعنا حسوده

ولـه

ياسليما رقي لحالي وجودي • بوصال فالهجر افنى وجودي
ياسليما دع التلي والتجني • وانعمي باللقا وبالقرب عودي
ياسليما رقي لرق جفاكي • ان جسمي من الضنا رق عودي
ياسليما متى يعود بحصلح • مستهام على المحبة عودي

ياسليما حتى لصب دموع • وعليل البعاد بالله عودي •
ياسليما كم صغر الجسم مني • لين قد غيس في ثوب عودي •
ياسليما كم ترشق القلب سهما • ومن القد قد دنا طعن عودي •
ياسليما بذكركي هيت حتى • كان عندي الدمن صوت عودي •
ياسليما ان هب عرف قنالكي • من قباكي سكرت من نفر عودي •

وله

ماذكر الطير للناي منازله • الا واسبيت في الشكوي منازله •
ولا ابتجا نوح تهوي على فنن • الا وهيج من قلبي بلا بلة •
ولا سرا عود ذاك الحي نشر صبا • الا واهدي من المضنا رسايله •
ولا تذكرت ايامالنا سلفت • الا واشفي البكا مني غلايله •
ولا نوي ركب عشاق الحجاز بري • الا واود من دمعي سوازله •
وبارعا الله في ذاك الحما قمرا • يثني ذا ماس من عجب غلايله •
رشيق قد تقد السمر قامته • فريد وصف دمن في الحسن يماثله •
يقول من قد راي بالعجب خطرته • تبارك الله ما احلا شمايله •

وله

ما الفخر من عيركم ما العز ما الجاه • والعبد في بابكم ما زال ملجاه •
مقامكم كعبة طاف السرور بها • ومن سعا نحوها فالبشر يلقاه •
وبابكم حرم من ام ساحته • ذاك الذي دهره بالسعد هناه •
انتم نهاية امال الطالب بكم • ينال منكم بكم ما قد تمناه •
انتم حقايق كل الكاينات لكم • منشا الوجود ومن بالجود انشاه •
العز من عيركم ذل ومنقصة • والذل منكم فعز طاب مجناه •
انتم مناي ومقصودي ومطلبي • الا رضاكم ولو بالقتل ارضاه •
متى تجودوا بوصل منكم كرما • لمغرم هجركم والصد اضناه •
حا الاله حماكم من نوايبها • وصان حيكم العالي وحياه •
ان تهجروني فمالي مخلص ورجا • الا مديح حبيب حبه الله •
محمد المصطفى المختار سيدنا • الفاتح الخاتم الهادي بمحياه •
لولاه ما كانت الدنيا باجمعها • ولا السموات والارضين لولاه •
بديع منطقه مفتاح كنز شفا • حاوي بيان صحاح الدر معناه •
صلى عليه اله العرش خالقنا • ما سار ركب اليه طاب مسراه •

وله

من خوفها من لظا اتقادي • نوات النار في الزناد •
نعم ولولا هوي بقلبي • ما اشعلت جمرة الرماد •

والحر

والبحر لما راى دموعي • فغاض سوحا بكل واد
ومن نحولي ومن سقامي • خفيت عن لمسة الوساد
ياجيرة البان والمصلى • مقامكم مخيما فوادي
ويا عريب الحما حماكم • زلي من العين في السواد
من لي بقرب من بعد بعدي • كيف ودهري عنا عنادي
عجبت لليل في سرانا • اضلنا فيه وهو هادي
اروي عيوني الصعيد لما • نوي بركب الحجاز حادي
تسحا على العين نحو حي • حياه زلي بين البلادي
ياطيبة طاب من شذاها • عبير مسك بكل نادي
ضميت قبرا سما مقاما • على علا السبعة الشداد
ياخير خلق الاله جمعا • يارحمة جاء للعباد
ما انت عند الكريم ذخري • عليك في شدتي اعتمادي
صلى عليك الاله يا من • غدا شفيعا يوم المعاد

وله

ليس في الكون غير وجهك باقي • يابديع الصفات في الافاق
لك حسن يري بعين معاني • لا تراه الاحداق بالاحداق
ومعانيك ان تبدت عيانا • سبح الناظرون للخلاق
سكرتي من الست قولك قدما • بكلام وانت كنت الساقي
يارجايي اصبحت في قيد دنيا • كاسير مخز بحل وثاقي
واجرني من شر نفس تلظت • فهي نار تزيد في احراقي
يا الهي واجمع شتات وجودي • واجعلني مهذب الاخلاق
فعسا طلعة الفواد من المعنا • تنجلي بالضيا والاشراق
وشفيعي اليك في كل قصدي • صاحب التاج واللوى والبراق
فعليه الصلاه في كل حين • ما شجت ورقها على الاوراق

وله

رمق العلا بلحاظه وتبسما • من ثغره اصت الكواكب في السما
لولا سنا درر بمبسمه السهي • ما كنت تنظر في سماها انجما
والشمس لولا تكتسي من خده • نورا لما محت الظلام المظلما
والليل رام بان يناظر شعره • فله بلون سواده قد افحما
وراي هلال الافق طلعة وجهه • فغدا به بدرا وصار متمما

وله ايضا

ماس تيها يتهادي قامه الغصن الرطيب • سجد الغصن لديه من على اعلا الكثيب •
قمر ان لاح يوما بجمال قد سما • وراته الشمس ولت بجلال نحو المغيب •
ظبي انس نافر عني ومرعاه الحشا • وله من دمع عيني مورد الماء خصيب •
لحظه السفاح منصور بفتك ظاهر • خاله عم النجاشي جفنه الكسرى مصيب •
يوسف الحسن عزيز كم فتى ذل له • وله في مصر قلبي مثل الشوق حضيب •

وله

يا رشا الدمع اذرى • انت بالمشتاق اذري
بابي هاروت جفن • بلبل الالباب سحرا •
وبروحي صاد عين • صاد اسد الحي اسرا •
يا بني الحسن يا من • لسما الحسن اسدا •
لست ادري حاجبا • لاح كنون الخط ام را •
وصلك الشافي لداي • هو كالشهد وامرا •
فاصنعن ما شيت اني • لست اعصي لك امرا •

وله

ليس في القلب سواكم من احد • لا وحق الواحد الفرد الاحد •
جد قلبي وجد الوجد بكم • صدق القايل من جد وجد •
وهواكم في الحشا متحد • كاتحاد الروح في نفس الجسد •
ساكني نجد عساكم تنجدوا • مغرما قد مات بالشوق كمد •
اظهر البين ضناه فاختفا • اضعف السقم قواه والجلد •
علقوا بالقنا يا سادتي • تنقذوه من جحيم قد وقد •
مذ انت رسل النوى صاح جوى • يا رسول الله غوثا ومدد •
يا شفيع الخلق دارك مسها • بقصيد بابك العالي قصد •
رام ادراك العلا بين الملا • جاهد النفس عليها واجتهد •
ولعمري انه الجا الرجا • لجناب الفضل والخير الابد •
سيدي حاشاك ان تمنع من • جاء للبحر وبالكف ورد •
والذي يطرد من حضرتكم • ذاك من ضمن رجيم ما سجد •
فعليكم وعلى اتباعكم • صلوات وسلام من صمد •

وله

دعاني من ملامكما دعاني • فمحبوبي لحضرته دعاني

شغاني

شفاني اذ سقاني خمر وصل • تجل عن المدامة في القناني •
وحياني فاحياني بوجه • اعار الحسن للحور الحسان •
فاقداحي بافراحي تجلت • بحضرته وعنت عن العيان •
شهدت جماله من غير اين • ولا زمن تقارن بالزمان •
وحققت الشهود بعين قلبي • فجاد ولم يقل لي لن تراني •
غرقت بروبتي في بحر سكر • الا الذي من تمز الدنان •

وله

ليت الذي نادي ببينك او دعا • لوكان بعدك لي حياه او دعا •
لو ذاق ما قد ذقت من جور النوى • صم الصفا لرايته متصدعا •
ناح الحمام وانما قبلي شجا • لما يا غصن بان اينعا •
والشمل اصبح بالنوي متفرقا • وللحزن امسى بالجوي متجمعا •
والشوق طاف بمهجتي وحشاشتي • يا كعبة قلبي سعا •

وله

اذا ابيض من شعر الشباب سواده • فذلك زرع ان منه حصاده •
وهل يرتجي يوما صلاح الغوي • له ضعيف وفي التركيب طبعا فساده •
لقد ضل ذو جهل بجاه وقوه • علي غير رب العالمين اعتماده •
وشتان ما بين الغوي بنفسه • وبين الذي بالعقل زاد رشاده •
وافلح من زكي بتقواه نفسه • وخاب الذي دسا وزاد عناده •
وطوبى للقبيح والشح تاركا • ويحسن منه في الكريم اعتقاده •
وكم من سعيد زاد للحق طاعة • وكم من شقي للغرور انقياده •
وكم خلت معترا بفرش حريرة • وسوف ثراه والتراب وساده •
وكم من كريم خلف الذل مثلما • تخلف عن جد الوقيد رماده •

وله

خذ للنفوس من التلاف امانها • عن قتلها دب العباد اسا منها •
بابي معاطفك الرشيقة التي • افتت بادواح النقا اغصانها •
ولمهجتي لحظات عين ان رنت • غزت الاسود وغازلت غزلانها •
ولين سلت القلب عن نيرانه • والعين عن دمع حكي غدرانها •
ما حال قلب قد تقلب في الغضا • ما حين عين فارقت انسانها •

وله

عرج ركابك عن حمي نعمان • فظبا وها سلت ظبا الاجفان •
واح فلوجنك ان مررت برامة • فيها امان للخائف الولهان •

وارتع بحبسك في مراتع عيدها ∗ وانظر لحسن مراتع الغزلان
واذا جنحت الي الحوي بجوانح ∗ ورايت ميل معاطف الاغصان
فاسجد لربان الوجود كما ∗ سجدت لشمئلها غصون البان
واشهد بيان الحق فيما قد بدا ∗ وبلايعه في المنطق الانسان
لا تنظرن سوي وغض بحر ∗ الهوي سيرا يسم الله في الهيمان
نفسا تشا فهك الحقايق بالشفا ∗ بشفاعة الهادي الي الرحمن
طه الذي خلق الوجود لاجله ∗ من نوره المتقدس الفردان
خير الانام وخيره بل خيرة ∗ بل صفوه بل زبدة الاكوان
فمتي اطيب بطيبة متمتعا ∗ بزيارة المبعوث في القران
واصيح في ذاك المقام ملعلعا ∗ يا عمدة الغربا بالاحسان
انظر لمن يشكوا تلهف كربة ∗ واغث بغيث الجود الهتان
وغساك تنقذه وتجبر ضعفه ∗ من شدة التعذيب والنيران
حاشاك تمنع من ببابك لايذ ∗ يا ايها المبعوث بالايمان
صلي عليك الله يا نور الهدي ∗ يا من بدا بالعلم والعرفان

وله

الا يا فكرتي للشعر روي ∗ وخلي العرب تشهد فضل رومي
رقيق النظم في استخدام بيني ∗ جناس اللفظ بملوكي حد يمي
اذا مارمت ابتكر المعالي ∗ افلرها من اللالي النظيم
تسخر لي البلاغة كل معنا ∗ تضمن سحر معجز الفهيم
فان الفضل لا يحويه اصل ∗ ويظهر بالخصوص من العموم
وهل اهل التكلف في نظام ∗ تساوي صاحب الطبع السليم
اعز النفس لا ارضا بذل ∗ ولا اهفوا الي العيش الذميم
بلا بخل اجود بقوت يومي ∗ ولي رزق علي المولي الكريم
وان عاب الجهول بديع نظم ∗ به ترضا جميع ذوي العلوم
فكم من عايب قولا صحيحا ∗ وافته من الفهم السقيم

وله ايضا

سح دمعي يجري من الجانبين ∗ كل هذا من لوعة الحان بيني
وعيونك تروي الثري بعيون ∗ كلما لاح بارق الابرقين
باحداة الركاب رفقا بصب ∗ جزعوه الحمام في الابرقين

خلفوه

خلفوه خلف الصعون طعينا • بعوالي القدود لا بالرديني •
رفقوه ملا صار رق هواهم • دفنوه بروضة الرقمتين •
يا لقومي من منصف من غزال • قد غزا لي بمرهف المقلتين •
ظبي انس انسى به كل وقت • ولحيني حياله نصب عيني •
فجحيمي بلجة الهجر منه • ونعيمي بجنة الوجنتين •
لم اجد لي مخلصا من هواه • غير مدحي لسيد الكونين •
هاشمي هاشم العدا بحسام • واصل الفتك قاطع الحدين •
سيد ساد قدره وتساما • وعلامة علا على الفرقدين •
ملح الله خلقه قبل خلق • الخلق جميعا من مايها والطين •
بادر المشركين في يوم بدر • ولاحزابهم سبا في حنين •
وبه طيبة الملاحه طابت • وسما فخرها على النيرين •
يا حبيب الاله انت ملاذي • واعتمادي يا شافع الثقلين •
ليس لي ملجا والي معين • ومعين سواك في الخافقين •
ولعمري حاشا تخيب رجاي • عند كهف العباد في النشاتين •
زادك الله رفعة وكمالا • وجمالا يا صاحب المروتين •
وعليك الصلاه مني دواما • ما نوي الركب منشدا في الحسنين •

وله ايضا

قد اذن الطير فلاح الفلاح • وقد جلا الجو صباح الصباح •
كانما الانجم حرافة • اشعلها الصبح بنور اقتراح •
كانما الشمس عروس بدت • تجلا من باسنا وشاح •
كانما البدر خطيب لها • امهرها در نجوم صحاح •
كانما هلالها زورق • يقطع الاعمار عند الرواح •
كانما الزهر زهور زهت • نوارها نور وجه البطاح •
كانما باناتها قامة • اتونوا الينا بالعيون الوقاح •
كانما نرجسها مقلة • تختال زهوا من لعوب رداح •
كانما الطل على وردها • ما الحيا في وجنة الغيد ساح •
كانما القطر نثيث زدها • منظم السلك بثغر الاقاح •
فانهض الى الروضه مستمتعا • رياضة الارواح بالارتياح •

بكل ظبي نافر انس • لحاظه تلحظنا بالجراح •
بصاد عين ناظركم سبا • لما ابتدا لعذول ولاح •
جا الساقي بعلم غند • وحسنه افسد اهل الصلاح •
قبلني يوم وداعي له • اسكرني منه بريق وراح •

ولـه ايضا

ترحل عن دمشق فليس فيها • يفلم عيش من اضحى سفيهـا •
وطا العمائم الاذهان تنقص • على اغنا الوري من ساكنيها •
كان فتي بفناها من قديم • بني رصد العكوس على بنيها •
اكابرها على الفقرا جارت • وجاهلها اذل بها النبيهـا •
وقل بان تري اخوان صدق • لنفسك في الكريهة تصطفيها •
وانفسهم تراه اسير نفس • تميل الى الخساسة يشتهيها •
وبالله من زمن عجيب به • قد تاهت الجهلا تيهـا •
تطوف بارضها شرقا وغربا • فلم تر في الرياض بها نزيها •
فان رمت التغرب عن حماها • الى ارض لنفسك ترتضيهـا •
فعرج بالركاب لحي مصر • وحي غضن بان مس فيها •
تتيه على البدور اذا ابتدت • عصابتها وتنثني واصفيها •
تحن على الغريب حنو اصل • فتنسيه الديار وقاطنيهـا •
بلاد فد حوت بالكسر جبرا • وروضته مشتهاها اشتهيها •
فيا الله هل يوما ارآها • فتلك ديار انس اجتنيهـا •

ولـه

يا كريما نحو السخا اجرا • زادك الله بالتقا اجرا •
ليلة القدر حسن رؤياكم • يا عليا اعلا الوري قدرا •
لا اهنيكم باعياد • بل اهني بفضلك الدهرا •
جاكم شهر صومها ضيف • ولعمري اكرمتم الشهرا •
صمت شهر الصيام في حيف • ليس يحصي ثوابه حصرا •
ليس في الكون مريضا هيكم • اي نهر عاتل البحرا •
فتقبل من عبيدك الرومي • محرب المدح واجبر الكسرا •
كيف تربو التجارة بمن • جاء للبحر يجلب الدرا •

هو

هو عبد بيابكم لكن ۰ ملك الفضل بالذكا وقهرا
كل غمر بعدي ادعا شعرا ۰ ليت شعري هل شعره يقرا
كل فدم يقول في نظم ۰ بوجودي يستوجب النترا
انا شعري الصب درياق ۰ كم لسيع الهوي به يبرا
هل يضاهي فصيحها بكم ۰ ام يباهي نذابها النسترا
سدت بالمدح فيكم حتي ۰ صار دولي فينظم الشعرا
فلك السعد ما سرت فلك ۰ وادارت افلاكها البدرا
وتمتع بالعز في الدنيا ۰ وبحسن الماب في الاخرا
ما بدا للوري بتاريخ ۰ عبد فطر اهل للبشري

ولـه

يا من لمطلق دمع عيني مزجا ۰ ان كان لي املا بعدبك فالرجا
قد كنت الملكين تسحر في الملا ۰ لو شاهدا منك الكحيل الادعجا
لك طلعة قمرية شمسية ۰ ابهي من البدر المنير وابهجا
عجبا الجنة وجنه ولهيبها ۰ ما الحياة لها بزيد نضرجا
ولقد علمت بان حالي حال مز ۰ ابصرت امري في الجدود مضرجا
اصبحت في جمع الملاحة مفردا ۰ وحويت وصفا كم محب قد سجا
جيد الظبا جفن الظبا قد القنا ۰ وجه السنا فرق الضيا شعرا دجا

ولـه ايضا

صفاح البيض ام خد نحر ۰ وطعن السمر ام قد يقد
مبسمه حوي احيا عيسي ۰ وليس له سوي الاحشا مهد
يزيد لثغره قنوات دمعي ۰ ومنه بان ياسي وهو شهد
بيارق فيه كم لي من عذيب ۰ ولي من عطفه بان ورند
حوي في الوصف اسما وهو اسما ۰ وما اسما وما سعدا وهند

ولـه

جليت الصدا لما جليت لنا العرفا ۰ واوضحت ما بين الرجا والضيا العرفا
تداعي لقاضي الحب قلبي ومدمعي ۰ فقلبي غدا حبسا ودمعي غدا اطلقا
وفي العشق كم قد حزت كل كرامة ۰ واثبتها حجي به الغرب والشرقا
رعا الله من يدري مقام خليله ۰ ويلحظ بالالحاظ من صبه العشقا
وذيت من العرب الكرام رشيقا ۰ تعلمت الاتراك من جفنه الرشقا
شقيت نجي منه نعمان وجنة ۰ فوا عجبا حي النعيم به اشقا

واسى بياض الجسم مني مصفرا • كان عليه السقم اكسيه القفا •
وتقطت فوق الرمل اشكال ادمعي • وبين عيوني والكرى لم ارى وفقا •
ولولا اطفا طوفان دمعي ما جرى • خشيت على الافاق من لوعتي الحرقا •
ولولا لهيب في الحشا جف ادمعي • لاصبحت الاكوان من ادمعي غرقا •
حمام الحما علمته النوح مثلها • تعلمت الالحان من نوحي الورقا •
فيا سايقا والقلب خلف ركابه • اسيرا النوى رفقا على حاله رفقا •
سالتك ان جزت العذيب وبارقا • وذكرتني ثغرا شهرت به البرقا •
فيحيي بلا حجب وسر لي لسرب من • بطلعته الرحمن فلا فتن الخلقا •
ومن ذا الجاري في هواه مدامعي • وتلك التي في الخد احرزت السبقا •

ولـه

لقد اسكرتنا والانام نيام • مدام بها سر السرور مدام •
هي الشمس لولا نارها في الكون • نورها لطبق اكناف الوجود ظلام •
لقد حجبت عن ذاتها بصفاتها • كما حجبت البدر المنير غمام •
لها بالمنى حجي وسعي وعمرتي • وليس سواها كعبة ومقام •
ولولا طوافي كل وقت بحانها • لما حل لي بيت علي حرام •
وما المسجد الاقصى سوى حان قدسها • وفيه اليرا انا سجود وقيام •
ولولا هواها في القلوب لما شجا • فواد المعنى لوعة وغرام •
تحكم في الاكوان سلطان حبها • ولم ينج منه سيد وغلام •
فكم حام حام حول عرفان سرها • وكم سامها بين البرية سام •
قديمة عصر من الست بربكم • وليس لها في الانتها ختام •
ومن ذاب فوسبن تدانا لسرها • حبيب له نيل المرام سهام •
رسول لجميع الخلق بالحق مرسل • وارسله للعالمين سلام •
نبي سما فوق السماكين منزلا • وانزل من مولى عليه كلام •
كريم وكم هل الحيا من يمينه • ومن وجهه يبدو الحيا ايتسام •
حسيب نسيب طيب زان • طيبة طيب وكم يشفا البرية سقام •
شريف عفيف بل الطيب منصف • تحية المسلمين سلام •
لغار حري لما سرى خوف عصبة • وقد تبعته فرقة ولئام •
فاعما اله العرش عنه عيونهم • وقد باض فوق العنكبوت حمام •
وكم واصل الكفار بالبيض والقنا • وقطع اوصال اللئام حسام •

من

من الجامع الاقصى علا فاصد السما * وصلى مع الاملاك وهو امام
له معجزات اعجز الناس حصرها * واحصاها بالعد ليس يرام
فيا رحمة الرحمن يا عمدة الورى * ويا من به خاص بالود وعام
قصدتك يا بحر الندا بقصيدة * وحاشا الذي يرجو الكرا يضام
فيا ذا الرجا والسول يا غاية المنى * اذا زاد من حر الجحيم ضرام
عليك من المولى جزيل تحية * والف صلاة والسلام دوام
مدا الدهر ما طاف الحجيج وما سعا * وما زمزم الحادي وطاب مقام

ولـه

لو قبل العاذل مني الرشا * ما لام في لام خديد الرشا
ظبي له في مهجتي مربع * ومرتع راض رياض الحشا
وشقة الوجد حل الذي * لها بانواع البها زركشا
لو زاح حجب النور عن وجهه * اذهل عقول الخلق بل ادهشا
يضل في ليل جعيد كما * يهدي بصبح فرقه من يشا

وله في فتح قبرس حين فتحها محمد بن مصطفى باشا

فالقلب امسى طاير من هوى * غصن وفي دوح الحشا انتشا
كان شخصي ظل قد له * يتبعه سيرا اذا ما مشا

ولـه

ان سليم الثاني وهو الاجبر * العادل المظفر المويد
لما غزى الكفر بجيش نصره * وراسهم فهو الوزير المسعد
حاصرهم حتى شكوا احصاره * وضنا بالجيش لو حيث العزقد
واستفتحوا وخاب جبار طغا * واستشهدوا في يوم غزو يشهد
وكبروا المصطفى امامهم * والسيف محراب روس تسجد
وعنعنوا في الكون اخذ قبرس * وشاع بالنصر حديث مسند
وقيل للسلطان في تاريخه * اهل فتح قبرس محمد

وله ايضا في فتح قبرس

ولـه

جا نصر الله والفتح المبين * فتحت قبرس في اسنى السنين
اخذت بالسيف قهرا عنوة * كبرت فيها كبار المومنين
ايد الرحمن جيش المصطفا * وسبا احزاب جيش المارقين
احزنوا الكفار لما هللوا * واستهلوا ببناهم فرحين
فتحوا الابواب منها وتلوا * ادخلوها بسلام امنين
طار عقل الكفر لما شاهدوا * لجواري كالطيور الطايرين
وبها كالاسد ترك تركوا * في سبيل الله اهلا وبنين
جاهدوا الانفس حين بايعت * في جهاد المارقين الكافرين

شاهدوا بالقلب ان هم قتلوا ❊ انهم من شهداء فايزين
فارقوا ولدان اولاد لهم ❊ واحبوا زوجهم حور وعين
وحزوهم باسنات القنا ❊ وحزوهم في لقا حرب مهين
قطبوا في الحرب لما جرحوا ❊ وجاهم عون قطب الاربعين
ثلب الاسقف وهو الاقسى ❊ وبكي البترك بالقلب الحزين
واقاموا عزين فيهم ❊ حين هدوا ركن جاه الجاهلين
سودوا اوجه بني الاصفر ❊ بالبيض ولو شبه حمر جا قلين
قلدوا اسيافهم في نحرها ❊ جوهر الارواح كالعقد الثمين
هطلت سحب الدما لما اضا ❊ لمع برق من سيوف القا تليت
كم رموها بشهاب ثاقب ❊ فاصابوا كل شيطان لعين
ماجوهم هاج بنوح الحرب ❊ والدم كالبحر فاضحوا غارقين
وعلى ما غوصة كم غوصوا ❊ كالغواص وشيطان يشين
ورجال الشام في حربهم ❊ فاسيوف القلب منهم لا يلين
وسليم الشان سلطان الملا ❊ ناصر الشرع مبيد الفاجرين
وهو راعي البخت في التخت له ❊ هيبة قد زعزعت هند وصين
فبه النصر عليه خيمت ❊ جامع الفخر امام العادلين
ان دعا في محفل شخص له ❊ قال امين جميع العالمين
نسل عثمان علي في الوغا ❊ عمر الاحكام صديق اليقين
هو قطب ظاهر في باطن ❊ الامر بالعدل مليك المسلمين
يا اله العرش كن عونا له ❊ دايما واحفظه بالهادي الامين

وله

تثنا وهو كالغصن النضير ❊ مليح زان حي بني النضير
بجامع فوقه امسى فريدا ❊ تحلا عن النضيرة والنظير
بجنة وجنتيه حرت لما ❊ رايت الورد ينبت في السعير
اعار بحسنه الشمس لما ❊ اعار سناه للبدر المنير
له وجد روي عنه ابن بشر ❊ وشعريات يروي عن جرير
وطرز عذاريه في وجنتيه ❊ روي شرح المطرز للحريري
ولولا ادمعي كالبحر فاضت ❊ خشيت على جهنم من زفيري
دعا المولى مقاما قد تقضا ❊ بمكة والخليل بها سميري

وله

انراهم حينوا في لعلع ❊ ام بوادي المنحنا من اضلعي

جيره

جيرة جاروا على ضعفي وقد • اوقدوا النار بقلب موجعي •
عربٌ حلوا على السفح وقد • حللوا سفح عقيق الادمعي •
عجبا اشتاقهم عيني وهم • في السويدا بالمحل الارفع •
كيف اشكو بعدهم من بعدهم • وانيسي ذكرهم في مسمعي •
ايها المكثر لومي في الهوى • قلل اللوم فقلبي لا يعي •
ما الهيل الحي بان الصبر مذ • بان يمنا الجزع بان الاجرع •
يا حويد العيس ان جزت على • مربع تدللا فيه مذ تبتعي •
عج بلا عجب على وادي النقا • حي بالحي حلول الاربع •
مدلوي الشوق فوادي للوي • وعيوني في السري لم تهجع •
عادليلا الركب صحا عندما • انجهت نحم بر فع البرقع •
غادة قد عادرتني في الهوى • فوق نيران التجني مضجعي •
خلفتني خلف ركبان النقا • مطمعي الصبر وشربي مدمعي •
ولقد هيج شوقي بارق • نار من ذاك الجناب الالمعي •
ذكر المشتاق نورلاح من • روضة طابت بذاك المضجعي •
احمد المختار طه المصطفى • صاحب الوجه المليح المبدعي •
سيد ساد على الرسل علا • وسواه في الورى لم يشفع •
ورقا ليلا لعرش وسما • لمقام غيره لم يرفع •
رحمة احيا البرايا مثلما • بالحيا تحيا بقاع البلقع •
ان سخا فالسحب سحت او • سطا فزمنه كل ليث اروع •
ودعا بالغنم قد ما غنما • وبعين الله في الاصل رعي •
هو في الدنيا ملاذي والرجا • واليه في معادي مرجعي •
فعليه الله صلى كلما • طلعت في الافق شمس المطلعي •

غرامي هو السكر الذي ما له حد • ووجدي بكم ما فوقه في الهوى وجد •
وقلبي هو البحر المحيط بد الهوى • وحبكم فيه هو الجوهر الفرد •
وامسي خليل السهد شوقا كلمكم • وذكركم عيشي وقلبي له مهد •
اذا ما جفيتم والسوى جاد بالوفا • فذاك الجفا وصل وهذا الوفا صد •
وان ضاع عرف المسك من ضوع نشركم • فما البان ما نشر الخزامه ما الرند •

واتقاسم نحي عليك بنفوسنا ٭ وانتم حياة الروح والسول والقصد
وكل انتم وليس سواكم ٭ وودي لكم يا سادتي ذلك السود
فما عزما ليلا ومار نبيب الجنا ٭ وما دعد ماسليا وما سعد ما هند
فمني عليكم كل يوم وليلة ٭ سلام به يبقى المودة والعهد

وله

للطرف نحوك بالغرام تشوف ٭ ولسفن شوقي بالدموع تشرف
ان حرموا دشفي رضابك سيدي ٭ قد خص بالتحريم نصا فرقف
امسيت يعقوب الاسا ولناظري ٭ في كل معنى من جمالك يوسف
من كان يحلف بالكتاب فانني ٭ بتوجهي ابدا بوجهك احلف
لو لم يكن للحسن وجهك جامعا ٭ ما كان فيه من عذارك مصحف
سجدت لقامتك الغصون لدهشة ٭ سهوا وقد ماس الرشيق الاهيف
فتبارك الله الذي انشاك من ٭ در الحياة وجوهر لا يوصف
لولا جعيدك والجبين وفرقه ٭ ما كان لا ليل وصبح يعرف
وبجنة الوجنات بهجة روضة ٭ بسوي وردها لا يقتطف
اضحت وذا الملاحة جامعا ٭ فارحم معنا وهو فيك معنف

وله

لمن اشتكي ضري لمن انظلم ٭ وانت نمو الامر والحال اعلم
وهل راحم في الكون غيرك ٭ سيدي يرق لشكواي ويدلي ويرحم
وهل ثم باب غير بابك ملجا ٭ ايامن له الجاه المنيع المعظم
الهي ومولاي وسولي وسوددي ٭ بمن قد روي عنه البخاري ومسلم
حبيب هو المختار من نسل ادم ٭ ولولاه ما قد كان يخلف ادم
شفاعته العظمى هي القصد والرجا ٭ وكم مسلم من حر نار تسلم
هو الجوهر الفرد الذي من صفاته ٭ به عقد ارسال النبوة يختم

وله

لما تجلت عروس الروض للسحر ٭ عين الحياة كستها حلة الخضر
زفت على الغيم بكر الروض في حلل ٭ ومهرها كان در اس نذا المطر
فاولدت من نبات الارض ما دهشت ٭ به العقول على مهد من الحفر
وشبب الزخ والاغصان قد رقصت ٭ والطير غنا على عود من الشجر
وقد دعا الصبوح في الصباح عنا ٭ ورق على بانة يختال بالسكر
نخل عمرا وزيدا في همومهما ٭ وهاتها يا نديمي سلوة الفكر
واحل الحباب على وجه الحبيب ضحى ٭ وزف شمس الطلا في حضرة القمر
من كف ظبي رنا باللحظ اشهرنا ٭ نفثات فنون السحر بالحور
والعجز والتفق المحمر حين بدا ٭ وابصر طلعة فاقت على الصور

فانشق

فانشق داعنقا من ضحك مبسمه • واحمر دانجلا من حمرة الخفر •
والليل مدجن من شعر الحبيب غدا • مسلسلا بشباك النجم للسحر •

ولـه

والحاوي في جيده عقد من الدرر • تخلت بدر السما في الانجم الزهر •
والثغر خاتم در جل صايغه • من جوهر الحسن لا من نطفة البشر •
كان انفاس عيسى فيه قد كمنت • لسر احيابها بالروح للصور •
لو لم يكن قد حوى عين الحياة لما • قد كان شاربه المشهور بالخضر •
سقا بريا جنات الخلود بما • تحيى النفوس به من نشره العطر •
فيالها جنة سلسال كوثرها • يجري على الدر لا الحصبا من الدرر •
وحمرة الوجه يستغني الندام بها • عن المدام وعن روض من الزهر •
فالراح في فيه والريحان عارضه • ونرجس اللحظ يحكي وردة الخفر •
ظبي اذا مار نا او هز عود قنا • اجري قناه الدما بالبيض والسمر •
وكلما ماد خطي قده وخطا • وضعت كفي على قلبي من الخطر •
لم ادر هل رنحت ريح الصبا غصنا • ام قامة خطرت تختال بالسكر •
استغفر الله بل للناظرين بدا • نور تمثل حتى لاح للنظر •
ام خط ياقوت في تجويده الفا • في مصحف الحسن راي العين والبصر •
وقد صليت بعشر في محبته • وحق عشر من الايات والصور •
سقمي عناي بكاي لوعتي جدي • وجدي غرامي هيامي فكرتي سهري •

وله ايضا

ما بال قلبك زاد في خفقانه • هل شمت برق الحي في لمعانه •
ام هل نشقت شذا اريج صبا الحما • حتى سكرت وملت ميلة بانه •
ام لعلعت ورق الاراك بلعلع • حتى فوادك طار من هيمانه •
ام هل اهل الغيث في سفح النقا • حتى حكاه الدمع في غدرانه •
عجبا الدمع قد طغا طوفانه • لم يطف نار القلب في فيضانه •
يا حاديا حث الركاب وما دري • عن حال قلب ضل في اضعانه •
ناشدتك الرحمن ان جزت اللوى • عرج فديتك من على كثبانه •
واحفظ فوادك ان رايت اسودها • صرعى بذاك الحي من غزلانه •
واقر السلام على الحلول برامة • واخبر عن المضنا وعن اشجانه •
واحطط على وادي وابغ الفتى • ممن جميع الخلق في احسانه •
ختم السلام به الانام ببعثه • واتى السلام اليه من رحمانه •
نجا النفوس من الردى لما بدا • ولكم هدي من ظل في طغيانه •
عين العناية لاحظته بسعدها • والنصر قارنه نهار قرانه •
من نوره خلق الاله الانبيا • والاوليا فتسموا اسنا عرفانه •

طافت بكعبة قلوب الاصفيا • وسعا الجنيد الى حما سلطانه •
وصف السخاوي عن سخاه وان • تصف حدثني عن بحر وعن عمانه •
وبه جميع المرسلين توسلت • عند الجليل وعز معظم شانه •
وبه الرحيم يتوب عن عبد عصى • ويزيح عنه الذنب في غفرانه •
وبه الي المولى الكريم توسلي • ارجوا خلاصي من لظا نيرانه •
وبجاهه ما الادبو ما خايف • الا وفاز بامنه وامانه •
صلوا عليه يا كرام وسلموا • فالحق يدخلكم بها الجنانه •

وله

الهي انني بالذنب عاصي • مطيع النفس في كسب المعاصي
الهي ان ذنبي في ازدياد • وعمري كل يوم في انتقاصي
الهي زلت الاقدام مني • وخوفي يوم يوخذ بالنواصي
الهي ليس لي امل وملجا • سوي المختار من خاص الخواصي
حبيبك وهو خير الرسل طه • شفيع الخلق في يوم القصاص
هو الذخر العظيم لكل راج • نعم وبه غدا ارجوا خلاصي
فصلي عليه يا ربي دواما • مدا الازمان في دان وقاصي

وله

قم هاتها من رشا العس • شبيهها في الاعيب العس
بقندس الشعر اذا ما بدا • ترى هلالا في الحندس
في رقعة الخد بن اصداغه • تلعب بالشامات في الانفس
سعى براح وسط راحاته • ما ولكن سار في الاكوس
فاعجب لها شمس وقد اشرقت • في حبب كالانجم الخنس
تدور بالكاسات في جانبها • كما تدار الشمس بالاطلس
في جنة سلسالها كوثر • ولذاتها والحور في السندس
فلا توخر لذة ساعة • اذا بها جاد الزمان المسي
وقل النفس اذنبت ترتجي • من رحمة الله ولا تياسي

وله

جليت عروسا في عقود حبابها • وغدت ظبيا للسرور رحابها •
طلعت عروسا تنجلي في كاسها • وكسا كفوف الغيد نقش خضابها •
بكرا اذا باكرتها لك او لذت • سر السرور ولدي حضور جنابها •
اخذت من العقل النفيس جواهرا • مهرا لها والنفس من خطابها •
راح حلا لي شربها في جنة • والنص في الجنات حل سرابها •

وجرت سلاسل كوثر في جنة • والاقحوان كزعفران ترابها •
والقطر طنب والسحابة خيمت • من فوق ازهار رهت بقبابها •
وتعانقت اغصانها وتمايلت • ميل الحبايب في لقا احبابها •
واضت نجوم الزهر تجلي زهوها • كما حكي ليلا ظلام ضيابها •
لله ما احلا الاماني والمنى • ونفوسنا في عنفوان شبابها •
قم واحيا او قاتنا ودع عن • دينه بالموت ما تبقى على اصحابها •
فالله يغفر كل ذنب ما عدا • شرك به هذا بنص كتابها •

ولـه ايضا

هب نشر الصبا قبل الصباح • فشجاني الي الوجوه الصباح •
ماست القضب في الرياض لعجب • وتثنت بقد خود رداح •
واكتسا الغصن حلة الخضر لما • ان تردي بالزهر اثر الرياح •
واذا زفت الرياض عروسا • نقطتها بالزهر ازهي وشاح •
رقص الغصن رقصة السكر لما • ان تغنت بلابل الادواح •
شوق الناس للجنان خطيب • الطير يدعو الصباح للاصطباح •
ولقد هيج المشوق بما م • ملاء الكون بالبكا والنواح •
اسفا منه في الوجود لعمر ما • مضى في الهنا وفي الارتياح •
ولعمري ما العمر الا زمان • قد تقضا بالعز والانشراح •
في بدور وفي نجوم وشمس • من ندامي ومن حباب وراح •
حمرة لو بدت لعباد نار • سجدوا نحو نورها الوضاح •
صادة العقل في شباك حباب • سلسلته بسلسل الاقداح •
لم انطق تنظر العيون اليها • كضيا الشمس مانع اللماح •
فهي سر السرور في كل نفس • وهي روح الارواح في الاشباح •
وهي صرف كم اصرفت صرف • دهر واراحت روحا من الاتراح •
مذ تجلت على النديم سحيرا • اسكرته بعطرها الفياح •
مزجت بالقلوب معنا وحسا • كامتزاج الاشباح بالارواح •
نادمني لعل تشرب منها • كي ترى كيف نشاة الافراح •
هكذا هكذا السرور والا • ليس تدري بعيشه المرتاح •

ولـه

كيف السبيل الي غرامك يكتم • وجوارحي وجوانحي تتكلم •
ياسايل المشتاق عن احواله • انت الذي بالحال مني اعلم •

صعق التصبر والجلاد فقلدنا * وربيع وصلي في هواك محرم
قيلت قلبا بات في اسر الهوى * سلسلت مطلق دمع عين بيجم
ونظم الشعر الذي طم الوري * ومن العجائب ظالم يتظلم

ولـه

قلب تولع بالهوى بمزق * هيهات يسلم من يحب ويعشق
رق العذول لحالتي لما راى * دمعي يجري سايلا يترقرق
فكان دمعي ذل مثلي في الهوى * حتى على اقدامه يتملق
يا قلب صبرا للغرام ومره * فالصبر بالصب المتيم اليق
لا تجزعن اذا رميت بمقلة * وقامة هي كالقنا بل ارشق
من كل مياد القوام مهفهف * كل الغصون اذا تثنا تطرق
بدر ومن اوصاف حسن كماله * لولاه لم تكن الملاحة تخلق
كيف البدور سنا تحاكي وجه من * كالشمس طلعة حسنه بل اشرق
فالبدر يطلع من ضياء مثلما * من نور وجنته الغزالة تشرق
ولها اذا لاح الصباح لحسنه * بين الصباح تشوف وتشوق
حل الذي ابدى وابدع صنعه * من درة لا نطفة تتخلق
اسر الفواد جوى واطلق دمعي * يوم النوى فانا الاسير المطلق
نسخ العقيق ريحان عارضه وها * قتلى بدر ماث النهود محقق
يا قلب لا تجزع لفرقة انسه * فالدهر فيه تجمع وتفرق

ولـه

انما الموت غوله مجفاء * ولها الخلق في الغداء غداء
حكمة اوجبت بطون ظهور * قاطعا للظهور وهو القضاء
هو حال امر من كل سر * هو سر سرت به الشهداء
فقناء ولابقاء لحي * وبقاء خصت به الاولياء
ولعمري ما العمر الا كبرق * يعتريه بعد الوميض الخفاء

ولـه

كل الوجود تجليات جماله * لكن بدا متحجبا بجلاله
نور ولا شي سواه وانهم * ظنوا السوى بتشكلات خياله
لا تشهدن النقص لو في ذاته * فجميع ما في الكون فيض كماله
واذا راى الانسان نقصا انما * امراته تجلا عليه بحاله
فاطلب ولو افنيت عمرك طالبا * فعساك ان تحظى بكنز وصاله

ولـه

وادعليه من الفردوس لايحه * والزهر قد عبقت فيه روائحه

والبان ما قصفوا اعصانه سحرا • قامت عليه من القصوي نوايحه

والورد في الزهر سلطان بشوكته • والعندليب بحسن السجع مادحه

والزنج شيب والاعصان قد رقصت • والطير غنا على العيد ان صادحه

والنهر في تحت ارض الروض زاد وقد • بات النسيم بازهار يطارحه

وفي سمائه وضاها الهلال وقد • اعتنق من الزهر عن زهر مصافحه

فاتح الى كعبة الازهار واسع لها • فالنهر من حولها قرطاف طائحه

واشرب على الوجنة الحمرا شعشعه • تكسي مجرتها كفا تصافحه

وعلل النفس من انفاس نشاتها • فالكاس فاح وفاق المسك نافحه

وبادر الشرب اوقات الصبوح على • زهر زهي نشره والطيب فائحه

فالراح للروح راحات ومنفعة • وكم عليل بها شفي جبر اتحه

فانهب زمانك والاوقات في فرح • فزنا العمر نحو النقص راجحه

ولا تبات الا تايبا فلكم • من تايب ذنبه عفوا يسامحه

وله

ان شاء يعطيك الارب • هيا السائك بالطلب

واذا اراد بامره • خير الانام له السبب

وشوونه في ملكه • تبدي لناظرها العجب

فانظر بعين بصيرة • والزم بحضرته الادب

ولما بدا اسلم له • ان كان امنا او رهب

وله

اذا شمت برق الابرقين على بعد • سحبت عقيق الدمع بالشوق والوجد

ويسكرني ريا النسيم اذا سرا • سحيرا على اكناف بان حما الرند

فوادي حما للعاشق الواله الذي • يبيت فريدا في هوى العلم الفرد

رعا الله اوقات العذيب على النقا • فتذكارها عندي الذ من الشهد

وسقا غوادي السحب وادي اراكها • وحيا ذاك الحي عربا هم قصدي

فيا سايق الاصعان نحو طويلع • تحث المطايا لا يعلل من الكد

سالتك ان شاهدت ارام رامة • وغازلت غزلانا تسود على الاسد

تسل ظبا الاجفان من فتك سودها • وليس لها غير الاضالع من غمد

فعرج على ذات الجناب وحيه • وفي لعلع لعلع بذكر الها المجد

ولا تخش يا حادي ضلالا فانا السري • نزور نبيك الهادي الى سبل الرشد

بنى له فوق السماكين منزل • وقد صح في التنزيل معراجه السعد

رسول حبيب الحق للخلق رحمة • شفاعته العظمى تجل عن الرد

بديع المعاني في بيان هداية • بمنطقه الاحيا لمن حل في اللحد

له معجزات اعجز الكل بعضها • وجلت عن الاحصا والحصر والعد •
به مستغاث الانبيا يوم حشرهم • وكل ينادي نفسه من عنا الجهد •
تقي نقي جامع العلم مفردا • سخي وفي بالمكارم للوفد •
بسيط اياديه طويل مديدها • سريع العطايا كامل الجود والرفد •
بطيب شذا طيب الله طيبه • له ارج اذكى من العود والند •
لقد نزه الرحمن في الحسن وصفه • وجل عن التشبيه والمثل والند •
هو الاول المبدي بتكوين نوره • هو الاخر المبعوث بالخاتم الفرد •
وكل رسول جاء عنه مبشرا • وتمشي غدا في الحشر تحت لوا الحمد •
روف عطوف ساد خلقا وخلقه • حليم كريم صادق القول والعهد •
له قدم الرومي معرب سمرحة • عسا يقبلوا ان يمن على العبد •
واهدي اليه در ملح لانه • هو البحر لكن عذبه طيب الورد •
الا يا رسول الله جيتك سايلا • وسايل در دمعي يغدو على خدي •
اغثني اجرني من عذاب جهنم • فمن خوف نيران الجحيم غدا وقدي •
فانت الذي وجهت وجهي لبابه • وانت الذي ارجوه في القرب والبعد •
عليك من المولى صلاة صلاته • مدا الدهر حتى القيامة والوعد •

اشهى من الشهد الجني حديثه • وبه الغرام قديمه وحديثه •
بدر وما ورث البها من يوسف • بل يوسف في الحسن عنه وريثه •
اسر الفواد جوي واطلق ادمعي • فعساه من كرب البعاد يغيثه •
هو طيب الانفاس لكن عاذلي • يملي على سمعي الملام خبيثه •
قل النصير والنوى هذا العجب • مر زاد حادي الركاب حثيثه •

رايت الناس كلهم حيارى • من الاهوا بلا خمر سكارى •
على الاطلاق مرجعهم لموت • وهم في قيد دنياهم اسارى •
تمر عليهم ايدي المنايا • فتخطفهم وغفلتهم مرارا •
وقل ان ترى منهم جوادا • وهم في جلب اموال مهارا •
وقد دار الفنا حتما عليهم • ولا راعا لكسراها ودارا •

لعن الله اباليس النسا • كم اخافوا المكر صبحا ومسا •
لا تجاريك على الاحسان بل • عوض الواحد الفا بالاسا •

نرتقي بتكسيك عارا حلة ٭ لو تكن تكسى لابك السندسا ٭
كم عليلات بتقدات نوى ٭ من ابيها لو كسيت الاطلسا ٭
كم فتى قد كان حسان الذكا ٭ حلقته بهموم اخدسا ٭

وله

ان كنت ممن له في سرنا سيم ٭ فامزج بنادرك ما طبعها شيم ٭
وخامس الطبع فاظهر بادبعه ٭ نحكم تركيبها قد تمت الحكم ٭
واضرب بسر الهوى جمدا استشعه ٭ كي تنشا بها من مسه العدم ٭
ما طاق كتمانها في حال نشاته ٭ الا هام لديه تسجد الهمم ٭
وكل سلطان وقت قد تملكها ٭ علاه من طرز انوارها علم ٭

وله

ان نار الله اعني الموقده ٭ هي نار العشق تصلى الافيده ٭
لم يطفها الصلاح ساعة ٭ وعلى العشاق دهرا موصده ٭
هدد الله بها نار لظى ٭ فغدت بالخوف منها ارمده ٭
وكلاب العذل لما ان طغوا ٭ في ملامي قلت كونوا قرده ٭

وله

خلص فوادك من حبايل وهمه ٭ واسكب سحاب الدمع فيضا واهمه ٭
واسال عن المولى الكريم معارفا ٭ تنبيك عن ام الكتاب وامه ٭
فاذا فهمت بكافها وبنونها ٭ من سر معجمها فتل في كتمه ٭
كم ناطق بالموت امسى صامتا ٭ وعليه قد دار القضا بحتمه ٭
كم قايل اني ضللت عن الهدى ٭ وبانه سلك الرشاد بزعمه ٭
فطردت ابليسا الى متلبسا ٭ ودخلت جنات النعيم بزعمه ٭
والحمد لله العلي بذاته ٭ جعل التمام هداية في ختمه ٭

وله

خليلي ما للطرف ساه وساهر ٭ وما للنوى والبين ناه وناهر ٭
وما لبروق الشوق تلعب بالحشا ٭ وما لسحاب الدمع هام وهامر ٭
وما لحمام الدوح اصبح هاتف ٭ ينوح على من بعده العقل طاير ٭
وما بال بالبلبال بالي مبلبل ٭ وباحت بشكواها وسري السراير ٭
عزيز له في مصر قلبي منزل ٭ من الشوق مهجور من الصبر داثر ٭
ولو يفتدي الدر اليتيم بغيره ٭ فدته نفوس لا عقود جواهر ٭
فيا راحلا عنا خيالك في الحشا ٭ ويا غايبا حسا وفي القلب حاضر ٭
ويا كثر امالي وشمس هدايتي ٭ ويا واحد عزت لديه النضا ير ٭
غدا ناظري وقفا على الشهد مدبرا ٭ على دمع عيني من فراقك ناظر ٭
لقد شق في الدنيا فراقك سيدي ٭ وكادت من الشكوى تشق المراير ٭

وله

هيهات انا عن هواك نحول • لو زاد منا في الجسوم نحول
الله يعلم ان روحي في الهوى • ذابت عليك واننى مقتول
يا قاتلي ظلما بعادل قده • حوشيت انك عن دمي مسول
لو يجمع الدهر المشتت بيننا • لرايتني اشكو الهوي واقول
ارعا السها بسهاد جفني في • الدجا وبسحب دمعي في الخدود سيول
انت الطبيب لمن يبات على • شفا وشفا القلوب رضابك المعسول
كيف التسلي لو سليت على الغضا • والقصد انت وقربك المامول
يا واحدا جمع البها افديك من • مولى وللعبد المحب ملول
الحرم يوما تزد تحببي • وربيع قلبي لفظك المعسول
لا كان من يصغي لقول معنف • او يسمعن لما يقول عذول
مالي وللعذال فيك عدمتهم • كل يبات بحاله مشغول
ان كان حمل تجنبي على الصبا • مالي اليك سوى الدموع رسول
مني السلام ما هب الصبا • وثنا شمايل معطفيك شمول

اليك

ول

دام لك العز والبقا • كما الاعدايك الفنا
ولم تزل في رغيد عيش • تخدمك السعد والهنا
لو حاتم الجود كان حيا • لزاد منه لك الثنا
اهل السخا في الورى نجوم • وانت من فوقهم سما
سلطان كل الكرام جمعا • في بابك الخير والعطا
وما تكلفت في عطا • لان من طبعك السخا
ان قلت قولا فعلت حقا • لان من شانك الوفا
ومن غدا في حماك ضيفا • له بانعامك الرضا
ومن اتى بيتك ضيما • وانه حفه الغنا
يعود بالامن في سرور • وقد زاد منه لك الدعا
لا زلت بالعز في نعيم • بدولة ماله انقضا
ولم تزل في هنا بشر • ما اقبل الصبح والمسا
بخاتم الانبيا طه • ومن له الحوض واللوا

وله

يا من شكى حال صب لم يذق وسنا • في حب بدر حوى حسنا سما وسنا
ذا من الروم سل البيض من مقل • سود وبالقد كم قد قد سمر قنا
يسبين من سحر هاروت بمقلته • كم كاد تختلس الارواح حين رنا

ان

ان قبل الميت احياه وان غشيه • لو الف غام غدا في الترب مرتهنا
ولا عجيب اذا مال المحب له فهو • الذي ان تثنا ميل الغصنا
وقد سالت الشيخ عن حل وصله • من قدم حرم الصب يلقا فرحة ودهنا
في مذهب الحب لا اثم على دنف • شفا بضمته جسما حليف ضنا
وليس حد عليه حين سكرته • من خمر ريق حلا الا حل شهد جنا
هذا اذا لم يطق صبرا عليه وقد • اودي الغرام به بعد البقا الفنا
ليس التقى في اتباع المرء شهوته • وانما في عفاف المرء كل منا
ولا يليق به اشهار عشقته • ولو خفي شخصه من رقة وعنا
والكتم اولى ولو هد القوى لقوي • والصبر اجمل من فتح السلو بنا
تخرجوا باعن الصب المقصر يا • من طال شكواه في شرع الهوى سجنا

وله

قد الغصن سكر الدلال اماله • كم اقاسي من الصدود اساله
جاء الدمع شافعا فلما ذا • زاد في الخد نهره واساله
ان بدا او رنا بعين غزال • فاق في الحالتين حسن الغزاله
ذا بني الهوى بفترة جفن • حض في الحب مدمعي بالرساله
نسخ ريحان خده خط لاما • ما تحققت في الرقاع مثاله
عمه حسنه وكم هام فيه • من راى خده الشقيق وخاله
اي سيف كلحظه جار فتكا • اي رمح كقده في العداله
اي شمس ان لاح يحكي سناه • اي بدر في الحسن حاز كماله
ان جفاني اهانة تخلصي • بالذي ذكره قرين الجلاله
النبي الامي خير البرايا الز • كي الابي سامي الاصاله
مدح الله خلقه قبل ان • تخلقه من طينه الزكي السلاله
جاء للناس رحمة وبشيرا • ونذيرا قد ايد الحق قاله
ان سخا تلتقي جواد له السبق • على حاتم وفاق خصاله
كم فقيرا اتاه جود نوى له • بعطاء وزاد فضلا نواله
ان سطا تلتقي شجاعا مهابا • تختشي الاسد حربه ونزاله
قد هدي كل من هدي بمقال • وسناه محا ظلام الضلاله
كل من طاعه يجازى بنجاح • في نعيم عليه مد ظلاله

لو بدا مقبلا على الليث هاله * وعليه من المهابة هاله *
هدم الشرك مهد الدين لما * هد بالعلم ركن جاه الجهاله *
فعليه من الاله صلاة ما * شدا باسمه فصيح المقاله *

وله

اشرقت في الدجا فلاح النهار * وانارت من فرقها الاسحار *
من سناها النفوس تشرق لما * تتجلا وتبدر الاقمار *
تسجد الكاينات بين يديها * حين تبدوا وتهتك الاستار *
واذا ومضت برق حماها * هطلت من مدامعي الامطار *
لو بدت قامت القيامة فينا * فلهذا حجابها الاستار *

وله

كم قد وجدت لايام مضت خلفا * وما وجدت لاوقات اللقا عوضا *
يا ساكني المنحنا دمعي العقيق جرى * والبين اوقد في قلبي لهيب غضا *
لا تحسبوني نقضت العهد بعدكم * لا خير في مغرم للعهد قد نقضا *
سواكم عشقه نفل وعشقكم فرض * على وحق الله قد فرضا *
كم عاذل جا بالجاني ويعذلني * وقد غدا بملام منه معترضا *
احببته ودمع العين تسبقني * دع عنك عذلي ولوي واترك الغرضا *
وتب الى الله وارجع من ملامك لي * فكل شخص له فينا اعتراه رضا *
وان سلت عن الصب القتيل هوي * ومن توفي بهجر والاله قضا *
واي تحب قوام الوصل فاستحوا * وشام صبرا فاعيا ميله فقضا *

وله

ليس للدنيا بقا وثبات * ولعرسان المنايا وثبات *
والفتى لو عاش الف حجة * حتمه اللازم ان يلقى الممات *
كيف يرجو لبقاء والفنا * حقه بالطبع من كل الجهات *
كم مليك قهر الموت له * ما افادته جنود وحماة *
وبقاع الربس امسى ها ويا * بعد سكناه قصور عاليات *
ولكل عبرة بما يري * وقبور من عظام باليات *
كل قرب بعده البعد يري * واجتماع الشمل في الدنيا شتات *
كيف ينجوا من يد الموت فتى * عرضا امسى لنبل النايبات *
فاز من قدم احزاه على * هذه الدنيا بترك الشهوات *
فاعتبروا بالموت يا هذا فكم * مغرم غرته دنيا السيئات *
واسئل الله ختام الحين في * اخر العمر بفعل الحسنات *

وله

بدا وعذاره فوق الخدود • بذكرنا السوالف من زرود
لتقبل الكرى عن جفن عيني • رعاه الله من ظبي شرود
بعبسه وروض الخد منه • يشوقنا لايام الورود
ووحد حسنه في الوصف قدا • تثنا وهو فرد في الوجود
ويا لحاظه بالفتك تيهي • على العشاق من بيض وسود
له طرف سطا فتكا وقلبي • بعشقته تقدا الحدود
وفي شرك الجفون رما فوادي • غزال يعتني قنص الاسود
روى بتلون الوجنات ان لا • دوام على المودة والعهود

وله

سلوا البرق اليماني عن فوادي • وعن خفقانه والليل هادي
والا فاسلوا عما جرا لي • دموعا ابكت السحب الغوادي
وان هب الصبا من نحو نجد • سلوا عن نار قلبي واتقادي
وان غارتم غزلان سلع • سلوا وسن اللواحظ عن رقادي
ويا سكان ذاك الحي عندي • لكم عهد تقادم بالودادي
وان جاد الزمان لنا بقرب • فكم للدهر عندي من ايادي
فيا حادي السرى رفقا بصب • يهيم بحبهم في كل وادي
وكيف ولا اهيم بهم غراما • وهم سولي وقصدي بل مرادي

وله

زعم العاذلون اني سلم • صدقوا مهجتي وجسمي البالي
كيف اسلوكم وانتم حياتي • ومماتي ان غبتم عن بالي
وجفاكم ان كان غير جسمي • عن هواكم فما تغير حالي
يا نزولا على كثيب المصلى • ان شوقي يعد تلك الرمال
قد نحرت الكرى لقصد لقاكم • فانعموا لي بضيف طيف الخيال

وله

عن جفن عيني رقاد فادي • والدهر عهدا عنا عنادي
والبحر لما راى دموعي • فاض سوحا بكل وادي
وشق جيب الصباح حزنا • واشتهر الليل بالحدادي
وبالتباكي وبالتشاكي نادي • المنادي في كل نادي
وشاب راسي بما اقاسي • من لوعة احرقت فوادي
خالفتني يا زمان عمدا • ما جيت يوما على مرادي

افرقت بيني وبين روحي • ونور عيني من السوادي
ومن فراقي زاد احتراقي • لما حدي بالركاب حادي
فيا حمام الحمام نح لي • فضيت نحبي من البعادي
ويوم بيني دموع عيني • لكل غاد تروي وصادي
بكاء كل الانام حتى • ملايك السبعة الشدادي
سطرت حالي في صحفي • وكان من ادمعي مدادي
والهف قلبي قد غاب عني • وحاضر لحزن فيه بادي
شبه هلال على سماء • غدا طريحا على الوسادي
يا نور عيني ويا مناي • ردجوابي فكم انادي
خلفتني باكيا حزينا • ارعا السها دائم السهادي
وانت يا قلب كن صبورا • لما قضاه رب العبادي
وعند مولاك فاحتسبه • والملتقا يوم التناد
لان طبع الزمان غدر • لكل شخص على انفراد
وكيف يرجا صلاح حال • في عالم الكون والفساد
واحمد على ما قضاه واصبر • وقل الهي انت اعتماد
واسال من الله حسن ختم • بشافع الخلق في المعاد

وله

امولاي طال الوعد وانصرم العمر • وقد شهت العدم المنع والعمر
امولاي اشكوا بي اليك وانما • الى الله اشكو اشط حظه الفقر
بلوت من الاعضاء داء وشطفه • وظلمي حسين والزمان هو الشمر
ميوق ومعود من العشق ناعس • وقد سح كالاشكوب مدمعه القطر
غدا غربه والدهر قد سل غربه • وها غربه من وبله سكب القطر
تعاندني الايام من غير جنحة • ومن عجب ضعفي يعانده الدهر
وان كانت الارماح تمتحن الفتى • ساصبر حتى يشتكي عجزه الصبر
ولوان للاجاب حظ وقسمه • وما ربه فالعبد حق له الصدر
وماسبب الحرمان منكم سوى الحيا • ومن عجب ان يستحي من له شعر
وما الناس في هذا الزمان سوى الذي • له كيس وجه دونه الصلد والصخر

وان لم يكن يسري بايام عدلكم • والا فدهر الجور اجمعه عسر •
نجد بالجوالي فالجوالي و انني • الى يوم عرض ذا عيا ولك الاجر •
اذا كان سلطان الموالي باسرها • منعت عطاء هل سواء له بر •
واني عن مدح الموالي لتايب • اذا لم يوالي العبد من وعدك اليسر •
فلا زلت في الافاق شمس عدالة • تقضي بك الايام و العام و الشهر •

ولـه

ماضاع من نحو ذاك الحي نشر صبا • الا ترى قلبي العاني اليه صبا •
ولا اضا بارق من بارق سحرا • الا غدا الفوادي فاطرا وسبا •
فيا عذولا في الحب يعذلني • دع عنك عذلي فكم من عاذل تعبا •
كيف السلو لبدر ماله مثل • نخر الماء مع تاربه التهبا •
بديع حسن تعالى الله خالقه • من فضه جسمه عقلي به ذهبا •
ما ماس في بردة تختال من هيف • تبارك الله كم عقل امري سلبا •
يصيد اسد الشرى صاد مقلته • وهدب اجفانه الاشراك لي نصبا •
جل المهيمن ما ابهاه من قمر • من جوهر الحسن زجاجة عجبا •
تحارب الصبر مع جيش الغرام وقد • ~~اذا تهم بالعنا في حربه الحربا~~ قوى الغرام وصبري ازيع الهربا
ان صد او زاد بالهجران يقتلني • جعلت مدح رسول الله لي اربا •
بلا بريد رسا جيش الليام وقد اذا • تهم بالعنا في حربه الحربا •
طه الحبيب رسول الله سيدنا • وخير لمطايا العيس قد ركبا •
متى ارى روضة تحلي بمهجته • والنور ضاء بها والبشر قد قربا •
والثم الترب من شوق ومن شغف • اصيح يا سيد اكم قد علا رتبا •
انا الغريب الذي قد قل ناصره • فكن معيني غدا يا ملجا الغربا •
يا خاتم الرسل يا ذخري ومعتمدي • يا من له الله كل الجاه قد وهبا •
صلى عليك اله العرش يا سندي • ما رنحت عذبات البان ريح صبا •

ولـه

هب النسيم وضاع النشر بالاريج • من نحو نجد فداوى علة المهج •
ولاح من بارق برق بدا سحرا • فزاد خفق فواد بالغرام شجي •
متى ارى لقباب في قبا نصبت • اقول يا مقلتي في حسنها ابتهجي •
يا حادي العيس ان جزت النقا سحرا • عرج لذاك الحما بالمحنا و عج •

وحي حي عريب نازلين بها • عسا نبرد قلبا بات في وهج

لم يعرف العوم في بحر الغرام • وقد امسى غريقا به في اعمق اللجج

كم من عذول لدعوى العشق ينكره • ولي شواهد دمع اثبتت حججي

ولم يرق لحالي في الغرام وقد • بدا يلمني بلفظ بارد سمج

وازداد همي به واشتد لي كربي • فصحت من حرقة يا ازمة انفرجي

يا هل ترى لقتيل العشق من قود • ام هل ترى لاسير الوجد من فرج

ام من يكن مسعفي ومجدي كرما • ام من يبشرني بالمنظر البهج

ويأخذ الروح ملكا في بشارته • وما عليه باخذ الروح من حرج

لله بدر يبدو هلا في شرف • وقد تبسم عن درر وعن فلج

ومد سينا بليل من ذوايبه • لما تبدت على الارداف كالسبج

فكاد حادي المطايا ان يضل بنا • لولا صباح جبين لاح بالبلج

وله

ما البدر ان لاح يحكي في طلعته • وما الغزالة ان وافا ببهجته

وما الظباء ان تثنا وهو ملتفت • وما الظباء ان دنا يحوي بمقلته

وما الظلام اذا ارخى ذوايبه • وما الصباح اذا حيا بغرته

تبارك الله ما احلاه من رشاء • على الملاح مليك في ملاحته

لما تبدا وسيف اللحظ يحجبه • فكل اسد الشري ذات لهيبته

ومد يخطر كالخطار من هيف • قد الرماح واقماها لخطرته

فالدر والشهد والصهبا في فمه • والورد والاس في جنات وجنته

وردفه قد حكى العدل الذي ثقل • وخصره قد حكى جسمي برقته

قاسي الفؤاد يقاسي منه عاشقه • ولا يرق لمضنا في محبته

يا قلب صبرا ولا تضجر لفرقته • لعله ان يحييني بزورته

وله

رفعت على هام الورى اعلامنا • لما بلغنا في الهوى اعلا منا

نحن الملوك على سلاطين الملا • والكاينات ومن بها خدامنا

نلنا السيادة باتضاع نفوسنا • وسما على اعلا السماك مقامنا

ان كان اخر الزمان فاننا • فاق الذين تقدموا اقدامنا

وبذلنا في الحب نلنا عزه وعلى • الروس تنقلت اقدامنا

لوح الوجود بصدرنا المحفوظ • وبسعدنا فيه جرت اقلامنا

فجمالنا ملاء الملا وجلالنا • لا يستطاق ولا يبلغ حسا منا

بالاخر

بالاخذ عن قاب قوسين دنا • رشقت قلوب المنكرين سهامنا •
اوقاتنا بالعز خادمة لنا • والكون عبد والزمان غلامنا •
ضربت طبول البشر في ساحاتنا • وعلى السها سرنا ضربت خيامنا •
ولنا الولاية من الست بربكم • وامامنا المهدي فهو ختامنا •

وله

اياك فتك القدود السمهريات • واحذر فديتك سحر البابليات •
واحفظ فوادك ان جزت الحمى فكم • قتلن صبا بتلك المترمنيات •
وكم تركن طريحا حول حيهم • بعمدهم بالعيون النرجسيات •
وكم سفكن دما العاشقين وقد • كشفن تلك الخدود العندميات •
ومدسرينا بليل من ذوائبهم • ما بيت تلك الظبا الجودريات •
فكاد حادي المطايا ان يضل بنا • لو بريق الثنايا اللولويات •
بالله يا حادي يا جاز الحمى سحرا • كن شافعي عند تلك المالكيات •
واذكر فديتك ما القاه من شجن • وطول شوقي لمعنى الحاجريات •
لعلهم ان يمنوا باللقا وعسا • نحنوا فواد المعنا بالتحيات •

وله

هذا فصل الربيع في اذار • وتحلت عواطل الاشجار •
واكتسى الكون باخليع التصابي • حللا قد زهت من الازهار •
وتجلت عرايس الروض لما • نقطتها لالي الامطار •
ورقص الغصن صفق النهر لما • شبب الريح من غنا الاطيار •
كم رياض تجنت ولهذا • سلسلتها سلاسل الامطار •
طبت القطر والزهور قباب • حين مدت سحابة النوار •
حضرة الزهر قد زهت بشقيق • بات يحكي كووس صافي العقار •
وكان الرياض جامع ذكر • من لغات الطيور في الاسحار •
وحكى الروض مرسما بزهور • لسماء قد زينت بالدراري •
وانتشا الغصن من مدام سحاب • ماس تيها من نشوة الاسكار •
طرح الريح طفلة الزهر فاعجب • كيف بالطرح كان حمل الثمار •
فازوج ابن الحبا بنت دنان • انتجت بالحباب در النثار •

وتنشق شذا الارج رياض ٭ عطرتها مباخر الجلنار

ودمشق الشام جنة عدن ٭ زخرفت حسنها يد الاقدار

كم حوت جو سقا سقته الغوادي ٭ بسحاب الانواء والانوار

كم سقا الله في حماها زمانا ٭ قد تقضا بغاية الاوطار

سيما بين كل ظبي غرير ٭ فاتن فاتك بذات الفقار

شمس حسن ان هل يوما سناه ٭ اخجل الشمس في سما الاقمار

ولعمري ما لذة العمر الا في ٭ جديد العذار خلو العذار

وارتقاب الفتى بايام دهر ٭ ساعة قد صفت من الاكدار

وله

بين دنيا الفنى ودار الخلود ٭ برزخ ينقضي بسكنى اللحود

ولاولاد ادم اعتبار ٭ فانتقال الجدود بعد الجدود

اي سكنا لراحل من مقام ٭ سار منه الوفود بعد الوفود

ولعمري ما العمر الا خيال ٭ رقص الشخص في ازار الوجود

والقضا المحتوم موت البرايا ٭ والبقا في الفنا عزيز الشهود

وشوون الزمان شروطي ٭ هكذا دابه ليوم الوعود

حكم اوجبت نطون ظهود ٭ قاطعا للظهور ماضي الحدود

كم مليك تحكم الموت فيه ٭ بعد ما كان حاكما في الجنود

وقران النحسين اخفا عيانا ٭ عن سما العلوم نجم السعود

وله عفا الله عنه

سمونا على عز الملوك شهامة ٭ وحضرتنا بالله امست ملامة

ولما حضرنا من الست كرامة ٭ شربنا على ذكر الحبيب مدامة

سكرنا بها من قبل ان تخلق الكرم

مدام يفوق المسك عرفا عبيرها ٭ وتجلوا عليك النيرين مبينها

فان رمت وصفا سل فاني خبيرها ٭ لها البدر كاس وهي شمس يديرها

هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم

لقد خضعت كل الملوك لشانها ٭ وقد سجد الاملاك نحو دنانها

فلولا تجليها خفت عن عيانها ٭ ولولا شذاها ما اهتديت لحانها

ولولا سناها ما تصورها الوهم

وله مرثية المفتي الاعظم مولانا ابو السعود العمادي

تخميس خمرية الشيخ عمر بن الفارض رحمه الله وسماها الفتاة الازلية في تخميس الخمرية

لها عين موسى في سنا الطور شاهدت • وفي شربها كتم السرائر عاهدت •
فمن يدعي قربا اليها تباعدت • ومن بين احشا الدنان تصاعدت •
ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم •

هي النور والارواح شبه فراشة • وللبيت كم احيت بقطر وشاشة •
وللحزن كم افنت بلطف بشاشة • ولم يبق منها الدهر غير حشاشة •
كان خفاها في صدور النهى كتم •

بها ادم في الخلق كرم نسله • وساد على كل العناصر اصله •
فلو جاورت ميتا ونحن شكله • ولو ذكرت في الحي اصبح اهله •
نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم •

بها نشاة الارواح من قبل منشاء • بدايتها انهت لنا كل مبدا •
فان لحظت سرا يفوز بملجا • وان خطرت يوما على خاطر امرئ •
اقامت به الافراح وارتحل الهم •

قديمة عصر لا انتها لابتدايها • تعيد الدجا صبحا بنور سنايها •
فلو قابلت اعمى راى بضيايها • ولو نظر الندمان ختم انايها •
لاسكرهم من دونها ذلك الختم •

تجلت لنا في حلة قد سبيته • وكم انشات من نشات ازليه •
وامل لنا كاسات كل مصيبت • فلو نضحوا منها ثرى قبر ميت •
لعادت اليه الروح وانتعش الجسم •

تعلم منها ادم بعض علمها • وكم من سطيح قد اقامت باسمها •
فلو شمها مضنا تغانى بشمها • ولو تركوا في فيء حائط كرمها •
عليلا وقد اشفى لفارقه السقم •

هنيا لصب من الست بها انتشى • تقرب اليها على نزويك ان تشا •
فلو ذاق منها ميت قام وانتشا • ولو قربوا من حانها مقعدا مشى •
وينطق من ذكرى مذاقتها البكم •

هي الشمس جل عن صفات مضيها • بها شاهدت عيني شفا طبيبها •
فلو نفخت كم علة تشتفي بها • ولو عبقت في الشرق انفاس طيبها •
وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم •

سناها اعار البدر في جنح دامس • وقد اخذت انوارها نار فارس •
وعززت الخط النجوم بسادس • ولو خضبت من كاسها كف لامس •
لما ضل في ليل وفي يده نجم •

بيان

ومن راوٍ وقتها

بها شطح الحلاج سكرا وعربدا ۰ وعين جفاها حكمة توجب الهدا ۰
فلو ظهرت جهرا جلا نورها الصدا ۰ ولو جليت سرا على اكمه غدا ۰
بصيرا ومن راووقها تسمع الصم ۰

بها هامت الاملاك في يوم عرضها ۰ وبذل الفتى للروح من بعض فرضها ۰
فسر نحوها لا تخش بالروح فارضها ۰ فلو ان ركبا يمموا ترب ارضها ۰
وفي الركب ملسوع لما ضره السم ۰

حديث معانيها فلا تما روي العلا ۰ ونور تجليها صدا الوهم قد جلا ۰
فلو تليت اياتها تسكر الملا ۰ ولو رسم الراقي حروف اسمها على ۰
جبين مصاب جن ابراه الرسم ۰

تظاهر عن عين البرية كتمها ۰ وجل عن الادراك بالعقل فهمها ۰
وفي كل سلطان نحكم حكمها ۰ وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها ۰
لاسكر من تحت اللوى ذلك الختم ۰

تبدت عيانا في الختام المجاري ۰ لها شاهدت في الجمع عين الموحدي ۰
ومن بعض اوصاف لها وهي بفقمدي ۰ تهذب اخلاق الندامى فيهتدي ۰
بها لطريق العزم من لا له عزم ۰

لها حبب قد جل الكون وصفه ۰ ونشر شذاها عرف المسك عرفه ۰
وفي شربها الانسان يجذب حتفه ۰ ويكرم من لم يعرف الجود كفه ۰
ويحلم عند الغيظ من لا له حلم ۰

لقد حجبت عين الانام بكشفها ۰ وعين حياة الخضر قطرة رشفها ۰
فان قلت اني سكرت بصرفها ۰ يقولون لي صفها فانت بوصفها ۰
خبير اجل عندي باوصافها علم ۰

على حانها من طرز انوارها لوي ۰ ليهدي من العشاق من ضل في نوى ۰
فان شيت في انبائك التي عن سوى ۰ صفا ولا ما ولطف ولا هوى ۰
ونور ولا نار وروح ولا جسم ۰

ايا صاح ان تسكر بمن ورد عرفها ۰ وذوق معاني الوصف بالطف واصفها ۰
فكم لاح للمداح في مدح لطفها ۰ محاسن تهدي المادحين لوصفها ۰
فيحسن فيها منهم النثر والنظم ۰

عروسة كون قد تجلت بخدرها ۰ اذا فاح عرف المسك من طي نشرها ۰

تعرفها من لا حوي شيء عطرها • ويطرب من لم يدرها عند ذكرها •
كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم

هنيئا لمن من حانها شاهد الحيا • فسكرى بها منها جميع الاذى محا •
وفي شربها كم لام قوم من الصفا • وقالوا شربت الاثم كلا وانما •
شربت التي في تركها عندي الاثم

سناها يحيد الشمس بعد غروبها • ومنها الصبا تمتد تحت هبوبها •
وقال الذي قد ذاق عذب خطوبها • هنيئا لاهل الدير كم سكروا بها •
وما شربوا منها ولكنهم هموا •

مدام لها ساس اسير سريرتي • عرفت بها من قبل تكوين خلقتي •
وكيف غدا في الحشر تنكر سكرتي • وعندي منها نشاة قبل نشاتي •
معي ابدا تبقى ولو بلي العظم

الى حانها الافراح تنوص جهها • وفي سكرها للنفس داع احجها •
ونوديت في سري وقد رمت مجها • عليك بها صرفا وان شئت مزجها •
فعدلك عن ظلم الحبيب هو الظلم

دوى نفعها للقلب في نضح طيه • وطوبى لمن قد اسكرت لبه لبه •
فيا قلب ان الود بادر لشربه • ودونكها في الحان واستجلها به •
على نغم الالحان فهي بها غنم

لقد حدثت عن كل عصر واهله • فلا قبل الا وهي من قبل قبله •
وتعوية الابعاد فهي لها حتم

بها عرفت لما ملا الكون سرها • وقال الذي فيه تحكم سكرها •
هي الجوهر الصرف القديمة دهرها • وعصر المدامن قبله كان عصرها •
وعصر ابينا بعدها ولها اليتم

تسلسل اخبار اتت باحترامها • وفي بعثة المختار عقد ختامها •
فلو حازها شخص سما بمقامها • ولو نال فدم القوم لثم فدامها •
لاكسبه معنا شمايلها اللثم

بنشاتها عم الشبيبة عايد • ومن وردها كم من القلب وارد •
وفي عدد الاوصاف كم ثار ماجد • وقد وقع التفريق والكل واحد •
فارواحنا خمر واشباحنا كرم

تجلت تجلت تشبه البدر في الدجا • بكاس يحيا كالصباح تبلجا •
ولما قطعت الوهم في طلب الرجا • بها الحدت روحي بحيث تمازجا •

اتحاد ولا جرم تخلله جرم •
صفا ذكرها في مسمع الركب مطرب • وحاناتها الالحان واللحن معرب
وان فزعوا اصلي بها وهو معجب • تخمر ولا كرم وادم لي اب
وكرم ولا خمر ولي امها ام •
الى شربها الارواح زاد حثيثها • لعل عسى بالسكر منها تغيثها
وادم عنها قال وهو وريثها • تقدم كل الكاينات حديثها
قديما ولا شكل هناك ولا رسم •
اضات انار الكون من بعد طليه • فمن شربها ماذ روحهم بهجة •
فكم مقعد سرا اقامت ورمة • وقامت بها الاشيا ثم لحكمة •
بها احتجبت عن كل من لا له فهم •
توات فنادي الصب والنور ساطع • ابرق بدا من جانب الغور لامع •
وفي سكرها ما قال بالحزن شارع • وحكم الاواني في الحقيقة تابع
للطف المعاني والمعاني بها تسموا •
بحاناتها كم من سجود وركع • اذا ما تجلت في حباب كبر قح •
ومن انسها كم عمرت كل مربع • وما سكنت والهم يوما بموضع •
كذلك لم يسكن مع النغم الغم •
لها الفقرا غنات بكثر قناعة • وفيها بذلت الروح بحسن بضاعة •
وفي شربها للعقل كل براعة • وفي سكرة منها ولو عمر ساعة •
ترى الدهر عبدا طايعا ولك الحكم •
اضات فعاد الليل بالنور ضاحيا • فلا تنتهي فيها عن الشرب لاحيا
وبالسكر كن يا صاح للصحو ماحيا • فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحيا
ومن لم يمت سكرا بها فاته الحزم •
هنيا لمن في ليلة القدر قدره • نشاما ومنها حان في الحان سكره •
فقل للذي في الصحو قد مر دهره • على نفسه فليبك من ضاع عمره
وليس له منها نصيب ولا سهم •
مولاي كدت لعظم هجرك اتلف • حتام تهجر والحشا يتلهف
ان رمت تظلم من محبك مدنف • بيني وبينك يا ظلوم الموقف
الحاكم العدل الجواد المنصف •

ولد تخميس قصيدة لسيدي عمر بن الفارض

قد فقت ارباب الجمال مهابة • والنفس قد امست عليك مصابة •
وحكت لدي دجى المحور صبابه • ولقد خشيت بان اموت صبابة •
اسفا عليك وانت لا تتعطف •

السقم ابلي في الفؤاد فتارة • واراك في تلفي تريد احسارة •
يا من له على الدموع عبارة • اشكوك بل اشكو اليك وتارة •
ارجو رضاك وتارة اتوقف •

من سقم جفنك كان قدما اخذي • حتى غنيت وقد حرمت تلذذي •
يا مانعي منه شفا ثغر شذي • لو ان لقمان الحكيم راى الذي •
ابصرت منك وانيه بتحيف

يا عاذلي دعني فعقلي قد سبي • كم ذا تكون تطول لومك متعبي •
لو قيس ادركني لتابع مذهبي • بل لو راى يعقوب حسن معذبي •
ما كان يبكي اذ تغيب يوسف •

ان يمنعوا عيني لحسنك ان ترى • هل يحجبوا عني خيالك في الكرى •
يا من بلا دهشته تحيرت الورى • زدني بفرط الحب فيك تحيرا •
وارحم حشا بلظى هواك تسعرا •

النفس قد امست لديك رقيقه • فاجعل بحقك للوصال طريقة •
لا تخف عني في الامور دقيقه • واذا اردت بان اراك حقيقة •
فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترا •

ان تسالوا عن حالتي لما دنا • بوصاله رب الملاحة والسنا •
فلقد بلغت بقربه كل المنى • ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا •
سر ارق من النسيم اذا سرى •

في الحب كم قاسيت انواع المحن • وانا امام ذوي الهوى في كل فن •
يا ناقلا عني احاديث الشجن • قل للذين تقدموا قبلي ومن •
بعدي ومن اضحى لاشجاني يرى •

ان شيتموا فوق السها ان ترفعوا • ذلوا لمن تهوونه وتخضعوا •
واذا اردتم بالرضا تتمتعوا • عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا •
وتحدثوا بصبابتي بين الورى •

فهو انشا ما وصفه في كنهه • فاشرح لديه حديث عشقك وانبه •

ان رمت تنزيهاً له عن شبهه ٭ فادر لحاظه في محاسن وجهه ٭
يلقا جميع الحسن فيه مصورا ٭
حيا وجاد بليلة قد نلتها ٭ وعلى ليالي القدر قد فضلتها ٭
وسخا بزورته التي املتها ٭ واباح طرفي نظرة املتها ٭
فغدوت معروفاً وكنت منكرا ٭
يا قلب خلي عن الخلق وعتبه ٭ واصبر على الحبيب وحبه ٭
ان رمت تحيا في النعيم بقربه ٭ ان الغرام هو الحياة فمت به ٭
صبا فحقك ان تموت وتعذرا ٭
لما بدا والبدر دون كماله ٭ يختال في برد السنا بدلاله ٭
فرايت صبحا البدر دلاله ٭ ودهشت بين جماله وجلاله ٭
وغدا لسان الحال عني مخبرا ٭
لما ناديت بالجفا عن صبه ٭ والطرف اهمل مدمعي في صبه ٭
ناديت قلبا رام شكوى كربه ٭ يا قلب انت وعدتني في حبه ٭
صبرا فحاذر ان تضيق وتضجرا ٭
منه اللطايف لم تزل مقصورة ٭ وبه الملاحة ابحرت منصورة ٭
من بعد اوصاف غدت محصورة ٭ لو ان كل الحسن يكمل صورة ٭
ورآه كان مهللا ومكبرا ٭

وله تخميس ابيات الشيخ محي الدين بن العربي قدس الله سره

يا ساكني نجد على سفح اللوى ٭ ان تسالوني عن غرامي والجوى ٭
فاسيت اهوالاً التباعد والنوى ٭ وامرّ ما لاقيت من الم الهوى ٭
قرب الحبيب وما اليه وصول ٭
لكم القباب الساميات على السما ٭ وعواذلي في حبكم اهل السما ٭
فهو انجلهم لدياك الحما ٭ كالعيس في البيدا يقتلها الضما ٭
والماء فوق ظهورها محمول ٭

تخميس ابيات المنارجي رحمه الله

الاطاعات نفسك فاجتنبها ٭ وساعات الاماني فارتقبها ٭
ورتبة منحتي ان تجتلبها ٭ اذا درت رياحك فاحتلبها ٭
فما تدري الفضيل لمن يكون ٭
تحذر من امور كل واحتكها ٭ وعن دنياك فاقلع واتهمها ٭
وسفن الصبر فاركب واسفلها ٭ وان هبت رياحك فاغتنمها ٭
فان لكل خافقة سكون ٭
سرينا والغرام له بواد ٭ ولاحت من حاجز بواد ٭

ومن زاد العضاح انقاد • وقانا الفحة الرمضا واد •
سقاه مضاعف الغيث العميم •
فيالله من واد جلينا • محاسنه بازهار جنينا •
ولما في الهجير له اتينا • تولنا دوحه محنا علينا •
حنو المرضعات على الفطيم •
حكا الجنات اوصافا وحالا • وحاز بروضة الزاهي ظلالا •
وكوثره حوي وردا حلالا • وارشفنا على ظماء زلالا •
الذ من المدامة للنديم •
به غزلان انس غازلتنا • واريب الزهر منه قابلتنا •
ولمحذره ان قابلتنا • يصد الشمس انا قابلتنا •
فيحجبها ويأذن للنسيم •
صفا ماء الغدير به وسارا • وذر بلا حصباه النثارا •
ونور الشمس منه اذا انارا • تروع حصاه حاليه العذارا •
فتلمس جانب العقد النظيم •

وايضا تخميس ابيات للناوي رحمه الله

اهاجت لوعتي ورق بسلع • فقامت اعيني بعقيق دمع •
وقلت لصاحبي انصت بسمع • لقد صدح الحمام لنا بشجع •
اذا اصغى له ركب فلاحا •
حمام هيج الصب المعنا • وخلفه من الاشواق انا •
ولما بالجوي شوقا تغنا • شجا قلب الخلي فقيل غنا •
وبرح بالشجي فقيل ناحا •
حمام ان شدا من فوق قضب • وهيج بالجوي نيران قلب •
فكم للدمع من فيضان صب • وكم للصب في احشا صب •
اذا اندملت اجد لها جراحا •
ايا رشا كناس القلب اوي • بثغرك كم عليل قد تداوي •
وان تسل من الاموات ساوي • ضعيف الصبر عنك وان تقاوي •
وسكران الفواد وان تصاحا •
حويت بثغرك الشافي حياة • وان ترنو الحوي التفاة •
تراني صاحيا وسكرت ذاتا • كذاك بنو الهوي سكرى صحاة •
كاحداق المها مرضا صحاحا •

تخميس ابيات الامام الشافعي رضي الله عنه

تاملت سر الدهر سرا وجهرة • وشاهدت من فعل المهيمن قدرة •
وفي نظري للكون احسن نظرة • رايت خيال الظل اكبر عبرة •
لمن هو في علم الحقيقة راقي
مالجميع الناس للموت يقتضي • و لم يبق غير الله و الامر قد قضي
وساير خلق ذي السخط والرضي • شخوص واشباح تمر وتنقضي
تفني جميعا والمحرك باقي

ابدت الارض فساد الحشرات • وسما الاوجه مسود السمات •
حاربوا الله تعالى وعصوا • عندما سنوا حراب السيات •
شربوا الخمر ولاطوا وزنوا • ونحتهم يوم هجوم السكرات
اطلقوا الاعين في الفسق وقد • قيدوها باتباع الشهوات
فاختفا العارف عنهم عندما • جاهر والله بفعل المنكرات •

وله

عدل العدل اتى ابوابكم • والهنا والبشر فيكم سرمدا •
كل صاد من حماكم ورد • زال عنه كل بوس وردا •
وملوك الخز انتم رفعة • ولو النصر فيكم عقدا •
خيم العز علي اعتابكم • ماله عنكم براح ابدا •
كعبة الامال ماوي حسنكم • قبلة الاقبال ملجا السعدا •
انتم ارواح اشباح الوري • انتم الكون ومن فيه بدا •
كمل البدر ضياكم شلما • من سناكم اشرقت شمس هدا •

وله

جا بالحا علي الثنايا العذاب • ربنا الكشف عنا مزيد العذاب
يا عذولا قد انعب النفس عذلا • ان روحي في راحة الاحباب
يا لقومي انا الذي رشقتني • من عيون الظبا سهام الصواب
يا فوادي تحب جنات خلد • لك فيها طوبي وحسن ماب
كيف اصغا يوما الشيطان عذل • لامني في محبتي للشباب

وله تخميس ابيات لبعض السلف رحمه الله

الام المعنا والعذات يروعه • الام مزيد الدمع يهمي سريعه •
الام احتمالي فات عمري جميعه • الام يطيع القلب من لا يطيعه •
ويحفظ من احبابه من يطيعه •
بروحي رشا من در دمعي طوقه • وكم بت في ذكر الآله اذوقه •
انا ذي فواد دام في الاسر عوقه • الا ايها القلب الذي طال شوقه •
وعز تسليه وزاد ولوعه •

جميع

جميع بقاع الارض من معلق ارنوت • واهل الهوي عني احاديثها روت •
فيا راحلا عمن حشاشته انكوت • اما لك في صلاري مكانا اما نظوت •
عليك من الصب المعنا ضلوعه •

فذيت الذي ما البدر الا صفاته • وما الشمس الا في الحقيقة ذاته •
وان تسالن عمن سبت لحظاته • غزال ولكن قل منه التفاته •
هلال ولكن عز منه طلوعه •

حمام الحمان شئت ان تسلك الهوي • تخبر عني اخبار الذي قتل الهوي •
وان كنت ممن بالبكا النوح قد نوي • نحسبك ميلا نحو من الف النوي •
وطال تشكيه وشط ربوعه •

ولما ان نايتم كان جهري • بكا عيني دما من بعد بعدي •
تنادي دمعتي في صحن خدي • لمن اشكوا تلون اهل ودي •
ولو اجريت شكيتهم شكيت •

لقد ملت نفوس قد دعتها • الي الاهوا بعين راسلتها •
وفي اخبار اخبار اتتها • نجنوا لي ذنوبا ما اجتلتها •
بداي ولا امرت ولا نهيت •

لقد نسبوا الي الافك جهرا • وقد راموا تلاف الروح جهرا •
فلا والله ما ابديت امرا • ولا والله ما اضمرت غدرا •
كما قد اظهروه ولا نويت •

لقد نسبوا الناز ورا وجدوا • سيظهر صدقنا والحق قد دوا •
وان كانت حداة الموت تحدو • فيوم الحشر موعدنا وتبدوا •
صحيفة ما جنوه وما جنيت •

ولم تخميس ابيات بن حاكيا عفي الله عنه

كم عاشق نملاي كنت اعضبه • حتي بليت بوجد لست احسبه •
وفي ظلام الدجا والنجم ارقبه • يقول قلبي لطرفي وهو يعتبه •
ماذا الغرام الذي اوقعتني فيه •

قد كنت خالي من الاشواق والشجن • وعشت لم ادر كيف العشق في زمني •
وانت نايما الممنوع للوسن • ربيتني في هوي من ليس يرحمني •
فاي قلب يقاسي ما اقاسيه •

ومدشكا القلب ما يلقا من الوجلي • وما يقاسي من الاحداق والمقل •
وكيف اسي اسير الاعين النجلي • اجابه الطرف اقصر من ملامك لي •
لولاك تعشقه ما كنت ابكيه •

فلا تلمني ابا معزي بعشقته • ولا تكن شاكيا من طول جفوته •
واصبر علي ما تقاسي في محبته • انا وانت سواكي محبته •
كلا بيات بخال منه بكفيه •

ولم تخميس ابن قزمان رحمه الله

لقد غدر الزمان وخان عهدي • ولم يك راعيا لعظيم ودي •

وقد لاح المشيب بصحن خدي • وعهدي بالشباب وحسن قدي •
حكى الف ابن مقلة فى الكتاب •
وكان الخط بين الناس فتى • واهوى الملاح فى الرشا الاغن
وكنت اميل معجبا بالتثني • وقد اصبحت منحيا كالى •
افتش فى التراب على شبابي

لبعضهم

ايا ساكنين السفح من ايمن اللوى • زعمتم بانى بحت للناس بالجوى
فوالله من صون الغرام عن السوى • كتمت الهوى حتى اضر بي الهوى
وباحت دموعي بالغرام وما بحت •

قوش

لقد فقت اهل العشق فى كل ملة • وجيت لارباب الهوى باذلة •
وقاسيت فى الفنا كل علة • فلو انني علقت فى رجل نملة
لسارت ولن تدري بانى تعلقت •
انا فى بحار العشق اصبحت خايضا • وامسيت من وجدي على الجمر قابضا •
وكم بالهوى لاقيت داء وعارضا • فلو نمت فى عين البعوض معارضا
لما علمت فى اي زاوية نمت •
خليلي مالي من طبيب معللي • ومن عظم ما جسمي بسقم الهوى بلي
خفى رسم شخصي عن وشاة وعذلي • فلو وضعوني وسط حبة خردل
لبانت خوافيها الجميع وما بنت •

لبعضهم

جميع بلا العشاق بعض بليتي • ولو وازنوا عشق الانام بعشقتي •
لما بلغوا اعشار عشر محبتي • فهذا ولن ترضاه مني احبتي
ولكنني ارجو الوصال ولو مت •
حبيبي زار فى روض نزيه • وجاد برؤية الوجه الوجيه •
وحين سكرت بالاشجان فيه • سقاني خمرة من ريق فيه •
وحيا بالعذار وما يليه
وقربني اليه بعد بعدي • وانعم لي بوصل بعد صدي •
وبت وحبله من فوق زندي • وبات معانقي حذا بخدي
غزال فى الانام بلا شبيه

وله تخميس ابيات البها زهير رحمهما الله

وامسى الدهر طوعا فى يدينا • وعين السعد ناظرة الينا •
وبتنا والهنا عبد لدينا • وبات البدر مطلعا علينا
سلوه لايتم على اخيه •
بدا اختال معجبا بالتثني • واعرض جانبا بالهجر عني •

فقلت وبالملاحة قد فتنتني • الى كم ذا الدلال وذا التجني •
شفيت وحقك الحساد مني •
اروم رضاك في سري وجهري • وانت تزيد في بعدي وهجري •
فيا شهي ويا قمري وبدري • لعلي قد اسات ولست ادري •
فقل لي ما الذي بلغت عني •
رضيتك لي من الدنيا نصيبي • حياتي وورد خديك القضيبي •
ومن حذري عليك من الرقيب • مرادي لو حبابك يا حبيبي •
مكان النور من عيني وجفني •
اراك مع السوي فيضيق صدري • ولي قلب يقلب فوق جمر •
ومن سهري عليك وحسن صبري • ارذ فيك طول الليل فكري •
فابكي ثم اهدم ثم ابني •

وله تخميس ايضا عفى الله عنه

اخذتك من جميع الناس الفا • وندك في الملاحة ليس يلفا •
وفي فيك الشفا اضحى مصفا • وفيك شربت كاس الحب صرفا •
فها انا قد سكرت فلا تلمني •
يا من يروم من الانسان رفقته • ويرتجي بين اهل الود محبته •
قد قال قبلك من عانا عشيرته • ما في زمانك من ترجوا مودته •
ولا صديق اذا جار الزمان وفا •

وله تخميس

فلا تعاشر فتى يوميك لي نكر • وان اراك تخيمات من كدر •
فما خلا جسد في الدهر من حسد • فعش فريدا ولا تركن الى احد •
فقد نصحتك فيما قلته وكفا
لقد انعمت كل المرام بقربها • بدوحة روض قد تباهت بحجبها
ودف وقانون وجنك بجنبها • وناطقة بالنفخ عن روح دبها
تعبر عما عندها وتترجم •

وله تخميس

تخلقة في بعضها البعض ركبت • وبالنوح والترجيع للعقل قد سبت •
وما افصحت في القول منها واعربت • سكتنا فقالت للقلوب فاطربت •
فنحن سكوت والهوى يتكلم •
عاينت من اهوى بحسن جمالها • تهتز من عجب لعزة دلالها •
بتلفت ليمينها وشمالها • فسالتها باشارة عن حالها •
وعلى بنها للوشاة عيون •

وله تخميس

فشكت لما تلقاه من عظم الجوى • وبابت مهجتها تذوب من النوى •
فاجبتها ما حال مثلك للسوى • فتنفست صعدا وقالت ما الهوى •
الا الهوان ازيل عنه النون •
اهيل الحمى ما تحت يوما بسركم • وقلب المعنا لم يزل تحت اسركم •

وان تسالوا عن حالتي بعد هجركم • اذا جن ليلي هام قلبي لذكركم •
انوح كما ناح الحمام المطوق •
عساكم تمنوا باللقا سادتي عسا • تشوقي اليكم في الصباح وفي المسا •
وكم بت في ليل من الهجر عسعسا • وفوقي سحاب يمطر الهم والاسا •
وتحتي بحار بالجوى تتدفق •
الاتراب عيد فاح منها عبيرها • وفيهن خود ليس يلفا نظيرها •
باحشا صب زاد فيها سعيرها • سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها •
تفك الاساري دونه وهو موثق •
اسير سبته اعين وملاحة • لملمعه فوق الخدود سياحة •
جزنح له في كل عضو جراحة • فلا هو مقتول ففي القتل راحة •

وله تخميس

ولا هو ممنون عليه فيطلق •
سكوت لما زنالي اعيد ساري • وصرت انشد من فرط اسكاري •
يا مسكري بعيون خلقة الباري • كم في جفونك من حانات خماري •
وكم بخديك من دوحات ازهار •
الفرق والشعر صبح مشرق ومسا • ومن جمالك نور الشمس قد قبسا •
وكم بثغرك دربن اللعسا • وكم نسيم سري اودعته نفسا •
ماست به عذبات البان والغار •
يا سايلي عن غرامي وهو يعلمه • ولاعج الشوق في الاحشا يضرمه •
ان لمت في دمع عيني انت تسجمه • هواك اعظم من اني اكتمه •
من بعد ما هتكت بالدمع اسراري •
لولاك ما كنت اشكو البين والحرقا • كلا ولا كان طرفي يشتكي الارقا •
لولاك ما هام قلبي لا ولا عشقا • لولاك ما رقصت في الروح غصن نقا •
ولا تغنت حمامات باسحار •
لولاك ما كان مر الصبر فيك حلا • كلا ولا كان يحلو لي هوى فتلا •
ولا اسجاني حمام للشجون شلا • ولا لمت تري تلك الديار و لا •
سقيت من دمع عيني ساحة الدار •

وله تخميس

يا عاذلا عن طريق العذل قد عدلا • من الصبا ما صبا قلبي لمن عدلا •
وحين امسيت من خمر الهوى ثملا • اصبحت الطف من مر النسيم على •
زهر الرياض يكاد الوهم يولمني •
لي مسمع لسماع اللوم ما سمحا • وناظري في رياض الانس قد سرحا •

وكلما

ولهُ تخميس قصيدة وعلامه مفتي الزمان وعلامة الوجود مولانا ابو السعود

وكلما طير شوقي بالجوى صدحا • من كل معنى لطيف احتلى قدحا
وكل ناطقه في الكون تطربني •

ايا لائمي ان الكلام كلام • تروم سلوي وهو كيف يروم
ومن قبل لومي واللام حرام • ابعد سليما مطلب ومرام •
وغير هواها لوعة وغرام •

وهل لسواها بالجمال مهابة • وقبل هواها في القلوب صبابة •
وتحت لواها مثل روحي مصابة • وفوق حماها ملجأ ومثابة •
ودون دراها موقف ومقام •

اسير ولي قلب اسير ركابها • وان لاح نصب العين رفع قبابها •
بجر رجال الشوق نحو جنابها • وهيهات ان يثني الى غير بابها •
عنان المطايا او يشد حزام •

ايا عين كم عين حكى البحر سيلها • اذا ما سرت او عف للبين خيلها •
فقولي لنفس للسوي ذا دميلها • هي الغاية القصوى فان فات نيلها •
فكل من الدنيا علي حرام •

تفات وفي بعدي غدا كل سعيها • وولت وقد الوت اعنه دابها •
ولما سلت قلبي وسارت لرايها • سلا النفس عنها واطمانت بنايها •
سلو رضيع قد عراه فطام •

سلكت بحور العشق في حال ورده • ولم ار في حفظ الغرام بجهده •
لكن ما غدا يشكوا الصدى بعد بعده • وصب سقاه الدهر سلوان رشده •
فامسى وما في القلب منه هيام •

رمى اللهوى قلبي في حبال شباكه • وكم رام ان يلقا خلاص اشتباكه •
ومذ تاب من سكر الهوى وارتباكه • صحا عن سلاف الغي بعد انهماكه •
عليه وبان السكر عنه وجام •

تركت عنا الدنيا وفخر الاكابر • واني على الشان بين العشا يري •
ومن بعد اثبات الفنا في ضمايري • محوت نفوس الجاه عن لوح خاطري •
فامسى كان لم يجري فيه قلام •

خليلي ان الهم للجسم قد سلا • وعن كل شي خاطري في الملا سلا •
وذاب فوادي حين داب بن الفلا • كداب ديار قد عفتها يد البلا •
فلم يبق فيها ارسم وعلام •

ادي النفس بل الجود بل رضنها • وقد احسنت بالحمد لله ظنها •
ولما حفظت المكرمات وفنها • نسيت اساطير الغنا وكانها •

حديث ليال قد بحاه عبّام
الى كم يحط الدهر ما لك عقله • ويرفع في الدنيا دنيا بجهله •
ويجرّ بنور القلب من فعل اهله • انست بلا والزمان و ذله •
فيا عزة الدنيا عليك سلام •
تجلت وساق حسنها قد ملا لها • وملت فعاد القلب يشكو املالها •
وقالت وقد ارخت لعجب دلالها • الى كم اعاني تيهها ودلالها •
الم يان عنه سلوة وسوام •
لقد بات من جور الزمان منكدا • واصبح من اسر الصبابة مكمدا •
واضحى عن الامال زهدا مجردا • يسيح بتيها التخيير مفردا •
ولي مع صحبي عشرة وندام •
ابات ببلبال مبلبل خاطري • وعندي من الاشواق اكرم حاطري •
وكم معشر ما بين باد وحاضر • اعاشرهم والقلب ليس بحاضر •
وهل هو الا محنة وغرام •
اذا شئت لا تبلي بذل وعثرة • تجنب ذى الاصل من سوء عشرة •
وحاذر تعاشر من غدا خل اسرة • فكم عشره ما اورثت غير عسرة •
ورب كلام في القلوب كلام •
بروق مشيبي في دجا الشعر اومضت • ومالي وللدنيا اتتني او مضت •
وقلت وايام الصبا بالمنا قضت • لقد تمت ازمان المسرات وانقضت •
لكل زمان غاية وتمام •
ارى زينة الدنيا لديك اجتليتها • وسوف قريبا نلتقيك خليتها •
ويا ليت ايام الصبا لو تليتها • سرعان ما مرت وولت وليتها •
تدوم ولكن ما لهن دوام •
سليما الى كم صارم الفتك تقتضي • ولا دفع في قتل المتيم يقتضي •
وكم لكي في هجر الذي بالبلى رضي • عصور واحقاب تمر وتنقضي •
وليس لها في الانقضاء نظام •
هل المرء الامن لديه شجاعة • وعز الفتى بين الانام قناعة •
وما العهد الا والاماني مطاعة • دهور تقضت بالمسرة ساعة •
واني تقضا الا باساة عام •
ارى الدهر في حمل المشقات كدني • وصير عالي الجاه بالفقر كدني •
فلله در الصبر والهم هدني • ولله در الغم حيث امدني •
بطول حياتي والغموم سمام •

فؤادي

فؤادي كليم والمحبة مذهبي • وفقد خليلي زادعنه تغربي
ومن طول زهدي في حياة تغزلي • ارى عمر نوح كل ان تمر بي
وما حام حام حول ذاك وسام

اذا مال نحوي صاحبي بجميعه • وقال بجدي شابلا برفيعه
وحافظ في ملجي بقول ابديعه • فما عشت لا انسى حقوق صنيعه
وهيهات ان ينسى لدي ذمام

ارى زينة الدنيا بمكر تقنعت • وبالقوت منها النفس زهدا تقنعت
وما اعتاد قلبي ان يلبي وان دعت • كما اعتاد ابناء الزمان واجمعت
عليه فيام اثر ذاك فيام

بيوت المعالي طال ما شاد مجدها • وساد على اهل السماكين سعدها
وقد عبرت بالعكس وانهد حدها • تبدلت الاطوار وانحل عقدها
وزال عن ادوار الزمان نظام

توسعت الاهوا والعمر ضيق • وما فاه حزنا بالمسرة منطق
وجاء على الاوقات هم مغرق • وراح عن الايام نور ورونق
وطبق اكناف البلاد ظلام

ارى درس علم الدين مندرسا غدا • ولم تختشي الحكام من وقفة غدا
وقد طال ليل الجهل من ظلمة الردا • خبت نار اعلام المعارف والهدا
وشب لنيران الضلال ضرام

لقد بدلت بالخوف من بعد امنها • وقد طال منها السن قبل بطنها
وكيف ولا تبكي بمجديد حزنها • وقد اخلق الايام جلباب حسنها
فاضحت وديباج البهار ثمام

ليالي الهنا مهلا لا تخالي ترفقي • فعصر الصبا قد خان عهدي وموثقي
ويا اسفي بعد الشباب ورونقي • على حين شيب قد الم بمفرقي
وعاد دهام الشعر وهو ثغام

تحاربني دهري بجيش من النوى • وجند اصطباري عزمها في الهوي هوي
وقد رش في قلب ضعيف من الجوي • طلايع ضعف قد اغارت على الهوي
وثار بمبدا ان المزاج قتام

بدا عذرها لما تحققت غبنها • واجرت لديها مقلة الصب عينها
وقد اوصلت بعد التواصل بينها • تقطعت الاسباب بيني وبينها
فلم يبق فينا نسبة ولئام

اذا غدرتني والعهود قديمة • اصبر عنها النفس وهي شيمة
وان رحلت تغدوا وروحي سليمة • فلا هي في برج الجمال مقيمة
ولا انا في عهد المحبون مدام

لقد انكرت مناعهود جليلة • وخلعت الاجسام سقما نحيلة •
وراحت وقد اعيت نفوسا عليلة • وعادت قلوص العزم عنها كليلة •
وقد حيت منها غارب وسنام •
خليلي كم طاع الزمان جهوله • ورام البقا فيه فعز حصوله •
وفارق اوطان الصبا وهي سوله • وسيقت الى دار الخمول حموله
تحن اليها والدموع زهام •
خليلي دمع العين سح سحابه • على غادة قد زاد فيها مصابه •
فكم ذا تريه البين وهو عذابه • كاني بها والقلب زمت ركابه •
وقوض ابيات لها وخيام •
اذا نصب الميزان وايقنت • باعمالها السوء التي قد تولت •
تحن من الشوق الشديد لما جنت • حنين عجول عن هواها النوى فانثنت •
اليها وفيها انة وبغام •
سكرت من الاهواء بصرف خميرة • وتهت وفي الاحشا لهيب جميرة •
فيا واله دهشان ضل بغيرة • وما مستهام تاه في تيه حيرة •
ولم يتبين خلفه وامام •
اري حال ايام الشباب تغيرا • وجسمي المعنا بالهموم تغيرا •
واصبح قلبي سايرا وهو في الهوا • غريب عن الاوطان ناء عن الورا •
مباته عرض الفلا والكام •
قنعت من الدنيا بايسر حصة • فكم مغرم عدت باعظم رخصة •
وقد خلفته بجلاء عز وفرصة • يروح ويغدوا في هموم وغصة •
وليس سواها مشرب وطعام •
اري القلب يشكوا ضره وعناه • ومر الضنا بالصبر حلا فناه •
وما دنف قد واصل السقم داه • باقطع حالا منه ان بلاوه •
وتيت عظيم لا يطاق عقام •
خليلي مالي لا اري الدهر مسعدا • واصبحت عن اهلي غريب مطردا •
وقد كنت سلطان الفضايل سوددا • وكان سرير العلم مرحا ممهدا
ينا عي القباب البيض وهي عظام •
جهول الوري بالمال عز جنابه • وان هو اخطا قيل هذا صوابه •
وقد كان بيت العلم والسعد بابه • متينا رفيعا لا يطار غرابه •
عزيزا منيعا لا يكاد يرام •

وكان

وكان الفتى ان شاع في الناس فضله • وزين اداب المباحث نقلــه •
تراه وقد ساد السماك بحمله • مهيبا وتحمي الحريم و اهلــه •
اعزة اهل العالمين تخام •
وامسى اماما جامع الفضل جملة • ومن امه يبغي من الجود نخلــة •
راي بيته المعمور اذ صار رحلة • محط رحال للاجلــه قبلــه •
لكل امام يقتدي به امام •
تساما على اهل المراتب والعلا • وجر كساه الفضل من اشرف الحــلا •
وحاز مقاما قد غدا كعبة الملا • مطافا لارباب الفضايل و العــلا •
حشمهم جثي حوله وقيام •
وكانت خيول العز تحت سروجه • وتخدمه بدر السما في عروجــه •
وان امطرت سحب الندا في مروجه • يلوح سنا برق الهدي من بروجــه •
كبرق بدا بين السحاب بشام •
له نسب علا الاله جلاله • ومن حاز من بين الانام كمالــه •
ومن ذا الذي يحوي افتخار كماله • له شرف قد جل عن ان ينالــه •
غوايل ايدي الحادثات فلام •
فتبا لدار تلتق في الغدر سولها • وتدمي باشراك المنايا جهــولها •
ومد رفعته رام جزما حصولها • تخرت عليه الراسيات ذيو لها •
تخرت عروش منه ثم دعام •
خليلي كم شخص جذا الناس فضله • ومذ ان من سكنا المعزة نقله •
غدا راحلا عنها وقد هان اصلــه • وسيقت الى دار الاهانة اهلــه •
مساق اسير لا يزال يضام •
وكم من دني قد رقا رتب العلا • ومن فاق في نظم القريض ابا العلا •
مهان وكم من جاهل جاهه علا • كذا الحكم الايام بين الوري على •
طرايق منها جاير و قوام •
غنا كل جهل من المال نفعه • وان يك وافاه من الحظ قسمــه •
فما كل لفظ قد حلت منه نجمة • ولا كل فضل قيل علم وحكمــه •
لبيبه ولا كل افراد الحديد حسام •
ولا كل درع للفتى فدا • ولا كل رمح طعنه يقتل العــدا •
ولا كل قوس سهمه قد تسددا • ولا كل سيف مشرفيا مهنــداه •
مضارب شيث قاضب و لزام •
شوون الليالي طبعها مثلما تري • تعلى الغني حينا وتهوي به للثري •

فلا تعجبن ان اخرتك الى وري • فللدهر تارات تمر على الوري •
نعيم وبوس صحه وسقام •
ايا عاتب الايام لم تدر انها • تخلى الفتى كم انه منه ابها •
فمن عرف الاحوال لا يعذ لنها • ومن يك في الدنيا فلا يعتبنها •
فليس عليها معتب وملام •
صفاها بتكدير ووصل وداعها • وفي يسرها عسر وغدر طباعها •
فقل للذي اغراه زهو اسماعها • اجدك ما الدنيا وماذا متاعها
وماذا الذي تبغيه وهو حطام •
خليلي ان الجمع في الدهر فرقة • وكم دان للدنيا من الناس فرقة •
فاعقبهم متاعنا وحرقة • وهل هي الا زحمة ومشقة •
ولم يرا فيها راحة وجمام •
نوى كم تربي دار الخسار مغنما • وطوبي لمن لذات دنياه قدرما •
اما شبهوا طيف الخيال بها اما • تشكل فيها كل شي بشكل ما •
يعانده والناس عنه نيام •
تشير لك الدنيا اشارة غمزة • باجفان ليلا والرباب وعزة •
فلا تخدع وانظر بعين معزة • فعز بهون والهوان بعزة •
تنبه فها تيك الحياة منام •
هنيا لمن الهته دنياه مالها • وان اعرضت يوما لعزيه مالها •
فاعرض عن الشهوات واعلم مالها • وجانب عن اللذات واهجر ذلالها
واعلم بان الذي منه امام •
اري هذه الدنيا بها الغرم فرما • وكم قد اذلت من عزيز حما الحما •
والاحيز في دار بها الذوي العما • يري النقص في زي الكمال كانما
على راس ربات الحجال عمام •
عجوزة دهر كلما حسنها جلت • يقول الفتى المغرور عن الصدا جلت •
فلو كشفت عنها القناع لما حلت • ولو زاحت استار الظلام لما انجلت
لديهم كنوز ابرزته كمام •
على طلب الدنيا سعى كل اثم • وكم توجهت امثاله من عوالم
فضلوا انتن امست كاحلام نايم • وظلوا حيارى قارعى سن نادم
على ما مضا والغافلون نيام •

الكراس الثامن

اذا ضاقت الايام اوسع لها الفضا • وان قابلت بالسخط قابل لها الرضا •
ولا تعجلن واصبر على حكم القضا • فما كان فيها غب ما مر وانقضا •
حلوم اراهن النيام نيام •

اراك اصم الاذن عن نصح من هدي • هديت باقوال الضلالة والردا •
سلكت طريق الغي والليل قد هدي • وما هو عند السالكين من الهدا •
حقيقا بان يلوي اليه زمام •

تجنب عن الدنيا وعن قبح فعلها • وميز بعين الفكر احوال دلها •
وان تك يوما قد دعتك لوصلها • فدعها وما فيها هنيا لاهلها •
ولايك فيها دعبه وسوام •

ادي الدهر قد انشر فضلي قد طوي • وكم ليلة قربتها مثل من طوي •
وقال الذي قد صام عن منه السوي • يعاف العزانين السماط على الجوى •
اذا ما نصد اللطعام طعام •

حرام من الدنيا على حلالها • وان يك قد علا لدين سوالها •
وذل وقد زلت وعز سوالها • على انه لا يستطاع مقالها •
لما ليس فيه عروة وعصام •

سعيت على الدنيا لسعي لحجة • فقصر مما في غدرها عذر حجة •
فلو طفت فيها لم تعز لمحجة • ولو انت تسعى اثرها الف حجة •
وقد جاوز الطبين منك حزام •

لما ساعد الانسان منها اقلها • ولا جاز عن حر الحرام احلها •
ولو رمت تبغيها وفي النفس كلها • رجعت وقد خابت مساعيك كلها •
تخي حنين لا تزال تلام •

كانك بالدنيا وانت تركتها • وطرق المنايا بالمنون سلكتها •
الى كم ترى تسعا بنفس هملتها • هب ان مقاليد الامور ملكتها •
ودانت لك الدنيا وانت امام •

هب انك في عز وسعد وقوة • وحكم وانعام وفضل وثروة •
وانت مليك الارض في فرد خطوة • جبيت خراج الخافقين بسطوة •
اليس بحتم بعد ذاك حمام •

مالك في الدنيا الى الموت كاين • وانت لاهو الا الفنا متغابن •
فان رمت تبقا والفنا لك ذابن • فبين البرايا والخلود تباين •
وبين المنايا والنفوس لزام •

امور عظام جل ادراك فهمها • وقد شغفت حتى الملوك بسهمها •

وكم حيرت اهل العقول بعلمها • وقضية انقاد الانام لحكمها •
وماحاد عنه سيد وغلام •
نعود تنقاد غدا لبعض حقنها • بان جميع الناس فى ملك رقها •
وكم صدق الاقوال فى صدق نطقها • ضرورية تقضى العقول بصدقها •
سلا ان كان فيها مرية وخصام •
ايا من له نفس وللنصح اهملت • تنبه فكم عين وللدمع اهملت •
وان كنت مغترا بدنياك ادخلت • سل الارض عن حال الملوك التى خلت •
لهم فوق متن العز قد ثبت مقام •
اشاوس حرب يوم ضرب مهند • اماجيد قد ساد وعلى كل سيد •
عوانين موصوفون فى كل معهد • اساطين معروفون فى كل مشهد •
صناديد عن جافلون كرام •
سراة ومافيهم نهار الوغا غبا • لهم سيف عزم ما نبا بل له نبا •
سلاطين كم حاز ومن الامر مغربا • مشاهير فى الافاق شرقا ومغربا •
يشيا اليهم حاجب وبنام •
كرام المحيا كم لديهم مكارم • وفى يوم بذل الجود عن كا د م •
منهلهم للواردين تزاحم • بابوابهم للوافدين تراكم •
باعنابهم للقادمين زحام •
ملوك سموا مابين عرب واعجم • واياهم بيض كعيد وموسم •
اذا ركبوا سارت على كل ادهم • لديهم الوف من خميس عرمرم •
لهم شوكة تسبى البها وعرام •
لهم حسن اوصاف ثناها جميلة • وعزتهم كم قد ادلت قبيله •
وفى الناس ان ابدوا معان جليله • ترد عيون الناظرين كليلة •
وان كان فيها حدة ورغام •
تامل ملوكا طال فى الناس طولهم • ومن تجبن الفكر من عز حولهم •
وشمرهم فى الحكم مر وحولهم • فهل هم على ماهم عليه وحولهم •
من العز جند يحضرون لهام •
سل الارض عن حال العزيز بسومه • وعن قتل عزود باسهم لومه •
وما حال فرعون العزيز بيومه • ومابال ذى الاوتاد ما خطب قومه •
وما فعلت عاد واين ارام •
تنبه فما طرف الحوادث راقد • وهل من مضاحتى القيامه عابد •

وهل فاز ذو القرنين في السقم عايد • وما شاب شداد فهل هو خالد •
نحته والعيش منه ملام •
تسح في اراض بان منها وطيبها • وكم رض اترابا ثراها وطينها •
وعوج عن الدنيا وانت فطينها • وطف ببلاد خف عنها قطينها •
فاوطنها يوم يصيح وهام •
وحي ربوعا ابطلت حركاتها • وقد بدلت بعد الحسان صفاتها •
وقف بديارا قفرت جنباتها • وناد قصورا قد عفت عرفاتها •
كان بقايا رسمهن رجام •
ديار بها ايدي الحوادث اثرت • ومن بعد صفو العيش بالبين كدرت •
وان تسالنها والمدامع قد جرت • تجيب عن اسرار الشؤن التي جرت •
عليهم جواب ليس فيه كلام •
ارى النفس قد اهدى الاله ضلالها • وكم سالت عن اهل ربع اهالها •
فقال لسان الحال قولا نسالها • بان المنايا اقصدتهم نبالها •
وما طاش عن مرمى لهن سهام •
وكم مثلهم صرف الزمان بهم غدا • ولاموا ولم المال ابغوه للعدا •
وساروا وحادي الموت في ركبهم حدا • وسيقوا مساق الغابرين الى الردا •
فاقفر عنهم منزل ومقام •
لقد عرفوا الحق الذي تجحدونه • وبانوا بعقبى ما تشهدونه •
وقد نقلوا عن مسكن تحمدونه • وحلوا محلا غير ما تجهدونه •
وليس لهم حتى القيام قيام •
لقد صدمت ايدي المنايا حبالهم • وكم قرمت بالنائبات حبالهم •
ومدآت ان تجزوا وبلغوا افعالهم • الم بهم ريب المنون فغالهم •
فهم تحت اطباق الرغام رغام •
ومن بعد نظم الشمل بدد شملهم • واغرق في بحر الحوادث فلكهم •
وبانوا عن الدنيا وقربان هلكهم • وامسوا احاديثا واصبح ملكهم •
هبا وباد التاج ثم وهام •
وكم كان جبارا غادي بفتكه • فاضحى رهينا في الثرى تحت دركه •
تفادير من رق الملوك تملكه • فسبحان رب العرش ليس لملكه •
تناه وحد ابتداء وختام •
يا واحد الجماله ملك الورى • حاشا لعيني عن حسنك ان ترى •

وله تخميس ابيات تاج العارفين وراس الاوليا والصديقين الشيخ محمد وفا قدس الله روحه ونور ضريحه

ان كان سهت السهد في بيع الكرى • قد كنت احسب ان وصلك يشتري
بكرايم الاموال والاشباح •
لما احتجبت ونور وجهك بين • ببديع حسن البدور يزين •
فحسبت ان عذاب هجرك لين • وظننت جهلا ان حبك هين
تفنا عليه نفايس الارواح •
لازلت اطلب قرب وصلك بالمنن • وبلذ لي ما القيه من المحن •
واطوف في الاحيا واسال في الامن • حتى وجدت تحيتي وتخص من
ارجيته بلطايف الامناح •
مولاي كم قد جبت كل قبيلة • والنفس من شكوى الاسا كعليلة •
حتى وجدتك مانعي بدليلة • فعلمت انك لا تنال بحيلة •
فحولت راسي تحت طي جناحي •

تخميس ابيات للعفيف التلمساني رحمه الله •

خلع الوقار خلعتها وشهامتي • وعليك قامت في الوجود قيامتي •
ورحلت عن اهلي بترك سلامتي • وجعلت في عش الغرام اقامتي
فيه غدوي دايما ورواحي
العشق فرض فدع قول الذي اعترضا • واجعل اذا سن سهما قبلك الغرضا •
وقل لمن عدله كالمنقل ما فرضا • للعاشقين باحكام الغرام رضا
فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا
رفضت قدر الذي اهوا ولي خفضوا • واصلتهم هجروا احببتهم بغضوا •
وقلت لما رضيت القتل حيث رضوا • روحي الفدا لاحبابي وان نقضوا
عهدي المصون الذي العهد ما نقضا
ساروا وبالبين جاروا بينهم عدلوا • وخلفوني وهم في مهجتي نزلوا •
اصيح يا حادي الاضعان اذ رحلوا • قف واستمع قصة الصب الذي قتلوا •
ومات في حبهم لم يبلغ الغرضا
واصل موتة من في قتله شرعوا • وعن مواثيقه والعهد قد رجعوا •
وقلبه والحشا يوم النوى نزعوا • رأى فحب فرام الوصل فامتنعوا
فسام صبرا فاعيا نيله فقضا •

وله تخميس ابيات السهيلي رحمه الله

ان شيت في امر وقلبك يجزع • واردت ان جميع ضرك يدفع •
نادي الاله وقل عينك تدمع • يا من يرى ما في الضمير ويسمع •
انت المعد لكل ما يتوقع
يا رب اوزاري عييت بثقلها • يا رب اني عاجز عن حملها •
يا رب ارجو ان تجود بحلها • يا من يرجا الشدايد كلها •
يا من اليه المشتكى والمفزع •

يا رب

73.

يارب بالمخصوص بالعلم اللدن • توجيه وجهي عن سوى روياكمن •
من ذا الذي بالرزق غير كل الى من • يا من خزاين رزقه في قول كن •
امنن فان الخير عندك اجمع •

يارب روحي في جمال تو بليه • والنفس من خوف المعاد عليله •
يا من له كل الملوك ذليله • مالي وفقري اليك وسيله •
فبالافتقار اليك فقري ادفع •

يارب اوزاري لديك جزيله • لكنها في العفو منك قليله •
يا من ايادي الفضل منه جميله • مالي سوى قرعي لبابك حيله •
فاذا منعت فاي باب اقرع •

الحظ من حرمان غدا من شيمه • والقلب باح بما جناه باثمه •
يا من جميع الكاينات بحكمه • من ذا الذي ادعوا واهتف باسمه •
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع •

يارب ان العبد اصبح خاشيا • لكنه بعظيم حلمك ناجيا •
يا من له اسمى المقصر راجيا • حاشا لفضلك ان يقنط عاصيا •
الفضل اجزل والمواهب اوسع •

ولما بدا كالبدر في ليل طره • وغاب دلي قلب كواه بجمره •
فانشدت من وجد ومن حسره • تمتعتما يا ناظري بنظره •
واوردتما قلبي امر الموارد •

واوقعتما في مهلك الخوف امنه • وخلفتما سود اللواحظ صدنه •
يناديكما مذ خيب الصبر ظنه • اعيناي كفا عن فتالي فانه •
من البغي سعي اثنين في قتل واحد •

حيا فاحيا الوادي بحياه • والثغر انشا الطل احياه •
وريقه العذب في ثنايا ه • نم على المسك طيب رياه •
غزال سرب تبارك الله •

يالايمي كف عن ملامي وان • سيلت عمن به الفواد فتن •
وفي صميم الحشا هواه كمن • غزال سرب من العيون ومن •
حشاشتي ماؤه ومرعاه •

لله في هجره الشجي وله • كم زاد في مهجتي له وله •
كم قايل والدلال ميله • قوامه ذو الجلال عدله •
وصاغه فتنة وسواه •

~~لله في هجره الشجي وله~~
جل الذي في الملاح جمله • وفتنة للانام ارسله •

سوي

والتخميس ابيات الارجاني رحمه الله

تخميس ابيات ابن مليك رحمهما الله

والوجه بدر السما كمله • والخد منه الحيا كلله •
وبالنبات العذار حلاء

متى يوافي بوعد مكربه • متى يري الحب من تجنبه •
متى اناجيه في تعتبه • متى اراه والطيف مال به •
يوما الى مضجعي والقاه •

لو زار لي احمد الذين سخوا • بعز قتي ويقتلي القلوب شفوا •
وكان لم يخصه الوشاة راوا • وكنت خلي له فرشت ولوا
بالهدب يرضا كنت ممشاه •

كم عادل راد في الملام وجد • ولا سبيلا الى السلو وجد •
فقلت والقلب باللهيب وقد • يا قاتل الله عاذلي فلقد
حذرني في الهوي واعزاه •

دمشق تحي الودي بالمنظر الحسن • وحبها في الحشا كالروح في البدن •
وان تسل كيف قد صيرتها سكني • لما علت همتي صيرتها وطني •
وليس يقنع عين الدون بالدون •

جنات عدن وفردوس لساكنها • وكم قصور وحور في مساكنها •
لكنها وهي جلت عن محاسنها • دار النعيم ومن ادلي محاسنها •
ثمار تموز في ايام كانون •

يامن يقطع الفيافي واصل القلسا • رفقا عن دهره جورا عليه اسا •
ان جزت حيا هواه في العواد رسا • قف بالديار وحي الاربع الدرسا •
ونادها فعساها ان تجيب عسا •

واسلها لم اضحت جوي تدهشها • واذكر لها الحب قصدا في تحرشها •
لعل سيفر صبح من تنششها • وان اجنك ليل من توحشها •
فاشعل من الشوق في ظلمائها قبسا •

قد كدت افضي غداة البين من اسف • لما ناوا وفوادي راد في لهف •
وعدت انشد وحلا عن جوي دنف • يا اهل دري الفقر القادون عن كلف
يبيت جنح الليالي يرقب الغلسا •

صب متى اشتم من نشر الصبا ارجا • يميل سكرا ابوجد للعواد سجا •
دحا زصدمن عن اهل الهوى نجا • فان بكى في قفار خلتها لججا •
وان تنفس عادت كلها يبسا •

كم ليلة لديها بالهنا سهري • بكل ظبي يفوق الحور بالحور •
وان تسل عن مسراي على سرري • تلك الليالي التي اعددت من عمري •
مع الاحبة كانت كلها عرسا •

تخميس بيتين للعماد الكاتب رحمه الله

وله تخميس قصيدة الشيخ زين الدين عمر بن الفارس

شعر
يا حادي العيس رفقا بالجريح اسا
ومن على ضعفه جور الزمان اسا
بالحي ان جزت حيا مقفرا انسا

روحي الفدا القوم كل قصدهم * قتلي وقد رحلوا في خلف وعدهم *
وان تسل حالتي من يوم فقدهم * لم تحل للعين شي بعد بعدهم *
والقلب مذ انس التذكار ما انسا *

كم فيهم من غزال عند لفتته * سبا وكم فاطر من صاد مقلته *
وما سقيت بدمعي روض جنته * زرعت باللحظ وردا فوق وجنته *
حقا لعيني ان تجني الذي غرسا *

فزين من حبه للقلب معترض * وخلقه جوهر ما شانه عرض *
وبخيتي ورد خد فهو لي غرض * فان ابا فالاقاحي منه لي عوض *
من عوض الثغر عن در فما بخسا *

لله من قمر لم يبق من رمق * كم هل في حسنه كالبدر في شفق *
كم قد طفي ما بقلب الصب من حرق * كم زارني والدجا يربد من حنق *
والزهر يبسم عن وجه الدجا عبسا *

احبابنا قتيل النوى بالوصل حين دنا * ومذ غدا راحلا زاد الفواد عنا *
كم رام صرف النوى بالبين يجزعنا * كم بات طوع يدي والوصل يجمعنا *
في بردتيه التقى لا نعرف الدنسا *

ظبي لجيد غزال الحسن شادنه * وكم له مغرم باللحظ فاتنه *
دع حصر اوصافه يا من تحاسنه * فذو المحاسن لا تحصى محاسنه *
وبارع الحسن لم اعدم به انسا *

بدر له طلعة قد حفها البلج * حاوي البها منه ثغر زانه فلج *
وكم تداوي بدرياق اللما مهج * ان صل صل عذاريه فلا حرج *
ان تجن لسعا واني اجتني لعسا *

يا من له عبرة تنهل كالديم * وحاله عبرة بالسقم في الامم *
قلي ولا تنس شكوى السهد في الظلم * امن تذكر جيران بذي سلم *
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم *

ما بال عينيك سهدي غير نايمة * هل انت ذو مهجة بالحب هايمة *
ام فاح من طيبة انفاس ناسمة * ام هبت الريح من تلقاء كاظمة *
واومض البرق في الظلما من اضم *

ان قلت انك منك القلب كل مني * في حب ظبي له عينان كلمتا *
اورمت كتم البكا والوجد فيك عنا * فما لعينيك ان قلت اكففا همتا *
وما لقلبك ان قلت استفق يهم *

كم رام كتم الهوى من عشقه علم * وجسمه لخلال الشغف سقم *
عليه نادي الهوى والدمع منسجم * ايحسب الصب ان الحب منكتم *
ما بين منسجم منه ومضطرم *

اراك يا طرف تشكي السهد من ملل * حتى سهدت بسكب الدمع في مللـ

ولـه تخميس البردة الشريفة وهو الحادي والاربعين من التخاميس وسبعها قطب الاربعين والله المعين

وان ارقت الدما والقلب في علل • لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل •
ولا ارقت لذكر الباب والعلم •
اتلفت نفسك حتى بالسقام غدت • تود فرقة جسم الفه عهدت •
وان دعتك لقاضي الحب واجتهدت • فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم •
احرمت طرفك يلقاك الدجا وسنا • وقد محا رسمك الخافي سقام عنا •
لما رأى من جناه طلعه وسنا • واثبت الوجد خطي عبرة وضنا •
مثل البهار على خديك والعنم •
يا حاديا لديار الحب شوقني • حتى ان لظى الاشواق احرقني •
وان تسل هل كرى الاجفان فارقني • نعم سرى طيف من اهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالالم •
صبرا ولو تلق نار الشوق مسعرة • لعل نا لي ليال الوصل مقمرة •
وقل لمن رسله تاتيك منذرة • يا لائمي في الهوى العذري معذرة •
مني اليك ولو انصفت لم تلم •
سئلت عن حال قلب بات عن سهر • من العواذل يشكوا وهو في ضرر •
اجابني وهو في دار به خطر • عدتك حالي لا سري بمستتر •
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم •
كم لائم لام والسلوان مطمعه • اجبت والطرف مني سح مدمعه •
يا ناصحا النصح قد صم مسمعه • محضتني النصح لكن لست اسمعه
ان المحب عن العذال في صمم •
فاسيت في الحب اهوالا من الوجل • وفي الصبا شبت حتى عدت كالمثل •
يا ناصحي في مشيبي قل من جدلي • اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي •
والشيب ابعد في نصح عن التهم •
مولاي عيب سواها العين قد لحظت • وكل افواه نطق بالريا لفظت •
فاصلح بحلمك نفسا للهوى حفظت • فان امارتي بالسوء ما اتعظت •
من جهلها بنذير الشيب والهرم •
ولا امدت ببذل المال للفقرا • ولا انقوت بقوت يقطع السفرا •
وكم تعدت على من في الملا احتقرا • ولا اعدت من الفعل الجميل قرى •
ضيف الم براسي غير محتشم •
ضيف على عزيز غير منتظرة • وبالاهانة جهلا اعدت انظره •
وحقه ضاع حتى لست اذكره •
لو كنت اعلم اني ما اوقره • كتمت سرا بدا لي منه بالكتم •

النفس مالت لغي من بدايتها • لعل خاتم حين في نهايتها •
ان كان في السير ضلت عن هدايتها • من لي برد جماح من غوايتها •
كما يرد جماح الخيل باللجم •
قل في زمانك بالدنيا وسلوتها • واحذر كدورتها من عين صفوتها •
وايقظ النفس من لذات غفوتها • فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها •
ان الطعام يقوي شهوة النهم •
العقل والنفس كالضدين قد نزلا • وفي امورهما كم حادث العضلا •
فالعقل من شانه تهذيبه الرجلا • والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم •
للروح سر اذا مارمت تجليه • فاهمل مني النفس واحذر ان تعليه •
فاصرف هواها وحاذر ان توليه • ان الهوى ما تولى يصم او يصم •
وان تردع عزل سلطان تعليه •
النفس في كسبها للذنب اثمة •
وفي سلوك ركوب البغي ظالمة •
فردها فهي في الافعال هائمة •
وراعها وهي في الاعمال سائمة • وان هي استحلت المرعى فلا تسم •
اف لها لم تزل للحق جاهلة •
ومن ردائتها للجور مائلة •
كم قبحت اذ غدت للشر فاعلة •
كم حسنت لذة للمرء قاتلة • من حيث لم يدر ان السم في الدسم •
في قلة الاكل نفع خل عن طمع •
وفي الزيادة اضرار لذي جشع •
فاحذر نغص بشرب الماء في جرع •
واخش الدسايس من جوع ومن شبع • فرب مخمصة شر من التخم •
سقم المعاصي اليه النفس قد لجات •
وعلها علها من دائها برئت •
فاشرب شرابا به الارواح قد نشأت •
واستفرغ الدمع من عين قد امتلات • من المحارم والزم حمية الندم •
الصدق في القول والتقوى فقل بهما •
والوالدان فزد في فضل برهما •
ولا تقل لهما اف بطوعهما •
وخالف النفس والشيطان واعصهما • وان هما محضاك النصح فاتهم •
واعلم بانهما كم افتنا امما •
وحملا الذنب من ضعف تشكي هرما •
فقل لخلفهما حتى ترى حكما

والاتطع منهما خصما ولا حكما • فانت تعرف كيد الخصم والحكم •

ضيعت عمري في شعر وفي زجل •
وفي هجا وفي مدح وفي غزل •
ان قلت اني سليم النفس من زلل •

استغفر الله من قول بلا عمل • لقد نسبت به نسلا لذي عقم •

ابعد عن الشح واحذر من تقربه •
وللغريب فاهل في تغربه •
يا هاملا امر نصحي من تجنبه •

امرتك الخير لكن ما ايتمرت • وما استقمت فما قولي لك استقم •

كم قد قطعت عن الخير سابلة •
والعين حزنا لعبض الدمع سايلة •
والنفس امست عن الترحال غافلة •

ولا تزودت قبل الموت نافلة • ولم اصل سوي فرض ولم اصم •

يارب سامح عبيدا افتح العملا •
وانعم بعفو لراج في الملا املا •
بعفو عن ترك فرض كلما سبلا •

ظلمت سنة من احيا الظلام الي • ان اشتكت قدماه الضر من ورم •

سراج حق وهادي من هدى وغوى •
نعم وعن فضله نص الكتاب روي •
وغالب الدهر زهدا بالصيام طوى •

وشد من سغب احشاءه وطوى • تحت الحجارة كشحا مترف الادم •

قد نال من صبره ما شا من ارب •
وزهده شاع في عجم وفي عرب •
وما شكى في قدوم الفقر من رهب •

وراودته الجبال الشم من ذهب • عن نفسه فاراها ايما شمم •

الحب في الله لا دنياه خيرته •
وجد في الزهد والمولى ذخيرته •
وقال في تركها والفقر سيرته •

واكدت زهده فيها ضرورته • ان الضرورة لا تعدو على العصم •

اتقى النبيين في سر له وعلن •
وازهد الناس في الدنيا بترك وطن •
وما دعته ضرورات لها بسكن •

وكيف تدعو الي الدنيا ضرورة من • لولاه لم تخرج الدنيا من العدم •

عريق اصل زكى الفرع نسل لوي • والحق قد قال عنه الحبيب لدي •
واكرم الناس بين العالمين على • محمد سيد الكونين و الثقلين
و الفريقين من عرب ومن عجم •

روح الوجود وباقي خلقها جسد • وقلبه يقظ ما شانه حسد •
وان تسل عن رسول خصه احد • نبينا الامر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم •

هو النبي الذي كالفرض طاعته • هو النبيه الذي عمت براعته •
هو الرسول الذي تخشى شجاعته • هو الحبيب الذي ترجا شفاعته •
لكل هول من الاهوال مقتحم •

رقا الى السبع فرداً في تقربه • وشاهد الحق حقاً في ترقبه •
ومن الست الندا العارف البنه • دعا الى الله فالمستمسكون به •
مستمسكون بحبل غير منفصم •

من جوهر خلقه و الخلق من علق • وحسن اوصافه كالدر في نسق •
من بعض وصف له كالبدر في افق • فاق النبيين في خلق وفي خلق •
ولم يدانوه في علم ولا كرم •

في دوحة الانبيا كالاصل مغترس • وكم به منهم في النور منغمس •
وجمعهم من جميع الحق مقتبس • وكلهم من رسول الله ملتمس •
غرفا من البحر او رشفا من الديم •

للمرسلين ختام در عقدهم • به اقتدا الانبيا في نهج رشدهم •
وسالكون اليه يوما قصدهم • وواقفون لديه عند حدهم •
من نقطة العلم او من شكلة الحكم •

به الزمان لقد راقت كدورته • بذكره سر من قلبي سريرته •
وجاء بالمدح في الايات سورته • فهو الذي تم معناه وصورته •
ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم •

لحيل طرف سبا اسد ابغاته • ولم تحز حسنه رؤيا معاينه •
فرد تكل جما الاعن محاسنه • منزه عن شريك في محاسنه •
فجوهر الحسن فيه غير منقسم •

رسول حق سرى للحق في الظلم • ونور الاكوان بالايات والحكم •
في الرسل ان رمت مدحا في سميهم • دع ما ادعته النصارى في نبيهم •
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم •

ان رمت تحظا لحور العين في غرف • بادر الى مدحة المهدوح في سلف •
و احتز بمدحك للمختار من ضرف • وانسب الى ذاته ما شئت من شرف •
وانسب الى قدره ما شئت من عظم •

لقربه الحق في المعراج اهله • نعم وفي الانبيا بالختم كمله •
وان نرد حصر فضل فيه جمله • فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم •
محمد من رقا ليلا السبع سما • لولاه لا كان لا خلقا ولا انسما •
لكنه وهو كم احيا بهاديها • لو ناسبت قدره اياته عظما •
احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم •
على محجته البيضا ومذهبه • لقد سلكنا تحريًا تيسّر مطلبه •
وفي الهداية قصدا من ترغبه • لم يمتحنا بما تعي العقول به •
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم •
كم قال عن مدحه من عالم وقرا • والعلم في صدر صدر الانبيا وقرا •
وبعض وصف حواه بغية الشعرا • اعيا الورى فهم معناه فليس يرا
في القرب والبعد منه غير منفحم •
قد جل معناه ان يحويه من احد • هل يدرك الحسن منه طرف ذي رمد •
لان منظره الحاوي شفا شهد • كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم •
ان الغزاله فلا صحت طليقته • والله اهدي به حقا خليقته •
كذا شريعته صانت طريقته • وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم •
في الرمل ما بان لما ان مشا اثر • ولان من تحت اقدامه له حجر •
وان تسلني عمن وصفه عذر • فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم •
نطق البعير اليه من عجايبها • كذاك الضب وافا من سباسبها •
وفي الغزالة ايات وصاحبها • وكل اي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم •
الاولياء به تعلا منا قبها • اذا الخو للعلا امت نجايبها •
ان كان اهدي وقد سادت ركايبها • فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم •
صبح الهدي كم هدي من نوره فلق • لولاه عم الملا من جهلهم غرق •
يا سايلي عن سمي قدره افق • اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم •
عن اربع قد نهانا الكذب في حلف • والظلم والشرك والاغوا لمنحرف •
وقد حوي اربعا من جل عن سرف • كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم •
جا النبيين ختما في رسالته • وكم هدي كل غاوي في ضلالته •

وان

وان سرى تلق بدرا اوسط هالته • كانه وهو فرد فى جلالته •
فى عسكر حين تلقاه وفى حشم •

كم زاده الله بالاوصاف من لطف • ووجهه كم شفا فى القلب من لهف •
وان تسل عن يتيم الدر من نطف • كانما اللؤلؤ المكنون فى صدف •
من معدنى منطق منه ومبتسم •

مقامه كعبة والقلب يممه • وعرفه المسك يثنى من تنسمه •
من فاس طيبا به اسمى معظمه • لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه •
طوبى لمنتشق منه وملتثم •

اعداؤه حين الرحمن ظنهم • وليل جهلهم جهرا اجنهم •
ويوم مولده والقهر انهم • يوم تفرس منه الفرس انهم •
قد انذروا بحلول البوس والنقم •

ببعثه شمل دين الله مجتمع • ونوره فوق نور البدر ملتمع •
وضل قيصر خوفا وهو مرتدع • وبات ايوان كسرى وهو منصدع •
كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم •

لما بدا بجمال زاهر من شغف • كفى بمولد سامى القدر من شرف •
والنور اشرق حتى لاح من غرف • والنار خامدة الانفاس من اسف •
عليه والنهر ساهى العين من سدم •

به الخواطر قد نارت سريرتها • وشرف الناس لما جاء خيرتها •
وسرها بعثه وانزاح حيرتها • وساء ساوة ان غاضت بحيرتها •
ورد واردها بالغيظ حين ظمى •

محمد من هدى للحق فى نحل • وخصه الله بالايات من ازل •
واخمد النار حتى قيل فى مثل • كان بالنار ما بالماء من بلل •
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم •

له احاديث فضل وهى جامعه • ويوم مولده الايات قاطعه •
والانس فى الانس والاملاك خاضعة • والجن تهتف والانوار ساطعه •
والحق يظهر من معنى ومن كلم •

كم قد اباد ظلوما فى العباد ظلم • والجاحدون له من ريبة وظلم •
عن الهدى والندى والحق لاح علم • عموا وصموا فاعلان البشاير لم •
تسمع وبارقة الانذار لم تشم •

ببعثه مليت حزنا مساكنهم • واصبحت تشتكى ولا اماكنهم •
وقبل مولده انهد ماكنهم • من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم •
بان دينهم المعوج لم يقم •

من يوم مظهر نور الحق من رتب • اياته رمت الكفار فى نوب •
وذاك بما راوا قد لاح من عجب • وبعد ما عاينوا فى الافق من شهب •

عدا الفوز ... و ... ومن ... لمن
و ... الطيب ... الايات ... عن
با طيب ... و ملتثم

منفصنة وفق ما في الارض من صنم

ابليسهم ناله من دهشة صنم • وكل اعوانه قد صابهم الـم
لا زال يرمو انجم وهو مضطرم • حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفوا اثر منهزم

ضلوا عن الحق في طرق متوهه • وحين امسوا بانفاس موهـة
فروا وصاروا باحوال مكرهـة • كانهم هربا ابطال ابرهـة
او عسكر بالحصا من راحتيه رمى

بالنصر والرعب والتاييد قد وسما • نعم وكلهم فل جيشا بات ملتيما
وكم رما بحجار كافر رجما • نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح في احشاء ملتقم

كم مد للخلق بالانعام مايده • واقبلت نحوه الاقمار عابـده
من بعد معجزة امست مشاهده • جات لدعوته الاشجار ساجـدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم

جات ولاحا لعت قول النبي وابت • وفي اطاعة خير الخلق قد رغبت
وفوق لوح الثرى اقلامها سحبت • كانما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم

كم رد وجه العدا والخيل غايره • ومن سناه ليالي النقع نايـره
وكم اظلته والهيجا ثايره • مثل الغمامه اني سار سايـره
تقيه حر وطيس للهجير حمي

رب السما رحمة للناس ارسله • ونال من قربه ما كان امله
ومن محياه وهو البدر كلله • اقسمت بالقمر المنشق ان لـه
من قلبه نسبة مبرورة القسم

كم قد شفا بالشفا من بات في سقم • ان رمت سكناك بين الحور في ارم
اقسم به وبما قد حاز من نعم • وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

المصطفى وابو بكر لقد ابتا • للغار لما من الكفار قد خشيا
وان تسل كيف عن ابصارهم خفيا • فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من ارم

لما اقتفوا اثره اعداوه الجهلا • راوا على الغار نسج العنكبوت على
خير البريه لم تنسج ولم تحم

بات النبي بنفس غير خايفة • يسلي بتصديقه احشا ملاطفة
يقول لا تختشي من جور طايفة • وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم

ومن عما على ابصارهم ترا ... ظنو الحمام وظنو العنكبوت على

للدهر

للدهر اعظم دخرا في تقلبه • وقلبه مابرا غير منتبه •
وان تسل عن اغاثات لمكربه • ماسامني الدهر ضيما واستجرت به •
الا ونلت جوارا منه لم يضم •

ماجاء القلب يدعوا في تهجده • يرجوا اسعافه من فضل مجده •
الا ونال مناه قبل مقصده • ولا التمست غنا الدارين من يده •
الا استلمت الندي من خير مستلم •

عليه جبريل بالقران انزله • مولى وفضله علما وفضله •
يامنكرا وله قلب به وله • لاتنكر الوحي من روياه ان له •
قلب اذا نامت العينات لم ينم •

اليثرلي العزلي السامي برفعته • لخاتم الرسل في انبا بعثته •
وان تسلني عن ارسال حضرته • فذاك حين بلوغ من نبوته •
فليس ينكر فيه حال محتلم •

طوبي لمن صدقوا ماجاء من كتب • وهو الذي قد رما الكفار في رعب •
وويح من خالفوا والامر في عجب • تبارك الله ما وحي بمكتسب •
ولا نبي على غيب بمتهم •

بني فضل وكم اغنت سماحته • وفاقت الشمس في حسن ملاحته •
ياشاكيا من اذي عمت جراحته • كم ابراوت وصبا باللمس راحته •
واطلقت اربا من ربقة اللمم •

فاقت على الانبيا والرسل عطوته • وان تسلني ما ابدته نخوته •
اماتت الاسد في الغابات سطوته • واحيت السنة الشهبا دعوته •
حتى حكت عزة في الاعصر الدهم •

كفا اكفت الوفا من مواكبها • وساح كالبحر فيض من سحايبها •
واسقت الترب فيضا من سواكبها • بعارض جاد او خلت البطاح بها •
سيبا من اليم او سيلا من العرم •

طوبي لعين به قرت وقد نظرت • ملاحة فوق بدر التم اشتهرت •
ياايها الشجي احشاوه استعرت • دعني ووصفي ايات له ظهرت •
ظهور نار القري ليلا على علم •

اياته بينات كلها حكم • فاخلص الى مدح مولي عدله حكم •
وزاد لي نظم دره وهو منسجم • فالدر يزداد حسنا وهو منتظم •
وليس ينقص قدرا غير منتظم •

بمدحه لي نفل بالصلاة على • وذكره فرض عين في شهادة لا •
ان كان عن مدحه التقصير قد نقلا • فما تطاول امال المديح الى •
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم •

اوصافه عز المجد وارثه • من كل معجزة عنه محدثه •

ان قلت في اي شان فهي مبعثه • ايات حق من الرحمن محدثه •
قديمة صفة الموصوف بالقدم •

فكريمة الوصف بالحليا تبشرنا • وعن سوي الميل نحو الحق تسددنا •
ان رام حدا لها بالوصف اجبرنا • لم تقترن بزمان وهي تخبرنا •
عن المعاد وعن عاد وعن ارم

اخباره قد اتت وعظا لمنتبه • عزت تجلت بان تاتي بمشتبه •
مبينات وكم ينبين عن نبه • محكمات فما يبقين من شبه •
لذي شقاق ولا يبغين من حكم •

اذا سطا والعدا بالفتك في عطب • ترى اسود الفلا بالزمع في هرب •
هذا وهته بالكشف عن كرب • ماحوربت قط الا عاد من حرب •
اعدا الاعادي اليها ملقي السلم •

ابنت بنوته عن سر غامضها • وفي البلاغه جلت عن مناقضها •
كذا فصاحته من فضل فايضها • ردت بلاغتها دعوى معارضها •
رد الغيور يد الجاني عن الحرم •

بنى حق اني بالصدق عن صمد • الفاظه حكم تنبيك عن رشد •
ان رمت حصر الها بالوصف في مدد • لها معان كموج البحر في مدد •
وفوق جوهره في الحسن والقيم •

في الحرب كم اسلمت سلما كتايبها • لما من الخوف قد ضاقت مذاهبها •
ان اخبرت عن معانيه غرايبها • فما تعد ولا تحصى عجايبها •
ولا تسام على الاكثار بالسام •

هو الذي قد غدا في الكون اوله • والعبر في مدحه للفضل اوله •
وحسن اوصافه والله كمله • قرت بها عين قاريها فقلت له •
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم •

الزم به من رسول للهدا وعظا • وكم بعين رحيم للملا لحظا •
لكن مدائحه يا من بها لعظا • ان تتلها خيفة من حر نار لظا •
اطفاة حر لظى من وردها •

مدائح وردها تخلوا باطيبه • ووردها قد صفا في طعم مشربه •
وصحبها كم جلا دنجو رغيبهبه • كانها الحوض تبيض الوجوه به •
من العصاة وقد جاوه كالحمم •

اياته لحق قد جات مفصلة • وللنفوس باداب مكمله •
وللسراير بالتقوى معدلة • وكالصراط وكالميزان معدلة •
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم •

اتت الينا بانواع مفصلة مبينة باموالحي منبئة
منبئة ببناء الله محكمة دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

لها فضايل في الافاق ننظرها وحكم من بديع النظم ننشرها
وميزة ميزت في الفضل اكثرها لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

منى

لما راها انت يا الفضل والرشد • والبعد لذوي الجهال والنكد • اضحي يعارضها بالحقد والحسد
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد • وتنكر الفم طعم الماء من سقم

متى اري طيبة تجلا ملاحته • متى يناجيه من يشكو جراحته •
متى يناديه من قد مد راحته • يا خير من يمم العافون ساحته •
سعيًا وفوق متون الاينق الرسم •

يا سيدا رحمة قد جا من مضر • وساد املاكها والرسل من بشر •
يا من هو الغاية القصوى لمختبر • ومن هو الاية الكبري لمعتبر •
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم •

بك الشفاعة يوم الحشر من عمم • وانت سيد كل الرسل في كرم •
ومد رقيت الى الرحمن في همم • سريت من حرم ليلا الى حرم •
كما سرى البدر في داج من الظلم •

امست عليك ستور الليل مسبلة • وصارت املاكها تاتيك مقبلة •
وبات اعداك للاحزان مجزلة • وبت ترقا الى ان نلت منزلة •
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم •

لما علبت الى اعلا مراتبها • لك السرابر لاحت من مواهبها •
صليت فيهم اماما في رغايبها • وقدمتك جميع الانبيا بها •
والرسل تقديم مخدوم على خدم •

عرجت ترقا بوجه من بياه بهم • وكنت في جمع املا يقد رشهم •
تسير كالبدر ليلا بين موكبهم • وانت تخترق السبع الطباق بهم •
في موكب كنت فيه صاحب العلم •

ولم تزل ساميا كالبدر في عنق • وقد حللت محل الامن من فرق •
وسرت منفردا عن سير ملتحق • حتى اذا لم تدع شاوا لمستبق •
من الدنو ولا مرقى لمستلم •

نصبت دين الهدا والحق عنك اخذ • وقوس نصرك في حال الجهاد جبذ •
ومد رقيت بحزم والحسود نبذ • خفضت كل مقام بالاضافة اذ •
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم •

رايت ما لم تراه العين في نظر • والمصطفى انت من بدو ومن حضر •
وقد دنوت دنو جل عن غير • كيما تفوز بوصل اي مستتر •
عن العيون وسر اي مكتتم •

سموت فوق مقام جل عن ملك • وعن هلال وعن شمس وعن فلك •
ومد خصصت برويا الحق في حلك • فحزت كل فخار غير مشترك •
وجزت كل مقام غير مزدحم •

علا مقامك في عجم وفي عرب • بمعجزات بها كم نلت من رتب •
وقدسها قدرك السامي بلا ريب • وجل مقدار ما وليت من رتب •
وعز ادراك ما اعطيت من نعم •

هو الذي لطريق الخير اخلنا • لولاه كان الخطا والخوف اخلنا

كم امة حسدتنا حين اهلنا • بشري لنا معشر الاسلام ان لنا •
من العناية ركنا غير منهدم •

نلنا الهنا بدخوله في شفاعته • وبالبواع عجزنا عن براعته •
وقد اجبنا المنادي في اطاعته • لما دعى الله داعينا لطاعته •
باكرم الرسل كنا اكرم الامم •

عم الوجود بجود وفضل رحمته • طوبى لقوم هم من حزب ملته •
وحين جا بسيف في شر بعثته • راعت قلوب العدا انبا بعثته •
كنباة اجفلت غفلا من الغنم

احل دين الهدي بالامن في درك • والعدا كم رمي بالرعب في هلك •
وملنوي اسرهم بالقهر في شرك • مازال يلقاهم في كل معترك •
حتي حكوا بالقنا لحما على وضم

كم طول الخوف منهم طول موكبه • لما راو نقيب عين رفع مضربه •
ومذ غزاهم بجيش من تحزبه • ودوا الفرار فكادوا يغبطون به •
اشلا شالت مع العقبان والرخم •

قاسوا من الحرب والاهوال حربها • وجربت فيهم الاسلام عدتها •
من عظم ما ابدت الايام شدتها • تمضي الليالي ولايدرون عدتها •
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كم قد شكوا في الوغا مجرا جراحتهم • من سادة عودوا بالطعن راحتهم •
قوم كرام وقد ابدوا سماحتهم • كانما الدين ضيف حل ساحتهم •
بكل قرم الى لحم العدي قرم •

هم الاسود بعزم في مكافحة • كم جرحوا بالمواضي كل جارحة •
اعدادهم والاعادي غير رائحة • يجر بحر خميس فوق سابحة •
ترمي بموج من الابطال ملتطم

اكرم بهم من كرام الاصل في حسب • كم منهم من شجاع زاح من كرب •
للسيف منتسب للحرب منتسب • من كل منتدب لله محتسب •
يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

قد ابد الحق حقا صدق مذهبهم • وعندما اظهروا دعوى تعصبهم •
لا زالت الكفر تشكو من تنوائبهم • حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم •
من بعد غربتها موصولة الرحم •

طوبى لها اصبحت بالصون في حجب • وفي حما قد حمي بالبيض من قضب •
مشمولة الحماة بالاي في نسب • مكفوله ابدا منهم بخير اب •
وخير بعل فلم تيتم ولم تئم •

قوم وكم اكثروا في الكفر نادمهم • وقللوا منهم بشرا امنا دمهم •
هم الرجال واضحى النصر خادمهم • هم الجبال فسل عنهم مصادمهم •
ماذا راي منهم في كل مصطدم •

وسل باحزابها كم ثلموا عددا • وسل بخيبر كم افنوا بها عددا •
وسل بمكة لما وحدوا الاحدا • وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا •
فصول حتف لهم ادهى من الوخم •

هم الرجال اذا ما النار قد وقدت • من حربها وجيوش النصر قد وفدت •
المورد سمرها والخيل قد شردت • المصدري البيض حمرا بعد ما وردت •
من العدا كل مسود من اللمم •

الضاربين باسياف لها فتكت • والطاعنين بسمر للدما سفكت •
والكاتبين الاعادي كلما احركت • والكاتبين بسمر الخط ما تركت •
اقلامهم حرف جسم غير منعجم •

قوم هم دخرها والفلك مكترهم • وفي نهار الوغا من ذا يعجزهم •
يراهم كل من وافا تخيرهم • شاكي السلاح لهم سيما تميزهم •
والورد يمتاز بالسيما على السلم •

طوبى لهم عظم الرحمن قدرهم • وزاد بالهاشمي في الكون فخرهم •
اذا تليت لذي الشدات ذكرهم • تهدي اليك رياح النصر نشرهم •
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي •

قوم اذا اوقدوا يوم الوغا لهبا • تراهم صبروا اعمر العدي لهبا •
ويوم سيبهم تربا زهت عربا • كانهم في ظهور الخيل نبت ربا •
من شدة العزم لا من شدة الحزم •

اذا استهلوا وزادوا ضدهم حنقا • تحكي الرما في سما اسيافهم شفقا •
وان سطوا في صفوف قد غدت فرقا • طارت قلوب العدا من باسهم فرقا •
فما تفرق بين البهم والبهم •

كم فيهم من فتى بالجود تخبرته • وما لاغاثات الملهوف شهرته •

قد عمرته من المختار نظرته • ومن تكن برسول الله نصرته •
ان تلقه الاسد في اجامها تجم •

نالوا الاماني من شر ومن شرر • ويوم غزوهم والصبر في خطر •
فلن تجد من شقي غير منحصر • ولن ترى من ولي غير منتصر •
به ولا من عدو غير منقصم •

هو الذي قد دعانا نحو نحلته • ورحمة جاني الدنيا بجملته •
وفي معاد وفي حشر وهلته • احل امته في حرز ملته •
كالليث حل مع الاشبال في اجم •

هو الحبيب الذي يهدي الى الخلل • هو الخليل الذي ما فيه من خلل •
كم جاد مذ جادل الاعداء في عذل • كم جدلت كلمات الله من جدل •
فيه وكم خصم البرهان من خصم •

اخبار بعثته جاءت مرجزة • ولم تزل للهدي والدين منجزة •
وان تود تري ايات معجزة • كفاك بالعلم في الامي معجزة •
في الجاهليه والتاديب في اليتم •

مر الزمان وفكري في تشببه • بالمدح ما حال قدما في تشبيه •
ومذ وقفت على اعطا مواهبه • خدمته بمديح استقيل به •
ذنوب عمر مضا في الشعر والخدم •

قلبي وطرفي الذي مابت حبابيه • هذا بنار وذا سحت سحايبه •
وخلفاني لما ضاقت مذاهبه • اذ قلداني ما تخشا عواقبه •
كانني بهما هدي من النعم •

ويلاه كم من ذنوبي اشتكي الندما • والدمع من مقلتي في الوجنتين هما •
وقد عصيت نصوحي بالرشاد كما • اطعت غي الصبا في الحالتين وما •
حصلت الا على الاثام والندم •

النفس يبح هداها من امارتها • وصفقة الغبن تنبي عن اشارتها •
وان تسل ربحها او عن خسارتها • فيا خسارة نفس في تجارتها •
لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم •

تحقيق دنياك ادنت حال باطلة • وكم تثبت اما لا بزايلة •
وبعت عمرا مضا في حب اجلة • ومن يبع اجلا منه بعاجلة •

ناقص
١٧ بيت

بين الحجتين خمس ابيات

واها الاوقات مضت يوما على ❊ بان الكثيب بكل غصن املد
ياحاديا حث الركاب الى منى ❊ والسير واصله بقطع الفدفد
رفقا بقلب خلف ضعنك ملتشرا ❊ من مسعفي يوم النوى من مسعد
واذا ضللت عن السرى جنح الدجا ❊ فصبح هاتيك البراقع تهتدي
واذا رايت برامة ارامها فا ❊ حذر سطا تلك الظبا الخرد
واذا نشقت شذا اريج طيبة ❊ من طيبة الفيحا وذاك الخرد
فلك الهنا نلت المنى ومضا العنا ❊ لما دنا منك الغنا السرمدي
هلا وقد شاهدت بهجة روضة ❊ تجلي سناها بالمقام الاحمدي
واذا دخلت وزرت باب سلامة ❊ سلم وصلي على النبي محمد
وقل السلام عليك ياخير الورى ❊ ياصاحب القدر الرفيع الامجد
انت الحبيب المجتبا والمرتضا ❊ انت المشفع في القيامة في غد
انت الملاذ لكل عبد خايف ❊ انت الذي في الحشر تاخذ باليد
انت الامين الصادق القول الذي ❊ قد قلت في نص الحديث المسند
في دهركم نفحات لله العلي ❊ فتعرضوا لشميمها تتمجد
فانعم علي بنفحة احيا بها ❊ وافوز في الاخرى بعيش ارغد
فلقد قصدتك سيدي بقصيدة ❊ حاشا تخيب لدى كرام مقصدي
عودتني بالفضل منك وبالعطا ❊ فانجز بحقك قبل موتي موعدي
يابغيتي يامنيتي ياعمدتي ❊ ياعدتي في شدتي يامنجدي
ياصاحب الاحسان ياكنز الرجا ❊ مالي سوى طمعي بعفوك سيدي
صلى عليك الله ياعلم الهدى ❊ ماهل غيث الحي بارق تمهد

وله ايضا قصيدة على حروف المعجم رحمه الله

الف الفت المدح في العدنان لي ❊ خير البرية اشرف العرب الى
باءُ برامدحي لاحمد ذي الهدا ❊ وبه غدا الجوا من النيران لي
تاءُ تري عيني ترى خير الورى ❊ عج بالسرى ياحادي الاضعان لي
ثاءُ ثوى صبري وعزمي قد هوي ❊ كم في الهوى قد ذل من شجعان لي
جيم جرى دمعي على خير الورى ❊ واري الكرى قد فر من اجفان لي
حاءُ حلا فيه التهتك في الملا ❊ ولكم جلا عني صدا الاحزان لي
خاءُ خلا عن نده لما علا ❊ وعلى على سبع الى الرحمان لي

دال دنا من قاب قوسين السنا • وبدا المنى بالدين والايمان
ذال ذري اعداه في ام القري • لما سري بعوارس سجعان
راري اعداء بلا جوي الدما • وحمى الحما بالبيض والمران
زاء زوي في الغار صديقا نوي • ونصر السوي وراى من البرهان
سين سلا اهل قلبي قد سلا • كلا ولا اسلو امد الازمان
شين شفاني كان بات على • شفا ولكم عفا عن عصبة العصيان
صاد صفا عيشي عن زان الصفا • ولكم وفا بالخير والاحسان
ضاد ضنا اعداء لاح من العنا • حرموا المنا بجوانية الشيطان
طاء طما علم حواه وقد سما • فوق السما وهو العظيم الشان
ظاء ظما قلبي بزولته وما • يشفي ظما قلبي سواه شاني
عين عسا برلك لمن يشكو الاسا • ولقد رسا في القلب والجثمان
غين غدا يشفي القلوب من الردا • ولكم هدي من ضل بالطغيان
فاء فلا اهوي سواه بدر الملا • بدر حبلا اصبح الجمال الساني
قاف فما اهل الضلالة عندما • اسبا الدما من غانيات حسان
كاف كفا بالكف جيشا قد وفا • هو المصطفى بل صفوة المنان
لام لنا عز به ابدي الهنا • واضا السنا بجماله العتان
ميم محا ليل العنا شمس الضحا • وبه صحا قلبي من الهيمان
نون نما شوقي ودمعي قد همى • تحكي الدما او حمرة العقيان
ها هفا قلبي وقد برح الجفا • ولقد كفا ما هل من اعيان
واو وها صبري وعزمي قد وها • ارعا السها بالناظر الوسنان
لا الا ادري الاحبيا قد سري • يدعو العتري لعبادة الديان
ياء يمينا انني عبد له • ومحبه ابدا بكل زمان
فعليه من ربي صلاة صلاته • في كل وقت دايم الدوران

ولا ايضا

لك الله من عرس اهل به البشر • وباهت به الايام والعام والشهر
تهلل وجه الكون فيه بشاشه • وسرت به الاوقات وابتسم الزهر
وجا بشير البشر وهو مخلق • على نجب الافراح يقدمه النشر

وعلى

وعطر ربيع الشام شرقا ومغربا ٭ ومن ملتم الامال قد بسم الثغر
وحيتها بالبشر نحو انتويلت ٭ ومن مرجة شقرا قد شرح الصدر
وعند مقام الانس قد زمزم الصفا ٭ وطاف المنا يسعى وطاب به العمر
تجمعت السادات فيه كانهم ٭ بروض الغضا زهر ام الانجم الزهر
تنظم فيه شملهم فكانهم ٭ جواهر عقد من معانيهم البدر
فكم فيهم من كل فاض وعالم ٭ له نيف فضل لا يقاس به البحر
وفاح شذاهم بالمكارم والثنا ٭ فما العود ما مسك وما الند ما العطر
وفي منزل الافراح والسعد طالع ٭ تقارنت الشمس المنيرة والبدر
شهاب العلا شمس المعارف ماجد ٭ عريق على الاحساب ساد له قدر
الى العدوي يعزى لفخر سلالة ٭ وعنصره الزاكي له انتسب الفخر
تعمر بالافضال والعلم والسخا ٭ وهذا عادية بناء له الذكر
تهنا عماد الدين بالفاضل الذي ٭ به صافت الاكوان وافتخر العصر
يعوس سماءين البرية ذكره ٭ وهل نخرات فيما السحب ما القطر
فلا زلتما في نعمة ومسرة ٭ وفي رفعة من دونها في العلا النسر
بجاه رسول الله والخاتم الذي ٭ له في غد يوم اللقا النهي والامر

وله ايضا

زهت من جا دمشق على الوجود ٭ باكرام وانعام وجود
وللسكان حاكت جنة لم ٭ يغب عن وصفها عين الخلود
تجابع روضها الاغصان مالت ٭ وقد اومت بشكر للسجود
حماها الله من عكس ونكس ٭ وطالعها تسامى بالسعود
امام اوحد العلما جميعا ٭ ومفتي العصر بالقول السديد
هو البحر المحيط بكل علم ٭ ولكن ورده عذب الورود
غدا سلطان اهل العلم فضلا ٭ له كل الموالي كالجنود
وكم احيا بدرس درس علم ٭ وانعش نطقه للمستفيد
نوى نحو الحجاز بركب شوق ٭ وللعشاق دمع في الصعيد
سرى بيت المعارف والمعالي ٭ الى البيت المهيمن والورود
ويا بغيا نهانغان وافا ٭ الحج الاماكن والحدود
الا يا كعبة الوادي تملى ٭ بطلعة عالم الدنيا الفريد
ويا ركن الصفا زمزم بسعد ٭ وهني ربوع حي في زرود
فقد رام الطواف وجا يسعى ٭ امام قبله حرم الوفود

مقام خليلها قد ساد قدرا • وامسى البيت يرفل في البرود •
فكيف ولا وقد وافا اليه • عماد الدين بل نعم المشيد •
اذا نشر البلاغة في نظام • فقل ما شيت في الدر النضيد •
ولو في الشعر ناظره لبيدا • لصار لديه كالعقدم البليد •
ومنطقه الشفا مفتاح كنز • بديع النص بالقول المفيد •
يفوق على الشوامخ في رسوم • وباذخ اصله سامي الجدود •
سريع مكارم وطويل باع • بسيط الكف بالخير المديد •
الهي بالنبي وصاحبيه • بطلحه والزبير وبالسعيد •
بمن قد سار نحو البيت يسعى • بمن لباك في يوم الصعود •
بمن وافاك من شعث وغبر • وواصل سيره في قطع بيد •
تبلغه ثواب الحج حتى • ينال الاجر بالعيش الرغيد •
الا يا فكر لي بامدح تيهى • على الافاق من بيض وسود •
الا يا عالم الدنيا جميعا • ويا علامة الدهر الوحيد •
لك الرومي قد اهدى مديحا • تعطف بالقبول على العبيد •
فدم واسلم بعز لا يضاهى • على رغم الاعادي والحسود •

ولد ايضا

فرحت عين الصدور والاعيان • ان بيسنوا اشعا بر الايمان •
ويقيموا ولاينا بيوم عزم • ويبروا اسوابر الاحسان •
في مقام قد رسم السعد فيه • والهنى طاف بعد سعي الامان •
قد صفا العيش في فناه ووصفا • عند قد قصرت قصور الجنان •
منزل فيه هل يرد كمال • لحكمناله بسعد القران •
كم حوي من اكابر وكرام • بهم الشام شامة البلدان •
من امير وسيد وكبير • وقضاة تزين الطيلسان •
كالمولى وعالم وامام • جامع الفضل قبلة العرفان •
وله منطق بديع معان • فيه حاوي مفتاح كنز المعالي •
جمع الله شملهم وحباهم • بطهور هنت به الثقلان •
لعلى المقام من ساد قدرا • سامح المجد دونه النيران •

وله قصيده تهنيه بطهور سيدي علي نجل القاضي كمال الدين ابن خطاب

الفطس

الفطين الزكي من حاز فيها • صانه الله من اذى الشيطان •
حفظ الحق ذاته من حسود • كيف لا وهو حافظ القران •
شاد اصلا بنسبة لكمال • مالكي الحكم واضح البرهان •
من له في المقال فصل خطاب • في قضاء ترضا به الخصمان •
يا سليل العلا وسل فريد • اوحد الفضل بين قاص وداني •
قد اقر الاله عينك فيمن • هو انسان عين ذات الزمان •
وبه الخلق اصبحت في سرور • وتهالى بفرحة واماني •
ليس الكون فيه حلة بشر • وعليه طرازها المرجان •
كتب الحق فيه مذ ارخوه • اجراحيا لسنة العدنان •
دمت في نعمة وعز مقيم • ما ميزت فرحة المنى بختان •
بر سول الاله خير البرايا • خاتم الرسل صفوة الرحمان •

وله ايضا

اه من جور الهوى • هد حيلي والقوى •
بات قلبي شاكيا • من تباريح الجوى •
والذي اشكو اليه • ما اقاسي بالنوى •
باح بالسر الذي • في فؤادي للسوى •
كم اقاسي لوعة • حزها قلبي كوى •
سلسل الدمع احا • ديث عشقي وروى •
رام قتلي عامدا • رشاء عقلي حوى •
قمر في حبه • نجم صبري قد هوى •
من جفاه علتي • ولماه لي دوى •
حل هجري والجفا • وتلافي قد نوى •
اغيد اجفانه • قد سبت طبي الموى •
بدر تم فر قه • قد هوى من قد هوى •
هو سولي والمنا • لو عدولي قد غوى •

وله ايضا

وله مجون

بزوجته فلان الذين انعم • فلم ار في البرية منه انعم •
ولما ان دخلت عليه جهرا • فرحب لي بوجه قد تبسم •
واجلسها بجنبي ثم ولي • وصار كانه اعمى وابكم •
فقالت ما قعودك قم واركب • على حر بدي مهندم •

فقمت بسرعة وناديت ابري * فصار كانه عبد امقوم

وزاد الصفق مني وهو يصيح * ولم ينطق ولا ابدا تكلم

فقلت له انشع ويك سفعي * تحرك شاربيه وقال ابسم

فقلت له زونجك ذا عذبي * ويوطن لي بلفظ وهو يحجم

فقالت لي حريفا وهو حبذاي * وزوجي منه التركي تعلم

ولما ان فرغت فقمت اسعي * فهنالي ولي وحتوي فلا تقدم

ومابدا وهو بلا ملاحي * وبشلو يا اميري يا معظم

اذا في الناس حاتم حاز جودا * فانت بحسن جودك منه اكرم

مددت يدي الى الكيس لاعطي * وجدت جميع ما في الكيس درهم

فصار معيبا لما راه ويربر * ثم من فعلى تالم

وقام به يبغي فتالي * فقالت ويك يكفي يا مسخم

فقال لها صدقتي كلا هذا * جزا من كان في التعريص ابلم

ولد ايضا

قاتل الله خانيات النسا * وابتلى من يري لهم بالعماء

كم من فتى اقتنوا وكم من عزيز * فذا عانوا ابذلة وعناء

ان غلت تحته لفرط غناج * ارخصت عرضه لدى القرناء

خلفته لذلك القرن فردا * بعدما كان جامع الاهواء

سودت وجهه بلا استحمرته * صفرت جيبه بفقد الغناء

ضحكت في الملا على دقنه اذ * مزجت شهق مجتها بالبكاء

احرمته المنام بالعين لكن * حللت نومه بلا اعفاء

ولد

كم جامع في دمشق * لله رب البريه * انشاء درويش باشا بحكمه هند سيه

له الدعا فيه يتلى * في باكر وعشيه * وفي غد سوف يجزي * من القصور العليه

هذا ابنص حديث * عن حضرت نبويه * والشام شامة حسن * بعدله في الرعيه

اذامه الله فيها * بعزة سرمديه * والخلق مدار حوه * قالوا باخلاص نيه

لازال في طول عمر * ودولة ابديه

في دولة السلطان عد الامراد * من حكمه سرفا وعربا مكث

درويش باشا شاد حمامه * ومن قوم شلمه ما حدث

عن البخاري بات يروي الشفا * كان روح الله فيه نفث

فاحيزم على الغسل به كي تري * تاريخه حمام رفع الحدث

ولد

ماض لو احيا القتيل بهجره * حضر حوي عين الحياه بثغره

ولد في بني الجامع الذي انشاه درويش باشا في سنه ٩١٧

ولد ايضا في حمامه الذي بالوصف

ظبي

ظبي له كحيل احور • هاروت يروي في الوري عن سحره •
اصل الصباح ضيا نور جبينه • والليل فرع من ذوايب شعره •
اسنى الهلال رشاقة مجلاله • وكواكب الجوزا فلا يذكره •
والبدر لمان راه غاب في • شفق السما خجلا وذاك لعذره •
سجدت جميع العاشقين لوجهه • لما بدا ظاهرا من ستره •
يا واصفا منه بدايع حسنه • هيمت ارباب القلوب بسره •

وله ايضا

بادر الي اللذات بالانتهاب • واستغنم العمر وعصر الشباب •
وانهب بافراح زمان الصبا • بعشرة المرد وشرب الشراب •
لاسيما ان كان بدر اذا • بدا تغار الشمس تحت السحاب •
والعاشق العارف من طبعه • تميل للمرد وذات النقاب •
فاسمع فذلك النفس من ناصح • في نصحه تسلك نهج الصواب •
من عاشر الناس باخلاقهم • يفوز بالرفعة بين الصحاب •
واحذر تري عتب صديق جفا • كم صاحبين اختصما بالعتاب •
ولا تمازح كل من تلتقي كم • سهم المازح فتح للجواب •
واكتسب العلم تري ربحه • فنعم ادخار الفتى الاكتساب •
لا تزدري ذا حالة رثه • هل تدري ان كان رفيع الجناب •
كم حي دفاس ترى تحته • رزي حال وهو حال مهاب •
وكم غني تحت ديباجه • تخالها جلا لبعض الكلاب •
ان الفتى من زان ملبوسه • ليس الفتى من زينته الثياب •
وفخرة المرء باذابه • وليس فخر المرء بالانتساب •

وله ايضا

يا رب اني غريب نازح الدار • ومدمعي فوق خدي كالدما جاري •
يا رب اني ضعيف ليس لي جلد • على العذاب تخلصني من النار •
يا رب ولي شباتي والشيب اتى • واني عاجز عن حمل اوزاري •
يا رب واسمح بغفران ومرحمة • وابري الذنوب بسيف العزم يا باري •
واختم اموري بخير انت تعلمه • وكن معيني فالي قل انصاري •

ولہ ايضا

تجلي وجود الحق في كل مظهري • وسر المعاني لاح جهرا لمبصر
تفرقت الاشيا بالحكمة التي • لنا اوجدت والكل من فرد مظهر
فما كل روض زاهر صار جنة • ولا كل نهر راق يدعا بكوثر
تميز بعين الفكر ما قد رمزته • وقلب معاني القول تحضى بجوهر
واياك والانكار فيما شهدته • فيت خص بالانكار وانا تنكر
فما ثم شي منك افضل خلقه • وبالك فرد جامع كل عنصر
وما ثم سر خارج عنك فاستمع • وقم واقتنص صيد العلا كغضنفر

وله

عذاب الهوي عذب وفقر الهوي غنا • وذل الهوي عز وناهيك من عزي
وميت الهوي حي وفيه الغنا بقا • وداء الهوي طب ورقياه كالحزن
وجور الهوي عدل وفيه الجفا وفا • وسر الهوي خاف وفي الصدر كالكنز
وعين الخفا فيه دليل ظهوره • وعنه اشارات المحبين كالرمز
تسما بعشق والجوي ومحبة • وود وشوق وهو يدرك بالفوز

وله

يمامات نجد والعقيق ولعلع • تبلبل بالي بالنواح الملعلع
وتنعشني تلك البلابل اذ بدت • بسحير الهامعني يشنف مسمعي
فمن في الهوي واطيار رامة بكرة • اذا انحت ناحت او بكيت بكت معي
فلا قيس لبنى عاشق مثل عشقي • ولا قيس ليلي بالصبابة يدعي
سليما سلي ما بي من العشق والجوي • وطرق الوفا والوصل بالمصطفى اتبعي
بعشقي بذلي وانكساري بعز بتي • بما قد جري لي في الخدود من ادمعي
بايام وصل قد مضين نحاحد • بما بي من الشكوي بطول تخضعي
تدري لصب واله ومتيم • من العشق امسي لا يفيق ولا يعي
فكم تهجري مضنى اسير صبابة • وتصغي الي قول الوشاة وتسمعي
الي كم دمعي سايلا متشفعا • عساكي تجودي بالوصال وترجعي
عليك سلام الله مالاح بارق • وماهاج شوق نارة بين اضلعي

وله

لو حل لي من لماء وردا • جنيت من وجنتيه وردا
فريد حسن بغير ند • عم بخال الشقيق ندا
قد قمر الشمس من سناه • واخجل البدر اذ تبدا
يسطو بلين العريب فتكا • فاعجب لظبي يصيد اسدا

بفاتن الجفن بات يحمي • ثغرا وفيه شهدت شهدا
لو زارني والظلام داج • فرشت خدي التراب خدا
عجبت من سيف مقلتيه • يزيد قطعا اذا تصدا
احداقه غو بدت بسكد • واشهرت للانام حدا
رضيته سيدا ومن لي • لو يرتضيني اكون عبدا
عانقته في الوداع لما • ناء وقلبي يشب وقدا
نثرت دمعي من فوق جيد • فانتظم الدر فيه عقدا

وله

كم قد تبدت من العذال لومات • ولم احل عن حبيب القلب لومات
يامن يرومون جبرا جبر من عدلوا • والقلوب من الاجفان كسرات
ان تسالوا عن صبابات عرفت بها • ما الابتدا اصبابا بي نصابات
هل تزعمون سلوي عن هوى رشا • رشيق قداله في القلب رشقات
من هدب اجفانه الاشراك لي نصبت • لما بدت لصيد الاسد صادات
ظبي ظبا لحظه يسطو ابعاشقه • مثل الملوك لها بالفتك سطوات
لو توهمت ان اللحظ يسحر لي • لما بدت حبال الشعر حيات
في وجنة الخد منصوبات سالفه • وكم بدت لقتل النفس شامات
نادته اذ ابدا يهتز من هيف • شبه الغصون له بالتيه خطرات
كم ذا تميل على مضنى اسير جوى • فقال لا عجب للغصن ميلات
فقلت زرني فلي قلب كليم هوى • وانت موسى وهذا الوقت ميقات
يا كعبة الحسن دع هذا التقابل صلا • ففي الفؤاد من الاشواق جمرات
يامن بعينه للمسوع الغرام شفا • من عقرب الصدغ كم في القلب لدغات
قد زارني غلسا خوف الرقيب وقد • غدا يقول الا العيش غلسات
في روضة وبكا السحب اضحكها • والاقحوان له فيها ابتسامات
والورد في الزهر سلطان بشوكته • والزنبق الغض لاحت منه رايات
والارض قد زخرفت من حسن بهجتها • والبلابل في الاسحار سجعات
والزهر شيب والاغصان قد رقصت • والعندليب له في الصبح نغمات
وقد هيمت ركب عشاق الهوى سحرا • الى حجازيه تلك المقامات
لنحو اشرف خلق قد سما كرما • محمد من اتتنا منه ايات
محمد سيد ازكى الورى نسبا • ومن له يوم سبق الفخر غايات
لولاه ما كان لا شمس ولا قمر • ولا اراضي ولا كانت سموات

ولا وجودا ولا جن ولا بشر • ولا بحار ولا كانت نباتات
ترى ترى مقلتي انوار وضنه • فان للشوق في قلبي حرارات
اصبح يا ما لكي كن شافعي كرما • فان لي من قبيح الاثم زلات
صلى عليك اله العرش يا سندي • ما غردت من على ايك يمامات

ولد ايضا

في حب من لجميع الحسن قد ورثا • رق العذول لحالي في الهوى ورثا
ظبي اذا ما رنا نحوي يكلمني • كانما الحظ بالفتك لي بعثا
قد قالت الناس لما ماس ملتفتا • لم يخلق الله بدرا مثله ذا عبثا
تبارك الله ما احلاه من رشا • بسيف اجفانه في مهجتي عبثا
احيا فوادي وقد وافا بمهجته • كانما هو روح انعش الجثثا
فلو لميت رنا احييه طلعته • لو انه الف عام في الثرى لبثا
ترحل الصبر لما ان شغفت به • والشوق والوجد في قلبي لقد مكثا
لو اقسم الصب ان الحسن اجمعه • قد حازه ذا الرشا تالله ما حنثا

ول

الشوق اشهر مقلتي • والعشق غير حالتي
والقلب صار سرايري • والدمع باح بقصتي
والنار في كبدي وقد • زاد اشتعال حشاشتي
والصبر ولى معرضا • ذا عني وانكر صحبتي
ويلاه مما قد جرى • من ادمعي في وجنتي
هل صاحب اشكو اله • قلبا رهين صبابتي
هل راحم يرثي لما • قاسيته من لوعتي
يا هل ترى قبل الممات • انال منهم بغيتي
ام تجتمع شملي بهم • ام هل اموت بغصتي
يا حاديا سحرا اسري • ان جزت ارض احبتي
فاقرا السلام وقل لهم • عما لقيت بغدر بنتي
يا عرب كاظمة ومن • راموا بهجر قتلتي
رفقا بحال متيم • لا تقتلوا النفس التي

ول

ان ذاب قلبي بالغرام فلا اسف • فهوا الذي لولاه لم ادري الشغف
اني كتمت الحب في وسط الحشا • والدمع باح وبالغرام قد اعترف

ووجدت كم خلفا لما لاقيته • الا الشباب فما وجدت له خلف

فانهض الى اللذات في اوقاتها • كم من بخيل عمره يمضي تلف

ووصيتي لك ايها الانسان ان • لا تركنن الى الصديق وان حلف

واذا عصيت الله في زمن الصبا • فارجع الى المولى الكريم ولا تخف

واسمع لما قد قال في اياته • ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وله

ترى بعد هذا البعد والبين نلتقي • ويشفي فوادا ناحلا بالتفرق

الى كم اقاسي فرقة بعد فرقة • لقد شاب من عظم التفرق مفرقي

فيا جيرة جاروا وهم وسط مهجتي • مقيمين لم يبرح اليهم تشوقي

زعمتم بان الصب قد خان عهدكم • فلا كان من خان العهود ولا بقي

نايتم فلا والله ما كان بالرضا • وسرتم وقد زدتم بليلى تقلقي

فيا مهجتي ذوبي اسا وصبابة • ويا ادمعي شبه البحار ترقرقي

فوالله لا عين تلام بحبكم • ولا قلبي العاني الشجي بالتعشق

ولكنما العشاق قسمان في الهوى • فهذا سعيد في الغرام وذا شقي

وله ايضا

قسما ان ادمعي بالمرسلات • ان روحي قد غدت في النازعات

يا الفوي ذاب جسمي بالقلا • من ظباء في فوادي راتعات

خرد غيد اصابوا مهجتي • يحجبون للمنايا راشقات

خلقة هن ظبا لو ترى • كيف قد صدن الاسود الضاريات

اطلقوا ادمعي وقلبي اسروا • بوجوه كبدور طالعات

يا حداة العيس ان وافيتم • ارض نعمان وها تيك الجهات

ورايتم سرب ارام بها • رامقات بعيون ناعسات

تتخطرن على زهر الربا • بقدود كغصون مايسات

خبروهن باني مغرم • وعيوني بالتجني ساهرات

فاذا لم يتعطفن على سوء • حالي باللقا بعد الشتات

ان ترد قتلي بلغوهن بانى هالك • ثم قولوا هجركم بالهجر مات

وله

فتنتني بسناها ظبية • فاقت البدر وشمسا ضاحيه

ذاب جسمي من جفاها والقلا • وفوادي فيه نار حاميه

كم اراعي النجم من طول الجفا • بدموع هاملات جاريه

امن وجد جديد لم يزل • وعظام ناحلات باليه
عصبة العذال قلوا عذلكم • فامور العشق عنكم خافيه
ان تزد قتلي فاني راضيا • ولعمري هل تراها راضيه

ولـه

ادر الكوس عسا همومي تنجلي • من بكر حمر كالعرايس تجتلي
صهبا فرقت كالنسيم لطافة • دفت وراقت شربها فلذ لي
في روضة تزهوا بازهار بها • من نرجس وبنفسج وقرنفل
والورد سلطان على اغصانه • وزهى على جانبها والسنبل
والزهر شيب والغصون توافقت • والماء صفق سانحا في الجدول
والسن غنا والهزار مجاوب • والبان بلبله او ازا لبلبل
والجنك جاوب صوت عود مطرب • والناي ناح بشجوه في المحفل
واغن محسول المراشف اغيد • يسقي السلاف عليه انواع الحلي
ماهز اعطاف لدن مجنبه • الا تبلبل كل ذي بال خلي
ملك القلوب باسرها في اسره • سحر العقول بغنج طرف اكحل
واذا رنا بنواظر تسبي الورى • يرمي سهاما ليس تخطي مقتل
فاق البدور بحسنه وجماله • وكذا الظبا بالناعسات النجلي
وسقى المدام فلست ادري سكرتي • من ريقه ام من رحيق سلسل
هذا هو العيش الرغيد فقم بنا • فالسعد دان بالشباب المقبل

ولـه

تذكر قتلي بالعيون وماسها • وهز قناة القد لينا وماسها
هلال له وجه منير وطلعة • واخطا الذي بالبدر والشمس قاسها
ولم انس اذ وافا واصبح زايري • بروضة انس كلل الطل اسها
وزف نهارا لي عروس مدامة • لها حبب بالدر توج كاسها
وفي خلوتي الاغصان قد وقفت وان • اقبل ثغر الحب تطرق راسها

ولـه

مفتاح كنز صحاح الدر من فيه • ايضاح منطقه حاوي الشفا فيه
هداية الشمس مصباح بجبهته • توضيحه عن سنا الاقمار مغنيه
جماله جمل الدنيا بزينته • وهو المنزه عن وصف وتشبيه
وفرقه جامع محراب حاجبه • وكم قتيله ذاك الوجه توجيهي
وحار عقلي بمن ان رمت اللثم • برد اللمى بفتور الجفن يحميه
رشفت مبسمه الضحاك انشد لي • عن المبرد فتو لا باب بويه
قل للذي ضل عن ظلمي بطرف طلا • لا تاخذ الما الا من مجاربه

على

على غزالي كلما ناح الحمام * سلام صب ذاق بالهجر الحمام
ظبي شهي اللفظ في فيه حوي * شهد اله المسك الذكي اضحى ختام
كم رمت اجني وردة في خده * لولا خشية الجفن في رشق السهام
قد جاز يوما بالحيا ملتثما * لله ما احلاه في ذاك اللثام
قاسي ولا يرثي لصب عاشق * كم خاض في مدمعه شهرا وعام
ناديته وقد بدا يسبي الورى * ويفتن العشاق في هز القوام
يا ايها البدر الذي قد صدني * ان دمت في هجري على الدنيا السلام

وله

مبسمه العذب حلا ورده * وروض خديه زها ورده
عاملني بحدة اللحظ اذ * اسكرني من اللما شهده
اذا رماني في جحيم الهوى * انعم بالنعيم لي خده
وان انار الصبح من فرقه * قابله بليلة جعده
ما سل بيض السود من جفنه * الا وقد هز القنا قده
وان نثرت الدر من ادمعي * تنظم في جيده عقده
شقيق خديه غلا نده * والخال قد عم الشذا نده
وان ثنا قامته في النقا * يسجد من دهشته رنده
فكم هي تفاح خديه مذ * ابرز لي رمانه نهده

وله

لو لم تخف الفاتكات نواعسا * لم يتخذن من الشعور ملابسا
واذا اختشين من الرقيب زيادة * اسبلن من فرع الجعيد حنادسا
واذا هززن معاطفا فقن القنا * اقمن اعضانا عطفن موائسا
ولو انهن برزن في حلل البها * لفقن اقمارا وفقن عرائسا
واذا استهدف البيض من سود المها * كن من حيائك والتخلص ايسا
واذا كشفن عن العيون براقعا * اظهرن من وجدي المصون دسائسا
ومهجتي ظبيات انس رتع * صيرن اساد العرين فرائسا

وله

عذولي فيك قد اضحى عذيري * ولي دمع يفيض كما الغدير
فيا بدرا يفوق الشمس حسنا * بحق جمال وجه مستنيري
بخد قد روى النعمان عنه * بجسم قد روي عنه الحريري
بشعر قد روي الجعدي عنه * بفرق لاح كالصبح المنيري.

عاملتني

نخال قد روى عنه النجاشي • وحسنا عم نشر شذا العبيري •
باجفان تذكر عدل كسري • وقد جارت على القلب الكسيري •
بجنة وجنة تجلا وتحلا • وقد حفت بنيران السعيري •
بقامتك التي قد خلفتني • وقد خطرت على الخطر لخطيري •
تصدق بالوصال على محب • طليق الدمع ذي قلب اسيري •

ولـه

باللوحال قتلت بالاشجان • من منصفي من ناعس الاجفان •
ظبي ولكن ان رنا متلفتا • صاد الاسود بلحظه الوسنان •
قمر يفوق على الشموس بحسنه • وبغنج مقلته على الغزلان •
عن شعره الجعدي روي والوائلي • عن وجنتيه روي وعن نيران •
نسخ العذار لمحقق في خده لاما • على الياقوت بالريحان •
فاذا بدا فهو حسنا واحدا • واذا تثنى ماله من ثاني •
وصفوا القنا لما اتثنا فاجبتهم • ببديع قول قد حوى لمعاني •
باواصفا طعن الرماح ولم يصف • طعن القدود لكل قلب عاني •
الرمح يطعن دايما بسنانه • والقد طعنته بغير سنان •

ولـه

افدي الذي ان بدت في ليل طرته • تريك شمس الضحى في ظلمة الغسق •
تميس تيها وعجبا في غلايلها • كاميس قضيب البان في الورق •
باربع اسكرتني في محبتها • باللفظ والريق والاحداق والحدق •
ونون حاجبها تحت الوشاح حكى • هلال افق بدا في دارة الشفق •
كم مهجة رشقت كم للدماهر قت • لم تبق ان رمقت للاسد من رمق •

ولـه

اري سبعة قد حلفي الناس ذكرهم • على كل ذي عقل ويانون في الشرح •
سفيه ونمام ونذل وجاهل • ولص وفتان ومشهور بالشح •
وضد الذي قدمت في النظم سبعة • يعاشرهم الانسان ان مال للنصح •
رئيس وذو فضل وذو الصدق والسخا • وحر وذو ود وموصوف بالنجح •

ولـه

ما للخوي المال رحبا وسجد • وله من دون مولاه عبد •
وللذي الشخص اسي شاخصا • رامقا بالعين للعين نقد •
قام للمنقوش يبغي جمعه • وعلى الغني له النقش قصد •

عان

عانق الاكياس كالاكياس اذ * ضمها في حجره ضم الولد
ترك الاخرى وللدنيا سعا * جاهد النفس عليها واجتهد
ظن جهلا انها دار الهنا * ولعمري انها دار النكد
طلب العلم علي حب الغنا * وليقول الناس مولانا قصد
وعظ الخلق علي كرسيه * فهداهم لصلاح وفسد
قال عن فضل زكاة تركها * فيه اثم ولما قال جحد
واذا وافا اليه سايل * نهر السايل زجرا وطرد
ونحه يوم تراه واقفا * خجلا في حضرة العز الصمد

وله

ان الفقير حاله مكدر * وماله في الناس ذكر يذكر
ان قال صادقا قيل ما اكذبه * وذنبه عند الورى لا يغفر
وان غدا مقدما في فضله * فانه بين الملا مؤخر
وان شكى من فاقة لصحبه * على اذ درى احواله تنحر وا
وان يكن مزوجا زوجته * لسانها عن ذمه لا يفتر
تريه وجه البغض حال عسره * واين ذاك الود وهو ميسر
تقطع الاخوان عن صحبته * وكل معروف جناه ينكر
يطوف حيا الوجه في سواله * وكم بسيف الطرد زجرا ينشر
فتارة تراه وهو شاكر * وتارة تراه وهو يكفر
كم موتة يموت قبل موته * وفي تراب الازحيا يقبر
فالفقر نار لا يطاق مسها * فكيف حال من به يستعر
يا رب لا تبتلي فتى بفاقه * وان بلي له الممات استتر

وله

سحر بمقلتها ام فترة الدعج * ضبغ بوجنتها ام ذارم المهج
حور افاقت على الحور الحسان بما * حوته من حسن وجه باهر بهج
في ميم مبسمها عين الحياة لنا * لو قبلت ميتا احييته بالفلج
عجبت من حاير في ليل طرتها * ومفرقها ظاهر كالصبح بالبلج
وخالها عم كل الحسن حين بدا * على احمرار شقيق الخد كالسبج
ونون حاجبها كم للنسا ذمرا * سبا وكم فاطر من لحظها الغنج
وجفنها فاتر جار الفواد به * وخدها كم كوي العشاق كالمزج

الفت من قدها المياس غصن نقا • كانه الف ما فيه من عوج •
ملاحاربت مهجتي احداقها وسبت • عقلي مقلت وقلبي بالغرام شجي •
ترفقي ياسير روحه انتهبت ما • بين معترك الاحداق والمهج •

وله

سايق الاضعان قف بالنجب • فعسا التوديع يطفي لهبي
لي مع الضعن فواد صنا بح • وعلي تضييعه واحيذ لي
فبحق الله ياحادي السري • عج علي ارض بها عقلي سبي
واذا ما حزت في حي النقا • حي سكانا بها بالرحب
كلما اذكر بانات الحما • خلت عقلي طايرا من طربي
يالعمري ضاع عمري بالجفا • فمتي بالوصل يقضي اربي
لم اجد لي مخلصا من هجرهم • غير مدحي في النبي العربي
ابطحي زمزمي قرشي • هاشمي مضري يثربي
احمد المحمود طه المصطفى • مجتبا مختار زاكي النسب
اول العالم خلقا اخر الر • سل بعثا هكذا في الكتب
سيد ساد البرايا قدره • كيف لا وهو رفيع الحسب
بابي افدي ترابا ضمه • وهو للعين شفاها بابي
صاحب الاسري ومن فضلا • سري للسما في جنح ليل غيهب
ودنا من قاب قوسين وقد • خصه الله برفع الحجب
فعليه الله صلي كلما • اضحك الروض بكا السحب

وله

رمقت باحداق الغزال الاغيد • وتمايلت عجبا بقد املدي
حور اتتني لسهام بلحظها • وسن يطيل علي الدوام تسهدي
حورية لما اكتست حلل البها • تخلا لقلبي في الغرام تجردي
سكنت عن الروح المعنا عندما • سلت من الاجفان كل مهندي
ارخت ذوايب طرة فعجبت من • شمس بدت في ليل شعر اجعدي
لا زال يحلي المشتاق حبها • حتي خفيت فلن تري عوادي
لو زار من للروح امسي قابضا • ما كان من سقمي لشخصي مهتدي

ما الغصن ان خطرت ما الظبي ان نفرت • ما الشمس ان سفرت عن وجهها القمر •
كم مهجة ملكت كم في الحشا فتكت • كم للاما سفكت في لحجة البشر •
كم عاشق قتلت بقامة فتنت • كانما ارسلت بالفتك في البشر •
تطابق الدر من دمعي ومبسمها • كلاهما بين منظوم ومنتثر •
وزيرة الحسن للاحسان جامعه • جليلة القدر بين البدو والحضر •
انشدتها عندما ارخت ذوايبها • بيت من الشعر في نبت من الشعر •
رفي بعبد محب روحه تلفت • وواصليه وداوي داء الخطر •

وله

لقد حار عقلي في رشا طرفه سحر • بفاتر جفن عن ضنا الصب ما فتر •
هلال يفوق الشمس حسنا وبهجة • بوجه سني بالملاحة قد بهر •
سبا مهجتي صاد من اللحظ فاطر • وقد فاق في الافاق للحو بالجور •
تسلسل ريحان العذار بخده • ونرجس عينيه حمى ورده الخفر •
ربيع فؤادي حل وصل محرم • وبالبعد ربع الصبر من بعده صفر •

وله

حذار من العيون الناعسات • ومن فتك القدود المايسات •
فكم صب طليق الدمع اضحى • اسير ظبا انس نافرات •
خليل الوجد واقلب كليم • تطرف دمعه في المرسلات •
عذاري النازعات من التجني • شفاه من لما عذب الشفات •
عجبت لظبي انس جا نظر فا • يصول على الاسود الضاريات •
له قد وقد قد العوالي • ولحظ سل بيض المرهفات •
له ثغر به شاهدت شهدا • شفا القلوب الموجعات •
فلو هاروت عاين مقلتيه • لادعن للجفون الساحرات •

وله

يريك تثني الغصن لين قوامه • ويفضح عقد الدر حسن ابتسامه •
هلال يفوق الشمس حسنا وبهجة • وما البدر الا عنده كغلامه •
رشيق نبيل الجفن كلم مهجتي • غزال غزا لي لحظه بحسامه •
كيوسف مصر كم عزيز ذليله • ومن رام وصلا مات دون مرامه •
فمن ثغره والعارضين لقد حلا • علينا الدجا والصبح كشف لثامه •
وفي فيه ريق زاد شكري لرشفه • وقد دام سكري في الهوى بمدامه •
له حاجب يسبي الانام بقوسه • ويقتل اسد الحي رشق سهامه •
اراح فؤادي حين جاز مسلما • وقد دام سكري في الهوى بمدامه •

له حاجب يسبي الانام بقوسه • ويقتل اسد الحي رشق سهامه
اراح فوادي حين حاز مسلما • وقد صار برد ناره بسلامه
ولما غدا يوم الوصال مناديي • فداوي كلام القلب طيب كلامه
نثرت عقيق الدمع من جفن مقلتي • على عقد جيد جيد في نظامه
وعانقني عند الوداع وقد بكي • فشاهدت بدر التم تحت غمامه

نحمدك يا سحايب فضله قدر • والقبض والبسط ما بين الوري قدر
ثم الصلوة علي من بالوحي بشر • وبالسيوف المواضي للعدا نشر
بعد الصلوة استمع يا عز اصحابي • وان كنت في فكره الافكار اصحابي
وانت مايل الي شكواي اوصابي • حتي لحضرتك اشكو ابعض اوصابي
قد كانت الشام في وجه الثري شامه • بالحسن خصت من الخلخال للهامه
وافراح سكانها بالعز منقامه • حتي رمتهم صروف الدهر من نامه
قد كانت الشام جنه تشرح الخاطر • قد زينها الكارم تكرم الخاطر
والطير غني بروضه نزهة الناظر • والنهر صفق لروضه غضها الناظر
كانت دمشق لها في كل يوم فرجه • لاسيما في نهار السبت في المرجه
وفي الخميس الصوالح غاية البهجه • وفي الميادب تري الغزلان في ضجه
شوقي يزيد لرشف الملثم البارد • واليوم قد بان ياسي والفرح شارد
ومهد عيسي تري فيه الهنا والا • والدف والجنك ياما اطربوا اوراد
جات شبيه غراب البين ذي القهوه • تابطلوها وفيها انفدت دعوه
كم نزهة انقضت بالقصف في الربوه • والصدر ينشرح لصدر البازي في النشوه
وكانت الناس فوق المرجة الخضره • تشرب كوس الهنا بالخمرة الحمره
واليوم بالبرش اضحوا ايكبر الصفره • ويشربوا القهوة السودا علي بكره
كانت بيوت القهاوي تفرح المحزون • وكم معتز صبح في حبها مفتون
هذا ابيبر دو هوي ضرب من افيون • وذا ابيو عظ وهو في الطب افلاطون
وذا الي جانبها في الصبح يهوي الشرد • وصار لو العكس باكل الزبيه دايم طرد
تراه في جمع ناسه بعد بلع العرد • قد ضيع العقل من راسه وهو في شرد
وذا تراه من الكشبه صبح فاقد • لاسيما ان يكن لم تمتلك فاقد
يجي بكيره ويشرب قهوه الراقد • ومن همومه بقرنه ينقلب راقد

وهذا الحمد الواله عليه
حين ورد المرسوم بابطال
القهوه ٩٦٦

وذاتراه التكز في نتف بلو البرش • وطاب له الحك في جسمه وطال الهرش •
واما الحلاوه اذا ما اقبلت في الفرش • ثم المصاطيل منها داعيين القرش •
وذايغني وذاخارج وذاداخـل • وذابدعوي الحقيقه خاض في الباطل •
وذاعلوم الملاعنه وهـو جاهل • وذامشكل وذامهمل وذاعاطل •
وذايصفق وذاعني وذاني حـد و • وذاتراس وماله في الرياسه حد و •
وذابلح بناقه حضرا وهو في بلـو • وذاحكي للحضر قصصاً عن اهل البلد و •
وذايشكر عنا العيشه وذاني فقر • وذاافتقد بالمكارم عين ضـر فقد •
وذاحمير ومن خلفه بلا عقـد • يسد بالطول باب الدار وابرد قـد •
وذانسي الزيت فامتلو العجور الهبت • تقول لي في بيت قهوه فكرتك الهيت •
وحبيتك في حكايات الكذب هزبت • وما افتكرت الي بعد العشا ها الزيت •
واصل ما قد جري من امرها والشان • تابطلوها وزادت فرحة النسوان •
وطالما قد شربناه على الالحـان • واليوم تحرّمها قد فاق خمر الحان •
قد كان لي جار شبخوخه معه طفله • لها يد الا وهي بالعزف حفلـه •
كم قرن اصلا لها ذا القرن والسفله • من الزباد وجاب العود بالقفلـه •
ان جالها بالعشا والاكل صاحت كيب • ثم قصه بالنكر والشر بشبه الديب •
ترتيه بغصنه وهو يظهر لديها الحب • وقصدها الوقع من مكرها في الجب •
جنتها عجوز نهار لعسها جا بن بمكرها • ثم قع العابد وهو جا بن •
تسمي سعادات تدعي بابنها فا بن • ومن قتلها بجنات العلا فا بن •
قالت لها زوجك من عجم او من عرب • لو اهلا هو لي والامن الحابد عزب •
وهو شيب والامن شيوخ جرب • قالت شوخ وفي القهوه يزيد الشرب •
قالت لها هلا ما له قلبكي طامع قالت • فقير وطرفو المبذ لهـا مع •
وكلما قلت له قم يا رجل جامع • يقول قصدي اصلي الصبح في الجامع •
قالت لها هل وصلته لدا وزا كي • حتى لصبرك على الشدات او زاكي •
رومي طلاقه وخلي عبرته باكي • وان تريدي تنالي عرصته ناكي •
قالت لها والذي سن السنن والفرض • اخشى من الله طول الزجر يوم العرض •
لكن انا اسالنك انشا السما والارض • يبقى حـن بيوت القهاوي في المدينه قرض •
سمع دعاها مهيمن ينصف المظلوم • واصبح منادي على القهوه معه مرسوم •
من ابن عثمان سلطان العرب والروم • وفي الاقاليم عد اله لم يزل مرسوم •

وبعد ساعه ركب قاضي قضاة الشام • واطعم علف للمانبين والايتام •
وبطلوها وفيها نفذت الاحكام • ودي تمام الحكايه يا اولي الافهام •
وان يسالوا من نظم دا القطعه الموال • ومن بديع المعاني ابدع الاقوال •
فقل عاميه يسمى قيم الاجبال • شاعر اديب وفي السبجه نظامه عال •

باشمس وجهك قمر والمشتري طلعتك • والحز مريخ والزهره ضيا جبهتك •
ولون خالك زحل خادم فلك وجنتك • ومولدك في عطارد والاله انختك •

موال عاطل

السعد كم دار وكم حال حال • وما امر العكس والمال مال •
والدهر كم داس روس الملا • معطلا احوال اهل الكمال •
واحمد العالم ساد الملا • والدمع كم هل هلا لا وسال •
واحمد المدح لمحو دها • محمد الممدوح داس الموال •
والحمد لله اله السما • والحكم والامر له والمال •

ان دهر التاريخ يامن جناه • صار نحكي بحسنه وهو انضر •
تجا من بياض عاج ابيق • وعطاها من الزمرد اخضر •

حبيت بزاز كم عاشق لما برله • حل الذي ذل عشاقه وقدره عز •
اغيد بسيف لحاظه حز قلبي حز • جسمه حرير وله ارداف بقجه خز •

موالبا

انما الكون في الحقيقة ستر • وحجاب ودونه ثم سر •
هو رمز وليس يدريه الا • من له في الوجود نهي وامر •

ارجع الي الحق في امرك اذا ما تهت • واتبع الصدق في قولك اذا ما بهت •
واتهم النفس بالدعوي ولو نزهت • ولا تكون من القوم اللئام البهت •

ولما زارني من بعد بعدي • غزال اغيد في القلب كانس •
اقمت العين جاريه بدمع • ترش طريقه والجفن كانس •

موال

قتلا غرامك باسياف المحبه شهل • يامن غزانا بغمزات العيون الشهل •
امسيت مواعيد وصلك بالتجني مهل • وكم سقيت المعنا من صدودك مهل •

موال

لك فرق انور مبلج بالقمر يوصف • ولحظ احور مدبج قد شهر مرهف •
وخد احمر مدبج بالحقر يقطف • وثغر سكر مفلج بالسكر قرقف •

بحمى

موال

سبحان من بنبات الخز قد حلاك • والشمس والبدر في برج السنا حلاك
وعاذلي لو يكن يدريك او حلاك • مالام في لام عارض للدجا حلاك

موال عاطر

اقبلت من فوق صهوات الخيول الصبح • ملتهيف فقلنا الليل حشا الصبح
لاكن مازات ارباب الوجوه الصبح • الا الهلال الذي في الناس اسمه صبح

موال عاطر

سر المدام اسر الروح وسط الكاس • سلسال سلسل ولو حموه جلاها كاس
والورد لما ورد للدوح عطره اس • والطل طل وحلا كل عاطر اس

ماماس كالرمح الا والملاحه سام • هلال هل وسعده كالاهله سام
لو سحر الكحل وساحر جامها مع سام • وله صدود وكم اهلك كم صرسام

موال

كم في الصبا ما الصبا ابدا اشتفي لي • منها الشفا كم شفا منا نفوس ظمي
عمن عني ما عفا راعي الخدود الدمي • ومن كفاحه كفي القلوب الدمي

موال

اري الخلايق عن ابصار البصاير عمي • لما يردوا وفي عين الحقيقه ظمي
كم سهم يرموا وعن قوس المنايا دمي • من خوف فاقه تراهم في الافاقه همي

النجم المدمي

حبيت اسمر واسمه بالملاحه نجم • اعيد حسنه بايات الضحي والنجم
اقسم ومن للسما زين بضو النجم • لولا عذاره لما اروت دموعي النجم

موال

قال العذول وقد زاده سقابي رضع • النار في مهجتك والعين تهمع همع
ناديت يالمانكرلي منيتي في الجمع • اصبحت كالشمع بالاحراق اجري دمع

موال

اقبل هلالي هلالي بدر زيني هل • الكحل غزالي غزالي دمع عيني هل
هل هل ليالي بيالي وعد بيني حل • سلسل ملالي ملالي سكر جبني حل

موال

سما سرت عشقته ارواحنا غلت • والموت قد ارخصت والوصل قد غلت
في حب من ناظري الحزون قد غلت • نعم وبيدان صده للحشا غلت

موال

لقد اثارت عيونك من فتنتها الكون • وانت بالحسن مفرد في جميع الكون
يامن بحد دلاله زاد قلبي هون • ان شيت في البيت واصلني والاهون

موال

تمام عارضك نشره للبرايا قوت • ام اس يامن انا في خدمته ياقوت
ام هو سلاسل العنبر علي ياقوت • ام خط ريحان نسخه علقته يا قوت

لما تبدت شبيه البدر في العيد • خود تفوق بنات العرب والعيد
ارخت عنا قيد جعدها علي الجيد • فقلت ياناز قلبي بالعنا قيد

موال

شاهدت حبي وهو شبه الرشا عادي • له خد جنه وفيه عاذل عادي
فقلت يا قلب عادي من تشا عادي • في حب من رق خصره بالقنا عادي

موال

قد صير الفقر لا سود كيسنا والجيب • واحضر ارا العيش وبي من بياض الشيب
والخل اصبح عدو ازرق كثير العيب • والموت الاحمر حلا ما عاد منه ريب

موال

حي يحي التقا اقمار لسا الحسن • تترت عقلي وعني بالمطايا رحن
خلوا عيوني عيون ما فوق خدي سحن • ونحت حتى على حالي الحمايم نحن

موال

قالت هلال السما في الافق خلا خالي • وان ردت تنظر سواد المسك خل خالي
فقلت يا من هواها زاد بلبالي • لا تحسبي القلب سال عنك بل بالي

موال

باري بطلعتك للبدر السني باري • يا من حوى ريق رايق للضنا باري
اقسم وحرمة مهيمن للنسيم باري • كم لحظ فاتك حسامه للمهج باري

موال

يا ساقي الراح بالاقداح انعشنا • عسا نجازيك بالاحسان ان عشنا
نحن الاسود نهار الحرب ادهشنا • لكن غزالا رشا باللحظ ادهشنا

موال

سكرت في كرمه زايده رفعه • حنت علينا حنو الاصل للبضعه
ومد بكى تحتها الداوود قد الابعه • ادرحت لنا الثرى من عنقودها سرعه

موال مسمط

لنا نخونك ولا نهوى السوي لسنا • يا بدر في بعض اوصافه تكل اللسن
وكلما نهجره لو يوم ما انسنا • يا من قوامه قنا الاقمار لما مسن
ولم يرا منك لا اجمل ولا احسنا • وكم فتنت بغنجات الجفون الوسن
وطلعتك افتنت علينا على حسنا • وفقت شمس الملاحة في قبال الحسن

موال مسمط

قلوب اهل المحبه في يمينك ملك • وانت نصغي لعاذل بالريا اسلاك
وحق الكبير اهل الحسن نعطي الملك • وحق من سبحت له في السما املاك
وما حلا لي سهادي في الليالي الحلك • الا رويات جل الله ما احلاك
ولا جرى مدمعي حتى جرى الفلك • الا لمن نور وجهه نور الافلاك

وله موال مجون

من الجبله فوادي ما سلاطينك • والعشق في القلب كم حكم سلاطينك
وان كنت ذا اليوم تحجب في قفاطينك • يا طال ما رشت ما بطي قفاطينك
يا من تحسنه لاقمار الدجا هتك • كم احتمل يا حبيبي في الهوى هتك
وان كنت يا من بلحظه في الحشا فتك • قتيت لي السم يا محلا اسقا فتك

موال عاطل

ما احكم العدل الاحاكم دارا • ومادعا الدهر كسراها ولا دارا •
والعكس كم هدما لاكم هدم دارا • والسعد محلا مرور كلما دارا •

موال

اغصان عشقتك في قلب المعنا نبت • وبنا الذي في الهوى عن قيس عامر نبت •
يامن شهود جماله في الملاحه نبت • انا الذي عن سماعي للعواذل نبت •

زين الملاح لقد ربي لما افرق • بغنج صارم مقل بين الحدا دارق •
جبين سلطه اصنا يعتن هلال اشرق • بقيت والله ابكي في دما اشرق •

موال

رايت جعفر وهو جالس على جعفر • عنده صنوف السمك بني على جعفر •
عزم علي فقلت مبيتي جعفر • لك فضل خالد ويحي فقت يع جعفر •

موال

هويت من العبس من سمي حنا • قاسي الفواد وليته ساعه حنا •
كم من ظهور باجمال الجفا حنا • ومن ذي كفه المخضوب قد حنا •

موال

ملات كل النواحي عند ما فرحت • حتى رثت لي المنازل والحجاره النحت •
وعند ما شبه دمعي في البرايا سحت • انفقت مالي وردي والحطام السحت •

وله موال المتمم

اقبل يفوق القمر نار القمر ام ضا • وصار كالزم يحوي ملتفت ماضي •
واشهر مقل فتكها كالسحر بل امضا • وسيف الحاظه في مهجتي ماضي •
وحكم انسخ اصطباري عارضه امضا • وفعل امره بقتلي قد غدا ماضي •
فقلت يامن لعمري بالجفا امضا • ما الاسم قلي حبيبي قال لي مالي •

موال

ان شيت لي فابعدي اوشيت لي ادلي • انا الذي في هواكي ماري دلي •
اوشيت على مقام الصب او دلي • انا سكره بخمره اصلها دلي •

موال

ناجي الاله الذي جنح الدجا بسحكل • وان تشتت في اقطارها يجعل •
واسمع خداد المثل كالخوص في مسحكل • الوقت كالسيف ان لم تقطعه يقطعك •

موال

اقبل نهار الاحد بالحسن سيبني • من سيف لحظه الاحد ما خلت شي يا بني •
وعاذلي والاحد في ركن عن بني • ولا مثاله احد ان لاح عيبني •
شاهدت محبوب قلبي في سبا تالي • ومن وراه رقيبي بالجفا تالي •
ناديته واموري للتلف تالي • لمن صفا الدهر ما بين الملا تالي •

موال

كم من كبير الهمم لكن صغير الجرم • وكم مخنث ولكن في سكالة قرم •
وكل من رام يعطي الشي قبل الترم • يحرم ولو كان في الدنيا ملك او غرم •

موال

حبيت تركي بنيران الفلا اصلان • مليح في الحسن والاحسان له اصلان •
اغيد وفي اسر اشراك الهوي اصلات • غزال رانح لغنكه قد سمي اصلان •

موال

بالهجر اي فاض كم تشهر مقل ايقاظ • بالوصل كن فاض قلبي من هجرك فاظ •
والدمع مد فاض غسل من هجرك فاظ • والبحر قد غاض من دمعي وضاري غاظ •

موال

ياليت لاكنت يا مزري الغني يا فقر • يا من فقر عين ارباب المروه فقر •
يا من ترك كل عصفور يجادل سقر • تهوى نقار وعند العين تهوى البقر •

موال

حبيت خياط ثوب السقم لي فصل • قطع مناي وسهدي في الدجا وصل •
قصيت حالي ولما عشقتي حصل • روحي من الهجر بين وسط البدن فصل •

موال

لي حضب غزي يتق السعد له اهلا • ذي ظبي تعزي نفت وذكر حصل كلا •
حور بين جفن يفق سوم مصرم ملا • ظبي يقضي بشغف مطلك وله عدلا •

موال

سلم امورك لمولاك السلام سلم • ومالك اهلك واهلك كلهم سلم •
وكلما لاح لك اعدا العدا سلم • وحاسدك كلما دام الحسد سلم •

موال

اضحى يقول عذار الحب لما دار • من حول جنه تحقق اعين النظار •
الورد قد ضاع في خده ونا محتار • واصبحت دايه على الضايع من الازهار •

موال

ذا الحيدري له كلس كم ناظر كفا • عن الكثير قليله في العمل كفا •
له لون اخضر معرج كم خضب كفا • ليت الذي لامني عن سفه كفا •

موال

مرو ولا التفتوا تلك الظبا الحزد • كانهن على اهل الهوي حرد •
ام سرب غزلان من اسد الفلا شرد • ام هم عطاشا الى ماء الحيا ورد •

موال

قف يوم فرجة حلب تلقا الظبا ورد • ولدان حور ومن باب الجنان شرد •
وروض فردوسها فيه الظبا الخرد • بو معتق بين طيور صادحه غرد •
شرف عذاره على الورد الجني عرش • شرع بهجري ووزع الشوق قد شرش •
مترس الذوايب لقتلي ارقمه حرش • مترح فوادي وفرش السقم لي فرش •

انا الاسير الذي في قيد عشقك غل • وبقا صبري علي دولاب هجرك حل •
لما كسانى هواكي بعد عزي ذل • لاموا العواذل وانت اليوم ست الكل •
موال

قمر مناي قمر في حارة التعديل • جل الذي صاغه في قالب التعديل •
والصبر من من الاقمار اسماعيل • وناديت الهوى في حب اسماعيل •
موال

غمزات عينيك في قلبي لها تحريش • وخاطري مدلوي صدغيه في تشويش •
ان رمت روحي تخذها سيدي تخشيش • ونا مريدك وشي لله يا درويش •
موال

اقبل يفوق القمر في ليل لاميه • وراكب على ظهر حمر اللون لاميه •
قصدت الى ابوسه الف لاميه • مغاز ضنتي عوارض خد لاميه •
موال

لما تخطرن في مذهب غلا يلهن • بقتل اهل الهوى غلا يلهن •
وكلما بالجوي هاجت بلا بلهن • صاحت من الشوق والشكوي بلا بلهن •
موال

شيب ليوث الحاظي بو نلاحل • شنيب ازكى لما زبني جعبد حل •
بشجي بعوق سمايغتن بوجه هل • شنب بهجري هما جفني بو بل اهل •
موال

ولفت براش نوتي زايد الهرشه • او سقت كفه ذهب كي امرشه مرشه •
لما الحذر والهوي راسي الى الفرشه • فيمت صادي لحضا واقلعت في برشه •
موال المجون

رايتها واقفه تلعنش على بزاز • قلت ارحمي من غدا في ما ملك بزاز •
قالت ولو جاب لي كلس على اعزاز • ما زرت ذله وولت وهي في اعزاز •
موال

لك لحظ اسود بنبل الجفن يرميني • وعارض اخضر لجيب الكسر موسيني •
وخد احمر وفيه النار تكويني • وجيد ابيض عشقته قبل تكويني •
موال

دخ السوالف ضرب نفس الشجي شامات • ورقعة الخد منصوبه لمن شامات •
جودي وقيلي بيوسه عندها الشامات • حنيو لهجرك لجيش الصبر هشاما •
موال

قلت لمحسن وهو بالهجر طي اسي • حضرك ضنالي وتحرك بالشفا اسي •
وورد خدك نصيبي عارضك اسي • ونا عبيدك فقل لي ما تشا اسي •
موال

ليلا لعتابكم قد طال لمن جن • والقلب نحو المنازل والحبايب حن •
وصاح لما سكر من عنز حمد الدن • يا من يظنوا سلوي ان بعض الظن •
موال

موال

حبيت زنيه سمت في العرب شاميه • احير من الف شامي والف شاميه
زارت وفي كفها في الليل شاميه • فكان في حبها من لي وشاميه

موال

حبيت اهيف عذاره قد حكى لاما • احرى دموعي على خدي دما لاما
بالله قولوا لمن في عشقته لاما • لاما سمعت الذي قد قال لي لاما

موال

صاح الحمام سحر واسمعكم حسن العود • والطل طل وكلل در دمع العود
والورد لما ورد حاكاه عطر العود • دع الملام وسرعه المدامه عود

موال

قف يوم عيد المصفا انلتقي في الطرق • اقمار قد اشرقت تحت القباب الورق
وكلما سجدت تلك الخدود الشرق • للشرق عدنا سريعا بالمدامع شرقا

موال

فنفت في ظلي بغنيني بتغنيني • في غنج جفنين تقفي لي فتغنيني

موال

تبين بيني تسبيني فيتشيني • شنب شنيب يشفيني فينشبني
عودي مريضك فكم هذا الجفا عودي • عودي عليلك ورقة جسمه عودي

موال

عودي فباكي شذا عطر الزكي عودي • عودي فوائك وعنه صوتكي عودي

موال

اضعفتي محبتك كم هذا النوى عودي • مضنا محبتك فيكي جسمه عودي
ولين قامتك والصوت الشجي عودي • ولون حلتك والعطر الشذي عودي
قلت لظاهر بحق المصطفى الطاهر • جنز هل البدر ام بدر غدا زاهر
اجابني وجه بدرك بالبها زاهر • والفرق كالصبح يامن قد سلا ظاهر
لما اتينا صغير جزنا على جاعوت • طلبت خبز وكانوا وقتي جاعوت
قالوا اذا رمت الكل العيش دح ماعون • نحو الذي طبعنا ان تمنع الماعون
محبوب قلبي على ضعف الشجي مالا • والقد منه كغصن البان اذ مالا
كم قد تعقبت عليه في الهوى مالا • وعاذلي قال لي عن عشقته ما لا

فن اللوا طحو لبه سلوكه عن
فاتوك لجنون لبلاد والشجي فعن
وانهضت الي كل امر صعب شكله عن
وان بنا كي تقدم لذ سيك بل

قد قد قد حبيبي قلبي الولهان • وقد وقد في الحشا من هجره نيران
لو كف كفك دمع ماسح كالغدران • بل بلبل البال لما مال كالاغصان

موال

قالت وقد هدني هجرها حيلي • واسبلت شعرها السود الذيلي
ان كنت تهوي وصالي واشتكي ميلي • عني على طول شعري قلت يا ليلي

موال

لما سرتم وجنح الليل جن انتم • كم حي عاشق بليل قد جننتم
وافرضتم قتلتي والهجر سننتم • وكان من لسيوف اللحظ سننتم

اعلامنا

موال

اعلامنا رفعت في موكب العشاق • اعلامنى قد بلغنا في ذوي الاسواق •
اوصالنا قطعتها زجرة الاحداق • اوصى لنا بالبكا يعقوب في الافاق •

موال

رايت محبوب قلبي في نهار الحد • قد سل من مقلتيه مرهف صقيل الحد •
فقلت والشوق ماله في الحشا من حد • تشكر عيونك ودي في العالم تقيم الحد •

مواليا

يا منية القلب مالك تعصبي مالك • ما تعلمي ان حبك للحشا مالك •
اقسم ومن عن حديثه قد روى مالك • لا تقتلي عبد ودك تخسري مالك •

موال

انا الذي من صدودك والجفا مليت • ومن نواحي نواحي الارض قد مليت •
يا هل ترى اوعسا نحوي تجي ام ليت • علقني وعلى سمعي الوفا امليت •

موال

لك سحر الكحل سحر سل كم اسر سل سل • للدمع احمر سلاسل كالدما سل سل •
لله حالك دلالك كم اسد سل سل • لما المال العسل اسكر وهو سلسل •

موال

فتكت فينا بغزوات الجفون الوسن • يا من قوامه فتا الاغصان لما مس •
قد حزت كل الملاحه والبها والحسن • نعم وفي بعض اوصافك تكل اللسن •

موال

حبيت تركي خفاجي قد سبي بر بر • اهيف طريف الشمايل صنعته بر بر •
في الروم لا يلتقا مثله ولا البر بر • طلبت منه وصاله بالغضب بر بر •

موال

لما جننت وعقلي صابه العارض • ارخا السلاسل لاسري ذلك العارض •
فقلت والدمع تحكي هاطل العارض • يا ليل طول وان جاني الكري عارض •

موال

هجرت يا حب ما ابقيت لي من جهد • والصبر مر لمن ذاق الثنايا الشهد •
اقسم ومن عز في الدنيا رجال الزهد • لولا وسن مقلتك ما الدمع السهد •

موال

ازج حاجبك في قلبي سهامه زج • والردف في البحر اغرقني وموجه رج •
وحق من نحو بيته كان قصد الحج • انا استويت وغيري حل كلك نج •

موال

كم من حمار وفي ظهره تلاتي خرج • في الجهل قلعه وفي المنظر شبيه البرج •
له وجه مظلم وله عينين تحكي السرج • واسمه مقرنص وكم قزع مجاز عوج •

موال

نظرت والفكر راسي في الليالي الحلك • الفا بحر السما تحكي الكواكب فلك •
والبدر مقلع ومن راسي بعد الملك • لما الحور في السما بين النجوم السلك •

موال

كم من جسوم بسقم البين ابلاهن • وكم ملوك باسر الحب ابلاهن •
وكم قلوب بنار الهجر اصلاهن • ولي عوادل ولا يرثون اصلاهن •

موال
نزهت في الصبح طرفي في الرياض النضر • الفا الغصون عرايس في حللها الخضر
وكالاغاني بها الاطيار است خضر • وغنيت من غناها بروها والحضر

موال
هذا الزمان الذي اهله لنا راعون • صغارهم للاكابر ليتهم راعون
لكنهم مذعصوا الله ما طاعون • ارسل عليهم من الفعل الردي طاعون

موال
لو شاهد الصخر حالي رق لي او لان • من بعد فقدي قوام المايس الجدلان
وما كفا الموت ما قد صاد من غزلان • حتى اقتنص وسط اشراك الردا اصلان

موال
راي دموعي كالدما قايل عذولي • عجب لما زاد في ايقاد نيراني
وقال هذا الذي تبكيه يا غالي • اصلا كل في نار حزن قلت اصلاني

موال
ثوب الحداد على القهوه غدا مدرار • والبن قلبه تقلا واحترق بالنار
ومن سما جانها قد غابت الاقمار • وفي الفناجين لاح الكسر بالاجهار

موال
غاب السرور وعنا غاب ساقينا • وراح من كان بالبشرى يلاقينا
وقل من شرب كاس الانس راجينا • وقهوة البن قالت بالفناجينا

موال
يا دنية الشوم عدوك للبلا تخصص • ومن حبال خداعك ما لنا تخليص
ورايد المكر منك اوجب التنغيص • دار الاسا والبلا والهم والتنغيص

موال
بشاش ازرق خطر والخلق مسبيه • حنا الذي له حواجب قيس مجنبيه
نوي يلف باحمد قاصد النيه • فقلت يا مينتي دعها سماويه

موال
لا تصحب الا الذي في عشرتك يهوي • وان خانتك هند في الصحبه تجد علوي
وان من بالود خلك واظهر الدعوي • لا تقبل المن واستعمل من السلوي

موال
ما بات يرعى الشاير من طنا بوجعد • الا وصير عينيه الملاحه جعد
دا ابدر كامل وكم له من طوالع سعد • وفاق حسنه على عليا وانس سعد

موال
جرعتني بالتجني مرطعم الغار • والبحر لو كان شاهد فيض دمعي غار
اقسم من وانس الصديق وسط الغار • لو شاهد كل بدر طالع من كمالك غار

موال
لنا مقام علا فوق الجبال الشم • ومن شذا ذكرنا عرف الازاهر شم
وامدح فضايل حضا يلنا والاعدام • وانظر اسود الفلا امست لنا يا دام

وله ايضا قطعه موالي في قتل ابن معن
قف واستمع ما جري لابن السما معن • ذاك الذي كانت الاساد له تخضع
وكم له نادت الشجعان يوم الطعن • هذا الذي قتل الراعي وساق الضعن

قد كان قيس وبيوم الجود حاتم طي • وقد نشر له ثنا في الكون ماله طي — موال

ان كان قد مات ذكره بالمكارم حي • يارب جي نوا باضم وجهو الحيي

يا فكري روي اشعاركي واصغي • وارثي امير اسخاه زايد الوصف — موال

قد كان غصن ويهوى لذة القصف • فعاجلته صروف الدهر بالقصف

يا مالك من حسان الوجه روميات • يلعبن بالعود رقاصات جنكيات — موال

كانوا بسمر القنا والبيض مسمبيات • واليوم في الشام قد اصبحن مسبيات

وبينما هو بضيق السجن يتقلقف • اتى البشير يبشر انه يطلق — موال

من فرحته كم ذهب اذهب وكم انفق • والحائنات تناديه غدا تنشق

وشاع ماقد جري في ساير الافاق • والحزن زاد على من بالمكارم فاق — موال

وما دري دهره يوما صفا او راق • وورخوا قتلته الكتاب في الاوراق

يا دار عزه زغق فيكي غراب البين • وشينكي قد ظهر من بعد ذاك الزين — موال

ويا جواد الجواد ما صابك الا عين • حتى عدمت الذي يحمل على الصفين

قد كان يوم المعامع فارس البيدا • ويقتنص في النسا سلما على عبدا

ويهد الناس عمدا كان او زبدا • حتى رمته شباك اللهو في صيدا — موال

ولم يزل ينهب اللذات في الاوطان • حتى بعث اعرض القاضي الى السلطان — موال

مع اهل صيدا من التجار والاعيان • شكوا من الجور في دوله بني عثمان

لما سمع ما جرى السلطان بالاعلام • اعني الذي كم نصب في الدين من اعلام — موال

مدبر الملك بالعدل العقيق الاحكام • امر بمرسوم وهو نافذ الاحكام

بانهم يصلبوه في البلد سرعه • لما وصل ذا الخبر بانوا على خدعه — موال

وبعد مده يسيره صار في القلعه • محبوس باكي يسلي النفس بالدمعه

واصبحوا في البلد نادوا عليه بالزور • بانه تابع الاسراف زايد جور — موال

ولم يزالوا به حتى اتوا على الغور • وعلقوا اصله الزاكي بجذع الجور

يا وحشتي لاميريوش الخطار • وكان يطعن صدور العدو بالخطار — موال

وطالما كان يقضي بالهنا اوطار • يبين الحسان على ناي زغق اوطار — موال

لبس لسواد عدا لليل عاده جهر • والفجر شقق جيوبه وانفلق بالقهر

ولا ماجرى بلطم خدود النهر • والمزن تبكي على ما تم في ذا الدهر

يحدا الصلاه على الصفوه من الاخيار • كنز العلوم ومنهاج التقا المختار •
وهو الذي في القيامه عمدة المختار • وروضة العلم حاوي بهجة الانوار •
من بعد حمد الاله قدره اتعلا • طوبى لعبد بوويا وجهه اعلا •
وبالبقا فوق ارباب العلا اجلا • سبحانه كل شي هالك الا •
وان يسالوا من نشره الجوهر المنظوم • وزان سلك الدرر في قتله الموسوم •
اقاليم الشام ذكره في العرب والروم • يسمابما بيه نظمه بالذهب موسوم •

موال

علمت هاروت من اجفان سحارات • تفتن وتفتك وتاخذ في الهوى تارات •
والقد لما كاثنايا مسك عطارات • دقت عليه سكاكر مصر بالعطارات

وله تاريخ وفاة السلطان سليم رحمه الله

فارق الملك سليم المجتبا • وغدا ضيفا على باب الكريم •
واتى في الشهد اتاريخه • رحمة الله على حي سليم •

وله تاريخ تولية سلطان مراد نصره الله

بالبخت فوق التخت اصبح جالسا • ملك به رحم الاله عباده
٩ ٨ ٧
وبه سرير الملك سر فارخوا • حاز الزمان من السرور مراده
٩ ٨ ٢

وفيه ايضا

قد مهد الله البلاد • بعدل سلطان العباد •
والكون نادي منشدا • تاريخه هذا المراد •

تاريخ في زواج

هنيتم بعروسكم • والسعد قد خولكم • وقد اتى تاريخه • سنا لكم حرث لكم •
٩ ٩ ٩

وله تاريخ فناء الشيخ احمد بن سليمان

تصالح الاخوان من • بعد عداوات وشر • والحمد لله الذي • تاريخه والصلح خير •
٩ ٧ ٥
هذا ورد انشامولي • يبقى بن كف علي حيدر • واتاه البشر بتاريخ • انا اعطيناك الكوثر •
٩ ٧٠

وله اقتباس

يا سادتي رقوا العبد ودكم • فالعين ميل السهد قد كحلها •
والنفس قد نفنيت بحبكم • واوتيت من كل شي ولها •

وله اقتباس

كيف الضلال يابني ضلوا بقول اللاهي • وابنما تولوا فثم وجه الله •

وله اقتباس

بدا بني الحسن في فتره • من جفنه واللحظ قد سنا • اسلمت الاعجام ارواحها •
وقالت الاعراب امنا •

وله اقتباس

يا قلب مذهب الصبا • من طيبة ومسك طاب • لولا اشد انفاسه •
ما كنت تدري ما الكتاب •
لقد مرض الطلوع لنا فعدنا • وبحن اذا اناس راحو نا •

قطن

فظن بانا عدناه خوفا • فان عدنا فانا ظالمونا •

ان تود تدري بالي هالك • ليس لي تحريك نبض في الجس •
قم وضع مراة حذايك علي • فيي وانظر هل بقي في نفس

اناه محرق الكبد المعنا • على الخد المضرج والخضيب •
فمن انفاس حرقته عليه • توسم كالدخان على اللهيب

يقولون الحبيب له عذار • تعالى شان ولدان الجنان •
ولكن زاد جمر الخد وقدا • ولا يخلو اللهيب من الدخان •

وله اقتباس

لما سرينا في دجى من شعره • كاد يضل الركب في سرانا •
وقلت لما لاح صباح وجهه • الحمد لله الذي هدانا •

حملت في طي النسيم لحبيكم • لما سرى ولكم شكت وهبوبه •
فمن الغنا لم يبدر بالونة الذي • متمسكا امسى يدل هبوبه •

يا عصبة العشق هلموا الي • رؤيا محيا زادني عشقا
وقد حوى معجز عيسى • ومن اياته يبريكم البر فا •

طالع الاقبال ابدى • ولد بالذكر احمد • قلت لما ارخوه • هلا بالخير محمد

اذا مارمت ود الناس جمعا • لتجعلهم لرجوعند شده • ولم تقدر على هذا المال • فافشاء السلام من المودة •

تزوجت اثنتين وقد • علمت الان بعد الدين • بان الفقر في الدنيا • سواد الوجه • في الدارين

جل من انشا الورى من عدم • والذي قال له كن فيكون • اظهر العالم من بطن الاثات •
فالعجب عجب لظهور من بطون •

ارى هذا الوجود خيال ظل • محركه هو الحي الغيور •
فصندوق الشمال بطون حوى • وصندوق اليمين هو القبور •

لو يقاسي قيس ما قاسيته • لشكى الناس ضر الضنتين •
ذاك مجنون بليلى وحدها • وانا المجنون بين الليلتين •

الاكم في البرية من ذكي • يريك برقة لطف العبارة •
وكم من ناظم والقط منه • حكى حجرا وان من الحجارة •
كان الشيب لما حل عندي • غراب ابقع ناعي الشباب •
كان الارض مغناطيس جسمي • ليجذبه لمعدنه الترابي •

اراانا المشرفي في العصر دقنا ٭ بدت كالليل في حلل الحداد
وكانت ابدرت بالشيب لكن ٭ اتانا ها الخنست من صبغ السواد
قط الرقيب شعره كانت لدي الحب فقط ٭ فقال لي عذيلي اهذا رايت الكلب وقط

انما الدنيا جرف وشباب وحذف ٭ وهناء وعزا ٭ ووجود وتلف
هبت نسمة صبح منها العبير شممت ٭ اهدت الي حديثا ٭ فهمت لما فهمت

انما الافلاس داء يقتل ٭ ولعمري هو داء معضل
كل شكل ما حوي حرف الذكا ٭ بلا ذكاء فهو حرف مهمل

يعذب مهجتي بالصد عمدا ٭ غزال كم قلوب قد غزاها
ومن عينه انتهى ايات هجري ٭ تلاها سيدي وبدي رماها

لاح كالبدر خلف خود رداح ٭ قد سبته بحسنها وسباها
وبني اية التحية لما ٭ جاز يتلو الشمس الضحا وتلاها

سبا مهجتي وقت مودن الاذان ٭ يفوق على ورد الرياض بخده
وكم في الوري احسنت جهدي وطاقتي ٭ وكم ساء منه القلب في حال عبد

وله تضمين

اذا غنيت بلم الالحان ملاذي ٭ اصبحت في الامن من فقري ومن جزعي
وان تغربت عن اهلي وعن وطني ٭ لم ادر ما غربة الاوطان وهو معي

بابي النبا الذي في حبه ٭ هد ركن الصبر ما قال بنا
ليته لو درى قلبا يشتكي ٭ بعد عيب سهدت طول العنا

تاخر عن مصاحبة الجهول ٭ وقل للفضيل بقول اهلا
فكم بالقلب لام الناس شخصا ٭ بقدم جاهلا ويزيح اهلا

ان زهر الشقيق في الروض يحكي ٭ لبواطي مملوة من سلاف
وحكي السنبل البديع المعاني ٭ لكوس من لازورد وصاف

وله في هجو العنبري

في ربعها العامر مصر زهت ٭ والوقف في الدنيا لسكانها
اسكالها ترتع في رملها ٭ والكسر والبسط لخلخالها

للعنبري عنيت لما انه ٭ شم صناته بعبد الجدي
اجابني اني من الحيا بري ٭ قلت له العن بري العن بري
كونت فيض الدموع لما ٭ دفت من القطر يا حيا لي

وليس تجي ربيع قلبي • سوى ارتشافي فطر النبات •
هنيت بالدار التي فاقت على • ايوان كسرى صاحب الايوان •
وسعادة الاقبال في تاريخه • وعمارة الاوطان بالسكان •
مقامك بيت الامن من حج نحوه • اليه سما الاقبال من قبل وفده •
وسيفك محراب الروس اذا بدا • امام العدا خروا سجودا لحده •

وماطير يطير لفوق سبع • ونحو قتها الى فلك الثوابت •
ويدرك ما علاه من الدراري • تحركها جميعا وهو ثابت •

شموط ما خلعت

توفى جارنا الغزا وكم للعيش قد سلف • وان تسالني عن ارت سوي •

بدا الخنال في حلل التجلي • ولاح بخده نور التجلي •
وصرت بناظري موسى زماني • اناجي الحسن من طور التملي •
ولاح بطرفه هاروت سحر • تجل خفاه عن وصف المحلي •

وله اقتباس

كيف السبيل الى كتم الغرام اذا • كاتبتكم واردت السر بينكم •
وقد غدا الطرس بالوجهين مشتهرا • وباللسانين اسمي يعرف القلم •
ان قوما ظلموا • وهم اهل ولا • سينا دون غدا • اخسئوا فيها ولا •
ان الذي في فضل علم الله قد خلقني • عاهدني بكمه • وقال من خلقني •

وله اقتباس

حج للبيت خسيس • كامح اللحية كالح • قلت لما ادحوه • ليس هذا الحج صالح •
كن حذورا من ذات خبث ومكر • وتجنب عنها تعيش عفيفا •
لا تقس كيدها بكيد رجيم • ان كيد الشيطان كان ضعيفا •

الموت عرا الناس من اثوابها • حتى الغني التاجر المستترا •
الموت اغرق بحره كل الملا • حتى الامام العالم المتبحرا •
قل القوم ضلوا عن الرشد لما • اظهروا منهم اعتقادا خبيثا •
كيف تنبي عن الكلام عقول • لا يكادون يفقهون حديثا •
يا نفس لا ير ضي الفقر الردي • ان كان فيكي بعض اوصاف الغني •

مضمنا

لا تشكي عنا جاد في الملا • هل ذهبا يوجد الا مح دلي •
يامن اثار بعده نار الغضا • ومقامه بالمنحنى من اضلعي •
امطرت من عيني العقيق فلم اقل • ماكان بدقك خلبا الا معي •
صور المكر والدها لا يغرنك ودها • وصلها عين هجرها قربها منك بعدها •

على الشان قد امسى كونهما • شبيه سميه بين الوجود

بخاتمه لسابليه سجود • ولو وافاه في حال السجود

خل انفاس الكسل • واتبع نهج الامل • وعلى البارى تجالي في الامور المتكل

بروحي بدرا هل بالحسن طالعا • وكم كمل الاقمار في حال نقصها

كذلك شمس الافق من بزد [ونعته] تكا تجر النار شوقا لقرصها

ارى صورة الانسان اكمل خلقه • فمنها عليم بالعلوم وجاهل

فناقصها ما تحته حظ ناقص • وكاملها ما فوقه ثم كامل

فديت صادحا يا ان نوى طربا • يهب من سركن في الكون ارواح

كانما هو اسرافيل حين بدا • يعيد بالنفخ والانفاس ارواح

لما رايت بنى الزمان نفوسهم • من جوعها وقعت على جيف الردا

قاطعتهم بتجردي عن نقصهم • والسيف اصدق ما يكون مجردا

محبتك التي قد خلفتني • غريب الحال في اهلي وقومي

ومحنتك التي قد صيرتني • بوجرى لست انسى قط يومي

لما افتقرت لخال فوق وجنته • حكى لانسان عين رين بالكحل

فقال لي وجهه المغني بروبيته • في طلعت البدر ما يغنيك عن زحل

قد قالت العقوة الحمرا وافتخرت • كم قد ملكت ملوك العصر والدول

وقهوه الغدر ان قدرا على غلت • لي اسوة في انحطاط الشمس عن زحل

قد قالت الوجنة الحمرا بسحبتها • كم قد تركت ورود الروض في خجل

واسود الخال ان يعلوا على شفق • لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

افدي بروحي رشا وشيقا • قد فاق بالحسن شموسا وقمر

تقول في سلب الفتى لحاظه • ما امرنا الا كلمح بالبصر

بابي افدي غزالا رانعا • حسنه حوك حتى الجماد

قطع النوم عن العين وقد • اوصل القطع لغايات السهاد

قد نصر الله جيوش الهدي • على طغاة شانهم قبح

فتحت فالاحين تاريخه • حالمدن فبرس فتح

باهم

وله تاريخ وفاة الشيخ عبد الوهاب امام الاموي

ياصاحبي اذا ما شاهدتما النصح منا • واسمعتما قول طه من غشنا ليس منا •
ذا قبرا علم الورى بحر العلوم الواضحه • بعبد وهاب سمي • والقبر منه صالحه •
كان امام الاموي حاوي المعاني الواضحه • يا قاريا تاريخه • هلا هديت الفاتحه •

اذا ذكر الناس الخليل مقصدهم • بذاك اسم شخص لا خليل وفاء •
وان قيل في الدنيا جواد فقل نعم • جواد ركوب لا جواد عطاء •

طاف يسعى بقهوة في مقام • شمس حسن سما بصبح المحيا •
كاسها البدر والحباب نجوم • وهي ليل تجلا بكف الثريا •

انا المعشوقة السمرا • واجلا في الفنا جين •
وعود الهند لي عطر • وذكري شاع في الصين •

رحلت لرحمة ربها • تركت عقولا طايشه •
قالت لمولي ارخوا • في جنة انا عايشه •

ان على الشان في دنياه قد • عاش رحيب الصدر بالبال الخلي •
وبعد موت ان تسل تاريخه • احل في قصر بفردوس علي •

الشحر ليس منيه بالعقرمن لزاذه • لاحيدري كمال يبول الشحاده •
جا نوروز الهنا وبدا سعد الامل • وانا ناريخه حلت الشمس بالحمل •

قد مات مولي بعين زهد • من امر دنياه شاهد الحال •
راء فناها فقد ارخوه • في الحال فوري لجنة حال •

حض بدر الافق جهرا بالخفا • ولذاك الشمس حضت بالزوال •
وعلى الدنيا احالوا نهبا • لمحيل الفكر تبني بالمحال •

انما العمر كنور في قبس • او كصبح قد تجلا في غلس •
فانتهب ان ان ات الهنا • فنفيس العمر بالنفس نفس •

مرهل سوال هل عيث • اغاث بالعيش معدم الجاه •
وهاتف الغيب قال ارخ • قدوم عبد لرحمة الله •

انما الروح لمحة من جمال • الحق تلقى على الجسوم سناها •
كضيا الشمس للنجوم مدا • واذا ما قوي التجلي محاها •

مابي اذي هلالا طالعا • فاق شمس الافق بل بدر الحلك •
وكان الخال في وجنته • دخل قارن مريخ الفلك •
اذا اعطاك مالا او بنين • فاسكر على الصلاة في كل حين •
وقل لمن قبح في دمها • المال والبنون زينة الحيا •
برود غادة تسقي الحيا • مدامها في الغبوق وفي الصبوح •
اذا واصلتها وصلت حياتي • وان فارقتها فارقت روحي •
كم امام درس العلم كما الاحطه الدهر • وسا العكس حالا • اسعد الله هلالا •
حل للسعد وكلا • سر سر وصولا • طوعه كهلا ومولا • احزم العالم انا •
نصبنا المجد عيانا • ان نحا الطيف فهمنا • ورفعناه مكانا •
طرفك سل سيفا • يامن حوي البهاء • يفتك في البرايا ويسفك الدماء •
شامات ثغره الشهي • قالت لابناء السبيل • من ضل في ليل العذار • انا هدي ابناء السبيل •
كرامة للمصطفي تكرمة • خلقتكم الى نهار العرض • وسخر الله لكم بفضله • ما في السموات وما في الارض •
ايها المالك في ارض بها • ضاق ذرعا وهو يشكو الجوعا • طف بلاد الله واطلب رزقه • ليس للانسان الا ما سعى •
قد جانا صوم جليل قدره • والحق فينا قد ارانا قدرته • وعمنا الاحسان في تاريخه • وانزل الله علينا رحمته •
بروحي اهيف حلو المعاني • له عينان تسبي بالاشارة • وكم بسط العذول بساط عدل • ولكن في الحشا منه حرارة •
صحبت اناسا اهل دنيا دنيه • فاشد قلبي وهو في ضيق حلبسه •
اذا غضب يوما على امره • سيحشره مع غير ابناء جنسه •
مودعا الناس للهوي الكحل العين احور • ارسل اللحظ قايلا • انما انت منذر •
قل لمن نجح مالا وهو ماكلا وملا • قد عبدت المال جهلا • وقضى ربك ان لا •
ان الذين شيدوا ايمانهم • واسسوا ابنيانه واتقوا •
والحق قد ايدهم بعقوله • يثبت الله الذين امنوا •
كل ذي جاه ومال • وله النار مال • ونحه حين حساب • يوم لا ينفع مال •
بالي في الانام اذي طبيبا • منه داي وفي لماه دوائي •
شفني بالسقام والقلب امسي • نحو عينيه بالصبابة داي •
مدعا لم الدنيا فقضي نحبه • منتقلا الى جوار الاله • واغلق الفضل به بابه • مورخا مات ابو الفتح •

اقتباس

وله اقتباس

وله اقتباس

وله تاريخ موت ابي الفتح المالكي رحمه الله

اذا جي

99. الكراس الحادى عشر

ولە ايضا
اراعي صديقي بالمودة والوفا • ولكنني من حسن نحو بني الورى
اداري عدوي بالصداقة قايلا • ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى

ولە ايضا
خذ الزبيە واسحقە وبندقە والقە • تصعدە نار الطبيعة للراس
وتنكسە نحو العين بكسي بياضها • بحمرة صبغ كالمدامة في الراس

سعود العدل ولوە واسنى ضدە سببە • كلا الاثنين في الدنيا بتاريخ فقضا حكمە

ولە ايضا
اذا دفن الانسان في الرمس برهة • وعاودتە تلقاناە ذا ثنا بابە
وماذاك الا انە متبسم على • كل مغتر باحوال دنيا ە

ولە ايضا
تاملت دمس البو في الارض برهە • وتغتبينە بالشمس والقمر الرطب
وتقطير ما المزن يخرىە والهوي • يصعد بالتدبير سنبلە الحب

ولە المجون
مززاد من جور العلوق الاسى • وقل من يصغا المهو من
سفرت ابري باكيا شاكيا • في ابن فرل بابش الى الصوف

ولە ايضا
لست انسا اذ نام تحتي خليل • جس ابري داە امرامهو لا
قال ماذا فعلت فظ غليظ • لا يراعي بين الانام خليلا

ولە ايضا
تانس في الدجا موسى بنار • ونور الحق فيها قد تجلا
وما كانت له الرويا ولكن • لمن ناداە يا طە تسلا

ولە ايضا
تجلت بين اتراب حسان • بوجە كم شفا دا السقيم
كشمس ان تبدت في صباح • تحت انوارها ضوء النجوم

ولە ايضا
الشمس او لما بدت من افقها • فكانها حور تزيح نقابها
واذا بدت نحو الغروب فلونها • تحكي لثكلى فارقت احبابها

ولە ايضا
يا ماضيا من سيوف اللحظ جرد لي • ماضي حسام على اهل الهوى قاضي
مضيت عني وما كلمتني ولقد • كلمت مني صميم القلب يا ماضي

اقتباس الله مفعولا
الحمد لله بلغت المنى • والضد قد اصبح مخذولا • ونلت ما كنت لە راجيا • وكان امر
قد قدمتم لدمشق • سرور متزايد • ولهذا ورحتە جاني بالخير حامد
ولما شيت تبت عن المعاصي • وكانت توبتي الهام فطنە
لعلي انا جلي انا لي • ليخدعني ويد نحني بقطنە

وله ايضا

راى طرفي غزال بشباك صيد • بفخ حواجب للدمع اذ زا •
وعلم ثغره انسان عيني • بشبكته على الاجفان درا •

وفيه يمدح مولانا شيخ الاسلام ابي الفتح المالكي رحمهما الله

فديت غزالة في الحشى قالت • ياواصفي لقد زينت شعرك •
وان تك في الهوى كاتمت عني • على وصلي فقد احميت ظهرك •

ظهرت لما بيه الاديب فضيلته • في الشعر قد رجحت بكل علوي •
لا تعجبوا من حسن رونق نظمه • هذا امام الشعر نجل الروي •

وله هجو

كم جد في طلب الدنيا لشقوته • وراح باليأس منها وهو مغبون •
وشاب والحرص طفل شب فيه • لما ما حواه وراح العمر والدين •

وله ايضا

وحيلاري حسنه فتنته • ووجهه زين به الحنرف •
كم في الحشا كتمت اسراره • فباح للناس بها الطرف •

وله ايضا

سعت الاسرار والعمر اذ سفه • بالتها تطيعك الاوقات •
اهلها في بطاله وسرور كيف • لا وهي كاسها الراحات •

وله ايضا

تجاربي في الهوى يارب قد خسرت • فالطف بحالي ياذا الجود والمنن •
ضيعت عمري ودنياي واخرتي • على الزنا والطلا والمرد في زمني •

وله ايضا

ولي رشا كان الخضر لما • تنزه في شقايق وجنتيه •
راى عين الحياة بها فارخى • حواشي برده سترا عليه •

لما بلغت الدنيه في روض زها • جات حلاوات لذي طيبه •
احسنت ملتقاهم ولكنني • اكرمت من دونهم العربيه •

وله مجون

ولما رانى راكبا فوق صدرها • فاومت لمثل العنق بالكف والغرب •
وقالت من العاني الذي زاد حنيا • فقلت فتى مال للكش بالقلب •

وله ايضا

اذا بغض الانسان بالفقر نفسه • فلا يرتجي من غيره انه يحبه •
فمحنته طول البقا لعمره • ومحنته ان يقتضي في الناس نحبه •

وله ايضا

اذا رمت اسلوها تصورت حسنها • فيمنع الهاجي باضعاف ما عندي •
ومن اعجب الاشيا ان لحاظها • تشاوي والقضبا تعاملا بالجد •

وله ايضا

قد قال لي المحبوب لما رايت • منى لصك دب من طرته •
من لاعب الثعبان في كفه • هيهات ان يومن من لدغته •

وله ايضا

ان

ان جاد حاتم في الوجود بماله • فالعلق جاد على الانام بنفسه •
وحل اجل الكيما لانه • يعطي دنانيرا علت في فلسه •
ارى بني الاموال في زماننا • فلا تسيو الاحزي بدنيا فانيه
ذينتهم باللبس لا بفضلهم • كانهم اعجاز نخل خاويه •
شاهدت بدرا اهلا صبح جبينه • والشمس تشرق عند كشف لثامه •
الف القوام ولام عارض خده • جاء لتعريفي باسر غرامه •

وله ايضا
اذا اعسرت بعد اليسر يوما فلا • تجزع وكن عبد شكورا •
فان المرء كالاشجار طبعا • فطورا تكتسي ورقا وطورا •

وله ايضا
ولما برا في المسا متلثما • فقلت لخلي كن بعيشك امره •
ليكشف حجب النور عن شفق الشفا • لا فق صلاة العصر والشمس حاضره •

وله ايضا
اذا افتكر الانسان في امر دهره • واصبح بالعرفان السر فاهما •
راى نفع قوم عند قوم مضره • وافراح قوم عند قوم ماتما •

وله ايضا
يقول الحب ما للعين تدري • دموعا لونها يحكي الشقيقا •
فقلت مدامعي في الخد ساحت • ولما قابلت خدا شريقا •

وله ايضا
كساها لونه حسن احمرار • فكانت لؤلؤا فغدت عقيقا •

وله ايضا
ومن كان موسى ذاته فهو سامع • خطاب الندا اسما على طور قدسها •
وتسري لمعراج الحقيقة روحه • وتعلو براقا جا من عند نفسها •

تحجب في الكاينات •
فتجلت عين ذاتي • وسط مراة صفاتي • ولعظم الكشف سها •
لي حبيب زاد بعدي • وهو بالقربة دابي • كلما رمت اراه • قال كلا لن تراني

ما يعقب الشدة غير الرضا •
ما قيد الحر كعبد الشرا • واطلق الالسن الا السخا • فكن كريما لا تخف فاقة •
ما الفقر عار ولا يزري الفقير سوى • بخيل كيف غدا يعزي لسجين •
ولا الغنا يجمع المال في ملا • الا الغنا غنا النفس والدين •

سيري قلت له الفقر ولا هذا الغنا
لم انس لما زارني مغنيا • وصوته اورد بي الى العنا • وقال هلا اغناك صوتي

وله

مر الحلاوي وهو بدر طالع • فتشهدت في خديه حسنا تجتلا
ماء الحياة مسير من شوشه • حلا النبات بسكب قطر قد حلا

وله

ان المحدث مرسل في قتلي • وبه غرامي قد تعنعن في الملا
وبخده النعمان اضحى مالكي • يروي حديث العارضين مسلسلا

وله ايضا

لبس الصديق الذي بالملق صحبته • ان غبت عن عينه غيبت عن قلبه
الا الصديق الذي يرعا مودته • في بعده مثلما يرعاه في قربه

وله ايضا

فديت شمسا على البدر المنير سما • ونمل عارضه قد حير الشعرا
من السنا يمنع العشاق نظرته • والشمس في الافق نور تمنع النظرا

لقد بنا السلطان خانا حوى • عزا منيعا ناظما سلكه
يا قاريا في الباب تاريخه • قد خلد الله له ملكه

وله ايضا

قل لمن كان للشراب محبا • ولساق الكوس بات يملس
لم تجد طاقة لحد حد • سد باب المدام عنك وكلس

وله ايضا

الى الله امل واجعه ان كنت عارفا • ففي هذه الدنيا له الشيل والحط
وفي قبضها عز النفوس وبسطها • وناهيك ممن قبضه في الملا بسط

وله

شاهدت بلان حمام شغفت به • وخده بنعيم الحس لي فتان
ان قيل من ذا الذي يهوى محاسنه • وهل فسا منه قلب قلت لا بل الان

وله ايضا

قل للذي اذى اولى الدبغ • في جلودها بازنوة الكوره
قد بعث بالبخس نفيا فما • يفوتك الصلب على جوره

وله ايضا

بجل جلال الدين ذو نسبه • تزيده بين الملا رفعه
سعيد شكل خاله عنبر • ووجهه مبارك الطلعه

وله ايضا

ابا قبلة الامال يا حرم المنى • ويا كعبة ما خاب ساع يوي لها
الى بيتك المعمور قد جيت قاصدا • فلا برحت ايديك توالي بنوى لها

وله ايضا

ولي عاني اصل اهل حسنا • فقلت له ودمع العين قا لي
من اي الارض جيتني قا لي • اعاني فيك وجدا قال عا لي

وله ايضا

محيا يفوق على ولدان عدن بحيا • قد فاق حور النسا في هذه الدنيا

ويحجو في ابن البيداد

يابن البيداد يا ... في السك

اسري في اسكرطاب ... في اسي

عن الفانك يروى للمفاتلات • ربنا ومبسمه الضحاك للاحيا •
ناديت ما الاسم حنو من قتلت حوى • لعل تحييه عطفا قال لي نحيا •

ماذا يفيد المرء حسن بخلقه • ما لم يكن قد حازه بخلقه •
وكل انسان نحيوان سمي • وانما تفصيله بنطقه •

جارت ففاح الطيب من اثوابها • مليحة قامتها ممشوقه •
قال الورى من ابن جاء ذا الشذا • فقلت من رائحة المعشوقه •

صبغ الشيب شبابك كرهة • لم يكن والله مني عن تراض •
فاعجب الان لصباغ غدا • يصبغ الاسود بالضد بياض •

الله ارسل دا العنا وبه مضت ابناونا • وقدومه قد كان في تاريخ •

حاء قضانا

٩	٥	٦
٩	٦	٢

هذا الوالطلي قد احكموا ابالوضع • في محكم التوبل • تاريخه في بصنع •

قالوا تراك بلا دار تقربها • كعاشق يعتريه في الهوى وله •
فقلت اني كبحر بالغرام طما • وكل بحر محيط لا قرار له •

وله ايضا

عبدك قد شاب مجدا بالرضا • يا عالم الاسرار والغيب •
ولا تعذبه بنار اللظا • فقد كفى التعذيب بالشيب •

وله ايضا

وافاساق في مبسمه • لعس يروي من حد طما •
فترى الكاسات اذا فرحت • من ريقته فرحين بما •

وله ايضا

ايا محرز الاسرار فاكشف رموزنا • على قلب شي لازم لك في الفدا •
واجزاوه في العد لا شك سبعة • وتصحيفه تلقا به البوس والاذا •

وله ايضا

في الناس كم ظبي كحيل ناظر • يرميك في تيه العنا بنفاره •
فاذا ركبت على مجبين منه • فاحذر وكن متمسكا بعذاره •

وله ايضا

الشرع مفتاح كنز عدل • في الحكم بين المخاصمين •
ان كان حاوي مفتاح ظلم • فذاك شرع بغير عين •

بعث الله ضريرا اورث القلب عذابا • قلت لما طيروه بعث الله غرابا •

وله ايضا

سقا الله دارا منذ افترق ربعها • فلم ار انا ساف الانام كناسها •
ولا شاهدت عيني غزالا بلحظه • يصيد الضواري مثل ظبي كناسها •

قم في الربيع لروض زاهر سحرا * ترى الندا كيف يحلو حسن موقعه
بكى الرياض بدمع هاطل فانثنت * غزالة الافق ترعى ادمعه

ولما انقضا شهر الصيام بفضله * تجلا هلال العيد من جانب الغرب
كحاجب شيخ شاب من طول عمره * يشير لنا بالرمز للاكل والشرب

محلقين المرد لما غدت * اردافهم من خلفهم نافره
سعيت في رمي جمار الحصا * وارتجي الغفران في الاخره

وله مضمنا بيت الصفي الحلي

ان العلاي امام العصر سيدنا * حوي نهايات اهل العلم والرسم
وفي الحقيقه رب العرش كمله * وزاده بسطه في العلم والجسم
لما رقاطه الحبيب الى السما * ودنا الحضرة ربه بكماله
داس البساط فقال مفتخرا به * حسبي من التشريف مس نعاله

وله دوبيت

اوري قمرا بدر يكحسنا وسنا * كم احرم مقلتي بسهد وسنا
من قند رضاب بلثمي شنبا * قد ابتعه الله بنا تاحسنا
يا الهي بالعفو جد لي فاني * في هوي الغيد قد قضيت زماني
وابو مرة اللعين فتنني * بكوس من الطلا وغواني

وله ايضا

كم نكس الراس اهل الكيميا خجلا * وقطروا ادمعا من بعد ما سهروا
ان طالعوا كتبه بالسر بينهم صار * واملوكا وان هم جربوا افتقروا

وله ايضا

تعلقوا بحبال الشمس من طمع * وكم فتى منهم قد غره القمر
فلو وقوا عذاب الحريق * وان تحرقوا مالكم
بني الكيميا عرجوا الى الحق اهدي طريق

سقيت راحا من كف بدر * وخده للكوس كاسي
وقده مذ اسا بقتلي * فصار يدعا بغصن اسي
كان سكه افتقار رغل * حتى بها عن الصديق بنحرف
وقد تحررت في الوري عن صرفها * ولم ازل اصرف ما لا ينصرف

وله ايضا تاريخ تكية احمد باشا رحمه الله

يا رب بالاحسان جازي من بني * للفقرا تكيه شايده
وانظر بعين اللطف في تاريخه * وانزل علينا ربنا مايده

وله ايضا

يا مصرف عمره على كنز لجين * قد انفق جوهر الجمع العرضين
اياك من الزمان يغشك بعين * ان رمت ذهاب الايام بحين
الامس مضا وما سيانيك غاين * قم فاغتنم الفرصة بين العدمين

على فقد المكارم من بنيها • نحق لخلق لبس الحداد
وله ايضا
فكم قلب شوى بنار شجو • وكم سلقوا بالسنة حداد
وصدر البار منقض لحزن • وجبهتها تحلت بالسواد
وناح بها حمام الايك لما • بكت شعراوها فقد الجواد
وله مجونا
وحق لها بان تبكي دماءً • على موة المروة والوداد

اري احدبا قد ضل في تيه شره • يعاند اهل الفضل من طول دهره
وله ايضا
ومن قبح مايولي لواطا بجره • بدا حمله من خلفه فوق ظهره

الطف ماشاهدت في خلق • كثيف طبع قد غدا احدبا
وله ايضا
كانه الجيردون في مبضة • وكلما قلت له احدبا

فنون الكيميا لها شروط • لمن امسي لصنعتها يعالي
وله ايضا
دمات ثم احوان كرام • وامكان تقارب بالمكالي

قل للذي يعذلني في الملا • لكل صب هام بالعشق
وله ايضا
يكفي الشجي كرامة انه • نجمع بين الغرب والشرق

لي في الحب معجزات سلوك • لوسلكها قيس لعلت مقامه
وثبات بالهوى ولهذا • ضللتني من الدموع غمامه
وله مجونا
مقامك بيت الامن من حج نحوه • اليه سعا الاقبال من قبل وفد
وسيفك محراب الرؤس اذا بلا • امام العدا خروا سجود الحد

الناس باللواط قد تجاهروا • ولا صغو الكل ناصح لحا
وله ايضا
وقد عصوا في المرد قول ربهم • وخالفوا ابليس في اهل اللحا

اذا افتخروا الجهال بالجاه والغنا • فان لنا بالفضل جاه قد ارتقا
فزينة اهل الجهل بالمال في الملا • وزينة اهل العلم بالفضل والتقا

وله ايضا
بتفاحة حيا غزال امهفهف • فاينق قلبي بالقطيعة والصدي
وما نطقت بالهجر قولا وانما • روت حبر التلوين عن خده الوردي

سفر ازاح لثامه في جنح ليل اعتكر • قالوا ابدا بدر الدجا فقلت بل بدري سفر

وله ايضا
من العشاق ساح الدمع لما • نوي ركب العراق الى الحجاز
لزورة صاحب الزورا فقد • بني سبل الحقيقة للمجاز

ان دمت تفهم في الندمان منزلتي • لكي تحيط بحالي في الملاحه خبرا •
فالعود والجنك والاوتار تشهد لي • يوم الكميت باني فارس الشقرا •

وله ايضا

في دهشة الشام طرفي قد راى قمرا • تفوق شمس الضحى انوار طلعته •

وله ايضا

اذا انجلا الحسن مدهش وبدر • ترى قتيل الهوى ملقا بدهشته •

الى الغزلي في نظم شعر • فذاك لسان ارباب الكمال •

وله ايضا

فشعر الفرس اسكر بالجاى • وشعر الروم طوز بالجبال •

افديه بياع زهر لا نظير له • في وجهه من صنوف الزهر الوان •
خد الورد والريحان عارضه • ولحظه نرجس والثغر اقحوان •

وله ايضا

الليل داج من شعر الحبيب غدا • مسلسلا بشباك النجم للسحر •
والفجر والشفق المحمر حين بدا • وابصر وجهه الزاهي على القمر •

وله ايضا

فانشق ذا حنقا من ضحك مبسمه • واحمر ذا خجلا من خده النضر •

وله ايضا

لين قال زهر اللوز للورد انني • لي الفضل بالتقدم فالورد قايل •
والى وان كنت الاخير زمانه • لانت ما لم تستطعه الاوايل •

وله ايضا

عنا الدنيا داخل خارج • اوازه قد اكرب القلبا •
وكفه وفكه في الغنا • كلاهما يستاهل الثلبا •

اصبحت قضيبا ذا حرقة • اقتنص اللذة كالفهود •

وله ايضا

ان حام طير الهم في حوزتي • رميته بالبندق الاخضر •

وله ايضا

يا الكليف الزنيه اوصيكم • اذا برزتم للهناجله •
فارموا الهنا ببندق اخضر • وان قتلتم فاحسنوا القتله •

وله ايضا

اهل الذكا اوقف الافلاس حالهم • فاقصد لتمييز اهل الفضل والنسب •
وانصب بارض الثنا فرع المديح لهم • وارفع اصول الغنا واجزم على الجدب •

وله ايضا

اردت خلع عذاري • في حب بدر مبرقع • نوديت في سر سري • لك البشاره فاخلع •

شكى هجر الهوى قلبي لوجنته • لما استجار به من حره الساري •
فكان قلبي وذاك المستجير به • كالمستجير من الرمضاء بالنار •

وله مجونا

حياة شعر دقنه • في خده انتشرت • وقعر جهنم • فيها وحوش حشرت •

اذا علم المدام فان سكري • بخمر من فتور المقلتين •
وان عزت ورود الروض يوما • فلي عوض بورد الوجنتين •

وله ايضا اقتباس

قال عواذلي بعد في الهوى • قلت اهم بزينب وسلمى •
ام الرباب ام سعاد قل لنا • اجبتهم ان هي الا اسما •

وله ايضا

ان جيت بخل الكريم ضيفا • وكان بالبخل قد اهانك •
لا تذكر الاكل عند جوع ولا • تحرك به لسانك •
قال عواذلي وهم قد شاهدوا • سفها غدت منه العقول طايشه
من التي سبتك قلت غادة • في حبها قتلت وهي عايشه •

وقال الجاوونا

وله الجاوونا

ما رام نيل الحج انذل وقد • تشارطه النبات في ذ لطه •
وقام في الحال له مسرعا • افعده دعما على شرطه •
ودبيت عند تغسيله • فاكرم الغاسل من بطنه •

وله ايضا

بسلحة قال له معشرا • كرامة الميت في دفنه •
ان شبهت بوق الابرقين على النقا • تذكرت ثغرا قد تبسم بالضيا •
ولو شاهدت سحب الغمام مدامعي • وما قد جرى منها الادركها الحيا •

موال

اذا اكلت مني في دوام العام • تامن السم ولو في وسط بطنك عام •
وان شبعت وجوفك قد ملي انعام • في اخر المايده اقرا اول الانعام •

وله ايضا

فديته اغيد صاد الفواد وكم • اجفانه في شباك الاسر ترميني •
جوارح اللحظ منه في الحشا جرحت • جوارحي كيف لا وهو ابن شاهين

وله ايضا

فديت من الهلال غدا نطاقه • يصيد وليس للهجران طاقه •
وكم اذا نوادي في هواه • الى الاشجان معصمه وساقه •
داسبيل دمعه لخنسير • سيد في فعله اصابا •
جز علبه وادد وارح • وسقاهم ربهم شرابا •

وله ايضا

غازيت في نغيم لمان طغا • ياسيد احد امه اهل النهى •
وبالها من غزوة ذارنخها • جاءك نصر الله والفتح بها •

وله ايضا

اروم اذل النفس وهي ابية • تروم مقام العز فوق الفراقد •
تقول لقد فاز الذي بعد غفله • تنبه اللذات من الف راقد •

وله ايضا

يقول حبيبي ما لدمعك احمر • فقلت له يا قاتلي بحنايه
الم تدر ان الطرف بالسهد والبكا • تجرحه والماء لون اتايه

وله ايضا

يقول حبيبي ما لطرفك احمر • كانك يا حيران في نشاه الزبيه
فقلت له اشراق خدك مذ بدا • وقابله طرفي تخيل ذا فيه

وله ايضا

لي من الترك اغيد • عابعلي لما راي حالي
قال هل ذاب قلبك المضنا • قلت والجسم يا علي بالي

وله ايضا

ولما سروا فوق النياق وقد غدت • لرجعتهم عيني من البعد تنتظر
فقلت لقلبي حين زاد به الجوي • اذا لم تجد صبرا على البين فاستعر
لمرسل الدمع فوق الوجنتين بنا • وام قلبي عذاب الملا محبا
صبا الي وصب يشكوا الحكمه • فيا له من فواد قد شكي وصبا

وله ماجونا

لا تنكري حمرة في وجنتيه بدت • يا قوتة الحسن لما صاغها الباري
فالغيت في لطا حذيه تجربة • لان تجربة الياقوت بالنار

وله ايضا

لم انس اذ ولعت فيه براحتها • ورطلته بتمغيط وامداد
فقلت لو انكي روح الوجود لما • احييت ميتا وذاك الميت من عاد

وله ايضا

فانثنت وهو رخو وسط راحتها • كانه درة في كف جلاد
ما يصنع الصانع النحرير في شغل • الا انه ادنت فيه بافساد

وله ايضا

افدي بروحي فارسا بمهفهفا • امير حسن ورقيق الحاشيه
اذا حكى الهلال دور سرجه • فالشمس من ضحك عليه غاشيه

وله ايضا

اذا صاحبت شخصا فصاحب من له فهما • وان رمت المعاصي كون بالمرء اثما

وله ايضا

مذ حكت رسم وجودي عينه • بسقام اظهرت برهانها
قال ما حالك عيني قلت ما • حال عين فارقت انسانها

وله ايضا

كم من فقير تحت دفاسه • لكنه سلطان اهل السلوك
وكم غني تحت ديباجه • كانه بعض كلاب الملوك

وله ايضا

يا رب زدت محبتي في خلق • وجعلتني فيها فقيرا مقترا
فنحن جود كل جد برزق وافر • حتى اعيش مكرما بين الورا

لي عبرة روت قدماً في الهوى • حديث اشجان الفؤاد المغرم
فيا له من خبر مسلسل • عاجري برويه طرفي عن دمي

ولهم مجونا

سئلت من انثي عن حرفته • فقال هاك المبتدا من خبري
لي حرفة بالجر والنصب معا • وكنيتي بالفاعل المستتر

ولهم مجونا

حوى حمرة في وجنتيه وريقه • لتصحيفه واللحظ قد صال بالبطش
ولما بدا اردافه وهو مايج • في قصده قتلي للعب له وحشي

وله ايضا

عذبت قلبي بطرف زايد الوسن • وفي محياك شهد عز سه درر
لو جرت لي برضاب زانه لعس • لما شكوت الظما يا ايها القمر
يكفيك ان العنابات في ترح • يذوب شوقا ونار الوجد تستعر

وله ايضا

حل في القلب مليح حسن • حلل القتل وذا منه مسن
سل من طرفه كحيل ناعس • سيف غنج فرض القتل وسن

وله ايضا

بدل جفنيه لقلبي جارح • نافكم منه لاقيت محن
يا حبيبا مجمل التوديع لي • ما على حادي السري لو امهلك
ان قلبا ضاع مني في الحما • ليت شعري هو حي ام هلك

وله ايضا

الناس قسمان فذو اتخمة • ملاذ في الدهر بالطيبات
وذو افتقار قد طوى بطنه • صبرا على الجوع وبالطي بات

وله ايضا

فذيت من لحظه صاد وعارضه • لام تملكني والنون حاجبه
وميم مبسمه عين الحياة به • نجي قتيل الهوي والخمر شاربه

وله ايضا

بروحي غزالا اكحل العين احور • بنور محياه لنا الشمس اطلعا
فمن قده والعارضين وصدغه • تري اسم الذي ابدي سناه

ومينة القلب عولي

اصبحت سلطان دفتي • وراق نكريبر كوني • وبت سلطان وفتي

وله ايضا

وجه جبين جفون مقلة ثغر • خد عذار وخال مبسم شنب
بدر هلال سهام مرهف درر • ورد واس ومسك بارق حبب
بروحي غزالا كامن حال خاله • واي مليحا قد لاح في زي انسان

وله ايضا

اقول وقد شاهدت بنت عذاره • ايا عجبا من روضه وسط بستان

ان الامير السما مجد في البرايا ❊ حسن الثنا قد كسا ، بالفخر اجمل حلله ❊

وله ايضا تاريخ

حياته في دمشق كانت بعيش رغيد ❊ وموته ارخوه راح الى رحمة الله ❊

موال

دولاب جفني الحديري صرنا لحالة فوق الخدار خاسالفه دالـه ❊
والعين حاكت سقايي وهي غزاله ❊ وقامته لم تزل بالعجب قتالـه ❊

موال

قد كان فرح صبري في الهوى ليش ❊ ونا ازرقه وياما للذهب خليش ❊
خنشش وطار لو كر الغير والتغليش ❊ والفرح من عادته الطيران ان ريش ❊

وله ايضا

قد شجاني حسن الحسيني لما ❊ في مقام الحجاز صلى اماما ❊
عن قلبي العليل اذ صار يتلوا ❊ من كلام الالـه عشرا تماما ❊

وله ايضا

صاد قلبي بصاد عين غزال ❊ كم شجاني بصوته وهو يشدا ❊
مر في القصر صوته هت له ❊ صار يتلوا بالقلب حاميم جهدا ❊

وله ايضا

وعاذلان عذ لا عاشقا ❊ قد جهلا منيته في الملا ❊
وحوما العشق عليه ومل ❊ صح اسمه بينهما حلـلا ❊

تاخر عن مصاحبه الجهول ❊ وقدم للفضيل يقول اهلا ❊

وله ايضا

فكم بالعكس لام الناس شخصا ❊ بقدم جاهلا ويزيح اهلا ❊
يعذب مهجتي من غير جرم ❊ غزال من لواحظه رماما ❊
ومن عبراتها ايات هجري ❊ تلاها مسعدي وبلي رماها ❊

وله ايضا

وعاذل يسال عن منيتي هل ❊ تشبه الظبي وتحكي المها ❊
وعدد الاسما فنا ديته ❊ خذ اول الاعداد تلقى اسمها ❊

وله ايضا

قلت لطرف ابن سنان مرددا ❊ كم اوقعتني في البلا محنتك ❊
فانكر الدعوى فقال القلب هل ❊ تنكرها ان هي الا فتنتك ❊

سباني رشا بياع معجون في الورى ❊ خلعت عذاري فيه يا عصبة النسك ❊
له عارض يحكي غبار سفرجل ❊ وفي خاله كم حي حيران بالمسك ❊

وله ايضا

لاح كالبدر خلف خود رداح ❊ قد سبته بحسنها وسباها ❊
ونساية التحية لما جاز ❊ يتلو شمس الضحى وتلاها ❊

وله ايضا

افدي الذي لولا رياض خدوده ❊ ما كان يرغب في جنان نعيمها ❊
كلا ولولا نار شوقي في الحشا ❊ ما كان يخشاه عذا بجحيمها ❊
واذا رميت من الزمان بجوره ❊ فاصبر له لا ذا كدام ولا ذا ❊

ايل

اميل الى الملاحة حيث كانت • واقنع بالتامل فى الجمال •
واطرب بالسماع لحسن معنا • وارضا بالقليل من الحلال •

وله ايضا

سقيت بح نور عينى • خمرا حاكى العقيقا •
ومد موجه بريق • شغفيت خمرا وريقا •

وله ايضا

وباخله بوصله بحر • ولكن فى البها اضحت كريمه •
وتعضب ان ادوم الوصل منها • وعلى ان مولاتى حليمه •

وله ايضا

واغيد من الغنج اصله • والجسم منه لولو مكنون •
سلت عن حاجبه ووصله • فكان لى منه الجواب نون •

وله ايضا مجونا

اذا رايت العلق بح صحبه • فاغمزه بالمقلة اوصح به •
واقلبه كى تحضا بلذاته • فلذة الامرد فى قلبه •

ياخل خل الحيا وبلغ بوش وزيه • سلامة العرض خير • من كل نعتقيه •
ما قولكم فى عاده خطره • وقد حكت بنت بسطام برقتها •
وقلبها قد حكى نعل ما لبست • ان الحلى اذا كانت بزينتها •

وله ايضا

اذا المحبوب لم يسمح بوصل • على رغم الحواسد والوشاة •
فموت الصب خير من حياة • تدوم على التباعد والشتات •

وله ايضا

ايا سادة قد خلفونى بهجرهم • اراعى نجوم الليل بالهجر والصد •
تسليت طراعنكم بعد بينكم بلا • كوكم حتى كانكم عندى •

وله ايضا

سمعت لعاذلى سحرا يغنى • خفيفا قد تساخ فى الاصول •
فقال الخل هل هذا عنا • فقلت نعم خفيف من ثقيل •

وله تاريخ جامع مراد باشا

مراد باشا بنى جامعا • ما مثله قد بنى فى البلاد •
تقبل الله سبحانه • وسوف يجزيه يوم المعاد •
وان تسال اجر تاريخه • بجنه نال اقصى مراد •
ان هذا الجامع فرد • شاع فى شرقها وفى الغرب • قد بناه مراد باشا • لا زال من ربه بمن القرب •
سوف يجزيه فى الجنات • هكذا النص جا فى الكتب • شاهدوا احسن تاريخ • واقيموا الصلوة للرب •

وله اقتباس

قد ازوجوني عجوزا ... روحي لديها اسيره
بالصغر قد وصفوها ... وانها لكبيره

وله ايضا

لما رحلت وقد ناءت بالبعد ... مرغت على الاعتاب صحن الخد
ناديت وقد قل اصطباري عنها ... يا قلب تمالو صلها في جد

فزنا بتخفيف هاتيك الظبا التفت
وفوت فرصتي الوصل سيقانا التفت

موالد

لما التقينا وابصار العدا كفت ... عنا وايدي صروف الدهر قد كفت
جا الرقيب وقد راي لعناقنا ... فغدا يقول بحرقة لحواسدي

وله ايضا

عجبا رايت غزالة وغضنفرا ... متعانقين على فراش واحد

كن فاضلا لا تكن بالجهل مقتنعا ... كي لا تضيع منك العمر بالسرف
فالعلم يرفع بيتا لا عماد له ... والجهل يهدم بيت العز والشرف

وله ايضا

سلت من الحبيب ومقلتاه ... تفوق من محاجرها سهاما
وقلت تروم اي مكان ترمي ... عيونك قال قلبك قلت هاما

وله ايضا

محبوب قلبي تركني اشتكي البوسا ... والورد في وجنته ما زال محروسا
رب الجمال غدا بالحسن محروسا ... يطوي عارضه وكم ناجاه من هو

وله ايضا

بروحي بديع الجمال ممنطقا ... يريك بيانا من معانيه منطق
فاما جناس الحسن تام بوجهه ... واما جناس الصبر مني ملفق

وله ايضا

شغفت باغيد في وجنتيه ... رياض بالملاحة مشبه جنة
وقالوا اما عذولي في ملامي ... على ليل العذار فما اجنة

لي غزال الا مالد من مشبه ... ذو اقوام يتثني كالسمهري
قد روي الورد عن وجنته ... وقرنيا عنه يروي الاشعري

وله ايضا

هذا الزمان الذي من سوء عيشته ... وعظم ما فيه من هم وتنكيلي
يا اخي على الناس اعياد لعز حتم ... واكثر الناس من يغشم بالعيد

وله ايضا

يا عاذلا لا ظن ان اللوم ينفعني ... ومنه يطفي لهيب في الحشا ذاذ
وكيف يطفي لهيب في كبدي ... وقد هويت لسوء الحظ وفا ذا

سلت جبي وقد جفاني ... وصد عني والدمع جاري

وله ايضا

وقال جسمي فقلت مضنا ... فقلت والقلب قال داري
كلما زاد عاذلي في ملامي ... وفؤادي من الصبابة انا
فجميع الاعضاء مني تنادي ... ليت من جاء عاذلا مات عنا

لي

لي غزال قد غزا لي لحظه • فاطر القلب بصاد و سبا •
جسمه الابيض يحكي فضة • و به كنز اصطباري ذهبا •

كل من جا نحو نجد هب زيح و صبا • مال قلبي لشذاه في مساء و صبا •
اني هويت من بني الترس رشا • قد جاء بالقرب وكان نايبا •
وقال من به غرام ذا ابد • حتى اجي ازوره قلت بيبا •
هذا زمان اصبحت فيه • عني فضل فقير مال •
ان اصبحت ذا اقتدار • فهل لاهل الغنا كمال •

وله ايضا

يامن له منطق بديع • وبالشفا اوضح البيانا •
لو لم تكن روضة المعاني • ماكنت اهدي لك الجنانا •
ولي راع شغفت به الى ان • غدا قلبي يقول بلا امتناع •
لمن احببت بين الناس حتى • اراعي وده فاحببت راعي •

وله يهجو بعض الناس

ان اللذين ليامنة قد شنعوا • عن مقال الزور بالافك المبين •
فلهم جز الخزي في تاريخه • و لعنة الله عليهم اجمعين •

وله ايضا يهجوا مضمنا هجو

لي عنبر غارنيت في فتحاته • فنسي فلم تخط العشا لمتحري •
فسالته ماذا العشا فقال لي • فنقت لكم زنج الجلاد بعنبري •

اتتنا فهوه من فتشربت • تعجب على العباد للعباد حكت في كف اهل اللطف صرفا • زباد ادايما وسط الزباد •
لما دنا مثلفتا كالمنى • و النور يلمع من صفا جبينه • قالوا حكي ذتم الفلا ان تلفت • فاجبتهم هذا الغزال بعينه •

وله تضمينا

لما افتقرت لخال فوق وجنته • تحكي لانسان عين زين بالكحل •
فقال لي وجهه المغني ببهجته • في طلعة البدر مايغنيك عن زحل •

وله ايضا مقتبسا بالاكتفا

اتاني جاهلا يشكوا افتقارا • ويذكر انه قد حاز ذلا •
فقلت له اطمين وكن صبورا • ومامن دابة في الارض الا •
كيف السبيل الى كتم الغرام اذا • كاتمتكم واردت السر ينكتم •
وقد غدا الطرس بالوجهين مشتهرا • وبالنسانين اضحى يعرف القلم •
ايا قايلا ان الاوايل خلفوا • نظاما بليغا معجزا للاواخر •

وله تضمينا

فوالله لو عاينت في الشعر عنه • لابرزت نظما بنشرا بالجواهر •
لما تباهت على الجنات وجنته • قالت تركت وورد الروض في خجل •
واسود الخال ان يعلوا على شفق • لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل •

قسما بصاد لحظه وبما حوى ۝ من نون حاجبه ونمل عذاره

وله مجونا

ما رمت ان اسلو لمحبه ناظر ۝ الا رايت القلب من انصاره
صاحب لى عمه مبز را ۝ كبرها حير العباد
قد حكت قبة الريا ۝ تحتها الفستق والفساد
شيان فى الدنيا اقاسيهما ۝ العشق والافلاس فى كل حين
لعن ارجواس اللذات ۝ يورثنى الصبر وحسن اليقين
لما نضا خارح اوازه فى العدم ۝ فقيل لى ذا داخل فقلت فى جهنم

وله مجاوبا

فى الحبيب كانت حيلتى نفيقه ۝ تحانشال احدها واثنا
فيا خليلى ارثيا لى رحمة ۝ ثم انظرا لسوء حالى والعنا

دوبيت

افدى صنما جفاه اخل ذاتى ۝ قد حاز بحسنه جميع جهاتى
ان كان بلحظه شهرت مماتى ۝ فى مبسمه الشنيب عين حياتى

وله تاريخ رجوع درويش باشا
من سفر الوروز

بقدومك الاقبال والبشر ۝ وبيابك الامال والخير
وبسعدك الافلاك قد دارت ۝ ومعينك الاملاك والدهر
وجنابك المحروس فى العليا ۝ وخديمك الاعوام والشهر
وبعدلك الاحكام قد شادت ۝ واليك يعزى النهى والامر
درويش باشا الشام يا مولى ۝ الى علاه يسجد الفخر
قد عدت بالاقبال فى عز ۝ فالحمد للمنان والشكر
ولك الهنا قد قال تاريخا ۝ ابدا قرين ركابك النصر

٩٨٣

وله ايضا

طرفى لبرق العدل فى الشام شام ۝ من عادل امنا انام الانام
قاضى قضاة الشرع اعنى الذى ۝ بالفضل قد فاق الموالى العظام
اوحد هذا الدهر فى منطق ۝ علامة العصر بعلم الكلام
من هدجاه الجهل من بعد ما ۝ لشرعة الاسلام جهرا اقام
كم حكمة اشهر فى عدله ۝ وحكمه فى غاية الاحتكام
تزدحم الطلاب فى بابه ۝ والمنهل العذب كثير الزحام
يا قبلة الاقبال يا كعبة ۝ من امها فاز باعلا مقام
قد قدم الرومى فى مدحكم ۝ قصيدة كالدر فى الانتظام
وقصده من فضلكم حاجة ۝ موعودة فانعم لنعم الغلام
فان لى اطفال من جوعهم ۝ لم يعلموا الذ طعم الطعام
لو قصر الدهر اعمارهم ۝ سترتهم بالموت فى ثوب حام
لا زلت فى عز وفى رفعة ۝ ما اقبل الشهر وما هل عام

ان

107

ان النزاع عمام البحرين سحب • عن جود قاضي قضاة الشام حدثنا •
اعني الذي فاق الفضل قاطبة • ومن لاحسانه قد جاز حدثنا •

ولد هجو في بعضهم

عرف العالم جمعا فسقك • والالها شدرها ما اقتنك •
حارت الناس لخبث حزته • لعن الله تعالى لحنك •
يا حمارا ساب في خاناتها • سوف تلقى يوم شنق رسنك •
فقت ابليس بمكرودها • ولعمري يا الذي ما العنك •
والاذي طبعك حتى جاز ان • تخرب الشام اذي لو امكنك •
يا مريض القلب في ضعف اليقين • سوف بالاسقام تلقى محنك •
ما تراعي الله في حب الفساد • سوف يرعا الحبجي بدنك •
يجزي الله الافندي بالرضا • مثلما شلك يوم الدكنك •
بعد تعزير عذيرا ليته • كان في القلعة حبسا سجنك •
ان تضاعفت من الخبث الذي • جاءك الموت يحضر كفنك •

ولد ايضا هجو في فلان

قالوا فلان نراه صاحب حكمة • في راسه والعقل منذ بقبقبته •
فاجبتهم لوكان ذا قلم بها • لرزي ذوي الم الم بد كفته •
وشقاوة بقطينه قد بدرت • حتى تزن خفة في قرعته •

ولد ايضا

اضات بدور الفخر في فلك المجد • ولاحت شموس العز في منزل السعد •
واصبح روض الفضل للجود ناشر • على نظم شمل كالجواهر في العقد •
وجا بشير البشر وهو مخلف • على نخب الافراح بالمسك والند •
وعطر ربع الانس من نشر برده • واهدي سرورا حل فيه عن الند •
ويشرح الناس شرقا ومغربا • ظهور ظهور لاح كالعلم العفرد •

ولد ايضا

يا اوحد العصر وعلامة علا • على اهل النهار قدرا •
لازلت في حبور في نعمة في • هذه الدنيا وفي الاخرى •
والعز قد وافا وتاريخه • نوروز سعد دل بالبشرى •

انما فهم البليد الالكن • شبه نقش فوق صلد الصخر •
وكذا حفظ فهيم بالذكا • شبه موج فوق ما يجري •

ولد ايضا

اقبل في شيبة حملها بذري الوحي • تخلتها من نوره بلاد ذنبها يضي •
يا ابن كم شباب خلعتها سابا • وقام من تحتي واستبق البابا •
لا لحل النقص في اهل الكمال • واذا ما قيل عنهم فحال

والذي صدق منهم كاذبا • سوف يرما بمصيبات النكال •
قاتل الله لياما حسـدا • نمقوا بالزور انواع المقال •
ايرودون بافواه السردا • ان يطفيوا نور الاله المتعال •
بل ويابى الله الا كرما • ان يتم النور كي يمحو الضلال •

وله مخلص

بابي الظبا الصايدات اسودا • التاركات لها الملوك جنودا •
لما ارتضوا جنح الظلام بنودا • غضبوا الصباح فقسموه خدودا •
واستوهبوا قضب الاراك قدودا •
لما ارادوا بالتجني بعدنا • ونووا عن الرويا البهيم صدنا •
ستروا بليل جعيدهم صبح السنا • وتضافروا بضفاير ابدت لنا •
ضوء النهار بليلها معقودا •
ملكوا من اوصاف الملاحه زينها • والعين اجروا بالمدامع عينها •
والنفس مذ باللثم اوفوا دينها • صاغوا الثغو من الاقاحي بينها •
ماء الحياة بنضدا مورودا •
صادوا القلوب بصاد لحظ كرسبا • لكنهن وسيف صبري قد نبا •
لما برزن لحربنا تلك الظبا • لم يكفهم حد الاسنة والظبا •
حتى استعاروا اعينا ونهودا •
الليل يزع من حيث شعورهم • والصبح يبسم من تبلج نورهم •
وحووا انفس جواهر بثغورهم • وراحصا الياقوت دون نحورهم •
فتقلدوا شهب النجوم عقودا •
اذا ازداد فقر المرء قل محبه • وعاداه من اضحى له في الملا اهلا •
وان زاد منه المال مال لحبه جميع اعاديه وقالوا له اهـلا •
الى نفس بالمعصيه ما احد اسواها • يا ويحها يوم تبدي قبح اسواها •
قد اتعبتني وكم ذا اتبع اهواها • وابليسها في ركوب الغي اهواها •
ما ثم باب في الفصاحه مغلق • الا وكنت له بعزمي فاتحا •
لاكنني وافيت في زمن غدا • فيه القريض على كساد نائحا •
ولما ان رايت حبيب قلبي • بجنب رقيبه زاد الجوالي •
وقلت لصاحبي هذا عجيب • تعاشرت الضبايع الكلالي

ياواحدنا

يا واصفا طعن الرماح ولم يصف • طعن القدود لكل قلب عالي •
الرمح يطعن في الورى بسنانه • والقد طعنته بغير سنان •
غارت غصون البان من خطراتها • اقما الرماح بقامة هيفا •
وكذا الرياض تجننت من خدها • وتسلسلت بسلاسل من ماها •
قل للذي يشكو اقساوة حبه • ما انت من اهل الصبابة والجوى •
لو لم يكن قلب الحبيب كجلمد • ما شيد العشاق بنيان الهوى •

الناس قسمان فاختبرهم • وانظر بعين الرضا اليهم • فذا سعيد وذا شقي • وكل حزب بما لديهم •
حاشا النشو به قد انتشا • بدر يفوق البدر حال صحوه • قال الملا لما بدا لحسنه • هذا الذي ماشله في نشوه •
لا تطلبن من النسا مودة • ان النسا حبايل الشيطان • واحذر بانك تسمع ما قلته • لو انهن حلفن بالعثماني •

موال

صلوا على انارت له الليالي الدمس • محمد البدر من رد العيون الطمس •
لما غزي الكفر عادوا في دماهم عنس • واخرج الى بيت مال المسلمين الخمس •

موال

يا قلب داري لمن تهوي ولا يمها • واترك سماعك لعاذلها ولا يمها •
وان حاربتك العيون السود سالمها • واحذر فقد قل في العشاق سالمها •

هنيت يا مولاي بالولد الذي • نهو في غاية حافظ وقدير •
قالت دمشق في تاريخه • يا مرحبا بمحمد الفر منور •
اياك من الدعوى وقد اتعاما • بالعجز وقل للمدعي ان عاما •
الرسل مع الاملاك جمعا نطقوا • سبحانك لا علم لنا الا ما •

وله في القهوة

سمعت لسان الحال من قهوة طلا • تقول لهم هلموا واسمعوا نص اخباري •
انا سمي تسمت قهوة البن في الملا • ولكنها لم تحك فعل خماري •
فمن كدرها قد سود الله وجهها • وعذبها بعد الاهانة بالنار •

قالت بحري د الطبيبي انفق فناديت لا بوري • قالت زرزير تهوي البيت • فقلت لا عصفور دوري •
ان كنت في سلك المحبة جاهلا • فاصحب لمن هو في الملا سلاكها ينبيك عن اخبار الهوى • واذا سبيت مليحه سلاكها •
لا تحسدن ذوي الاموال في ملأ • ففي الحساب ترى حسرات ما ذبحوا • واحذروا اياكم ان تحزنك فرحتهم • فالله قال لهم حتى اذا فرحوا •
قد كان عندي زوجه رقيقه • دقيقة في خدمتي معتزة • والآن قد تغيرت سنها فاعجب لها سمينه معيزه •

نال المنى وادي المنى اذ زرته • ولديك وافا السعد وهو خديم •
والبيت قال مهنيا لك مرحبا • هذا المقام وانت ابراهيم •

ياتاج دين سما بين الانام ومن • غدا امد الدهر كهف الخايف الراجي
الهديت درنظامي بالمدح لكم • والدر احسن مايهدي الى التاجي
بدت في ليل طرتها بوجه • ارانا في الدجى صبح السفار
فقالوا اهل تجاري الشمس حسنا • بطلعتها فقلت لهم كجار
اذا سلم الانسان بدعا بكامل • ومن لم يسلم فهو في العين ناقص
فويل لقوم بالتكبر رفعة • تغالوا وفي رد السلام تراخصوا

وله مجونا

ولما اتاني امرد قال يا فتى • اتاني جناسا وهو في الشعر يعذب
فصرت سريعا راكبا فوق ظهره • فقلت له هذا الجناس المركب

موال

افتنت بالعرق والوجنات دو النورين • وذو الفقار على اشهد بالجفنين
وقالت الخلق ماحاوى الجمال الزين • الا ابو بكر من قد افتن الصنين
اذا جفاك الخل كن مواخيا • وكن جميل الذكر في الاوصاف
وان بدا منه مكدر • فاشرب له صفو وفاوصافي
يا اهل لولو فوادي فيه ممتحن • فلا تلوموني فالبال مشغول
ولا تظنوا بان الود انقصه • ودي صحيح لكم والقلب معلول
اذا الفتى كان سكرانا بواحدة • فلن يلومونه في العجم والعرب
فكيف يا صاح سكران باربعة • من الطلا والهوى واللحظ والشنب
تعشق القلب رشا غالبي ذي يسم في الحشا صايب
يغلب قلبي حبه دايما • والحكم بين الناس للغالب

وله في مليح من بني مرشد

بني مرشد لي منهم اغيد سما • فيا عاذلي عن حبه انت معتدي
ويا قايلا اني ضللت بحبه • فكيف ومن اهواه في الناس مرشدي

وله مجونا

وامرد ابرزت اذى بخوه • وقلت كم مرد لهذا انبسطوا
فانت ترضا سيدي بثلثه • اونصفه فانني لا اغلط
وان تشا ادخلته جميعه • فقال لا خير الامور الوسط

وله ايضا مجونا مع بديع التفقيه

ولعبت يوما امردا فاجابني • واني مني حتى دخلت به الحشا
فبطحته وضربته في رجمه • بتقضيبي فراتيه متلهبا
يهتز من تحت السلاح كانه • ريحانة لعبت بها ريح الصبا

وله مجونا

ولعبت علقا نجارا وعند ما وافا للدار • ادخلت عنزة اتى في قفي فحاتة تخزي البغار
فقلت ويلك ما هذا ما تستحي ماتحشا العار • فقال لي عند الحفزه يا سيدي تخزي النجار

الكراس الثاني عشر

لين كان زار الروض حذك بهجة • وقد اكسى الغصن لينا به سما •
فغدرانه من دمع عيني قد جرت • ودولابه من النواح تعلما •

يارب اشكو اليك ما ذا • القاه من الناس والزمان •
يارب فافرج عني همومي • فانت ادري بما اعاني •

تعشقت طبيا واختفيت حبه • فلم تدر اعضاي بمن هو محبوبي •
ولي النفس قالت من تحب فقلت عسا • يطيب به عيشي فقلت لها طيبي •

يا ايها الراي لبهجة صورتي • لا تعجبن لحسن خلقة هيكلي •
واعجب لروح فيه اضحى ساكنا • فالسر في السكان لا في المنزل •

ايا ستة الوباكم من عتزال • دمتيته باشراك الهلاك •
وكم احرقت اكباد الوري • وكل متيم شاكي وباكي •

راى الواشي حبيبي وسط روض • لجنات النعيم وتحت قد •
ولما رام منه ثمار خل • فمد بسرعته زند وكفا •

لكرجد طحان في خلك احذ انصاف • والما علي حركن قد دار بالاسراف •
وان ردت اني اكليك كيل بالاصناف • عوبل وهز وانوحم علي العشاف •

شاهدت بالصين رشا لابسا • ثوبا من الصيني ليسبيني •
فصرت من وجدي به منشدا • من احسن الاشعار في الصيني •

مولانجم الدين شمس الهدا • انار منه الكون لما ان بدا •
والدهر قال عندما فدا له • تاريخه نجم اضا وهدا •

وصاحب ليس السخا طبعه • لكنه مرخاف من صدنا •
قابلنا بالجود فهو اوكم • صر علي النفاق من بعدنا •

تثنا بالرشاقة وهو فرد • واوصاف الملاحة قد حواها •
ومن عيني انتها ايات هجري • تلاها سيري ويدي رماها •

يا ايها الظبي الذي في حبه • خضعت لحسن جماله العشاق •
فيصان عين العشق فيك بلا انتها • والقلب مال به لك الاشواق •

بالروح افدي غزالا قد فتنت به • وكم كتمت هواه والذي الفا •
واخر الامر دمعي قد وشا سحبا • واول النار في الاحشا قد الفا •

بالمعي الناس افدي حسن ننا • افتن العشق باللحظ وهيم • ولعمري احرب البين فواد

قد ٧

موار

معك

الاخيه طحان في خلك احذ انصاف

والماء على حركتي قد دار بالاسراف

فيه تشكل اللاحب العروف حم

كم للمحب جهد يثنيه ادبلا انتهاء • في قلب نبت خدا خيم في حشاي
صفعة عدو الالام في حب اغيد • اذا ما بدا اشكل الهلال البدر بيمن
وما كان قصدي ان الحس راحتي • ولكنها كفارة ليميني
من ياكل البوش لا ترجوا مودته • فالبوش يزري باهل العلم والادب
فان الكله صحيحي زادني سقما • ويترك الجسم في التلوين كالذهب
ويهوش الجسم بالاطفا ومن الم • كانه مبتلي في الناس بالجرب
وان تصاحبه لم تقدر تعاشره • فانه لم يزل يحرد بلا سبب

صاحبنا الرسيقي قد قال بعرجيت • البوش قد قطعته • فقلت بالسكين
ناصر الدين ابن ابي الجود قال لي قد زادت همك • انت قد زلت الحمار • قلت عبت بهتك امك

ايا متعبا بالجد في الفضل نفسه • فسعيك يا مسكين لاشك ضايع
فما الفضل الا كبو شاش وسبحة • ودق وصوف طايل الكم واسع
ملازلي كل المنى في ليلة • فسهرتها مسرة وبهان
مع فتية لعب الكري بروسهم • لعب الكري بذوايب الاغصان
فلابت ظبيا ظبا اللحاظ فتكت • وكم فؤادبه بين الوري هاما
يحوم في بحر دمع العاشقين ولم • يجز لنا بالوفا والوصل انعاما
وظبي الكحل العينين احسوي • رشيق القد من اهل الحجاز
يغازي مهجتي باللحظ عمدا • اقول له فذنك النفس غاز
لقد قيل لي تهوى دمشق وارضها • وان قيل عن ارض سواها تغيبها
فقلت لهم قلوا الملامة واسمعوا • تهوى كل نفس اين حل حبيبها
يقولون لي اطنبت في مدح حلق • وفي حلب لم لا انصف وتغالي
ولم لا انصف تلك المقالي التي بها • فقلت لهم ماذا اصف بمقالي
لقد وافاك مولود جليل • يفوق الخلق بالخلق العظيم
وقال الدهر لما ارخوه • لك البشري بمولود كريم
فلان الذيب قد اصحيت جنبا • وبين الناس قد حزت الدخامه
فكيف ولا نوقد البرايا • ودقنك لم تزل في الاستقامه

بجادونا

وله في اكل البوش

رايت يوما امردا معانقا مع امرد • قاضي الغرام فافتني ذا الفعل جيد ام ردي •

وغادة حارت انشا ملاحتها • وبالبها فوق حور العين عينها •

قر الانام لها بالحسن حين بدت • بميم منطقه في الوسط فزينها •

يا ايها الناس اتقوا رب السما • حتى تفوزوا بالرضا تكريما •

وادبدا ذكر الحبيب محمد • صلوا عليه وسلموا تسليما •

لازلت اعجب ممن يشتكي شجنا • حتى غدوت بسيف الهجر مقتولا •

وما اردت الهوى والقلب اغصني • ليقضي الله امرا كان مفعولا •

وله اقتباس

لما تبدا وكاس الراح في يده • وللحقول لحسن الوجه قد فهدا •

شبهته قمرا والراح شمس ضحى • والشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا •

وله تضمين

كن مادح الدنيا و ذد وصفها • وانظر الى زينتها الفاخره •

ولا تغتر يوما بذم لها • فانها مزرعة الاخره •

وله تضمين

رايت الثريا وهي في القصر تنجلي • فرمت الوفا منها بطرف الانامل •

فقالت وقد لاحت بوجه مبرقع • واين الثريا من يد المتناول •

اذا كان موت العيش يقصد راحتي • فما لي بكد العيش اتعب راحتي •

وله مضمنا

فها دمت حيا ان رزقي لم يمت • وان مت ما لي من غنا وفاقتي •

فلكان عيشي صافيا بحبيبي • والان مر غدر الزمان وعذلي •

وله مضمنا

سارت مشرقة وسرت مغربا • شتان بين مشرق ومغرب •

قد نفقت كل فصيح في الزمان وقد • حويت ذكرا وقدرا في الانام علي •

تضمين

ومن لطافة اشعاري ورقتها • اصبحت الطف من مر النسيم علي •

مذ راسلتني سيوف اللحظ واشتهرت • وحاربتني ودمعي ساح من حوقي •

مضمنا

صدقت قول الذي قد قال من قدم • السيف اصدق انباء من الكتب •

انما الافلاس ذل وهوان يقتبس • فترى المفلس عيضا دايما يتلو عبس •

رمت بالشعر وصل ليلا بليل • ردت العقول سرعة بالمعالي •

وله مجونا

بربالورق ان اردت وصالا • لبس بالشعر تلتقي الشعر تالي •

شكت من زوجها اذ بات عيضا • يقول لها بقاي في [illegible] •

فقلت لها اصفعيه في قفاه • وان رمتي تناكيه فناكي •

قالوا نرى العقر نقصا قلت واعجبي • العقر تخزي مقال المصطفى فيه •

ان يعتري النقص ارباب الكمال فلا • كان الكمال ولا كانت اهاليه

وهيفا تفوق الغصن قدا • لها ردف ثقيل كالجبين
لقتل النفس مالت في البرايا • بشامات تلوح على الجبين

اذا عاينت ذا ادب فقيرا • فلا تعجب لفقر في يديه
فقد قال النبي مقال صدق • ذكاء المرء محسوب عليه

ارجو امن الله لي • معه بين ثوبي • وصحة وشفا • وقوت يوم بيومي

تغزل رق نحو لحظها • كم عاشق بسيفه غزاله
تغزل بالطرف والكف معا • فيا لها غزالة غزاله

من الكوفة الفيحا تشققت اعيدا • بمشهد حاذبه شفا المهموم
فما ضره لو انه كان موصلي • ففي رق جسمي وقلبي الشجي كوفي

يا موعد الصب المشتاق • بوصله الغالي الممنوع • لبينما يأتي الوريقة من العراق ماشي المسبوع

قال الفواد لطرفه لما رنا • لك في الورى عشقي بغير تكلف
فاجابه جفني يفوق اسهما • عرضت نفسك للبلا فاستهدف

افدي غزالا خده جنة • من البها والحسن حازت صنوف
من رام ما فيها شهيد ابها • لانها تحت ظلال السيوف

قد صمت في عام • بدا نار خده هيبت بالصيام • والاجر لحبز بل
رايت اذا وافيته بمدائحي • يعبس في وجهي وبالغيظ يلتفا ف
بحين بغاف ان اقدم با فيا • اما تشتري الباقي بشي من الغالي

ايا سيد اقد غاب عن رق جوده • تحجبت عن العين التي انت نورها
ولما رات مراة حسنك تنجلي • تجلا الصدا عنها وزاد سرورها

مدحباك وصد عني خليلي • ورماني بالبعد عند اقتفادي
بدموعي كتبت ما قد جرالي • ثم قدمت قصتي للقاري

في دمشق اذا سمعت خطيبا • باوازير يك عما وسد
قم وكن جامعا له فقر مسلا • وابني في الخلق منبرا ثم سد

لبست الحبا لما عريت من الغنا • وطاب سروري حين قص جناحي
وخفت الشتا لما ابدا زمهريره • وعاب وساد البرد بابن صلاجي

اسم الجيد لقوله تعالى وتلد الجبين اي الجيد

وله تضمين

وله في سيدي علي ابن القاري

وانا الحبيب بقرب وصل لذلي • وغدا النعيم لطيبه تحكبه
وبدا ينادمني بلبشر حديثه • فنظمت في در الكلام وفيه

وله ايضا اقتباسا

اذا رمت صبرا عند فقري سلا لي • يقول الخيال لن تستطيع معي صبرا
وان قلت ان الشام اشرف منزل • سمعت لسان قال اهبطوا مصرا
لما وصلت بالحبيب قال لي • تحبني كما تحب العافيه

وله مجونا

فقلت هلا سيدي وقد غدا • من الفواد للفواد سا قيه
اذا ما صد محبوبي خيالي • امثل شكل صورته قبالي
واطرقه بلا تعب واشم • بابز الفكر في ثقب الخيالي

وله تاريخ حسن افندي جن دلي الشام

يارب ان كنت ما القاه من محن • فيه رضاك فزد لي فهو مقصودي
وان يكن سخطا من زلة عظمت • اعوذ منك باز ايد الجود دي
الحمد لله الذي ياسيدي • ولاك في الشام وكم له منن
والشر ولى عندما وليتها • في زمن تاريخه الخير حسن
على البنك الارنجة حين جزنا • رايت رشا صيا الاقمار تحكي
فقال الخل لما ان رالي • قتيل لواحظ تسطو يفتك
من اي الارض من تهوى فقالي • وهل تبكي عليه فقلت تبكي
رايت ظبيا مر يوما مسرعا • ووجهه مثل سنا بدر يضي
فقلت ما الاسم لمولاك الذي • برضا عليك سيدي قال رمي
الصلح اينه لما غضبت وبا • لجفا فقد جرحت جوارحي
قالت من اي الاراضي انت قل • حتى ترى الصلح فقلت صالحي

وله مجونا

ان سليمان الذي حسنه • صيرلي في الحب ولهانا
اطاعه نمل عذار له • وقد عصا النمل سليمانا
حلفت على صفح عد ولا يلومني • على وجب من وجه الهلال يرنني

وله ايضا هجو

وما كان قصدي ان اجس راحتي • ولكنها كفاة ليمتبي

ان اللعين الارذلي • بدا بليد البلي
فقلت يا العين من • اين اتيت مسرلي
فقال لا يمنعني • من حارس موكلي
فقلت هل تاتي الوري • بقبح هذا الهيكل
فقال كلا انما • لي قوة التشكل

فغلت في صفاة من • ترى تحت الهل •
فقال في شكل الفتى • الفانوشي اعمى الحيل •
له امور جمة من • كل فسق معضل •
من مثل دبه علي • امير د معفل •
وسنده لواقف • بين جموع المحفل •
لا سيما في حلق • يوم طلوع المحمل •
وحلده عميره • في وسط حمام خلي •
وان راى صغيرا • صبا الى التطفل •
يكاد ان ياكله • بالحظ والمقل •
يزرع في خدوده • بالعين ورد الخجل •
يغره بقوله • عشقي بالتابل •
وباطن الامير في • ميلا الى التسفل •
في ظهره حدبه • شبيه عنق المنجل •
تلوح فوق كتفه • شبه حداج الجمل •
ابو نواس وقته • في الفسق لا المفضل •
من الالوط مثله • ما شاهدوا في الملل •
كانه قنزعة • تحضن بيض الدجل •
ولوحوى طنبوره • رايت شكل الجنكل •
قدس الخليل اصله • لكن كنيس الخلل •
يصفع وسط عنقه • والجيد في التجمل •
يمشي على بطينه • زحفا لبيت الماكل •
تراه وسط جامع • شبه ولي مختلي •
يديه في سبحته • يعد في المحصل •
وكتفه سجاده • تفرش عند العمل •
ينادم الغز لا بل • يلعق شباك الغزل •
تختلس الجفل اذا • نادم بالتغزل •
تراه من ظرفه • منادما للرول •

112.

يقول في حب العذار • بالدور والتسلسل •
فتاره في خدة • في سكره لم يعقل •
وتارة في كلس • من الخشوع كالسولي •
وتاره في برشة • ماجت ببحر الكفل •
ونصبه في جره • جوزما بوفع راح لي •
لابد لي من هجره • على حروف الجمل

ولد تجنيس

قد انس الشام بظرف انس • مادام خليع بيت المقدس • يعرف في نابلس بكليسي •
يسامر الناس بنخ الفلس • مسكت الجلوس وسط المجلس •

ما مثله في سائر الافاق •
من مصر بها والشام والعراق •
والكذب والبهتان والنفاق •

والوحي للفتنة في الرفاق • بالجهر والخفية والتبسبس •

يقول بالكاس وبالمدام •
لا سيما سادة كرام •
يشاع على الجميع للهنا م •

يدب في الليل على الغلام • دبيب فهد قد سرى لخندرس

له امور في اللواطحه •
بها استحق بالحسام جهه •
ما للصريق عنده من دمه •

وعن قوريب تلتقيه دسه • يلبسه بالذم فتح الملبس •

في جيبه صابونة مطيبه •
بل عقد من قصب مركبه •
بطي السراج لكهان هيبه •

تراه ينه شيخه ابن تغلبه • يدب حبوا وهو خافي النفس •

لاذا يصطاد من المردان •
وينصب الاشراك للغزلان •
حتى صفا لعشرة النسوان •

العقو في حبايل الشيطان • ولم يفد الحدق بالنغلفس •

ابو نواس الوقت في الظرافه •
في الفسق والفجور لا اللطافه •
اذا راه صاحب القيافه •
محرودب الكتف مع الكثافه • يحكم عن ابليسها الملبس •

اعظم ما ثم له وما جرى •
عليه من مجاورة بين الورى •
قد كتبت بمن قضا وقدرا •
بل بلغت عدوه وقد درى • بها الصديق فهو كالمهلوس •

او وجد زمانه في دهره •
عجوزه قد غلبت لمكره •
ونسبها فزت لقصف عمره •
مصيبة قد اوجبت لضره • فعاد يشكو اسوء حال المعكس •

وليلة الزفاف جات تجلي •
كالغصن يهتز بريح الشمال •
ومدراها في الغطا المندل •
عرها الجحول لبسها المحمل • كشر عن انيابه والاضرس •

ومدجس رندها وكفها •
صلي علي اديالها وكفيها •
صلي علي اديالها وحفها •
بصالح الدعا ولم كشفها • راي امورا عاد كالمعبس •

عبس بعد ضحكه البشوش •
ووجهه كرنش كالكروش •
قالت له ادرك يا فانوش •
تفتش في الارض علي البخوش • تدب حول الحردب المتنفس •

مالت عليه ميلة الهراش •
واقلبته من علي الفراش •
صارت كنار وهو كالفراش •
من حوله تدور بارتعاش • وهو لديها ساكت كالاخرس •

طلعتها قد قبحت بالشوم •
بصورة تشبه شكل البوم •
والعين قد غارت الي النجوم •

والوجه مصفر من الهموم • نحكي بلا تشبيه وجه المفلس •
القت عليه نفسها وانسبلت •
ادنته نحو موته وقبلت •
ومصصت شفافه وانجبلت
وحين طوزت مشيتها وبلبلت • تنفست فقال سي من فسي •
وعند ما جامعها فصاحت •
وبالبكا قد ولولت وناحت •
وانسكبت ادميه وساحت
فظن ان روحها قد راحت • فعاد نخشي من قصاص الانفس •
وبات في فكر وفي هم حزين •
من فتحه محوزة في الغابرين •
يقول ما سمعت في ماضي السنين
بمثل ما قد تم لي يا مسلمين • لكل من بات بليل العرس •
وصاح وهو تارك السرور •
قد ان وقت البعث والنشور •
ام صاح اسرافيل وسط الصور
حتى بدا الميت من القبور حيا • وقد كسي جديد الملبس •
صار يدير ظهره اليها •
ان نام في فراشه لديها •
فما خفت حالته عليها
من طلب الخلاص من يديها • من بعد ما قد صار وسط القفص •
وعاد ان جامعها مخضا •
لعينه وصابرا على القضا •
قالت له ما لي اراك معرضا
قال لها في مهجتي جمر الغضا • واني بالضعف كالمنكس •
قالت له قد زدت في التجنب •
من بعد ما قد كدت ان تخنقني •
تدير لي ظهرك ما دام مطلبي
قال اليمين مونعد عن النبي • نرويه عن كل تقي مستانس •
لا زال يسري الكرى في المعاشرة •
بالليل والنهار بالمنافده •
بالقيل والقال وبالمساحرة •

وهو يسلي منه نفسا صابره • يقول من خلاصكي لا تياسي •
من عظم ما تشكي لها الاحراقا •
تصدقت تخشت الصداقا •
وكان عبدا شاهر الاعناقا •
وقد راي من اسره الاعناقا • ففر كالمجنون والموسوس •
وهذه قصته على التمام •
وكلما جري له بين الانام •
وصاحب النظم البديع والكلام •
فتم جلق على فن النظام • محمد حاوي المقام الاقدس •

وله ايضا في الموشحات

ايها الحادي تدفق • وارحم المضنا الغريب • دمع عيني قد تدفق •
كالدما يجري صبيب • وفؤادي قد تمزق • والحشا فيه اللهيب •
فتحف الرسول • قف بتلك الطلول • وتحمل لي سلامي واشتياقي للحبيب •
يا حبيبي يا محمد • يا مفضل يا جميل •
يا طبيبي يا مرشد • يا شفا قلبي العليل •
كن شفيعي يا مويد • عند مولانا الجليل •
بدموع تسيح • من فواد جريح • باشتياقي يا محمد نحو طيبه والنخيل •
يا رسول الله ذنبي • قد تزايد في العباد •
يا رسول الله حسبي • انت في يوم المعاد •
وترى لي مجير • من عذاب السعير • وتكون لي عند ربي شافعا في الازدياد •
يا رسول الله اني • قد اتى شيبي نذير •
واليك الحال يغني • عن ندا عبد فقير •
وانا المظلوم مني • ليس لي غير نصير •

وله ايضا موشح

يا حبيب الانام • يا شفيع الزحام • لا تخيب فيك ظني •
ذات البدر والخصر • والعقد الفريد • ابرزت من الخدر • سالفا وجيد •
وانجلت على البدر • في ليل الجعيد • والعيون بالسحر • تنفث العهيد •
افنت في الهوي صبري • بالجفا المديد • سابلغ بعد الهجر كلما اريد •
سبحانه
واعلوا من على النهر • واجني وردة الخد • وارشف ريقه الشهد •

من داد

114.

من ذاك اللما الدري • والثغر النضيد • والزفها الي صدري • بالضم الشديد •
ما الدني العمر عشرة الصباح • والربيع بالزهر • توج البطاح • والكوس بالخمر •
تنجلي طفاح • فاسلك الهوي العذري • واعشق لاجناح • والبين الوفي الجود •
شابدلك كل موجود • ان بلغت مقصودي • من علية القدر • بالعيش الرغيد • واسعد ليلة القدر •
في الي السعيد • وله ايضا موشح عفا الله عنه

متى نحيا فوادي بالتلاقي • ويجمع شمل وصل قد تبدد • فنار الشوق زادت في احتراق •
عساها بالوفا والوصل تخمد •
فجودوا بالتلقا يا نور عيني • على صب وقفين جروب وبين • فمن طول الجفا قد حان حيني •
وصبري قد فني والوجد باقي • مدا الازمات قد اضحى موبد • ولي طرف قريح قد تسهد •
احبابي الي كم ذا التنادي • فطول البين قد اضنا فوادي • اليكم نقصد واعنكم بعادي •
غراب البين لو ما سا فراقي لشاب الراس منه وهو اسود • وحتى الصخر لو ذاق اشتياقي
لذاب من الصبابة وهو جلمد • وله ايضا اقتباس الحديث الشريف

قال خير الخلق طه • وكذا ينقل عنه • يوسف احسن مني • وانا املح منه • وله ايضا رحمه الله

من الاموال قد احببت طيبا وصله غالي • على بين الملا يسماله • وصلا حلا غالي
وله موشح تعجب من راى سقمي • وقال وقد راى حالي • فوادك داب
يا بدرا تم قد تباهى بالجمال • ما هكذا ياه منتي • قلت له وجسمي بالي يا على بالي
هجرك حبيب للستهام • ملكت رقي بالتشي والدلال • مجانب
وكم عذولي في الهوي • اسي دليل من الغرام • ان كان دمعي من جفاك تسلسلا •
فالقلب مني في هواك تسلسلا
يا من لقتل الصب عمدا حللا

لا تحسبني عنك يا محبوب سالي
فليس للسلوي اياروحي سبيل على الدوام • نذكت جسمي بالتجني كالهلال • ولم اجد لي في الهوى خلا •
خليلي يشفي الكلام • كم عاذل لي في الهوي قد كلما • وبعذله قلب المعنا كلما • نادبته يا عاذلي كلها •
يلي على حب الذي فاق العوالي بفواده هلا • نري جسمي العليل بادي السقام •
بالله دع يا عاذلي قيلا وقال • فقد غدا بين الملا صبري قليل على الملام • وله ايضا موشح

يا غزالا بالعيون النعس • يسلب الارواح • سيسقى من ريق ثغر العس • واملالي الاقراح •
في رياض زانها زهر الشقيق • اذ غدا الحكي كوسا من عقيق • وبها الورد له نشر عبيق •
قد زهاها مابين زهر النرجس • وشذاه فاح •
بين ندامات صفت في المجلس • عندشرب الراح •

حين بدا في فتاكي لسندسي • بالبها الوضاح •	سكرهم من غنج طرف ادعج •
فحفظ الله حبي في الحندس • يا هلالا لاح	وثنت اسيافه في المهجع •
	سيما قلب معنا الشجي

بوصاله ينعش القلب الكليم
ويداوي في الهوى الصب السقيم
كل من فاز به حاز النعيم
كيف لا وهو حياة الانفس مذهب الاتراح
وبه روح المعنا تكتسي حلة الافراح

وله عدو وهن هم يحسبون العواذل

من اهل مكة سباني بطي طريق الشمايل حلو اللما والمعاني وكلما فيه كامل
قد فاق صوم الجناني وماله من مماثل اعيذه بالمثاني من كل واش وعاذل

والله والله السلطان في الاكوان
هذا الرشا فاق المها والغزلان بالاجفان
بحسنه الزاهي البديع المنصان الفتان

اضحى مليك الجمال والكل في الحسن جنده
ياليته لو رثا لي وزار في الليل عبده
ذا مبتلى وهو جاني ان صد لي اويوا صل
اعيذه بالمثاني من واش وعاذل

وله موشح في دمشق المعمورة سالحها الله

تبارك الله الذي لصوره ما اعلاه
وريقه حين لفظه يفوق السكر ما احلاه
في خده خال يفوق العنبر ما اذكاه

ما في الملاح مثاله لا والذي انشا الانسان
ينعش ويدهش وصاله لا سيما وهو نشوان
من مقلتيه رماني سهما اصاب المقاتل

اعيذه بالمثاني من كل واش وعاذل

سبحانه

يا رفاقي ان الشام جلقا تنظر وها فتنة للناظرين قد حكت جنات بالبها ادخلوها بسلام امنين
عود القمري ملا ادواحها والحمايم قد سلت اتراحها والشحارير اظهرت افراحها

سبحانه

والمطوق سبح المولى الكريم والبلابل بلبلات تلهي الحزين
قد حكت جنات عدن بالبها ادخلوها بسلام امنين

فاح نشر الزهر من طي النسيم
في رياض تنعش القلب الكليم
اشبهت بالحسن جنات النعيم
وغدا المادايد في ارضها حين صاغ الورد بين الياسمين
قد حكت جنات عدن بالبها ادخلوها بسلام امنين

سعد من امست له الشام وطن وبها في طيب عيش قد قطن
بلدة كم من فتى فيها افتتن شامة كم الكون من شامت فيها ما الذه للشاربين
قد حكت جنات عدن بالبها ادخلوها بسلام امنين

وله موشح معا حاز وبورك

جا الربيع مبشرا بالزهر لما بان زهر البان بنشره قد عطر الاكوان
وكلل الزهر غصون الشجر والادواح في افراح بالعجب كلا في حلل الوان

اضحك الروض بكا السحب
والندا الخالد فوق القضب
فهلم بنا نلهو ابنت العنب
من قبل ان يا تي فوات العمر فالسعيد من يدير
في هذه الدنيا يكون فرحان وينهب العمر بشرب الخمر
فاحذر صاح تمشي صاح لا سيما اذا بدا نيسان

سبحانه

ما ترى في الروض سلطان الزهور
بلسان الحال داعي للسرور
وتناجى بعضها البعض الطيور
يحسن الحان لها في السحر والشحرور بات مسرور
يخطب على منابر الاغصان وبلبل البلبل نوح القمري
لما صاح سرباح وصار يتلو اعرايب الالحان

ورب ساقٍ جلى من صوره • كم فتى بالحسن قد ابهره • يا الهًا لا يا لطلا اسكره •
يصيد ارواح الورى بالنظر • والشامات كم مات بها فتيك • الصد و الهجرات •
وغادة تجس صوت الوتر • وسط الحان بالالحان • وبا لبها فاقت على الغزلات •

بيحانه هام قلب الصب هام • والهوى حرك سكون • عندما جا الصبام • واقترب شدّ الضعون • من الشاهدين • ودرايضا موشح

بخوطه المصطفى • احمد الهادي البشير •
من اتانا بالشفا و • هو ذخر المستجير •
عين ابنا الصفا • صفوة المولى الخبير •

يا ضيا عين اليمين • انت لي نعم المراد • يا شفيع المذنبين • لا تخيب في الورى عبدك العاصي الدليل •
ان دمعي تجري • كالدما جرى سيل • متى عيني ترى • ارض طيبه والنخيل • يا امام القبلتين •
يا صفى الاصفيا • يا زكي الوالدين • يا ختام الانبيا •

ولموشح على طريق العوام •
يا مظلل بالغمام • يا مبرقع بالجمال •
لذلي فيك النظام • مذنج كالالال •
فعليك مني السلام • وعلى صحب وال •

ايها الشقي الغافل عند ذكر مولاه •
افضل ما يقول القايل لا اله الا هو

ايها المضنا العاني • ان ترد تكت راقي • كي تحضا بعرفان • مثل بعض عشاق • خل عنك ذا الفاني •
واجتهد تري الباقي • كل ما تراه زايل • لا يدوم الا هو • افضل ما يقول القايل لا اله الا هو
خل عنك ذا الاوهام • واسلك منهج العرفان •
وانهض كي ترى قدام • وادخل يا فتى للحان •
واشرب خمرة الاقوام • تسمع في الدجا الحان •

تدهش اللبيب العاقل • كم اناس بها تاهوا • افضل ما يقول القايل لا اله الا هو •
سعد من دنا يا صاح • او شرب من الخمرة • فهي راحه الارواح •
وهي نزهة الحضره • وهي تنشي الافراح • وهي مظهر القدره •
سرها المصون كامل • فافهم يا فتى ما هو • افضل ما يقول القايل لا اله الا هو •

ولم عروض كلما هبت العوام دلالا

كلما رمت من حبيبي وصالا • سل سيفا من الجفون وصالا • وربي القلب بالجفون نبالا •
وتعالا عن المحب دلالا • قلت لما رايته قد تعالا • هكذا هكذا والا فلالا •
قاسي القلب لا يرق لحالي • كم عذول على هواه لحالي •
فهو روحي ومنيتي وغزالي • قلت لما تقليته عن غزالي •
كل من سل سيف جفن غزالا • هكذا هكذا والا فلالا •
ان يكن للبها مليكا فذا هو • ليت روحي من كل سوء فداه • فاطر القلب منيتي مرسباه •
قال بدر التمام لما راه • بعد ما سبح الاله تعالا • هكذا هكذا و الا فلالا •

ولم موشح عن الدعة

لحظ غزالا يصول بالالحاظ • كم دما افاض • يا لها من نواعس ايقاظ • ولها سيف ماض •

ظبي انس قد ادهش النظار • ببديع الجمال
لا تضاهيه في البها الاقمار • والبدور في الكمال
والشموس منه تكتسي الانوار • ويفوق الغزال
ذا مليح كم افتن الوعاظ • مذ بدا في البياض
اخجل الزهر منه بالالحاظ • ذو جفون مراض

جل مولى انشاء في الافاق • فتنة للوجود
جفن عينيه ترشق العشاق • بنبال الصدود
ويصيد الاسود بالاحداق • وهو ظبي شرود
ذا ر ليلا والاعادي اغاظ • وانا عنه راض
وبوصله احيا معنا فاض • ونفي الاعتراض

حين اشفي فوادي العاني • بالوصال الجميل
قال احذر نصبو السلوان • فمثالي قليل
قلت يا من بالوصل احياني • للسوى لا اميل
لو صنا في عويذ لي الحفاظ • وانقرضت انقراض
فانا للهوى من الحفاظ • فاقض ما انت قاض

ولهُ ايضاً موشح

من اين للبدر كمالك • يا صاحب الوجه البديع المليح
والغصن ما يحكي اعتدالك • اذا تثنيت بقد رجيح
عم البها والحسن خالك • والشمس تخجل من سنا لك الفصيح
الصبح وجهك والظلام شعرك • والخمر والشهد الجني بثغرك
ولي جسم قد حكاه خصرك
والخال من جناك نالك • وانت للضد نالف يا ابن بابين الغريبي الغفول
وكاد شخصي يختفي بالنحول
قد ذل قلبي من دلالك • ولي فواد بالتجني جريح
هواك لي بين الانام مله • وانت تسبي بالبها الاهله
بالله جدلي بالوصال والله

ولهُ ايضاً موشح

قد فقت بالقد العوالي • نعم وحسنك قد سما في الانام
كم من عذول قد عوالي • الا كان صبا يلتفت للملام • يا هل ترى الغاوصالك • والثم الثغر الشهي الفصيح
يا عذولي كم تكون • تظهر السر المصون • للحواجب والعيون • اوردتوا اعقلي جنون
الحواجب كالقسي سرها اضحى عظيم
والعيون النعس كم لها متلى سقيم
شبهت بالنرجس • ان دنت تلى الضيم
مثلها هذب الجفون • حركت عندي سكون • للحواجب والعيون • اوردتوا اعقلي جنون
كم شجي بين العباد • في الهوى مغرى غيور

حبه للوجد زاد • بعشق الظبي المنفور •
ومعنا ما اراد • عنبر ربات الخدور •
الهوى اضحى فنون • وله عندي شجون •
الحواجب والعيون • اورثوا عقلي جنون •

ولكم بين الانام • من معنا النهود •
وسقيم في الغرام • برود ورد الخدود •
ومحب مستهام • حبه لين القدود •
مزنلت كالغصون • بليلته بالشجون •
الحواجب والعيون • حركت عندي سكون •

وله ايضا موشح

فاضح البدر في ليال الكمال • بديع الجمال •
هل اهيب من الغرام كما لي • يا كثير الدلال •
رق جسمي لخصرك المخطف • وسقامي من لحظك المضعف •
وشفاى من ريقك القرقف •
وعلى الثغر خمر ريقك حالي • ويفوق الزلال •
يا غزالا بالناعسات الكحال • صاد اسد الرجال •
اصلرماني عوارك الاسى حين اشكو تقول لي قاسي •
فمتى لي تلين يا قاسي • يا حبيبي يا ابن له قدر عال •
قد سمرا العوال انت روحي و في الحشا انت عالي • والتسلي محال •

كم اقاسي بالهجر يا جاني •
ولحاظا بالسقام اضناني •
ما تخاف الاله في العالي •
لو تشاهد يا منيتي انتحالي • كيف بالصد حالي •
كنت ترثي لما تري الحالي • وتجود بالوصال •
فرثالي وجاد لي بعدي •
بوصال لما انقضا بعدي •
وسقالي من ريقه الشهدي •
قلت زدني ولا تخف من ملالي • يا مليح الخصال •
فسقاني بريقه وملالي • من رحيق حلال •

حين حل الفراق من زمني •
قال لي عند ساعة البين •
ان جسمي من الضنا صار بالي • جد بدمع فقلت من عيني •
وعن العشق لم يزل فيك بالي • وهو رق الخلال •
دام الاشتغال •

وله ايضا موشح سامحه الله

ما لمن لام في الهوى عقل • لا وحق الغرام •
وهو لاشك في الورى يهل • ماله من كلام •
الحمه والعشق والاشجان •
عند ذي المعرفه وذي العرفان •
ونية المدسيما الولهان •

كلما مر ذا الهوى نحل ● للشجي المستهام ●
والذي ماله به شغل ● ينبغي ان يلام ●

ويك ياعاذلي الشق ارجع ●
ذا الذي انت فيه ماينفع ●
ان طلبت الملام من يسمع ●

لايجيش من من الهوى نحل ● ساعه في الانام ●
اونحب الملام او بسل ● التسلي حرام ●

فاترك العذل ايها العاذل ●
واحذر العشق واسمع القايل ●
ان ذا العشق للفتى قاتل ●

يالعمري ليس الهوى سهل ● وهو صعب المرام ●
اخر العشق للفتى قتل ● بالجوى والهيام ●

نامت عيون الخاليين من الجوى ● وعيون من سلك المحبه ساهره ●
تدعا السها مما تقاسي بالنوى ● وتود ان تلقا وجوها ناضره ●

وبلاء كم اشكو الدما ●
جاز الهوى وتحكما ●
يامسلمين تحلما ●

قاسيت من هجر من هد القوى ● وكوى فوادي بالجفون الفاتره ●
ان كان قتلي بالجفا عمدا نوى ● فالله ينصف بيننا في الاخره ●

ياعذولي ماترجع ●
ما في سلوى مطمع ●
وملامك لايسمع ●

لو ذقتم طعم المحبه والهوى ● وشغفتم بظبا النس نافره ●
ورنا لكم بتلفت ظبي اللوى ● لسحرتم بالمقلتين الساهره ●

وبليتمو او عشقتم ●
وعذرتمو من لمتموا ●
لكنكم ماذقتموا ●

ليس الخلي مع الملي هل هو سوى ● ان المحبه كالسيوف البانره ●
يارب يامن كل احسان حوى ● كن عونا من عشق العيون الحابره ●

وله ايضا موشح

ياساقي الراح هيا ● ادر كووس الحميا ●
وامزج لصرف المدام ● من ريق زاهي المحيا ●

واجل احمرار الطلا على بياض الطلا •
فالروض زاه وزاهر والورد باه وباهر
والقمري صادي وصادح والغيث هام وهامر
والصيف بالزهر حيا • فاصبح الروح حيا نحل عنك التوافي • واغنم زمانا هنيا •

ولم موشح من عراق

فالعيش فيه حلا • وللصدا قد جلا •
والصب صاو وصابر • والقلب شاكي وشاكر •
والبشر ساري و... سادح والسعد ناه وامر •

ابدا في خضاب كوكب في شفق • عذلته في النقاب بوب الفلق •
قمر في سحاب يفتن من رمق • ذا شي عجاب جل من خلق •

اءما احلاه • قده ميال •
فيه عقلي تاه ملا بدا الختال •
كيف لا اهواه حاز حسنا عال •
ذا شي عجاب جل من خلق •

ذا البدر التمام جل عن نقصان • ذا كل المرام منية الولهان •
فتنة الانام طرفه النعسان • ذا شي عجاب جل من خلق •

قد سكن لبي • بالعهد الوثيق •
وانثني يسبي • بالقد الرشيق •
واطلق في قلبي • نيران الحريق •
ذا شي عجاب جل من خلق •

ولم موشح من حسيني عروض نغمات الاعجاب حفظ في حلوة

في وادي نعمان • وسفح المنحنا • عريب كرام • نزول في منا •
حاهم مرادي • وسول والمنا • وفيهم مليح • لعقلي افتنا •

يا حادي الضعون • عرج بالحجون •
ساسقيك بالجفون • من دمعي الهتون •

فسرح لسرحي • بهاتيك الخيام • ومن عين محبيب • فح بالمستهام •
فقد قل صبري • وقد زاد انتحالي • والغرام لبدر منير • بديع بالبسا •

ذا البدر التمام • بل هادي الانام •
للرب السلام • شفيع الزحام •

حبيب البرايا شفيع العالمين • منزح الخطايا غياث المذنبين •
جزيل العطايا ختام المرسلين • عليه صلاتي دواما ابدا •

ولم موشح مليح في السكه البهلوات

انشا في الشام طفل بهلوان حيدري • اسد في كفه الميزان يحكي السمهري
فيه قالوا الخلق لما لاح حلو المنظري • وبدا بالثريا طالعا كالمشتري
سهري عالم قيمي درشام الجنداء سكري
افتن الناس بغنج قد حكي السحر الحلال • وبوجه فاق بدر التم في ليل الكمال
قد حكم فقا قد قال فيه عندما ماس ومال • مشبه طاوس تجلا بالقبا الاحمر
سهري عالم قيمي درشام الجنداء سكري
شعره المعقود بند الصبر قد حله • وبسيف الجفن قتلي عامدا احلله
واذا وافا بغنج كم فتي ادهله • صاحت الاصوات مرحبا للمنظري
سهري عالم قيميد رشام الجنداء سكري
جل مولي في الورى من نطفه صوره • سكري لعبه يحلو الذاكر
ضل قال فيه عندما ابصره • فوق ظهر الخيل يحلو وابدا كالقسور
سهري عالم قيميد رشام الجنداء سكري
واذا ما قيل من ذا القريض الشعر زان • قل لهم مامية يسما مالعي النظم ثان
صاغ ابريز المعاني لصغير بهلوان • لوراه حيدري نادي بصوت بجوهري
سهري عالم قيميد رشام الجنداء سكري

ولنفسه عفا الله عنه

نص في هذا الكتاب الفقير الى الله تعالى الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ ... عفى الله له ولوالديه امين ولمن دعا بالمغفرة

وله موشح

لما سروا بالحمامل • الى العقيق ونجدي • وسار حادي البوازل • يسري وللركب يحادي
هاجت على البلابل • وزاد شوقي ووجدي • فصحت والدمع سايل • يجري دما فوق خدي
ناشدتك الله العظيم • السلطان الرحمن
يا من سرى جنح الدجا • بالاضعان في الكثبان
نما بقلب دايب • بالاشجان في نيران
اذا اتيت المنازل مابين سلع ونجدي • فانزل بتلك المناهل واقري السلام وقصدي
من المعنا سايل واخبرهم ان ودي • باق لهم غير زايل واني صنت عهدي
هلا ولي شوق اليهم • نامي زاد النار
لاسيما المصطفى • التهامي المختار
الهاشمي المخصوص • بالاكرام ذو الانوار

وله ايضا موشح نبوي

من حاز كل الفضايل وحاز سعد ابن رشد • بمحل القدر كامل قد جا بالحق مهدي
لنحوه القلب مايل • من قبل الني يهدي • صلت عليه المحافل • ما فاح عرف بنجدي
ياحاديا للركايب • ان جزت في ارض رامه • بلغ لتلك الحبايب • من المعنا سلامه
وقلهم ما جري • سوي ادمعي في الدنا عساير فوا لحالي • وينعموا بالوصال
فليس فيهم مرامي • سوي النبي التهامي

طه الحبيب المشفع • عند انهار القيامه • من بالجمال يتبرقع • وظللته الغمامه •

والسر فيه سري • من خالق الوري •
وكان في القدر عالي • وعند مولاه غالي •
عليه مني سلامي • مكررا بالدوامي •

يابرق وادي الابرقين • هيجت الغرام • واذكرتني بالرقمتين • سكان الخيام •
واجريت من اجفان عيني • ما يحكي الغمام • فاقري عريب الاجرعين جزيل السلام •

وحيا حيالي بتمهد • واحنو عن الصب المسهد •
يا بنه بالهجر مكمد • ودمعه في الخد دارف •
يجري كالدما • وحاله بالبعد تالف • يا اهل الحما •
وبالجوي والوجد خايف • ان يقضي وما •
قضي مني قلبي الحريت • من نيل المرام • لعل يرثو الحالي •

ويعطفوا بالوصال • فغيرهم والله مالي • ومنهم اقصي مرادي • من جاز الفخار •
وجانا للحق هادي • بوجه انار • وملاحه فوقت وزاد • ليلي والنهار •
صلا ربي كل حين • عليه دوام •

ولة موشح عوعه

ياحاديا سار في الدجا وسلك • بروم وادي العقيق والاثل • ناشدتك الله ان حلا مقلك •
نور تلالا من طيبه فيلا • واقري سلام المتيم الولهات •
لمحوطه سيد ولد عدنان • وخلا ابا من قد شرف الاكوان •
احب عبيرك مالذل قد سلك • تحيه يوم اللقا من الوجل •
نحف مولي ياسيدي جعلك • تنزي البوابالاوضح السبل •

ومنه وافاك النصر والتمكين •
في يوم بدر حتي اتيت الوتين •
وكنت ترثي لحالة المسكين •
وفي الدجا للسما قد نقلك • وسدت في الانبيا بقدر علي • ونلت سرا بغزيه املك • وجيت تشفي الوري من العلل •

حاشا حبيبي ان تحرم المختار •
فانت ذخر العذيب يا مختار •
يا كل قصدي يا عمدة الاخيار •
ياسيدا ساد رفعة وملك • فضلا ونال الرضا من الازل •
ختمت مدحي بخمس مدحي • لك لعل عطفا يا ختام الرسل •

وله ايضا

ان جفني بسهادي في الدجا ما غمضا • وغيولي فاض من عيني دما ها عوضا •

ومن البين بقلبي والحشا جمر الغضا • سادتي صبرا على ما قد قضى حكم القضا •
احسن الله عزاكم رحم الله من مضا •
اه من جور الليالي اه من حر الفراق • اورث القلب عذابا ولهيبا واحتراق •
وسقاني البين كاسا قد غدا مر المذاق • بالليالي قد تقضت شبه برق او مضا •
احسن الله عزاكم رحم الله من مضا •
حرمتني الزمان من لي حلو الجنا • وسرور ونعيم • قد تقضا وهنا •
وفوي الحسا دضعفا بعد حزن وضنا • واري من بعد بعد ضاق في عيني الفضا •
احسن الله عزاكم رحم الله من مضا •
اوحش رحب المنازل اسنوا ضيق القبور • ودبار القوم تبكي تشتكي فقد البدور •
لورات الدود يرعا في المباسم والنحور • ووجو من سناها البدر في الافق اضا •
احسن الله عزاكم رحم الله من مضا •
ليتهم لو ودعوا من اودعوه في الاسا • كل وقت واوان في صباح ومسا •
رفقوا احسمي وساروا بفواد قد قسا • وزمان العيش ولي وتقضا وانقضا •
احسن الله عزاكم رحم الله من مضا •

ولد ايضا موشح
عفي عنه

نو بعس الاجفان • اسهرت طرفي في دجا الليالي
بلبلت بالاشجان • مضنا معنا • بالصدود بالي
وبلاء يا فتان • من طرفك • الفتاك بالنبال
صيرتني ولهان • اتلفت روحي في الهوي وما لي
نو نحل الخصر الحلت جسمي • زدت في صدودي
زدلي عذابي • وحد احبيبي باللقا وجودي
لعل يا عمري • يوما تجيبني • او تفي وعودي
والان قتلي • ان وليس • تر لي ساعة لحالي
يا مخجل الشمس • وفايقا وسط السما هلاله
عززت للجنس • بها دس • يا طلعة الغزال
وانت بالنعس • • تميت اسد الحي لا محاله
عجبت للغزلان • ان تقتنص الاسد في الرحال
بالله يا سولي لا تهجر العاشق المتيم
بالحذر يا سولي عوادلي والقلب قد تيتم

وهدا

مقصدي ومامولي • رضاك يامن في الفؤاد خيم •
ضنيت بالهجران • وعدت بالنحول كالخلال •

بليلتي بالبين نقصت فرحي زدت في بعادي •
وحان مني الحين • وعدت مطروحا على الوسادي •
ابكي بدمع العين • وان نوي ركب اللوى اباد •
حوبثري الاصحاب • قف لي قليلا شا نبيك بماجرالي •

وله ايضا موشح

روحي فداطي من الترك • رشيق اهيف قوامه • واللحظ بالفتك كالريح و المرهف •
لطيف ذات ماخلت في عمري •
له شبيه في البيض والسمر •
كانه قد صيغ من در •
ماشله مصري ولا مكي • من الصبا الطف عما البها خاله المسك وخصره المخطف •
بديع وصف عز ان اغيد •
اذا بدا بدر الدجا تشهد •
وان تثنا بحسنه معدد •
قالوا له شبيه في الملك • حلفت بالمصحف • من قال هذا جا بالافك وماله انصف •
جل مولى لشكله صور •
جماله للعقول قد ابهر •
يرماس تيها في برده الاخضر •
عاينته فؤاد للضحك • ياليته اسعف • نزحت من عظم الجوى ابكي ابكي وانا اسف •
فاخوي العذول للجالي •
وقال فانظر لشخصك الفاني •
فقلت دعني يا ايها الجالي •

وله ايضا موشح

انا الذي وقعت في الهلك • وصرت لا اعرف • واننى قد الى هتكي في لحظه المضعف •
مدح طه كلها موحلاه • وازال الهم عني • وصد اقلبي الشجي العالي جلا • ونفى الاوهام عني •
مدحه غاية مرادي •
مدحه بمجد كلامي •
مدحه يبري كلامي •
مدحه يشفي سقامي •
مدحه حزني وعزي في الملا • مدحه قوتي وضمن •
صفوة المختار منهاج العلا • وهو كنز المستمي •
وهو خير الخلق احمد • من لنار الشرك اخمد •
ذكره بالجود يحمد • جامع للفضل معدد •
خير من صام وصلى وتلا • في تمام عند ذكري • وانا علقت فيه الاملا • وبه احسنت ظني •

ولہ ایضا موشح

الف اهلا بشهرنا رمضان • من اتا بالنهان •
وبه الله انزل القران • والشفا والبيان •
شهر صوم بحل القدر •
قد انسا ما بليلة القدر •
وهو في الكون عالي الذكر •
فيه نحظي بالعفو والغفران • والرضا والامان •
ونقضي شعاير الايمان • في ليال حسان •
كل عام يزور نا مدة •
ونحلي من عيشنا مرة •
ولياليه كلها غرة •
ونراوحه بها الرضوان • وبها السعدان •
فاز عبد يلقاه بالاحسان • ونعيم بالجنان •
يا الهي فامحو به الاوزار •
وتقبل واعفو ايا غفار •
ثم صلي على النبي المختار •

ولہ ایضا موشح

المحرسيد ولد عدنان • تاج راس الزمان •
ما سرت نحو قبره الركبان • مطلقين العنان •
لي غزال فتان • بلحظه سباني • فاق حسن الولدان بلطف المعاني •
جل مولي صور شكله بالحسن •
وبي الورد الاحضر ينثني كالغصن •
وعلي بتصر بانكسار الجفن •
رحت اشكوا الاشجان • وما ذا عاني •
بالجفا والهجران • وصده رماني •
قلت يا نور عيني • لا تحل قتلي • بالفلا والبين والعيون النجلي
جدوا في دبني • بالوفا والوصل • انني فيك ولهان •
وحبك شجاني طول • ليلي شهران • ونومي جفاني •
قال صف لي خدي • قلت ورد امنصان • قال شبه نهدي قلت تحكي الرمان •
قال دبني الشهدي • قلت يروي الضمان • فانثنا كالنشوان • وسر اتاني •

120.

وله ايضا عفى عنه

وحضرني الاوطان • وانسا مكاني •
فاسلك الله • يا سابق الاصحاب • في الكثبان •
بحق مولى قادر مجيد •
ان جزت يوما على النقا او البان • بالركبان •
وجئت ذاك المنهل السعيد •
عرج لعرب فاقوا على العربان • بالاحسان •
واقري سلام الواله العميد •
وقل عبيدا في حبكم ماخان • للاعيان •
والشوق منه لحبكم شديد
سهران ساه دمعه يحدر • والقلب منه بالظما تسعر •
والجسم مضنا والحشا تفطر
طول الليالي مسهر الاجفان • بالاشجان •
مبلبل البال دمعه يزيد •
شوقا لطه سيد ولد عدنان • المنصان •
خير البرايا من في النقا فريد •
لولاه ما كان انسان والجان • في الاكوان •
لولاه ما كان حشرا ولا وعيد •
وهي الخلق بالبها تتوج • دري لفظه تبلج
بهي وجه كالصباح ابلج
قد فاق بالحسن الحور والولدان • والانسان •
وكل اهل البها له عبيد •
صلى عليه المهيمن الديان • الرحمن •
ما جا يوم على الورى جديد •

وله ايضا موشح

بالله عليك ايها الساري بالاصحاب • ان جزت سحيرا بالنقا والرند والبان •
عرج بالحيا النجد الذي في سفح نعمان • واحذر من ظبا ان بسحر والعقل بالاحداق
واحمل نحوهم رسالة الصب المتيم
واخبرهم بان القلب فيهم قد تهيم
والوجد مع الغرام في الاحشا مخيم
والجفن قد سح دمعه على طوفان • نعسا العل رحمه يرثوا الحالي •

فلقد كفا من ادمعي ما قد جرا لي
ان كان مرادهم بان يبغو اقتنالي

انا مستجير بالنبي سيد عدنان • خير خلق الله من اتانا بالكرامه •
وبه غدا نرجوا من الله السلامه • كيف لا وهو الشفيع في يوم القيامه •
فعليه من ربي صلاة طول الازمان •

ولد سامحه الله

ازرت بغصن البان في التثني • واقبلت تختال في الغلايل •
قلت لها ماخذ روحي حسني • يا زينة الاعطاف والشمايل •
لي قلب لم يعشق هواكي •
لكنه قد ذاب من جفاكي •
فليت شعري هل اري وفاكي •
وصالكي لي غاية التمني • وقربكي كم قد شفا غلايل •
وبعدكي والهجر والتجني • اضنوا فوادي بالصدود ناحل •
قالت وصالي في الملاح غالي •
ونار هجري في القلوب عالي •
والبدر ما اسنجود على كمالي •
واعرضت عن عشرتي كمالي • ما كنت في الدنيا لها مواصل •

ولد ايضا

وخلفتني بالجوى اغني • وانشد الاشعار والرسايل •
علم البرية انني لك عاشق • والكون يشهد انني بك وامق •
يا سيدا كل المكارم قد حوي •
كيف السبيل بكتم وجدي في الهوى •
والدمع من عيني لاسجالي روي •
ولسان حالي بالمحبه ناطق • ولواشوقي في فوادي خافق •
ما القصد لا ليلي ولا قصري سعاد •
كلا ولا سعدا ولبنا في العباد •
ما القصد الا انت يا كل المراد •
الي وحقك في المحبة صادق • فافعل يا مولاي ما هو لايق •
يا ساكنا مني مكان سر يرتي •
كلا لا السكان العقيق محبتي •
والهجر منك لقد اضر بمهجتي •

وله ايضا موشح

ودموع عيني في الخدود دوافق • وفوادي العاني لوصلك شايق •
اقبل الصيف وقد اهدي تحف • وتراها كل روض نضر •
وجيوش الزهر بالورد تحف • وهو سلطان حلا في النظر •
بلسان الحال يدعو للسرور •
قايلا هيا الي شرب الخمور •
انما الدنيا متاع للغرور •
وحمام الدوح في الايك هتف • عندما في الصبح غنا القمري •
وقضيب البان قد ابدي هيف • وهو يجلا في صبا القمري •
فاجبنا دعوة الورد سريع •
وجلسنا ولنا الورد مطيع •
في رياض زانها زهر الربيع •
والي ساقي نقي الخد وصف • لزجاج قد صفا من كدري •
وبه خمر له القس وصف • ليس من لم يدري هذا كدري •
نومينا حمرات للكرب •
وسعا الساقي يصبها كالذهب •
وبوسط الكاس قد طاف الحبب •
شبه در وله الدن صدف • فاحتسيناه بروض زهر •
وانبسطنا وكذا البسط صدف • فوق بسط قد نشت من زهر •

وله ايضا ...

رما بسهم في مهجتي نفذا • ظبي يحاكي بفتكه الاسدا فاعجب •
ريم من الروم ناعس المقل •
سبا البرايا بالغنج والكحل •
والورد من وجنتيه في خجل •
وخاله المسك عم طيب شذا • ولو راي حسنه الهلال بدا يحجب •
يقول من قد راه كالقمر •
تبارك الله خالق الصور •
ما انت ياذا الرشا من البشر •
رفقا ابا من ارواحنا اخذا • بغنج لحظ له الغزال غدا ينسب •
سبا البرايا باسمر القد •
وفاطر القلب لحظه الهندي •
وحاري في الثغر وابي الشهد

فكيف لا وهو في الملاح اذا • بدا بحسن لعابد زهد ابد عبد •

وله ايضا سامحه الله

يا غزالا لحظه يسبي العقول • مهجتي مرعاك •
كل من ينظر الى حسنك يقول • جل من انشاك •

يا هلالا امنير •
ما لحسنك نظير •
كم له من اسير •
كم بقلب العاشق العاني يصول • طرفك الفتاك •
كل من ينظر في حسنك يقول • جل من انشاك •

يا غزال النقا •
هل يزول الشقا •
وتجود باللقا •
فهو بي يا منى قلبي تزول • عندما القاك •
كل من ينظر في حسنك يقول • جل من انشاك •

يا بديع الجمال •
خل عنك الدلال •
ان عظمي خلال •
وانا والمصطفى الهادي الرسول • سيدي اهواك •
كل من ينظر في حسنك يقول • جل من انشاك •

وله ايضا عفا الله عنه

يا كحيل الاحداق بعيون السحر • شعرك الفاحم •
من دجاه صرت في ليال عشر حايرا • هايم •

متى بالوصل والقرب • اري منك الوفا •
يا من قصده حربي • حربي ما قد كفا •
اذا ما رمت في الحب • تلافي بالجفا •
تخلصت من الكرب بمدح المصطفى •
الرضي الاخلاق • الذي في الدهر حبه لازم •
كم اليه همت • وله في صدري • شجن دايم •

حبيب حاز بالفضل • وفاق الكرام •
شريف ساد بالاصل • على كل الانام •
بني خاتم الرسل عليه مني السلام •
فيا كل المنى كن لي غدا يوم الزحام •

يارسول الخلاق • ياجليل القدر • انت اثم •
وبك استشفعت • من عظيم الوزري • وانا نادم •

وله ايضا رحمه الله

ايا حادي المطايا • اذا وافيت رامه • وجزت على زرود • وخلت به خيامه •
فبلغ ساكنيها • من المضنا سلامه • وقل صب غريب • لقد ابدي غرامه •
اتاكم وهو يسعا بوجد واشتياق •
يروم القرب منكم ليحضى بالتلاقي •
لان له فواد حزنحا بالفراق •
فجودوا بالتداني • يا اهل الكرامه • فانتم كل قصدي • وانتم نور عيني •
وفيكم بدر تم • مليح الحا فتيق • رسول الله حقا • امام القبلتين •
بني هاشمي شفيع من تهامه •
حبيب قد اتانا باحسان وجودي •
ملاذي فيه دخري مبغيا وجودي •
ترى عيني تراه • واحضى بالسعود • عليه صلاة ربي • الى يوم القيامه •

وله ايضا عفى الله عنه

كلما نوى ركب نحو مكة • فاصدا ما ليلا زاد لوعة •
قلت اذ سر الحادي في الرحلة • قف ياسايق الاضعات وانظر حالتي •
وارحم عاشقا مغرما •
دمعه جرا كالدما •
واذا اتيت الحما •
بلغ ساكني نجد مني السلام • واخبرهم بما القا من جور الغرام •
فعسا من الوصل ابلغ المرام • ان وصلهم يشفي ذا محنتي •
مايضر لو بالوفا •
نجبر واكسير الجفا •
قد جرى له ما كفا •
ان نووا بالهجران • فتلة الشقيم • عند تشفعت بالنبي الكريم •
المجد الهادي • صفوة العليم • فهو غاية امالي وهو بغيتي •
سيد جميل الخصال •
حاز بهجة وكمال •
وهو مفرد بالجمال •
المفضل المختار • من بين الانام • الشفيع في الخلق • في يوم الزحام •

فعليه والاصحاب مني السلام • كلما نوى ركب نحو مكه •

وله ايضا عفى الله عنه

يا اوقات تقضت في زرود • ليال الوصل كم ذا الهجر عودي •
الى صب مع العذال عودي • له جسم تحاكي رقة عودي •
من الاشواق والاشجان •
الى ذاك الرشا الفتان •
مليك الحسن والاحسان •
له لطف يفوق على النسيم
حبيب كلما رمت الوصالا • نضا من جفنه سيفا وصالا •
وان يرنوا رما قلبي نبالا • بالحاظ تسود على الاسود •
رشيق لين العطف •
بديع الشكل والوصف •
فريد جامع اللطف •
وبالفاظ كما الدر اليتيم •
غزال في الحشا والقلب راتع • هلالي سما الحسن طالع •
بوجه مشرق بالنور ساطع • حوى ثغرا به شهد الشهود •
فيا لله ما احلاه •
ومنه الرشف ما اغلاه •
وكم من مسقم داواه •
وقد اضحى شفا داء السقيم
فهل ذهو من عين الحياة • وعن سلساله يروي النباتي •
ومن اوصافه لذات ذاتي • ومنه لم يزل تحلو ورودي •

وله ايضا عفى الله عنه

يا قاصد الرامة تجر بالسير الحطيم • في ربا الرند •
عرج على نعمان • واخبر بحالة الاسير ساكن نجد •
ويحج بداري • واعلمه بالاشجان •
فان سعا بالهجر في قتله الولهان •
فخلصي من اسري بالمدح في عدنان •
سيد بني تهامه من جا بالفضل العميم • المهدي بهدي •
وساد بالاحسان • وكان بالخير العزيز • صادق الوعد •

وجار

وجاد للغزاله • من سترة الوثاق •
وقد محا الضلاله • وزاح للنفاق •
وخص بالرساله • والتاج والبراق •
في محشر القيامه • ونال من رب كريم • غايـــة المجـــد •
لا زال عال الشان • يسمو على البدر المنير • ليلـــة السعـــد •

وله ايضا عفا الله عنه •

ذكرتني القماري • حين ناحت سحر • فوق عالي الجدار • ما حلا لي ومر •
مع غزال النفار • من يفوق القمـــر • بالبها والوقار • والجبين الاغر •

يا له من رشا • وصله منحشي •
وبوسط الحشا • حبه قد نشي •
واذا ما مشـــا • قده مدهشي •

سادني المـلاح • وسما في الانام • ووجهـــه كالصباح • ناره منه الظلام •
ثغره كالاقاح • حال الابتســـام • كم اسود ضواري • صادها بالحور •

اي ظبي كحيل • ساحر بالمقل •
ويقد يميل • ظاعن كالاسل •
ويداوي العليل • برضاب عسل •

كيف لا وهو اسي • لمريض الصدود • خده فيه اسي • ومبدلي ورود •
بعد ما كان اسي • ناقضا للعهـــود • جاد لي بالمزار • ولحندي حضر •

وبلحت اللقا • عند وادي العقيق •
من غزال النقا • ذو القوام الرشيق •
وازال الشقـــا • وسقاني الرحيـــق •

ومضا كل كدلي • بوفا منيتي • وطفا نار قلبي • وشفا علتي • وبوسط الديار • نلت منه وطر •

وله ايضا رحمه الله

راش لي اسهما من قسي الحواجب • ولقلبي رما بنبال صوايـــب •
واسال الدما بعيون قواضب • اغيد قد سما كيف لا وهو غالـــب •

حالي الحسن والجمال • زايد الظرف والدلال •
ناعس الطرف كالغزال • فايق البدر في الكمال •

فاذا ما رنا فتك لحظيه كالصفاح • واذا ما انثنا هز من قده الرماح •
كم فتى افتنا بجبين حكى الصباح • كم شجي هيما مد سد ابالذوايب •

يا له من رشا كحيل • ما له في البها شبيه •
ردفه الجاير الثقيل • جاد باخصره النحيل •

مفرد بالبها وهو للطف جامع • حاز خد زهها • وبه الورد يانع •
فاق حسن المها وهو في القلب راتع منعش بالما • للقلوب ذوايب •
اخجل الشمس في الحمل وسبا الاسد بالمقل •
وهلال السما افل عند ما لاح بالحلل •
اهيف احور جبر الجيد والقوام ريقه سكر يسكر العقل كالمدام •
ثغره جوهر دره مبدع النظام • وجهه قمر سنا نوره في العيا نهب •
وله ايضا عفى الله عنه
اقبل البدر في قبا حسن مشرقا بالسنا • وازدري بالشموس والغصن مد بدا وانثنا •
يا الدعس عذيل قتال •
تاه في حسنه على الرواد •
قاسي القلب حاز عطفا لا •
جامع الانس نافر عني • قربه غنا ليته بالوفا دل مني وازاح العنا •
مفرد في البها بلا تالي •
ورد خديه احمر قالي •
وله عارض كالخالي •
ادعج الطرف ناعس الجفن ساحر ان رنا نافض للخصر كامل الحسن كم فتن انثنا •
رق لما رأى دموع الصب •
كدماء جرت على الحدب •
ورثا لي وجاد بعد البين •
بوصال وفزت بالامن • وبلغت المنى • وشربنا قهوة البن عند وادي منا •
وله سامحه الله
ان غبت عن ناظري ما غبت عن قلبي • وانت في خاطري في البعد والقرب •
يا واحد الحسن ملكتني كلي •
اخذتني مني حتى مضى عقلي •
ولو تعنت عن حلي في قتلي •
سكنت في سايري يا منية اللب • فاحنن على الساهري وارفق على الصب •
صيرتني فاني في وجهك الباقي •
وزدت اشجاني بحسنك الراقي •
وتهت في الحالي اذ كنت لي ساقي •
بالمنظر الباهر من جمرة الحب وعدت كالحاير في حسنك المسبي •
فانت في الافاق قصري ومقصودي •
وزادني العشاق بالوجد توحيدي •
وعدت بالاطلاق من بعد تقييدي •

كالملك

كالفلك الدائر في الشرق والغرب • او قمر ساير اخرق في حجي •

ولە ايضا عفا الله عنه

ياعز الافتنة للعالمين • ترس المياس • ان عينيك بها سحر مبين لعقول الناس •

يا بديع الوصف يا بدر الكمال • يا كريم الجد •

خالك المسك لقد عم الجمال • شقيق الخد •

ريقك الشهدي به سكري حلال • ويعوق السهر •

وهو صافي لذة للشاربين • ويزيل الباس • وبه اسقي شفا فلي الحذرين لا بخمر الكاس •

يا فريد الحسن في مصر وشام • بوشام زين •

غزلت عيناك لي ثوبا السقام • يا كحيل العين •

وبه تكفين جسمي في الحمام • لا بثوب الشين •

فمتى يا ايها الفاسي تلين • شاب مني الراس • بفرق مشرق فوق الجبين نار كالمقباس •

يا هلالا في دجا الشعر جلا • وجهه الفتان •

ان تفاخرت بحسن قد علا • ما لدس ثان •

بتاج الدين فخري في الملا • صاحب الاحسان •

سيد قد فاق في علم ودين لبني العباس • وهو بالعارفين تاج العارفين طاهر الانفاس •

ولە ايضا عفا الله عنه

بالمقلتين الاسود • صاد الاسود • وسل اسياف الدعج • ورام اتلاف المهج •

وكم رماني اسهما • وكلما اروم منه الوصال • سطا على وصال •

ظبي من الحور • مخلوق من نور •

بشعر ديجور • وجسم كافور •

والخال للخد جار • مسك على جلنار •

وريقه المشهود • شهد الشهود • طاب به طيب الارج • وزانه حسن الفلج •

والوجنتين كورد • نبت • تسقى بعين • والقد قد العوال • واهتز عجبا ومال •

ومنبت الزرجون • والحاجب المقرون •

كالميم تحت النون • كم فيهما مفتون •

والخصر مدرك صار • في غاية الاختصار •

والعارض المدود • خلقة ودود • ولونه فاق السبج • والعرف زاهي بالبلج •

والوجه لاح مثل الصباح • وفي الملاح حوى جميل الجمال • وحاز كل الملاح •

ولە ايضا عفي عنه

بروق اضا من يثرب اشرقت منه الغياهب وزاد في تلهيبي وسحاب الدمع ساكب

والقلب ابدي بالجوى غرامه

وهام في زيم النقا ورامه

ان رمت ان لا في طيا تهامه

فمخلصي مدح النبي من به حز نا المواهب المجتبا العزلي نسل سادات اطايب

محمد الشفيع في القيامه

من قد دعا للفضل والكرامه

والدين والاسلام والسلامه

في شرقها والمغرب برماح قواضب وكم له في الكتب معجزات ومناقب

وله ايضا عفر الله له

ايها الحادي الذي قد هيما قاصدا للابرق ويعظم الشوق منه زمزما في ظلام الغسق

وله دمع على الخد همى لونه كالشفق قف وسلم لي على بدر الحما من له المضنا نشد

يارسول الله يامولى سما مدد الله مدد

يارسول الله يا حبيب الانام يا ختام المرسلين يا زكي الاصل يا نسل الكرام يا امام المتقين

يا شفيع الخلق في يوم الزحام عند رب العالمين ان قلبي فيك امسى مغرما وهو يشدو للابد

يارسول الله يامولى سما مدد الله مدد

انت ذخري غاية القصد غدا عمدة يوم اللقا انت من بالحق للخلق هدا انت منهاج النقا

مهجة الكون ومصباح الهدى كم نور اشرقا انت حاوي العلم كنز العلما صفوة الفرد الصمد

يارسول الله يامولى سما مدد الله مدد

وله ايضا موشح في القهوه

اسقنيها قهوة تجلا في القبا الحندسي كلما مر ذكرها حلا للفتى الحنبسي

سامرو لي بقهوة سمره ابوز كالعروس

كم جلاها بالانس في الحضره شيخها العيدروس

انست الناس لذة الخمره وهي قوت النفوس

يا عذولي من لومها تبلا تحتدي كالمسي سوف مثلي بشربها تبلا فقولي امسي

لونها كالعبير والمسك نشرها عابق

شرب اهل الصلاح والنسك كم بها وامق

شربوها وسط الحلي المكي ايها العاشق

كم علينا السرور قد املا شربها الاقدسي يا نديمي اشرب ولي فاملي بالهنا الكوسي

حلت يالها من قهيوة بالرضا في العباد

عفروها

125.

عقدوها بالمسك مدحلت • في الزبادي زباد •

وهي بين الاخوان مدحلت • للصفا والوداد •

وهي بالمدح في الملا اولى • من طلا جرجس • ان تشق اللوم لا ابي • او لا احبها ما انسى •

وله ايضا موشح الله يسامحه

اقترب بالفضل سامولاه • اقترب والادب • قد نال في مسراه الارب •

سيد في المجد حاز كل القصد •

وسما بالسعد ربه رباه • وله اداه •

بالادب والعلم قد علاه بالادب • ما طلب من فضله اعطاه ما طلب •

كم سبا في بدر • من جيوش الكفر •

وخصي بالنصر • فالولي والاه • والشقي عاداه •

انتسب للفضل في مرباه انتسب • في العرب نخبا • ذكا منشاه في العرب •

جيشه في البر • مدشكي للضر •

من هجير الحر كفه الكفاه عندما اسقاه • بالعجب لقد اتت يمناه بالعجب • من كتب ما حاز ما احصاه • من كتب •

وله ايضا موشح عفا الله عنه

يا بدرتم في الكمال • سجدت له الاقمار • ذو العشق لو حاز كمالي • لرايتهم احتاروا •

قد كاد نحفا بالضنا جسدي •

فانظر الى حالي وخذ بيدي •

ان دمت هجراني الى الابد •

احتوت من بين الموالي لمن هو المختار • المصطفى رب المعالي • ومن له الانوار •

بشير خير صفوة البشر •

شريف اصل من بني مضر •

الفاظه فاقت على الدرر •

فالحسن جل عن المثال • وسعت له الاشجار • شمس الهدي ماحي الضلال • وهو العلي المقدار •

للخلق وافا رحمة وهدي •

وقد اتانا بالشفا وهدي •

وجاهد الكفار واجتهدي •

ودعا الى صدق المقال • فاتت له الانصار • وحمته بالسمر العوالي • اصحابه الاخيار •

وله ايضا موشح

ادر على قد الحبيب وردي • ثوب النضار • ولاح في شعره الدجودي • كالبدر ساري •

شمس سبا حسنه للحسنا •

فاق الظبا بالجفون الوسنا •

رب الحيا • ذو الجمال الاسنى •

افديه من اغيد يجعودي • حالي النفار • كم سل من لحظه المشهوري • لذي الفقار •

اذا انثنا طاعن بالسمهر
وان رنا فاتن بالسحر
شفا العفنا فى لماء الزري
بدر جلا بين سرب الحور شمس العقار وهز من عطفه المحمور غصن الثمار
فلايته ساكنا فى القلب
رايته فى لثام يسبى
انشدته من عظيم الحب
مولاي ارفع حجاب النور عن العذار شانظر المسك على كافور او جلنار

ولد ايضا موشح عفا الله عنه

حبى المحشش بالسكر حشحش وفاز من عضض وباس خدو المخشش
تحت الدجى جنح الغلس والحب احفا
قام وقد اخفا المقبس والشمع اطفا
وحس بالسرقه وحس حمرا ورد فا
وقام عليه والروح انعش وبات ان جا النعاس والردف مفرشا
لم انس اذجا الى ودال باسه
لما قربت يدى علب نعاسه
ابو عبيد قام على واشنا الراسه
فقلت ريش فقال يا افكش قدام وهات لا تخشى باس لو كان دنهش
رقص وصفق للدخول والفرح عمال
فقلت مانع الوصول والسكر سروال
فقال دع هذا الفضول وخلى الاهمال
صبري تلبش عقلي تطيش بادر ومزق اللباس لو كان زركش

وله ايضا موشح فى القهوه

قهوة البن تنعش الابدان وهي قوت النفوس وتزيح الهموم والاحزان وتسر العبوس
كم عذول اتى يسليني وراها انهيا
بوزت كالعروس فى العينى بين اهل النها
لو راها المليك نوشروان حلا بين المجوس ونهى المجوس والرهبان عن مدام الكوس
سرها فى العباد يحي الدين قد بدا بالوفا
كاسها طاف بين حور عين وسعا بالصفا
عرفها فاق نكهة النسرين شربها لى شفا
فاسقنيها وشنف الفنجان بين صحب جلوس وادر كاسها على الندمان مثل ضوء الشموس
لونها كالسواد فى العين زان كف النديم
كم فداها النحيل بالعين كيف حال السقيم
حفظوها ما بين صوريين عن خسيس لئيم

اسقت الناس خمرة الناس الاديان • وجلت بكاس بوس • كم جلاها في الحال بالالحان بسجها العيدروس •

ولد ايضا موشح عفى عنه

قم بنا في الربيع للفرح لخيام الزهور قد نصبت •

في رياض مزينة الاقداح • لذ فيها تناول الاقداح •

من هلال بدير شمس الراح

بعيون تصول بالدعج • فانكات لها الظبا نسبت

بابي من له الملاقي قتلا • من جفاه سقى الورى مهلا •

قلت هل ساعة الوصال تجي • قال لي سرعة اذا قتربت

دمت وصلا فقال لي مهلا •

قلت يا من عيونه اسرت • صل محبا وفاته حصرت •

لا نطع نفسك التي امرت •

بتلافي واحن على المهج • كل نفس غدا ما كسبت

ولد موشح عفى عنه

بالله يا حادي الركاب لحاجر • قف قليلا بالاضعان

ان جزت البان حي السكان • واقصد حيا في نعمان

وانشد ولهان ساحي الاجفان • ان لم تجد ما في الغدران

فاروى المطايا من دموع محاجري

والوي لوا الشوق واعطف باللوى • وترفق بالعشاق

وارحم مشتاق نابي الاشواق مضناها يم • في الافاق

باحي الاحداق نحشا الاعراق • وقلبه يشكو الاحراق

يبكي العصا بعقيق دمع ماطر •

واذا نوي ركب الحجاز الى النقا • عاد ملقي في الاطلال

بادي البلبال حيران البال • لم يسمع قول الضلال

ذو احال رحال حال يشدو البلقال • لعلا يا حادي الاحمال

تقري سلامي للنبي الطاهر

صدر الشريعة من بمنطقه الشفا • قد اتانا بالقران

كنز البرهان معنى الانسان • طه منهاج الاعيان

صفوة رحمان سيد عدنان • مختار من ازكى العربان

ولد ايضا موشح عفى الله عنه

حاوي المعالي بالبيان الظاهر

حمام الحاجز سحيرا على البان • وفي غصنه الاملد شكى بعض اشجانى

وبالنوح اعدد اعان الشجي العاني • وتغريده جدد بكاي وهيماني

اذا كانت الاطيار غدا نوحها مدرار

فيا حيلة المحتار

مسكين من يعشق • عليه الجوى حاير • بنار الجوى يحرق ولا من معين ناصر

وما لنا فيتنا على ورود الثنا • وفي وسط قلبي لوعة وعناء • جلت شعب شعري فوق معصم كفها • كحظر على الورد النّيم عطا

وفي ليله بقلق بجفن ترح ساهر ودمعي حكى في الخد سيل وطوفان
فيا سايق الاضعان اذا لاحت الكثبان
فكن منشد الكتبان واسنح النقا والبان
ايا ساكني نجد لقد حرك الاشجان وقد زادني وجدي
وتلك الظبا الخرد دوات البها السالي
ولد ايضا موشح غفر الله له
لاح في ليل شعره الجعدي فاغار الهلال
قمر في منازل السعدي طالع بالجمال
دار تم بحسنه السالي فتنة للعابدي
فهجر السقام الغالي ليته عايدي
ضاع من ثغره شذا الندي فيه كنز اللال
جل في وصفه عن الندي وهو حاوي الكمال
معرب اللفظ اصله رومي قال لما دنا
يا عبولي لقتل ذا روحي قلت روحي انا
حل والله فيك تسليمي لحل الفنا
كلما زدت بالجفا بعدي وانا كالخلال
قلت زدني من الضنا بعدي كل قتلي حلال
ولد ايضا موشح عفى الله عنه
يا من سبا كل الانام وكم فواد قد ملك
في قتل ارباب الغرام يا منيتي ما عجلك
منعتني منك الوفا وسوحالي ما خفا
وردت قتلي بالجفا ولم تجد لي بالوفا
من دابا كل المرام الى تلافي ارسلك
في قتل ارباب الغرام يا منيتي ما عجلك
في مهجتي نار الجحيم وفوق خديك النعيم
وجسمي لمضنا سقيم يا من غدا احسنا كونهم
تخلف حتى بالسلام على الذي سوّا هلك
في قتل ارباب الغرام يا مهجتي ما عجلك
ملكت رقي بالجمال وعدت في رف الخلال
وبالتجني والدلال منعتني منك الوصال
احرمت اجفاني المنام فمن بهذا احلك
ولد ايضا موشح سامحه الله
في قتل ارباب الغرام يا منيتي ما عجلك
اضاع نسكي عذار تركي شقيقه عم الخال نخال مسكي
ديم رما بالحظه اسد الرجال
بدر بثغره حوي نظم اللالي
والسكر من مدام ريقه حلالي

عن فوادي وضوء الفايق فردوسي الواحدي

مدماس تحكي بقد سود

لي لذ هتكي مزما تحكي بقده سود العوالي من غير شك

من صاد عينيه سبا بسحر بابل
اجفانه الوسنا زوت لي عن مقاتل
ان جيته مسايلا و الدمع سايل

لو لا اشكي ربا بغنك من سوده بيض النصال سلت لسفك

ادوم منه وصله يروم قطعي
قد قال لي ولفظه حلا لسمعي
رعيت ودي في الملا فقلت مرعي

تروم هلكي بطول تشكي من قال الي عنك سال وافا بافك

وله ايضا موشح عفا الله عنه

ترحلوا احبابنا و منهم عز التلاق ما اصعب ايام الفنا ما مر ايام الفراق

ياحيف علي تلك البدور ياحيف علي تلك القدود
كانوا شموسا في القصور صاروا من اقمار اللحود
والدود يرعا في النحور وفي المباسم والخدود

كانوا العرايس للهنا اضحوا ارم تحت الطباق ما اصعب ايام الفنا ما مر كاسات الفراق

حرب المنايا في البنين قد سلا اسياف الوبا
كم والد باكي حزين ولم يزل منتحبا
والام زادت في الانين وعقلها قد سلبا

قاست لانواع العنا وزادها البين احتراق ما اصعب ايام الفنا ما مر كاسات الفراق

ياموت بالله اتيد وارفق باحوال العباد
ياموت كم طفل فقد من نسل سادات جياد
اضرمت نارا تتقد ياموت في وسط الفواد

ياموت قد جرعتنا كاسا غدا مر المذاق ما اصعب ايام الفنا ما مر كاسات الفراق

حزني علي فقد المهات اخلا المنازل والديار
افنا الصبايا والبنات وقد وقد في القلب نار
والحزن عم الكاينات ما اكثر ما تلفا الصغار

هذا علي نعش الضنا ملقا وهذا في السياق ما اصعب ايام الفنا ما مر كاسات الفراق

كم لجل حسن قد افل احفى الجمال الانهري
والناس اسوا في زحل والعنبر مثل المحشري
والطعن انفذ بالاجل والموت اضحى مشتري

وغدا ينادي معلنا ما ميه من بعد الفراق ما اصعب ايام الفنا ما مر كاسات الفراق

وله ايضا موشح رحمه الله

اجتهد علي الاخري بالصلاح والعرفان واجتنب من الدنيا كل من عليها فان

اجتهد علي الاخري واتبع طريق القوم
واسهر الجفون في الليل واحترم لذيذ النوم
واخرق حجب اوهامك واتخذ بذاك اليوم

واكتسي من التقوى قبل يمسك الاكفان ۞ واجتنب من الدنيا كلا من عليها فان ۞

زين بالسلوك نفسك ۞ وافني كي تري الباقي

واجتمع على ذاتك تلق ۞ نورا اشرا قي

واجتمع على ذاتك واطرح بباب الحان وانظر بهجة الساقي ۞

واعترف من التوحيد ما يروى اللهفان ۞ واجتنب من الدنيا كلا من عليها فان ۞

اعرف ما يراد منك ۞ وافهم سرك المرموز ۞

وافتح باب عرفانك ۞ واطلع على المكنوز ۞

لا تقم سوى بالله ۞ تبقى في الورى معزوز ۞

لا تقل انا نعدم ۞ واعتزل عن الشيطان ۞ واجتنب من الدنيا كلا من عليها فان ۞

وله ايضا موشح رحمه الله

زاح في ليل شعره المدجي ۞ بدر تم انار ۞ لو بدا للعابد البلجي ۞ هام فيه وحار ۞

شمس حسن مكمل الوصف ۞ ذو اقوام رشيق ۞

حار في ثغره وفي العطف ۞ غصن بان وريق ۞

مذ ازاح اللثام بالكشف ۞ عن حديد شقيق ۞

قال صبري محقق نسخي ۞ حين خط العذار ۞ في رقاع زيجانه نسخي ۞ ما عليه غبار ۞

ظبي انس سطا على الاسد ۞ بسهام الجفون ۞

مذ تثنا اومت الى السجد ۞ في الرياض الغصون ۞

قلت لما علي جدى ۞ من عيون عيون ۞

اغرقتني الدموع بالنضخ ۞ والحشا فيه نار ۞ من غزال بالتيه والشمخ ۞ هل حيلي وجار ۞

ليته لو يجود بالوصل ۞ لو يفي العهود ۞

قلت لما نوى على قتلي ۞ بالجفا والصدود ۞

كيف حالي يا صاحبي قل لي ۞ في غزال شرود ۞

مال سهاجد الى النسخ ۞ عن خليع العذار ۞ قال بالروح في الهوى ۞ فاسخي ان اردت الفخار ۞

وله ايضا موشح عفا الله عنه

ركب اللوى ما سار غادي ۞ الا وهمت الى سعاد ۞ بالله يا حادي السري ۞ قف بالحما وانشد فوادي ۞

فهو الذي في عنه ۞ قد ضل عن سبل الرشادي ۞

فعسا يكون خلاصه ۞ بمديح من للحق هادي ۞

حبيب البريه من سما ورقا الى سبع طباق ۞ ولقاب قوسين دنا ۞ وحضي باكرام التلاق ۞

وهو الذي في الانبيا ۞ بالتاج خص وبالبراق

وهو المشفع في الورى ۞ بالفضل في يوم المعاد

وهو المشرف اصله ۞ قد ساد ما بين الانام ۞ كم معجزات قد حوى ۞ وسما على الرسل الكرام

وجماله الزاهي علا • حسنا على بدر التمام • صلى عليه الهنا • ما سار بالاضعان حادي •

وله ايضا موشح رحمه الله

ما احيلا عشرة العيد الصباح • وارتشاف الكاس •
وغصون الورد تجلا في الصباح • تحت ظل الاس •

نصب الزهر على الروض الخيام •
وسحاب الجو قد مد الغمام •
وتبدى الغصن في حلى الكمام •

تجلي شلها تجلي الرداح • في دجا الاغلاس •
او كخود وهي تثني في الوشاح • قدها المياس •

غرد القمري في ضوء القمر •
وهزار الدوح للعقل قمر •
وحمام الايك بالسجو سحر •

فاعجب اعجب لحمام بالنواح • يطرب الجلاس •
وبجم اللفظ كم تنشي الفصاح • وتزيل الباس •

فاجلها بين الملا صرفا سلا •
فمدا ما قرقها راح طلا •
خندريسا سلسبيلا سلسلا •

واسقنيها يا نديم الاصطباح • واملانها الطاس •
واقطع الوقت بوصل الانشراح • ومدام الكاس •

وله ايضا موشح رحمه الله

بدري بدا كماله • في جنح ليل البلي • وقد علا جماله • افديه من بدر علي •

ظبي من العرب الكرام • بالوصل يا خل كرتم •
يبخل حتى بالكلام • وحق من ناجا الكلم •
لو جاد يوما بالسلام • اشفا ضنا قلب سليم •

لكنها عساله طعانه في مقتلي •
وقد علا جماله افديه من بدر علي •

اواه لو بالقرب جاد • قبلته ثغرا وجيد •
نادبت مذ هجري اعاد • ولم يخف يوم الوعيد •
عبدك من فوق الوساد • كم بات يا مولي وسيد •

تغيرت احواله • على غزاله الحلي • وقد علا جماله • افديه من بدر علي •

ودعت من خاف الدلال • وعدت ما لي من دليل •
ابكي على حاوي الجمال • وصاحب الوجه الجميل •

بالكيف

وقال دمعي حين سال ∘ دعني علي اسيل ∘
وكم هما سلساله ∘ على هلال تجلى ∘ وعلى جماله ∘ افديه من بدر علي ∘

وله ايضا سامحه الله

اسقاني خمر القدم ∘ انشاني من العدم ∘
اعطاني من النعم ∘ ارضاني من الكرم ∘
سبحانه مولى كرم ∘ احسانه لنا عميم ∘
سلطانه باقي مقيم ∘ يا غافل قم بالهمم ∘
يا لاحي دع الملام ∘ ما الصاحي كالمستهام ∘
يا خلي الكسل كن مثلي يا لي ∘ افراحي به مدام ∘ احياني من السقم ∘
المقل ∘ بالوصل تبري العلل ∘ ما الفاني مثل السليم ∘

وله ايضا فصل في الادوار الملتزقة بالجناسات وغيرها عفا الله عنه

حين وافاني زين الصباح في الصباح ∘ بالزيارة وقد اتى بدري ∘
خلت كاسي الهلال ونجمي الحباب ∘ والمدام شمسي والقمر بدري ∘
يا هنا القلب حين بدا المحبوب ∘ وعلينا بطلعته اشرف ∘
لجماله ما رايت نظير في الناس ∘ لا ولا من قدر العلى اشرف ∘
دامويد بنور جبين ظاهر ∘ دل بيه العز بزمح الاشرف ∘
ايش نصف لك في حسن ذا الفتان ∘ المعذري هتك وهو عذري ∘
بعد نسكي امسيت خليع حبسوا ∘ فاعذروني خلع العذار عذري ∘
كاد من الفرح ان يغيب عقلي ∘ حين رايت المليح دخل داري ∘
قال لي قلبي ذا الذي تهواه ∘ في مقامك حضر فله داري ∘
قلت مالي بالتوجيه حاجه ∘ انا عارف بذ الامور داري ∘
رحت لثمه فقال لي امهل ∘ وبكفه الخضيب قصد صدري ∘
فتنت في الحال كوه وضمه ∘ بلطف العناق على صدري ∘
وبطيب الوصل صبح محسن ∘ بعد ما كان بالهجر لي اسي ∘
وبتفاح خديه وكهفي ∘ وتنزهت في عذار اسي ∘
وسقاني من سلسبيل ريقه ∘ وسقاني داوي وهو اسي ∘
ومقامي علا وقد علا ∘ بالزيارة بين الانام قدري ∘
في لويله تحسب من الاعمار ∘ وليالي الوصال ليال قدري ∘
بالله يحلا في حلتو الخضرا ∘ لما جاني شبه الغصين خاطر ∘

داغزيل

الكراس الرابع عشر

ذا عزيل انسي وانسى حين اتى وسط منزلي خاطر • رح فوادي وراح جميع همي
بعد ماكان قد انعب خاطر •
وشفافه شفا وريقه زلال • وثناياه من الضنابري • وزمرد عذاره دار طلسم
على وجناتيها كنوز تبري •
قال لي في يوم ماتفرق اين اشرق • نور ضيا الصبح اوضيا فرقي •
قلت فرقك افرقت انا انو • اكثر انوار وفي الصواب فرقي •
قال لي كحشا حسني تصيب بالعين • بالضحى حسن طلعتي فارقي •
قلت يا من انا اسير عشقوا • للقيامه لا ينطلق اسري •
انت عندا اعز من روحي • اي وصق الذي بو اقدا اسري •
احمد المصطفى رسول الله • من اتى بالشفا لنا بها دي •
بهجة الكون غاية المقصود • بيه قد اسري والليل دجاه هادي •
صفوة الخلق علوات يتبل • من لبابه كثر المديح هادي •
كن شفيعي يا سيدي اني • خوف عذاب الجحيم يزيد حصري •
لو عطيت عمر نوح حتا نحصر • كثر ديني لم ينقضي حصري •
ونا ما مثله صندى مابلحقني • لو تعلق على الزجل او طار •
لي مقاطيع غنت بها الندمان • على موصول من القصب اوطار •
ونا رومي نظم العرب فتى • بيت نقضي من الملاح اوطار •
ونا شيخ النظام امام قيم • في الغزل والغزال فني عمري •
ونا بالحان نقول وبالالحان • لا نبالي بزيد ولا عمري •

من وزن كن الظلام

ولهُ ايضًا فلكيه

هذي السما قبلة دعاة التوجيه • وامست مقام كعبه صفاها محكم •
كم من ملك بالكرسي طايف يسعى • لما بتسبيح السلام قد زمزم •
وابدى الهلال للهنا لما لاح • واحكى الحجر زحل بلونو الادهم •
واحكى سهيل بالانفراد والعزله • عابد وحبك في صومعه يتعبد •
والليل دما جار شهابو الثاقب • وقد كسا الكعبه بثوبو الاسود •

وله ايضا توجيه كتب عفا الله عنه

كتر السما حاوي معاني في الليل • لها بيان حسن التشابيه مفتاح •
وقد حكت زهر الربيع في روضه • زهر الكواكب حين اضحت بالايضاح •
والبهجه للزهره بديع في الظلما • لها حيا معنى الدجا عن مصباح •
والبدر مدهش له مشارف انوار • بيها لمنهاج المنازل يرشد •
والحق سبحانه بعدله حكا في • بلغاية المقصود لمن يتقصد •

وله ايضا توجيه لكاتب

في دفتر الافلاك عطارد كاتب • فانظر محقق للعبر ما عاني •
تلقا رقاع لوح السما ثلث الليل • واضحى معلق دالثريا ساني •
وامسى السحاب يحكي غبار القسطل • حتى يرتفع والريح شدا اتحاني •

واضحى السحاب يري حواشي الافاق • طومار من البنيان لمن يتمرد •
والصبح لما جا لنسخ الظلما • ما بسطر الابيض فوق سواد جود •

وله ايضا توجيه حاوي سامحه الله

مين اذا ما كنت حاوي عقلك • وفكر نتك حيه وحرز بعجب •
تلقا الدجا ارقط بنجومه ناشر • وقد لدغ كف الثريا عقرب •
والشهب طياره وهي لساعه • تشب تحرق حين تصيب المضرب •
وقد حكى التنين بعينين تشعل • لما ازدوج جنح الظلام العنز قد •
والنجم جا سالخ لاسود ذا الليل • من جلدوا قد عرا وهو بتجلد •

توجيه كيماوي

قاعة سما الدنيا حوت للصنعه • مزنج حكى الاكسير بلون الحمره •
والنجم دجراجه بحال الانبق • واحكى الهلال هلال علم بالقدره •
واما السحاب قطر دموع الامطار • والمشتري الفا البياض على الزهره •
والجو قد صعد بكور الابراج وذا • د بنفخ وسط كانون احمر د •
والشمس طالبها القمر في الافلاك • والشهب في التمثال سبايك عسجد •

توجيه حلواني

صحن السمايه الحلاوه تشهد • والنجم منثوره قراميس مرشوش •
فانظر بنات زهره وكرر تجيب • كم في تعاليق ذا الثريا مدهوش •
والجو سكب القطر منه حالي • واما السحاب دايرمسير منقوش •
والبدر قرص الطاهري في التشبيه • حوله مسبك د الدراري تشهد •
والمشترى لما انتصب له ميزان • يدرس الانجم دراهم تنقد •

توجيه امير شكار

امير شكار الجو سارح والزنج • زمر وطبل الزنج اضحى يضرب •
وقد قصد صيد الغزاله لما • راي انطلاق باز الصباح الاشهب •
والنسر من كف الثريا طاير • وشاحت المرجان عقاب الكوكب •
وحين بدت طيا الدراري تلعب • لصيدها العواغدا يترصد •
والشهب منقضه واستحكى • طيور جوارح نازله تتصيد •

توجيه صياد سمك

في سرحة الافلاك زحل صار حكى • صيادسرح يصطاد وسمكه اسمر •
وقد نصب وسط السما لاجل الصيد • كف الظلام شباك نجومو الزهر •
وقوس قزح قد مد لحمه لما • حب الادرد من قطر مزنه بدار •
وامسى يطرفه للغمامات باهت • واصطاد غراب الليل بداك المصيد •
واحكى السحاب فوق الشفق طير • فاخت في الصيد ذبح وسال دمه واتبدد •

توجيه برستان

قاعة مرستان السما بانبها • سلطان على كل السلاطين حاكم •

130.

فيها الثريا اشعلت للناظر * واحكي زحل فيها الزنجي خادم *
وامسى النسيم طبيب عليل فانجب له * بجلته داوي العلل يا فاهم *
واحكي هلال الشك مضنا ناحل * تحته فراش ازرق عليه انوسل *
ومن فراق شمس النهار عن الليل * وبالسلاسل للصباح انقيد *

توجيه بستان

بستان سما الدنيا نزه للناظر * سبح حواليه الظلام الغلس *
والنجم منثوره كحال الياسمين * سبحان تبارك من لزرعه مغرس *
وقد حكي شكل المجره في الليل * نهر تدفق في حديقه نرجس *
وشبهوا المريخ بلون الجمره * الجلنار من قبل رمان يعقل *
واضحى الشفق يحكي شقايق نعمان * والبدر حولي بالمسير اتعود *

توجيه ديوان السلطنه

ديوان ذا الافلاك قد نصب فيه كرسي * والليل سلطانه لها الليل حاجب *
والمنطقه والتاج كست والاكليل * شكل الثريا عنو قد صار نايب *
واما القمر اضحى وزير للتدبير * والخير والعطارد كاتب *
وقد غدا المريخ لديها سياف * وللدماسيف نقمته قد جرد *
والحق سبحانه تعالى قاضي بالحق * حكمه في الرعيه سرمد *

توجيه مفاخره بين الليل والنهار

قال الدجا يا صبح انا افخر منك * والصبح قال وقد صبح يبتسم *
تبدي بترك وانت مظلم بالليل * وذا مثل والبادي بالشر اظلم *
انا الذي لي رايه بيضا تنتشر * وانت مشهور بالسواد الاعظم *
قال الدجا انا تنتظر راياتك * ساير بني العباس وجا في المسند *
الي مشرف في الوجود بالمعراج * وفي ظلامي قد سري بالاحمد *
احمد محمد خلقو كوكب دري المزج * من قبل خلق ادم وخلق الاملاك *
وادريس نجاهه قد رفا للرفعه * وفي القدم دارت بسعدو الافلاك *
ذا القاب قوسين وفاز بالرويا * وله الاله قال يا حبيبي لسولاك *
ذا العرش لم يخلق ولا ذا الكرسي * كلا ولا كانت سموات توجد *
بدر العلا داس البساط في الحضره * شمس الهدى قهر عقول الحسد *
ما ميه سميت فيهم على امسي * ميزان نظامه بالمعالي راجح * الاستشهاد
وقد خدم بسعد السعود منطوي * ولم يزل سعد الاعادي ذابح *

وفي زجل ضدي وحوت في جهله • سابح وفي نظم الزجل ثور سابح •
ومن قصد في الشعر يسحب قوسي • هلاك بكوت دالي وحاله يفسد •
وما شهاب فكري لقلبه ثاقب • وبالهم فوق السحاب لي مشهد •

ولم ايضا زجل عفا الله عنه

يسبين وطه سبا النسا • لما تلاقي زمر زمر • فرقه وشعره ضحى وليل •
والوجه كم قد قمر قمر

البيت

كم للعنا وحق من انزل سورة سبا سبا • كم حمل القلب في هواه لما انحوه صبا صبا •
سيف صبري ما عدت له اري • لما بقطعه نبا نبا •

كم بلبل البال وكم قلوب • اي والذي له فطر فطر •
دمعي تجري وقد رحل عني • وعيشه فطر قطر •

البيت

ثوب صبري من طول جفا الحبيب • اي والذي له خلق خلق •
حلا دموعي وقد صفا نحو • الذي له ملق ملق •
قلبي بحبه وحق من • قد صوره من علق علق •
كم جبر اللباب وكم عتول • لما الثامه سفر سفر •
مالي تقول حين اراه وكم • في قصده وياه نفر نفر •

البيت

كم رق في وصف ناظره • لما بجفنه غزل غزل •
كم جسم عاشق نحيف نحيل • لما بلعبه هزل هزل •
عهد والقلب عنه ما تحول • بل في هواه لم ازل ازل •
كم بات يقاسي الفواد عليه • لما يبدء خطر خطر •
لو جاوز الم نجد سواه • في القلب لما خطر خطر •

البيت

قد عز قدر والعلي وهو • لي زار وكان في وجل وجل •
كم حي مثلي فصيح اديب • لما نظم فيه زجل زجل •
لو رام تلاقي لقلت له • حين حالي داعي الاجل اجل •
له ناظر اكحل لتتلي • لما حسامه شهر شهر •
كم رد دمعي بوجنتي • لما العبد نهر نهر •

البيت

خلا جسمي من الخلال • لما اعتز الي ارق ارق •
لم تخش والهادي عند ما • بين طرفي والنوم فرق فرق •
كم من اديب لما له سلح • اسلا بوصفه الورق ورق •

له سيف نواظر وكم فؤاد • حين عرف خاله لنشر نشر •
يا له حسام كم قتل وكم • بالفتك منه بشر بشر •

البيت

واستلح بني في العلوم نبيه • هادي مشفع غدا اغدا •
له نور لحيا اذا بدا والليل • سواده هدا اهدا •
كم اروي في القلب ادجلا • بالوجه منه صد اصدا •
فاشرف الرسل في الانام كم • قام وصام في مضر مضر •
قد زين الحدب مولده له • فضل كم في حضر حضر •

البيت

ماميه سميت قيم الفنون • لي فضل كم قد سلا مسلا •
في الخلق بالخلق لي اتضاح • والقدر سامي علا علي •
ضدي يعوجر بلا ادب • هزا كحمير فلا فلا •
يسمع مقاله وكم لبس • لما اضحى في الناس سمر سمر •
لم يليق من نظمي عند ما • في الكون يغلبه امر امر •

وله ايضا مرثيه في السلطان سليمان تغمد الله بالرحمه

قم يا غافل انتبه • دنياك خيال عقلان •
واستمع من الباقي • كل من عليها فان •

البيت

دنيتي كفانا الله • في الزمان شرك شرك •
ناسيه عهود الناس • لله في الخداع درك •
بالصبر على افعالك • كم سقيت سموم مرك •
بالله يا غفول فيها • انتبه وكم تقصان •
واستمع من الباقي • كل من عليها فان •

البيت

يا غرور بما يغني • اين ارم واين شداد •
اين سكندر العالم • اين هو عاد تري عاد •
اين ملوك بني حمير • والذي بنوا دمار •
فاعتبر بمن ياخذ • للفقير وللسلطان •
واستمع من الباقي • كل من عليها فان •

البيت

ذا الوجود بحال رقعه • شكلها عظام الناس •

كم ركب فرس عزه • بالنفوس اتهم واجناس
كن بكرتم وفي للخنيس • كم ملك وكم ينفاس
قال له ذا الزمان شاقات فاحترص وكن فرزان
واستمع من الباقي كل من عليها فان
البيت
ذا الجهان بحال حمام • كل احد اليه سابر
من ذاق الوجود ما حار • حين عدي وفام حايد
والاجل اخذ مو سي • والفنا حلق داير
واعتبر من الغاسل • والمناشف الاكفان
واستمع من الباقي • كل من عليها فان
البيت
اين كان سليمان شاه في الملوك ملك عادل
كم ملك ملك رقبه سيفو في الرقاب طايل
في العجم حكم والروم والعرب وفي بابل
فاتعظ بكاسي البيت كيف بيقوم وهو عربان
واستمع من الباقي كل من عليها فان
البيت
كم فتح في الروم • بالقتال وكم اقليم
قد حما حماطه • والمقام عد رحاديم
كم سبا دمر واحزاب • كم له بالبنا تعظيم
بعد ذا الى الطارق • بالممات وقل سبحان
واستمع من الباقي كل من عليها فان
البيت
حين راو سليمان مات • كم نوى الفتن شيطان
ما دري انو من بعده • قد ملك سليم سلطان
سيد الملوك غازي • تحرسه اله رحمان
فاسل العظيم الشان • ينصره مد الازمان
واستمع من الباقي • كل من عليها فان
البيت

واستدرح بني مختار • كنتي في العلوم مفتاح •
غاية بهجة المقصود • بلهداية المصباح •
منطقوا البديع حاوي • بالبيات شفا الايضاح •
فاجعل المزح سماح • عمدتك نزي البرهان •
واستمع من الباقي • كل من عليها فان •

البيت

نا الذي سميت ماميسه • دوبي العرب احييت •
في السبع فنون قسيم • نظمي مزدقي دوبيت •
لما خلت ذا العالم • والانام نيام ناديت •
قم يا غافل انتبه • دنيتك خيال غفلان •
واستمع من الباقي • كل من عليها فان •

وله ايضا رحمه الله عنه

من اربع عشر في حب سلما احترق • فوادي وسال ما دمع طرفي صبيب •
فراق صدفكرا سجان سهادبين قلق • جوي عشق هجران بكا نوح نحيب •

البيت

رات مدمعي العاني فقالت تعجب • نري دمعك الاحمر كحال الشقيق •
فناديت لها دمعي نجري انسكب • وحين قابله منكي الخد بدا الشريق •
كساه من ضيا نور احمرار اللهب • فكان في صفات لولو فامسى عقيق •
نجودي على من هو كثير القلق • معنا معنف صب رايد نحيب •
ينادي حداة عيسك ودمعوا انطلق • سلي بالحما عن حال قلبي السليب •

البيت

حين امسى لقا سلما بعيد الامد • وناحي الدجا ارعا السها بالسهاد •
ومن فوق فراش سعقمي طريح الجسد • نواحي النواحي قد ملا والبلاد •
تفكرت في حيله وفضدي المدد • اذبت السواد من عيني شبه المدد •
ومنوا كتبت اشكولها بالعرق • من الوجد والتبريح وعظم اللهيب •
عسى عندما تقرى الكتاب يا رفق • يرى ناظري منها الجمال العجيب •

البيت

بدت من خباها شبه وجه القمر • وحين لاح لي اتليت بالعتاب •
وقلت المحيا كم بدر لك بدر • ولم ترسلي نطقي الجوي بالجواب •
فقالت انا انبيك صحيح الخبر • وما هو السبب في منع كتبي كتاب •
نظر القلم ما عو لسانين تشق • وحاز الورق وجهين كحال المعيب •
فبين ذو لسانين مع ذو وجهين ورق • خشيت الهوي ينظهر ويدري الرقيب •

البيت

تلاقيت بهاد مع منيتي في مقام • خلي من رقيب واشي وعيشي صفا •
فناديت لهاد في لوني السقام • فمن دمع اجفاني جرا ما كفا •
فكم تختفي يا روح قتيل الغرام • ما عليكي قد لقيت ما خفا •
فقالت اراك من خيفتي في خوف • فخلي الخوف وانظر لحسني الغريب •
فما عادة الارواح ترى بالحداق • ولا عن فوادك يا معنا تغيب •

البيت

بدت في قبا اطلس وقلبي احرقت • لمليس في عصابتها بين القوام •
وبين الصباح والليل تفوق افرقت • فناديت ودمعي هل سحب الغمام •
عجب تلق في الاطلس بدو واشرقت • تحاكي في الحسن لبدر التمام •
ولي نسبة الاقمار ودب الفلق • بحال نسبة الذره لشمس المغيب •
وسلطي قمر حسن القمر في الغسق • ومال الثريا شبه كفي الخضيب •

البيت

بديع بهجة المنطق وحاوي الشفا • مدائح صفوة العلا وكنز العلوم •
نبي هاشمي مختار من اهل الصفا • وجا بالرساله للخلايق عموم •
ويوم المعاد عمده وهو المصطفا • ومصباح صباح وجهوا ازاح الهموم •
ومن قبل خلقوا في مدايحه صدق • كلام بالحكم متزل لسامع مجيب •
وروضه صنيع قبره شذاها عبق • وقد عطر الاكوان وعرفه يطيب •

البيت

بدرستو كم ما فيه سميت بالادب • وما قيم الدنيا وجاهي منيع •
وفي كان وكان نقل الاعادي عجب • وكم وسع الحساد نظامي البديع •
وان جانا طرقي وضيع النسيب • انادي لفكري والبديه السريع •
لغلب الشقي قوما بدو بليت نسق • ليشيع غلبو ما بين الغريب والنسيب •
وزجلي مواليا بمعناه نطق • انا من سمع زجلي يشني لي النسيب •

وله ايضا زجل سامحه الله

عذبو الضعف والشجي العاني • بالدموع شر قوا •
وحال الشوس على بزل • في الحلل اشر قوا •

البيت

عدت من خلفهم اسير وحدي • وانليسي الفكر •
ودليلي صبا بدور لا حسن • في دياجي الشعر •
وانا خاطر ولي فواد ملقا • في بحار الخطر •
ان تاوهت من قلبي • خفت لا يحرقوا •
او سكبت الدموع بحار تيار • نخش لا يغرقوا •

البيت

البيت

133.

حين تجردت للهوى العذري • وخلعت الوقار •
وهو الكيسين كسا ذاتي • ثوب خليع العذار •
وتابالى وقد شغل بالي • في جلابيد العذار •
والخصور النحيله بالاكفال • غنزلي رققوا •
والخلاعه تسرق الانسان • والملوك مزقوا •

البيت

كم تغزلت في غزال ناظم • درثغره لمبيع •
بعروحت الجفا نترك دمعي • فيض بحوره سريع •
والقمر يقتبس ضيا نوره • من جمالو البديع •
في النسيب مالو من مثيل • والناس بالبيان افرقوا •
وعيونه جاروا بالاستخدام • ليت بنا بيد فقوا •

البيت

ذا امير الجمال وله طلعه • شبه بدر التمام •
كم حزا بن سلاح شهر طرفه • وفتك في الانام •
من جبيره نصب لواحسنه • على رمح القوام •
والحواجب قيس من جفون • العين للنبال يرشقوا •
والغصون من رمح القوام حين • ماس بالحيا اطرقوا •

البيت

جار علينا بهار كما الغصنات • من سكن مهجتي •
ما التفت لي ولا طفا ماني • من لهيب حر قتي •
رحت منو السلام لقفت جيده • قلت يا منيتي •
قالو عني بالك عاشق فيك • ايش تقول يصدقوا •
يا حبيبي لقد كثر في الناس • بالحكم ينطقوا •

البيت

لو تكون البحار مدا اسود • شبه داجي الغسق •
والسموات مع السبع ارضين • لو يكونوا ورق •
والنباتات جميع تكون اقلام • باذن باري خلق •
والخلايق مع انسها والجان • بالمديح ينطقوا •
ما حصوا ذره من مديح • طه لا ولو دققوا •

البيت

وناماماي قيم دمشق الشام • في فنون الادب •
وناروي النسب ودكري شاع • في العجم والعرب •
وناالله حامد وله شاكر • على مالي وهب •
والحواسد اعمارهم تحق • كلما انجمقوا •

ومن البحر من بيوت فكري على هم ليس قوا

وله زجل عفى الله عنه

قوامك الف والخد فيه خط لام	وميم ثغرك الباسم حماه لحظ صاد
وفيها الشفا الا في عزول جار ولام	لمن في بحار العشق عن قاف وصاد
سهام ناظريك مرسل على الخلق عام	وجفنك حسام فتكو لقتلي شهر
وجفني القريح في الدمع بالسهد عام	وعشقك خفا لكن سقامي شهر
وليلة وفاك تسوى من العهد عام	وساعه جفاك عندي بالعين شهر

الرتبة

بفزع الدلال رخيت الدلال بفزع الدلال في الوجود رخيت الدلال حلو وجود فتاك افتاك فتاك نحر طرفك افتاك بقتلي ضر فك والاحداق بالاحداق بامت فاق في الافاق عزت غازلت بالسحر في حام وسام والحظك ووجهك فتن حسنه لغادي وصاد جمالك جميل قلبي لعشقه صبا ووجهك فريد جامع وماله شقيق وضر فك حكى لطفه نسيم الصبا وعم النزه خالك بروضه شقيق ولحظك يشيب منو صعيش الصبا وقلبي الشقيق امسي بسيفه شقيق شفاك شفا وريقك شفا شفاك شفا للعليل وريقك شفا للغليل سكرا سكر سكر مدام حلالي اسكر وهو حلالي وما الخال من له خال اصبح خال لا مو الخال وتغزل عليه شارب وعارض وشام وتحميه جفون سلت بواتر حراد وبدر السما لو خال لحياك وشام كسف والكسوف اكساه لباس الحراد جبين فرتك الساطع يزنيت خد حال بحي بل بهلال يفتن يخلق السلام شنيبي رضاب اسكر سجي صب حال فتى صب هام نجني بوجه السلام شقيقي يريد اليوم تخييب صبري حال قتيت من صدود خشفي يمنح السلام بسهد العيون كم اجريت عيون بسهد العيون في الانام قد اجريت عيون لا انام لي حال قد حال لي حال معنا تألف قد حال متى لي تألف مالي مال جبي مال ظهري ذال اصبح ذال على ابن رشيق اجفان رمتني سهام ومنها نما في القلب جرحي وزاد وحظي قليل في الوصل مالي سهام ومالي سوى شربي من الدمع زاد سحرت العقول يا رنم بغمزات لحاظ ولو ابصر البلحي بزهره لحاض ومن عزلها تلكني كفت صب فاض وغسلو غدا من مدمعو لما فاض ونامن هجيد هجرك ندى القلب فاض وصبري جميل فاقض بما انت قاض فوادي بلي وجسمي بلي فوادي بلي في نحول وجسمي بلي ما نحول نيك فان في اكفان فيك فان حسودة اشفا في اكفان عليل قد اشفا هجرك سال دمعي سال عني يسال ما نا سال ولما رضيت قتلي وطاب الحمام وامسيت طريح سقمي ومالي وساد بكاك بشاط المهد نوح الحمام وعدد وزاد يا بن تساما وساد نعهد الصنا والسقم جسمي انتشا ومالي سواك في الناس من السقم اس وحمرة لماك فازادي منها انتشا وقبل خدير وردي عليه عارض اسي تحد للذي قد امسي عبيد ان تنشي فكم ذا تكون بالهجر والصد اس ولك زجر سود تسود في الاسود ولك زجر سود في الظبا تسود في الاسود بالظبا شاطر شاطر شاطر بهند ذابل شاطر بجفن ذابل يا خاطر كن خاطر في الخاطر لك خاطر والشامتين الكمد وداوي الكلام ببوس شامتين تحكي نقط من مداد وزرني وناد مني بطيب الكلام

[illegible]

ليقصر ليالي كانت بهجرك مداد • وتمدح بني اسري وجنح الدجا هدا • وبالعاديات احزاب قريش قد سبا •
وفي الانبيا ودتانو للناس هدا • ومصلود ذكر في الطور وسورة سبا • وفي الروم فكم ناظم فصيح له هدا •
لمعرب نظام ذكر اشتهر في سبا مقامه • وصهره علي مقامه علي ذا الحسن • وصهره علي والحسن محمود محمود •
ولله حامد محمود حوي محامد دوا يناس سيد الناس • فضله راس فوق الراس بني لم ايكن مثله •
شريف المقام من الحر مصر نسله من اقوام جياد • مني له نزور والبيت وذاك المقام وبعد الطواف •
نسعى لحمام جياد • ونادي سميت ماماي • ونظمي حكم ابو الفتح استادي • وشيخي سما ومن قد •
سمع زجلي بفضلي حكم • ودحزي بني هادي • رفا للسما وناقي الفنون • فيم بنا ييدحكم • ونادتخوا •
نصر الشام يقيم سما سميت في الادب • بحسن الادب سميت في الادب • بالنظام بحسن الادب لا نظام •
فايق فايق فايق بنظم سامي فايق • ونظمي سامي صدى صاح • سكران صاح دمعه ساح لما ساح •
ووجهوا اسود نحال • نسل حام • ودرب الانام بالجهل زاده سواد • وطير العكوس • والحمق من فوقه جا •
وغلبوا اشتهر في مدنها والسواد • وله ايضا زجل عفا الله عنه • قم في زواجيك ناموس وحرمه •
على اهاليك من قبل تدخل • وادي يصفع لهم دفينه • داك يبقى طحان والست تخل • توجيه حلواني •
في عشقهم كم غني مكسر • منثور دموعه في خدو مرشوش • كنت نعاليق عليه تجه •
وسار مسير وعقلو مدهوش • عروه بصنعه وهو ملبس • واصبح مشبك في ردف منقوش •
فاحذر يكن لك فيهم عقيده • لو انها لك ولدان بتنسل • وادي يصفع لهم دفينه ذاك يبقى طحان
والست تخل • توجيه نحوي
رابس بفكرك مكر العجايز • واقلع وحاذر نب لانفاسي • كم شب مارب نحو المصايب •
وصار مداري لقلب قاسي • قد غرقوه في موج الخواطر • والقوا عليه بالحيل مداسي •
في كل يوم له كالي وصاري • معه وحوله نسا تتغسل • وادي يصفع لهم دفينه
داك يبقى طحان والست تخل • توجيه حاوي
من كان لعقلو في راسو حاوي • داك يبقا عنهم نافر وطيار • ولا يكون للكتاب بناشر •
وان فعلها افعاله ادبار • وادي جماته لساعه حبيه • عدوا الا دفظ قرينو في الدار •
وادي كبيره في العمر عقرب • ومن قربها في الحال له تغتل • وادي يصفع لهم دفينه •
ذاك يبقى طحان والست تخل • توجيه انعام
كم شب جرب بالرصد فيهم • وحين عد فيهم نوي يفارق •
وفي الصعيد شاع لهم مكايد • عد الرمل لا احصي لحادق •
لما ورا النهر هم منهم • فكم حسيني خلوه رقا بق •
عشاقهم في تعب فاياك • وعنهم ابعد في العمر تحصل •
وادي يصفع لهم دفينه • داك يبقى طحان والست تخل •
توجيه فلكي
اياك تكون مشتري لزهره • من النسوات وعش هنيا • ولو تفوق بالحسن الغزاله •
وقلدوها عقد الثريا • وزن بميزان عقلك وحرر • ان كنت يا شود دالي تهيا •
للقمر معهم وطالعك في زحل • ومعركك والسحر يبطل • وادي يصفع لهم دفينه •
داك يبقى طحان والست تخل البيت
عش في زمانك وعمرك اعزب • فكل اعزب سلطان زمانه •

وان كان تروجت بامعتر • تاويل بطاي عندك بيبانه
اللحمه تطعمها للعشيق • وانت يامن ذا الدهر خانه
نجى وتطلب منها العشاكد • نفتول تتسم بادست برغل
وادي يصفع لهم دفنيه • ذاك يبقى طحان والست تنخل

البيت

قم سد عنك ابواب زواتجك • واحرز فما لك بالسوء طاقه
وان زنت بهرك تتعب قلبك • ولا ترى في عيشك رياقه
مدامعك بجاريه وقلبك مملوك • ومالك منهم عتاقه
وان كان مليت بالزواج فقم لك • ناموس وحرمه واشتمها واشطل
وادي يصفع لهم دفنيه • ذاك يبقى طحان والست تنخل

البيت

ان رمت منهم تنجوا وتخلص • ممن غدو للشيطان حبايل
فامدح لمن هو زين النبيين • وليس له في الانبيا مماثل
والجوهر الفرد لا ينقسم • نعم وقد حاز جمع الفضايل
لعل تسلم من داهيه سوء • عنها غدا ابليس في المكر يتقل
وادي يصفع لهم دفنيه • ذاك يبقى طحان والست تنخل

البيت

ونادي اسما ماميه في الافاق • فيم تشهد لي شامي ومصري
واصبحت استاد في ضرب الامثال • بين العجم شاع والعرب ذكري
فان كنت تصغي لكل ناصح • وانت سامع نهي وامري
قم في زواجك ناموس وحرمه • على اهل بيتك من قبل تدخل
وادي يصفع لهم دقيسه • ذاك يبقى طحان والست تنخل

وله ايضا زجل عفا الله عنه

سلالي المعيشق لما • سلالي وجسمي غير
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير

البيت

ايا امنه محمد ليته • لرمي سبح حين تجري
ماراني لوصله صالح • وكم قال لي نوح من هجري
عزيز بيوسف في • بحال الكليم لا ابدري
وفي تيه جفاه اوقعني • وكم بالصدد لي حير
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير

البيت

لقتلي الحريري دور • وقده قد اصبح قتال
ودولاب جفاه اكساني • ثياب السقام والانحال
وحاكت مقال المرهف • عيونه وجفنه غزال

موال
وجنتك اشهى لقلبي من
جنات الخلد • ومالحظك
بسا اهل العزى والبلد •
ولما نظرت الى ليت العقود الملد •
عجبت من حملها تلك القلوب الصلد

وشقة خديد وردي • وفرقه صباحه نير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

البيت

نبات عارضه حلو انى • وناى جماله مدهوش •
ملبس ظهر يوم عيده • ورقو المسير منقوش •
قلبي عليه صار ناطف • وسكب المدامع مرشوش •
وجسمي مكفن سقمه • كالخلال له صير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

البيت

ذا الاخضر انا له صاحب • وهو عندي زين الاحباب •
نرقبه كالزرق العرخ • ونرجع نلاقيه قلاب •
معانيه غزار ما تحصى • تخبيط مغاله كم غاب •
ومنو حضيري عطل • وكم بالصدود لي حير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

البيت

لو صله قطع ذا الساكت • جوارح عليه حفافه •
وكم غاب سنين عن عيني • وروحي اليه مشتاقه •
وباب الوصال حين ينتح • ومالي بهجره طاقه •
ينغلق في وجهي بابه • ولا يرحم اذى سير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

البيت

ومليح بني حاز منطق • لكثر المعاني متاح •
وفي ثغره بهجه روضه • زهت في البيان بالايضاح •
وتبدي مشارق انوار • سناها يفوق المصباح •
بني غاية والمقصود • وليس لي سواه تخير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

البيت

عماميه سميت نا الثم • احب الملاح والغزلان •
ورب الحياد ابلاني • بقاسي كثير الهجران •
وفي يوم سال عن حالي • صديقي تناديت يا خان •
سلاني المعيشق لما • سلاني وجسمي غير •
وحبه بقلبي دايم • يغير ولا يتغير •

وله ايضا رحمة الله عليه

يامليح زرني لا تخشا • من رقيب يظهر على امرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

يامليح دمعي تحدر • والهوي في راس راسي
والعذول في نحوي يقلح • حين يقول لي قاسي قاسي
زر وقارب كم ذا تلفاك • للوداد في ناسي ناسي
لا تقيس في بحر فكرك • حلو يكشف حد بدرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

يامليح كم ذا التجني • ماتخاف مولاك في محبور
من رحم لاشك يرحم • ذا خبر في النقل ماثور
وان كذب عني عذولي • صدق انه بالمحال زور
فاحرص تخشا فيبك • ويضيق بالوهم صدرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

ياهلال شعبان محرم • في رجب نالي لقربي
قد صفر دمعي لفقدك • والجوى شوا القلبي
لي ربيعين مع جمادين • عن وداك صايم ياحبي
زرتنال حجد لا تخشا • من رقيب سر سرك ادرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

جاز نهار حاوي الملاحه • من جعيده ناشر ارقم
قلت له درياق رضابك • جا لجرح القلب مرهم
كم عدو ادقط وحاسد • حاك وطي بالجمله تم
زرلي واحذر من تخشي من • واش عقرب فصد وغدرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

قلت صلني قال يا عاشق • لما تفلس هجري قاسي
وان يكن ماعك فضيضه • حل لا تخشا لباسي
قلت مالي في هواك راح • والسقام للجسم كاسي
زرلي في ليل لون جعيدك • لا تخف بفضحنا بدرك
وان خشيت من شعرك • اسبل ياجميل الستر سترك

البيت

يامليح مرجو خلاصي • من تجنيك بامتراحي
في الشفيع يوم القيامه • من هو نسولي ونجاحي

نقصد دايم لانه • بغيتي عزي صلاحي •
لي بجفنه زور لاتخشا • شي ترى بيه حط فنزرك •
وان خشيت من شعرك • اسبل يا جميل الستر سنزرك •

البيت

قد سميت ماماي وتيم • في العرب والعجم ذكري •
مذهبي حب الخلاعه • بيه نقضا كل عمري •
قد هويت معشوق وله • قد قلت حين جاز عني بدري •
يا مليح زرلي لاتخشا من • رقيب يظهر على امرك •
وان خشيت من شعرك اسبل • يا جميل الستر سنزرك •

وله ايضا رحل عفا الله عنه

عيونك يا ريم تقطع علينا الطريق • ومن سودها بالبيض نسود في الاسود •
وترمي سهام من ذالفاها بطيق • تشق القلوب من قبل شق الجلود •

البيت

عيونك حدق ابصاد نواظر مقل • مراض ناعسه ايقاظ كواسر صحاح •
فواتر فواتك بجل سهل كحل • قواطع قواضب عضب مرهف صفاح •
وفي سحرها حاكت رقيق الغزل • وتغزي المهج غزل مرامي سلاح •
وتحمي شقيق وجنه زهت عن شقيق • وخالك سكن فردوس رياض الخدود •
وفي فيك رحيق يطفي لهيب الحريق • وفي مهجتي النيران وذاك الوقود •

البيت

بحرم غداء وصلك وحفظ الوداد • وربح الوصل من بعد بعدك سفر •
والمحل ربيع صبري وقلبك جماد • يا سيدي رجب بسك تصيل الهجر •
ودور ربا هلا لاشعبان مريض • البعاد فكم يشتكي من صوم وفاك يا قمر •
واوعدت في شوال تزور طريق • وقد طالت القعده وزدت الصدود •
ولو يوم تسلم وانت جايز طريق • لتغنم ثواب حجه وحق الودود •

البيت

جمالك فريد جامع بديع الكمال • ولك وجنه منصور حماها الخفر •
وما تحت ذا الفنه لشكلك مثال • ولك حاجبين محراب يدواني النظر •
وفي صحن خدك تحكي خالك بلال • بلبل العذار يرقب صباح الثغر •
وشعرك على منبر قوامك يشيق • وتحكي سناجق سود واعلام سود •
وقدك اذا ما ماس يعطفوا الرشيق • امام الغصون اضحو لنحوه جنود •

البيت

حوت طلعتك جبهه وبهجة جمال • وردفك حوى بزه وربوه كفل •
وتغرك حوى ملثم وفيه ريق زلال • وحاكالعس تلك الثنايا عسل •
ودمعي يحال قنوات على خدي سال • وكم لي عدول ثوا ايزيد في العدل •

وحسنك يقول خل خال خدك الشريف • ويجلي سناجق سود واعلام بنود •
وقدك وثغرك حاز غصنين بان وبرق • ومن مبسمك قد بان لي باس الورود •

البيت

لكعبة جمالك خاله بركنو اليمين • وكم لي الحبة مسعا وناني شجون •
ولك عين وعين بازات حكوصايدين • وقد اوقعوني في شبكة جفون •
بحرمة جياد اسلاك الطا هرين • ترمزم بسلما من لماك المصون •
صفا وجنتيك اجرى دموعي عقيق • وبيوم المنى لما نفور بالصعود •
وبحضي بزيب سالف وعارض انيق • وعند اللوى تشهد ليالي زرود •

البيت

غرامك لدي قاضي المحبه قد نقف • لدمعي الذي في الخد نصه شرح •
وقلبي الي يشهد وهوي التلف • وله ناظرك حال الشهاد جرح •
وقاضي الهوي شرعه عليه بالشغف • حكم واسيره في وسط سجن الترح •
وردفك تكفل بالضنا للرقيق • وجفنك ضمن كسري واوفا العهود •
وخصرك ملك رقي وامسي رقيق • وكيف يملك الاحرار رقيق •

البيت

يا سيدي رميت مالي خلاص في الانام • يجرلي من الاثقال ودينا الكثير •
سوى المصطفى الهادي الشفيع في الزحام • ومن للغزاله جار وجار البعير •
والاجله بي ابراهيم لذاك المقام • وعالي المقام في الرسل جاهه كبير •
وجين لاح بوجه ادم لنوره بريق • عذت ساير الاملاك سجود في الوجود •
وما داوس الا ابليس عدونا العتيق • ليطغي العصاه والمشركين والجحود •

البيت

بدستوركم يا هل الذكا والادب • انا ادي سميت ماماي وناظم اديب •
وكم لي قصيد معرب وردي النسب • وفي مصر والشام وساعر نسيب •
تطيع القوافي نظمي من غير نصب • ونظم الفنون السبع صارلي النسيب •
وكم لي بوصف الخضر محنا دقيق • وناصاحب التاريخ برغم الحسود •
وفي الشعر انا سلطان مولا حقيق • ولي قيم الدنيا جنود الجنود •

وله ايضا رحمه الله عنه

لك جمال باهي باهر • والجبين اشرق ونار •
والخد بدر زاهي وزاهر • قد جمع جنه ونار •

البيت

يا غزال سادي وسارح • قد فتنت غادي وصاد •
بالجفون رامي وجارح • بالقوام واللحظ صاد •
مد معي جاري وجارح • كم تكوي والقلب صاد •

للوداد نافي ونافر • وانت لي بالقرب جار •
وانا فيك صابي وصابر • ياغزال بالصبر جار •

البيت

ناظرك باري وبازل • مدمعي والصبر حال •
بالعيون غازي وغازل • يامليح للصد حال •
وانت لي هازي وهازل • يارشاله ثغر حال •
كم تكون شاكي وشاكر • فيك حلا خلع العذار •
بالوصال بادي وبادر • لي بقبله في العذار •

البيت

ناظري داي ودامع • في البكا في الخد سال •
لم يزل هامي وهامع • واللهيب للاحشا سال •
لي جفاك فاي وفامع • ليس نراك عن حالي حال •
لك خديد نادي ونادر • لي وفاك والعقل حار •
من صدود كل ناسي وناشر • والقلب في وهج حار •

البيت

لك شعر يا حالي حالك • ظلمة الديجور شهر •
كم تراك يا سالي سالك • في الجفا عام مع شهر •
وانت لي يا مالي مالك • واللحظ كم لي شهر •
سيف مقلة ضاي وضامر • نغر من وجناك وسار •
والصبر غادي وغادر • قد رحل عني وسار •

البيت

ذا غزال احوي واحور • كم سحر من طرفه حد •
للهلال ابدي وابدر • ما حكاه في حسنه حد •
والقمر افناه اقمر • بحر وصفه ماله حد •
لي السقام كاسي وكاسر • قلبي ادي فيه له دار •
والعدول ناهي وناهر • في كلامه رامو ادار •

البيت

وامتدح شافي وشافع • من سري والليل هدا •
لم يزل ساي وسامح • نض من ملحه هدا •
للثقافا لي وقانع • كم بقول ربه هدا •
لم يزل هادي وهادر • يا غصن الموسن في غار •
له الاله شاهي وشاهر • مدح منه الضد غار •

البيت

تابن روي غالي وغالب • ذكري قدشاع في سبا •
للملح جالي وجا لب • في امتداح مستقل سبا •
للبديع ناشي وناشب • سهمي كم حاسد سبا •
من يكن حاصي وحاصر • فضلي داك بالجهل عار •
بدبجع خاسي وخاسر • والجهول من عمر وعار •

ولد ايضا نجل سامحه الله

طلبت من اهيف جمار دفع الخمار • لشربه من ريقو بكره •
فكان جوابه دالخنا رخشي جهار • ان يتبع الشربه جبره •

البيت

فقلت يا اسي اسي له عارض اس • فوق خدوردي زان صبغه •
كم لي نقول قاسي قاسي فقال وماس • وبدل الشين سين لدغه •
اساجيك ماسي ماسي جنح الغلاس • وجا وزار ملسوع صدغه •
وبالوفا وفتى صفا بعد الجفا • وحين جلا زين الافكار شمس العقار •
زادني على سكري سكره والعقل من كاس المسطار وبالمسطار وصرت •
غايب في الحضره • مع كلن نديم الكل بغسات

البيت

ما لذة العيش يا اخوان في ذا الزمان • الا الخلاعه والندمان •
اوقات على دنة عيدان بين الحسان • (قلافي سهو اوخسوان •
من الجنان واوث القلب الاشجان

زين السمر عقلي قمر فاق القمر • وارسل الي الناس بالانذار •
رسلا احورار من طرف بفتن بالنظره • فصدقوا ايات سحار •
بيه عقلي حار لما اقام شرع الفتره

عزال غزل طرفوا الادعج • سبا المهج • ياليت لاسري لو فرج • وسكر الثلج
ابتلج وبالفلج • احيا ونار روحي اخرج • وبالقنا لما انتفج • زان الغنج وعن
وصالي قدعرج بمهجي • عذيق لج وله حج
مثبوته ما تقبل اعذار • وله عذار • طرازه مرقوم بالخضره •
بالاس على روض الازهار • سيج ودار • من حوله شقيق زاهي الحمره •

البيت

لو زار في جنح الليل الداج • بلا انزعاج • وفيه اباح طرفي الفرجه •
ما فكرت في دفق الحجاج • وزرت عاج • تلك المقاعد والبهجه •
وكم هجر عاشق محتاج • للوصل راج • من المحرم للحجه

وقلوقد فوحوا الحرار والبرزنار • بنورجبين فاق الزهره •
وحين تنافدوا لخطارظي العقفار • دما فوادي في الحضره •

البيت

سربيت نهار نحو الازواج • والزهر فاح • منه شرا نشر والعاطر •
نقصف على زهر التفاح • عند الصباح • وصرت في الجنة خاطر •
فاسكرني من عطرك يا صاح • بطيب وراح • وبعد حين وانا سا ير •
نسمع قريب او ازعجيب • من عندليب • اصبح يناغي في الاسحار •
صوت الهزار بتسبيحه في منشى القدره •
والسن عناني الاوكار • بعود وطار • والقمري عزد في الثمره •
فمرت ماشي في بستان • فيه زهر بان • نشره عطر زاكي الشمه •
وقد حكت فيه الاغصان • بجوار حسان • وقوف لريا في الحرمه •
وبعد ساعه بالانسان • بجزعيان • فقيه عليه حلا من حشمه •
ما عو غلام • وفي مقام • وكاس مدام • وحين سقاه حمزو العقار •
عبس صاح الولد زنهار زنهار • من ذا العقار • مضار يقول لو حلوه ذا الخمره •
بالاعجاز من الحجاز ظهر • وهو رحمه للناس بالقرب خصه • والاعزاز مولاه وفاز • وامتدح بيحا
بروبته جنح الاغلاس • وحاز شرف ما مثله حاز • نبي وجاز • وفوق بساط الانوار
نبي شفيع قدره رفيع • لفظه بديع • حاوي العلوم • هادي مختار • كنز الوقار •
ومن عليه صلى مره • تجزى من المولى الغفار • دار القرار • ومن تحظى بالنظره •
ونادي اسامي الافاق • ما فيه وفاق • رجلي على ارجال قرمان • ولي نظام
زان الاوراق في السمع راق • ونا ذكي شاعر ملسان • مالت لمنطوقي العشاق •
بالاشتياق • وينشد وه بين الندمان • وكم بليد فاجر عنيد • جاني بريد • غلبي
وفي نظم الاشعار ماله شعار الاحمير للسخره • وحين راني داالعيار زايد عيار
هرب وشاله بالستره • ولم ايجا زجل سامحه الله

حاجبك نون وكم سبا الاحزاب • صاد لواحظ من الفتور وسنا •
وبرب الفلق بغيد في الناس • فرقك ادي احفا القمر وسنا •

البيت توجيه السور

اجمل الشمس في الضحا وجهك • وتبارك من الجمال فاطر •
ليله القدر يوم تكون بلا ريب • من عسل نحل مبسمك فاطر •
واشتهر في البلد بناك يا انسان • بالملاحه ولك صدود فاطر •
كم زمر في النسا فتن حسنك • يا غزيل حب القلوب عنا •
وانت في العصر يوسف الثاني • ك بليل العذار حجاب عنا •

البيت توجيه الاحرف

لام عذار وجنتيك على نسخوا • ايه الكرسي حفظها باري •
وميم التعرلمن هو صاد • ريق مروق وللصفا باري •

وقوامك الف وشكلك زين • وحويت عين حسامها بادي
وعطفت القلوب بواو سالف • زينه طرف انفتك الافنا
وبقي ظهري دال على جيد حيد • ولامثله ريم الفلا اقنا

البيت — توجيه الكتب

كنز صبري ذهب على منهاج • عشقك ادركم قد شغل خاطر
عمدة الصب غاية المقصود • يوم نراك وسط منزلي خاطر
وانت قوت القلوب بايضاحك • حسن بهجة قوام رشيق خاطر
وبديع منطقك غدا حادي • من بيان الصحاح شفا معنا
زرلي في روضه واحذر الواشي • ان دريت بالامور نجي معنا

البيت — توجيه في خال

تخديدك شقيق وعمه خال • شبه عنبر قد انطبع في عين
والامن لطف رقد الوجنا • لي تخيل بيها سواد العين
والاجنح الظلام الي نقط • صبح خدك خشي عليه من عين
والانقطة حبر على كافور • والاسحر ودسكن بروض مجنا
زهر والازنجي صبح جالي • وردما الدعبر العيون مجنا

البيت — اقلام الكتابة

ثلث عمري ذهب على عارض • تاه وجار في معلقه ياقوت
في رقاع وجنتك حكي نسخه • سطر مرقوم على لوح ياقوت
والا في جلنار نبت ريحان • يسقي من ريقو للبدايا قوت
والا تحكي عنبر سعر جبل لاح • او محقق بوصفنا تهنا
في هواك كم رميت بطومار • لوم والليالي برويته تهنا

البيت

وامتدح من بليلة الاسري • ام بالانبيا وهو امي
قبلة الفضل كعبة الاحسان • ومن السوء فداه ابي وامي
حين تسير النياق اليه تنشدوا • بالله يا نوق ماب السلام امي
واقري مني السلام رسول الله • من نجاهو من الذنوب تبنا
وتلاحه لنا غدا نرجوا في • جنات النعيم فضو دبنا

البيت

وانا ماماه حين صرت راس فني • جالوجه الزجل بظاى ساه
في القدام لي قدم وعين فكري • بالفصاحه بدت المعاني شام

صاحب

الكراس الخامس

صاحب اليد في الفنون السبع • وانا مفرد قسيم دمشق الشام
واناروبي ومولدي استنبول • وبشعري لطافة المعنا
ونبطمي رسايل الاحباب • كم بذكري تشرف المعنا

ولد ايضا رجل سامحه الله

بشير الهنا جانا وتبنا نزير • شموس المدام بين البلور في الغسق
وخلنا خيال كاس الطلا في العزير • هلال في سما صاحي بوسط شفق

البيت

شموس الزجاج طافت ببروج الدنان • وزين سما الكاسات بنجوم الحبب
فنشرق سناها علي افق البنان • ومغربها في مبسم حلا فيه شنب
وحين شعشعت في لحال ودار المكان • فحار البصير منا وزاد العجب
لماني القدح يقدح سرار السجير • كف الحزن لومس نور واحراق
ولما اضا في الليل ضياء المنير • حسبينا الصباح قد نار ورب الفلق

البيت

من افق الدنان قدها قطر الخمر • وبارق شعاع لمح في الزجاج
وكف السقاه حب الحبيب قد بدر • بكاس من ذهب ماني لطيف المزاج
وفي حضرتي محلا بنات الدرر • علي روض من ياقوت سقاها المزاج
لجين من لماساني شبيه عطير • فتر قد تهر حسنه لمن له رمق
ولم ندر سكري من رضاب المدير • وخمر القدح او من فتور الحدق

البيت

لحرب الكميت صفت جيوش الغمام • وسيف البروق يلمع وصاح الرعد
ولما حمل في الحضره كاس المدام • كساه الحبيب ضيق دروع الزرد
وعود القصب غنا بذاك المقام • وقوس السحاب فوق بنادق برد
ولما غدا خو القنا في مشير • دروع الحبيب سرعه برشقه خرق
وورد القدح مكسور وقلبه كسير • ودمه علي نطع الشقايق دفق

البيت

عروس المزاج قد كنيت بالحباب • خطوط تدهش الراي بزين شكلها
وكف الندا لما نقشت بالخضاب • وكان مهرها امو الحلا بذلها
وبعد الجلا زفت علي ابن السحاب • ولما دخل بيها ظهر حملها
وجات وضعها في الخان فشاف البصير • بمهد الشفق اطفال صفار البقق
وفاح من عرفها طي بنشر العبير • فهي للعقول تنشي بعرف العرق

البيت

ليا قوت مدامي في رقاع القدح • مسلسل سطور امواج كتب دون قلم
محقق ترى نسخه يريك الفرح • ولما غدا اشربه دوى للسقم

عبادالحبب وافابنسج الترح • ورنحات مداى له مثلث حكم •
وطومارشراره فى سماه مستطير • وتحرف لماردحزن سهعوا ستدق •
وقلبي المعلق فى شراب الحصير • وحق الذى انشا البشر من علق •

البيت

مزنح الرسول جامع لاقصى المدام • وكم قد سقا الاعداء من الموت كوءس •
وسيفوحكي المحراب وان لاح امام • شيوخ الضلال تسجد لحدو الروءس •
وكم قد خطب منهم نفوس الحمام • وكم بالاذان قرع اذان القسوس •
وصاح فى الليام باسم العلي والكبير • فخروا سجود للارض لما ذعق •
وهذا اصبح مقتول وهذا اسير • وهذا طريح مجروح ودموا انطلق •

البيت

ونالاي سميت ماماي خليج العذار رحب الملاح عاكف وشرب المدام •
وفى كل يوم نسعا لبيت الحفار • ونري جمارهمي بطول الدوام •
وفي يوم اتى بدري لعندي وزار • ولما صفا وقتي وطاب المقام •
بشير الهنا جانا وبتنا نذير • شموس المدام بين البدور في الغسق •
وخلتا خيال كاس الطلا في الغدير • هلال في سما صاحي بوسطه شفق •

وله ايضا رحمة الله عليه

معك فوق زين يا نور كل عين • جمع اربعه تفوق الصباح •
ضيا نور قمر وفجر السحر • وخط الدجا وخيط الصباح •

البيت

وشعرك جليل مطفر طويل • وحاوي ثمان وماله نظير •
سواد الحرف ولون الغسق • ووصف الجعيد وزاكي العبير •
وارقم بصول وافعا تجول • وخطي الشقي ونبد الاسير •

البيت

ولك حاجبين عليك حاجبين • حوت اربعه يا شاكي السلاح •
قناطر عقود ومحراب سجود • ونونين كتاب وقسي الكفاح •
ولحظك يمان وحاوي ثمان • وفتكه شهر حدود الاجل •
فتون الفتون وغمز الجفون • وبيض الضبا وسود المقل •
وفتك الوسن وسيف الفتن • وسحر الدعج وكحل الكحل •

البيت

ووجهك جميل وماله مثيل • باربع فتن لعادل ولاح •
شعاع الكوس وضو الشموس • وطلعة هلال ونور بدر لاح •
وخدك اسيل له دمعي اسيل • وقد حاز ثمان يا ربيع الغفار •
حدايق شقيق ويسمين يشيق • وورد الخجل وتفاح عذار •
وجنة زهر وماى خمر • وحضرة وشام على جلنار •

البيت

وله ضرف خال شجا من لحال • وجاز اربعه يا سيد الملاح •
ثنيت السبح وعرف الارج • ونقطه حبر ولون مسك فاح •
وثغرك شفا بو شفه شفا • واظهر ثمان تداوي العلل •
دري عقيق وسلسل وريق • وسكر المدام وشارب عسل •
وطيب التنفس ورشف اللعس • واحيا النفوس وحلو القبل •

البيت

وزاد ونقك لذيذ منطقك • وحاز اربعه نشت الف صاح •
بديع الكلام وبر الكلام • وحسن البيان وعجز الفصاح •
وكفك مديد بوافر مزيد • سخاك قد حوى ثمان با غزال •
سريع الكرم بسيط النعم • وكامل قسم وحسن الخصال •
وغوث الفقير وافراج اسير • وجبر الكسير ولطف الكمال •

البيت

ووصفك بديع لضدك مريع • وحاز اربعه لها انتضاح •
علو المقام وعز المرام • وبشر الهنا وسعد الفلاح •
وقدرك رجيح ووصفو مليح • وحاوي ثمان يا فائق القرود •
قوام القضيب ولين الرطيب • وميس الغصون ورمان نهود •
وسكر الدلال وفتك العوال • وحسن الهيف وسبي الوجود •

البيت

وحضرك نحيل وساقك صقيل • وحاز اربعه تريد الجراح •
عمود بين رخام وصقل الحسام • ووصف الجفا واقدام رواح •
وملح بني نمكه رطب • وحاوي ثمان سمت في الامم •
مقامو العلي وصهرو العلي • وفضلو الجلي وعالي الهمم •
وخلقو الحسن وجد الحسن • ووجهو الجميل ونجر الكرم •
وله معجزات لنا معجزات • ومنها اربعه نصعت بالنجاح •
له شق القمر وسعي الشجر • ونطق البعير وضب البطاح •

البيت

بماماي سميت بقدر سميت • ونظمي رقيق وقد حاز ثمان •
صنيع الجناس وحسن اقتباس • ورقة فنون ولطف البيان •
ومحرب غزل ولحن الزجل • ووزن الشذر وتوجيه معان •
وفكري سريع وشعري بديع • جمع اربعه بوصف الصلاح •
صنيع الهجا ولغز الحجا • وفخر النسيب وحسن امتداح •

وله ايضا عفا الله عنه

ما ولد صفات احمد في الوجود • ولا يوجد • وارسلو الله قادر لم يلد ولم يولد •
بمعجزاته للكتاب • حيث وهو امي •
نبيه حو الشرف ادم • ليت فداه ابي وامي •
كم نادي حادي العيس • بالله يا نياق امي •

وافصدي رسول الله جامع الثنا مفرد • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
له القمر قد تم نصفين • في الوجود وهو هادي •
في الدجا لقد ناجاه • ربو الظلام هادي •
علوا ذا الكرم يقبل • مرحوم من فقير هادي •
بالله ايش نصف قلبي في المدح وهو احمد • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
كم سبا من الاحزاب • وللقلوب صبح فاطر •
كم شهر بنا في الناس • جل قدره الفاطر •
يا العرفان عن الرحمن • امر وضوء الفاطر •
باللوي وبالكوثر في القيامه صار مقتصر • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
صفوة الاله المختار • مدحه بهجة الخاطر •
جود وغاية المقصود • طبعه بكرم الخاطر •
عرفوا عطر الروضه • بالزيارة يا خاطر •
شرعه واضح المنهاج نحن من جاه اورد • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
سعده في الفلك طالع • منزلو العلى اسما •
معجزاته ما تحصر • كم لفضله من اسما •
بالمدح غدا او لي • من سعاد وس اسما •
من سناه تنير الشمس كل من راه يسعد • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
فيه الفنون ما ماي • في كلامه صاحب حال •
كم حار جهل اعداه • بالحق وسعره حال •
له كلام حوي الرقه • في القلوب ولفظه حال •
ان حسد فلا تعجب • مثله من غدا يحسد في المدح تراه فايق • للعدا اللئام المكمد •
وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
الادب من الرحمن • طبعه في القدم يا ناس • فاستمع لاقوالي • لا تكن لنصحي ناس •
قل لمن يقول جدي • او اتى بلا ايناس •
ما ولد صفات احمد • في الوجود ولا يوجد • وارسله اله قادر لم يلد ولم يولد •
وله ايضا عفا الله عنه توجيه سور •
هذاك فاتحه للناس يا عالي المقام • ورب الفلق لاخلاص يقيك دعاك •
وتبت يد الحاسد ونلت المرام • وبالنصر قهر الكافرون من دعاك •
البيت
غدا كوثرك في الحشر يشفي الغليل • ولم تمنع الماعون مسامع صباح •
وشرف قريش نسلك يا صفوة جليل • ولولاك اهل الفيل فنو دون سلاح •
ونجيت من الهمزات بسيطان دليل • وبالعصر افنيت الاعادي القباح •
زهدت التكاثر في الحطام • وفي القارعه يوما عدا من عصاك •
وبالعاديات زلزلت ركن اللئام • وبالبينات قدرك علا من سواك •
البيت
تري بالقلم تختص جميع البشر • فضايل هداك في الدين تحسن انشراح •

في الوجود بالحطام

لنور الضحا في الليل ضياك قد شهد • وشمس البلا بالفجر عند الصباح •
تسلم وهي في الغاشيه يا قمر • وحسنك عند الاعلى وفقت الصباح •
وجاك من الطارق مهيمن سلام • وشمس البروج تكسي الضيا من سناك •
وبالانشقاق كل سق بدد التمام • وجذع الشجر لما دعيته اتاك

البيت

وانذرت من في كيلهم طففوا • بويل التبور وانفطار الكبود •
لهم في اللظا نكوير لما تحرقوا • وهم في عبس من نازعات الجلود •
ولامن نبا يلقوا ويتا سفوا • وبالمرسلات تجروا الدموع في الخدود •
ولولاك ما كان انسان خلق في • الانام ومن في القيامه للشفاعه اصطفاك •
مدثر مزمل قد سميت في الكلام • وجن الفلا لبت بدعواك نداك •

البيت

ونجاهك من الطوفان نجي نوح وتاب • وكم لك معراج قد سميت بالفخر •
وحذرت بالحاقه لاهل العذاب وبيت • كاف ونون مولاك لسرك شهر •
وقد جيت بتحريم الربا في الكتاب • وحل الطلاق هذا بنص الخبر •
وزاد التغابن للمنافق كلام • وكم قام نهار جمعه يصلي وراك •
مع الصف قلبه ممتحن من كلام • نفاقه وفضره في البريه اذاك •

البيت

غدا تلقا في الحشر من جادلك • معذب مصفد بالحديد لانجاد •
وفي الواقعه الرحمن قد فضلك • بالاسري وقد شق القمر كالجماد •
ولولاك لما كان نجم سار في الفلك • وحق الذي في الطور ناشي بناد •
وفي الذاريات مدحك وردنا بسجام • وفي قاف اتى والحجرات ثناك •
وجا الفتح كلي في بدر يوم الصدام • وانبيت عن الاحقاف وصالح اخاك •

البيت

غدا في العادي في النار عداك جاثيه • وتخشا الوجوه دخان جهنم عيان •
ولا فاد لهم زخرف وهي دانيه • ومن امرهم شوري مصنو للجنان •
لهم فصلت انواع حلل زاهيه • وجاد بالرضا الغافر وحاز الامان •
فكن لي شفيع والناس زمر في ازدحام • وكم حي صاد يرجوا الورود من حماك •
وسطر لهم صافات بذاك المقام • وتنجوا الورى يسين جزا بإعطاك •

البيت

يا فاطر سبا الاحزاب شديد هتك • وبالسجده امر ناعموم •

ولثمن جميع ما قالوه من حلهنك • ولك قال حبيبي خالقك فنزلي د و م •
كذا العنكبوت خيم على حضرتك • وكم لك قصص احسان ترنخ الهموم •
هداك من هدى للنمل جنح الظلام • وفي طاوسين ميم جانود ربهاك •
وفي محكم الفرقان من احيا العظام • مدح خلقتك بالنور وبالعين رعاك

البيت

صراط مستقيم شرعك هدى المومنين • ولمح ناداهم ابو الانبيا •
عذابي الحساب يا طه كن لي معين • بعيسى ابن مريم يارجا الاوليا •
وجبريل عن اهل الكهف ينبيك بقين • وخصصت بالاسري الاصفيا •
وصعدك امير النحل فارس همام • وفي الحجر له ربيت وعاش في دركك •
ولاجلك بني ابراهيم لبيته الحرام • وما تخلي سحب الرعد قطرة نداك

البيت

ليوسف جالك فاق وفاقت هود • بقدرك وجاهك يونس الخائفين •
تشفع لي بالتوبه يا صفوة ود و د • فبيك فوزنا بالانفال على السالفين •
وانبيت عن الاعراف يا زاكي الجدود • واعداك شبيه انعام وهم تايهين •
ومن مايده فضلك عنا الخلق عام • وعم الرجال بل والنساجود بداك •
وفي سورة ال عمران سميت بالختام • وفي الباوقاف راها تقبل ضحاك

البيت

يا بحر السخا ماما لحمدك ورد • وفي مدحو بعض الوصف بوجو القبول •
ولو كان مادح حصر مدحك فقد • وعاش عمر نوح واكثر لما قاربيسول •
وفي ميه واربع عشر سوره ورد • مدحك ومن رام العدد فليقول •
هذاك فاتحه للناس ياعالي المقام • ورب الفلق لاخلاص يقينك دعاك •
وتبت يد الحاسد ونلت المرام • وبالمفر قهر الكافرون من عداك

وله ايضا رحمه الله عنه

قم للشقيق في الروض تلاقيه تحكي • جام من عقيق فيه قرص عنبر اسود •
والاخذ بر احمر وقد عمه خال • والانعول يحكي لمقلة ارمد

البيت

باكر لروض الجلنار في الاسحار • واشهد محاسنه في اوانو المعهود •
تحكي لجام تبر في عروس الروض • عبق شذاها لما فاح منها العود •
والاكوس من الذهب صيغتها • والابرانج نصفها صار مفقود •
ومن صرح حمرتها فوق الحضره • تحكي مشاعل جمرها قد اوقد •
واما المطبق منو الحلي تجه • مرجان وصاغتها الرياح من عنبر بدد

البيت

باكر لدوح اضحى الغمام فوقه راس • والغصن واقف بالقدام في اطراق •
والنرجس الزاهي كشف عن ساقه • وللحدايق قد حدق بالاحداق •
والياسمين مد الكفوف للنامتين • علي دعا الاطيا لخالق رزاق

وانظر ترى الدولاب وقلبه بالحين • وكلما عد صلوعه عدد •
والورد كلل بالجبا وجناته • واحمر من وخط الخجل وانورد •

البيت

ان رمت منهاج النجح للروضه • فانظر ترى زهر الربيع من بكره •
يحكي مصابيح زهر صافي السماء • والبهجه للورد الجني بالحمره •
والعندليب يزعق بمنطق حاوي • كنز المعاني من بديع الغرر •
والسوسن قد سن وروض السجعه • وحسن توضيح البيان قد اورد •
والاس صبح غايه وروضه المقصود • ومن شذاه قوت القلوب يجدد •

البيت

قم بالنديم وقت الاذان والتسليم • وانظر لروض جامع صنوف الازهار •
تلقا الطيور في ذكرها والتسبيح • دايم تناجي الحق وقت الاسحار •
والعندليب رقا الربيه العمري • لما خطب فوق منابر على الاشجار •
والريح اذا ما هب امام الاغصان • تنثني وحق القبله ركع سجد •
واما اليمام لا زال يغرد في الدوح • حتى حسبنا في الرياض قام متعبد •

البيت

في صاغة الازهار ترى سبك الما • واما المعادن من زهور صبغتها •
وانظر ترى بهجة كفوف الاغصان • وكيف خواتم ذا الزهور زانتها •
والطل قد علق على اطراف الزهر • اقراط من اللولو الرجاج صاغتها •
والنهر خلخال من لجين قد اضحى • داير على ساق الغصين الاملد •
وشبهوا الجدول بزهر النوفر • لمنطقه قد رصعت بالعسجد •

البيت

باكر وقداحات السرور للروضه • وانظر ترى حضرة زهور الادواح •
كيف من ملام قطن الغمام نشانها • وبالشقيق طافت عليها الاقداح •
وبالصبوح تنعش فواد الجمهور • وتسكر الصب المعنا يا صاح •
والنهر قد صفق لرقص الاغصان • والريح يشبب والحمام قد انشد •
والجوناره تلتقيه في صحو رايق • ونادم تلتقيه قد عربد •

البيت

ان كان تروم تحج داعي الافراح • بادر الى كعبة ازاهر نيسان •
تلقا الغدير طايف على وجه الروض • وبالصفا قد زرات لعين الضمان •
ومنحنا الدولاب عليه قد زمزم • حتى تخيلنا ضلوعه عيدان •
فادي جمار همك وتوب عن وزره • واصغي اذا لعلع حمام او غرد •
واقضي المنى في الدنيا من فرحتها • والاخرى فاقصد شفاعة احمد •

البيت

كنز المعاني من سمي بالروضه • وفي الجنان قد فاز بنهر الكوثر •
ما له الشقيق ملحه لسقي اسي • كم بان لفصله معجزات ما تحصر •
واخبر عن الغمام بانه في النار • وكم روي الوردي حديث الاعطر •

والابنا من عهد شجرة ادم • تجني ثمار فضل الحبيب الامجد •
صلى عليه رب العباد ما عبق • نزح الخزام وفاح شذاه من تهمد •

البيت

دستور جميع اهل الادب والزهرات • ماماي سميت قيم جميع البلدان •
مطبوع خليع بهوى جديد العشره • ومحبتي فيمن عذاره ريحان •

البيت

قال الطيب نهار من تام يحق الصحبه • ان رمت تقعد صحبتك في البستان •
قم للشقيق في الروض ثلاثيه يحكي • جام من عتيق فيه فرص عنبر اسود •
والاخر بلا احمر وقد عممه خال • والانقول يحكي لمقلة ارمد •

وله ايضا رحمه الله عنه

لما رات حالي من السقم حال • عضت على عنابها بالبرد •
واستمطرت من نرجس احلاك لحال • لولو سقت بيه ورد جوري افترد

البيت

قرا الملا بالحسن لما بدت • والمنطقه في وسطها شبه ميم •
وكم عقيق عين الدما قد بدت • ولبس ترى غير دموعي جميم •
لو انها تصدق اذا وعدت • من العدم احيت وجود الرميم •
تروحي على قلبي صفا برد لال • خلت لسان المعاني نشر •
يا عز عبرك ذل كم دا الدلال • فاري لعاشق ضل ماله رشد •

البيت

كم احرمت بالوسن جفني المنام • وحللت لي هجرها في الملاح •
وقررات في قتلي الاغتنام و ا • شهرت من مقلتيها سلاح •
والوجه منها كم فتن في الانام • لما بدا ظاهر لعادل ولاح •
حسنا الكتت من الملاحه جلال • حورا تفوق الحور بحسن الجعد •
قد صيرت بالظلم قتلي حلال • ولحظها بالقتل كم لي وعد •

البيت

كم في الحلا مرت ولا سلمت • والقصد منها ودها والسلام •
وللاساور ح الشجي سلبت • وقد رمت قلبي بوشق السلام •
واهلكت ما صرلو سلمت • مضناحتي با لسقم رق السلام •
وكم ابا التمي شقيق عم خال • ناظر شهر صارم بماطل وقد •
بات يجمي وجنا فوق صفاها الخال جنه وبيها جمر في ما وقد •

البيت

قالت جبيني قلت نور الصباح • قالت وخدي قلت ياقوت جمد •
قالت وقدي قلت طعني مباح • لخيزرانه حين خطر بالكبد •
قالت وحسني هل تمري الصباح • حسن الغزال قلت روحي تهد •
قالت وريقي قلت عيني زلال • رايق ويافود من لو سعنه فصد •
قالت بوجهي قلت بدر الكمال • قالت وخالي قلت يحكي بلال • في ليل جعدك

البيت

قالت فصف حضري يحوي السبيح • فقلت وصفه في نطاقي رقيق •
قالت وتفريج قلت برقه لميح • قالت ودوره قلت خاتم عقيق •
قالت وحسني قلت سني جميع • اهل البها تشهد ومالك شقيق •
قالت وفرقي قلت باهي الجمال • قالت ومثلي قلت ماجد وجد •
قالت توجهي قلت بدر الكمال • لو شاهده مقبل لنحوه سجد •

البيت

قالت اخاف بعدي تخون العهود • فقلت كلا والرسول الامين •
بني عد ابشفع والاملاك شهود • في العالمين اهل الشمال واليمين •
في الانبيا صالح وعن فضله هود • اخبر وقد جا رحمة للعالمين •
لو معجزات عد الحصا والرمال • واكثر ولا تحصي بحصر العدد •
وكم علم كفار تنكس وسال • لما غزاهم بالسلاح والعدد •

البيت

ما ماي سميت في العشق فيهم تمام • لي فكره والسبع الفنون فنها •
دافوا العدا مني كوس الحمام • ولي محاضر واسلو عنها •
علمت من سطوى سجع الحمام • في حب من صدت ولكنها •
لما رات حالي من السقم حال • عضت على عنابها بالبرد •
واسمطرت من نرجس احراق كحال • لولو سقت بيه وردجوري افترد •

وله ايضا رحمه الله سامحه الله

قد رايت في الاداب وحق السلام • بدر عالي المنار هلال الفلاح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

ذا الموذن ما تحت ذي القبه • تشبه منبر قدو الرشيق القويم •
والذوايب تحكي سناجق بنود • فوق علم قامته ركزها العليم •
جامع الحسن صحن خدو الشريف • تبلة العاشقين طرازا الرقيم •
قلت ملاح لي حاجبه محراب • ذا الموذن والامام الملاح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

كم نقاسي ساعات صدو دمن خدم • طالعه بالقبول وسعده سما •
والبدوره تمد تحسنو البديع • وجبينه تحكي هلال في سما •
مشرق الشمس من ضيا وجنتيه • وبعقده جاز الكواكب وما •
يفرق الليل من لون سواد شعره • وبعزته خيط الصباح فلاح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

مرسل الوجد فترة اجفانه • واضحي بالحسن يخجل الاقمار •
والعجب كيف يصدقوا ساحر • لعقول الملا اعدا اسحار •

ووصاله نادر من النادر • وعذاره اية عزيز جنبات •
والضلال والهدي بذا للناس • من جعيده والمنظر الوضاح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

ذا المودن رب الجمال البديع • كم يناجيه موسى بطور العذار •
ونحره الواح من الياقوت • اية الليل بيها واية نهار •
مالوصله ميقات وقلبي كليم • عابد العجل بيه رثالي وحار •
وبثغره عين الحياه للورود • والخضر شاربه عليه قد ساح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

حاجبه والعذار ولوت الجعيد • وجبينه والفرق والمبسم •
ستة منها ثلاث دجا حالك • والثلاثه صباح قد ابتسم •
وان تسالوا عن لون حد الشريف • واحمراره وكيف حكى العندم •
وجنته من دما النفوس مخضب • حين تقلد جواهر الارواح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

الثالث اسم طه بالمعا — مدح وخرج من البيت

وامتدح الهاشمي من بسنتو الغرل • فرض لازم عليه نصلي الوجود •
اظهر الدين وشيد الاسلام • والجوامع بنى وقام الحدود •
كم هطل غيث سخاه بغير انتها • ولقلبو اليقط تذل الاسود •
فعسى الله عني نجاهد يتوب • من هوي اهيف اوسق قلبي جراح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

البيت

وناماما في جميع الفنون • لنظام الوقت ورب المعيب •
وحسودي كوفي وهو محنون • والخلايق عني تقول اعجب •
من مناظيم فيهم دمشق الشام • اصبحت مصر نزهة الناظرين •
مابقي الوقت يابن روي الزمان • تخلفك في الهجا وفي الامتداح •
للقيامه من يدعى بعدك • ذاك هو فيهم لكن كباش النطاح •

البيت

نابن روي وان نظام مغرب • وقلبي عشق الملاح بلبلو •
وعذرني العذول ولي قدرنا • حين راي جسمي والسقام الخلو •
وسلني صديق عن العشقه • وسببها وكيف جرت قلت لو •
قد رايت في الاذان وحق السلام • بدر عالي المنار هلال الفلاح •
وعلي مبسمه بلال الخال • قام يسبح لفالق الاصباح •

وله ايضا زجل عفى الله عنه

قم بنا يا نديم لحان قهوه • عصرها قبل قهوة العبدروس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

لمدا حباب حكى جنات • در قد در فوق ذهب احمر •
والاظل انتظم على جلنار • والا ياسمين على شقيق ازهر •
والانجم نامي من البلار • في سما من عقيق زهي المنظر •
والاحكي من الجواهر تاج • تنجلي بيه باكر مدامه عروس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

فلك الخمر بالكوس داير • وسما الكاس زين بنجم الحباب •
وان يكون قد دنا من الادنان • مارد الحزن يرشقوه بالشهاب •
وهلال القدح عليه خيم • شفق الراح حتى حسبناه سحاب •
ومن افق الدنان اضاني الحان • شمس صهبا تشرق تفوق الشموس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

بارق الراح لما يلع في الزجاج • هل قطر الدنان وسحبو سكب •
بدر الساقي في اراضي العقيق • فوق لجين القدح لحب الحبب •
وسقاه بالمزاج فهاج وازهر • وانبت الدر من نبات العنب •
وقصفنا على زهور الربيع • تحيا تحكي ابتسام العبوس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

حين سرحنا الدوح وجنب الغدير • والخواطر بالبسط منفضه •
نصب الساقي لاجل صيد العقول • من حباب المدام شباك فضه •
وعليه راعب الشعاع عليه حائم • والجوارح لنحوه منقضه •
والفواد بالفواد صبح طايد • للورود من صافي سلاف الكوس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

لما في الكاس لاحت فانست نار • والفواد رامها واسى كليم •
وبرقم الحباب في كهف الدنان • اخبرتنا عن عصر اهل الرقيم •
قبل ادم كانت وان كنت شيت • منها فاشرب تحيي قلبي السقيم •
وان يكن لك نصيب تكون صالح • للحضور في حضره تدنح كل بوس •
والعجب في حديث سمعناه قديم • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

راق مقام الهنا وعيشي صفا • وتخالي متد لعلعو الاوتار •
ولبيت الطلاسي العواد • وتجره قد زمزم الاوتار •

ورمينا عنا جمار العنا • وبلغنا المنا من المسطار •
وجياد الشروط حوى الساقي • وعلينا قد طاف ببنت القسوس •
والعجب في حديث سمعناه قلنا • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

ويك يا نفس ما لكي من خلاص • غير مدحك لشافع الامه •
من سقاه الاله شراب الوصول • والحبيب الذي بعث رحمه •
صاحب الحوض وصاحب الكوثر • خص بالحضرة كاشف الغمه •
فعسى الله عنك بجاهه يتوب • من حميا منها تنقى العكوس •
والعجب في حديث سمعناه قلنا • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

البيت

ونادمناه وفي قسم الدنيا • وسعود ذي حكم وصندي انعكس •
ومن البسط والخلاعه نهار • حيث لبيت قهوه في الاذان والغلس •
بعد لحظه اتى لعندي صديق • قلت لما بالقرب مني جلس •
قم بنا يا نديم لحان قهوه • عمرها قبل قهوة العيد روس •
والعجب في حديث سمعناه قلنا • كيف تميت العقول وتحيي النفوس •

وله ايضا زجل عفى عنه حمرة الفلك وفلك الحمر

حمرة الشفق كاس لكاس الهلال • والراح سناه اشرقت واخفا الشموس •
واحكى النجوم ندمان جلوس في مقام • وقد وقد مزج شعاع الكووس •

البيت

كواكب الجوزا تحاكي الحباب • واحكى حباب الراح نجوم الغسق •
وامسى القمر يحكي قدح من لجين • والكاس هلال تحكي بنور الشفق •
واضحى الشفق يحكي احمرار الطلا • وللحميا حمره فاق الشفق •
والرعد قد عربد وبالسكر صاح • واحكى الثريا كف ساقي العروس •
واما الغمام ساقي سحاب السما • وللخمر برقه فاق لنار المجوس •

البيت

حمرة الزهر وزهر الحمر

حان الربيع بيه الندامى جلوس • والكرم زهره شاقني للعتيق •
واحكى الندا المنظوم لمنثور حباب • وامسى الحباب يحكي لياسمين عبيق •
وشبهوا الزنبق قدح من لجين • والكاس حلي بالراح شقايق تشيق •
وللجداول سافيه في الزهور • والسلسبيل ساقي لاغصان روس •
والراح قد عربد وصاح والنطم • وللحمد وردي ورد وازاح العكوس •

البيت

افكرت في عارض غزالي الشرود • وقد حلا زهر الحباب الشريف •
قلت العجب في اس نبت في ورود • والا العجب ياسمين زها فوق شقيق •

والانقول نمام على جلنار • والادر منشور بارض الشقيق •
والاغلبش قد لاح سحر فوق شفق • والاندا فوق ورد بيري لبوس •
والاعلي يا قوت دمرد نبت • والاعدق مجلات لخنده بنوس •
البيت
وحبه الحبيب روضه وريقه مدام • محلاه وهو ساقي رضابو الشنيب •
والحسن له كاسي وكم عقل راح • لما تجلا بالجمال العجيب •
وله خد يا احمر حاكي الجمر • اذا تشعشع وسط كفو الخضيب •
وله حديث مسكر وحق العذب • واسي شفا الارواح وقوت النفوس •
وله قوام شمعه يذيب المقام • وطالعه بالسعد زاح العكوس •
البيت
حاب اليمات من صرف هذا الزمان • وقد سقاني الدهر كاس الفراق •
وصرت نظلي في اللهيب مهجتي • والا بيزنح داي ولا الف راق •
وامسيت وشهع الشوق بقلبي وقد • واصبحت مخموري عنا واحتراق •
وكم نبات سكران بغير الخمر • سكري بوحدي لا بخمر القسوس •
صاحت علي حالي جنوك الضلوع • ناي غريب حولي الندا ما جلوس •
البيت
وامدح بني شافع غدا في الاهم • بيوم الزحام يوم العطش والكرب •
له معجزات لا تحصى عد الورق • نعم وكم قد اعجزت من كتب •
وانشق بدر التم له والشجر • سعت اليه ما بين جموع العرب •
والحق خصه باللوي والبراق • وبالحسام ظهر لدين النحوس •
ذيله جميع الكون ولولاه ما كان • وجود وملاحه بيه تزين الطروس •
البيت
ماماي وسميت فيه فنون النظام • ومن يعادي مثلي حظي شتي •
وفي نهار جلسنت مع عشرلي • مع كل صادق في المحبه تقي •
وكنت في روضه تزين النفوس • وحين نظرنا للسما نلتقي •
حمر الشفق كاسي لكاس الهلال • والراح سناه اشرق واخفي الشموس •
واحكي النجوم ندمان جلوس في نقام • وتدور قد مزج شعاع الكوس •
البيت
وله ايضا زجل سامحه الله
طرفي لمح بدر كامل • كم قد فتن حبنوا ناس •
للزهره فاق نور جبينه • واحكي الهلال طعزه ان ساس •
البيت
لا دعجين حازوا عينيه • فتور وفتون وفتك غزل •
مثل لحل بيض سلاح دام • مراض صحاح نعس بخل •
وطرف سيف ظبا صادي • صارم بيقط نري دبل •

طلق غمض خوص بلا انغماض • حوم حور سحر وسنـان
ابصار حق سود صفاح ضمام • كسل نشاط غنج اجفـان

البيت

واربعين حاز بوجهه • اشراق بها زين صباح نار
حاجب جبين سلط اصبح • جمال ملح خال سنا انوار
ابداع كمال حسن طلعة • ياسمين شقيق ورد منار
حمرة بياض نور طلا افنق • جنة نعيم زهر بستـان
قمر هلال شمس اشراق • سالف عذار اس وريحان

البيت

واربعين حاز بثغره • سلسال سدا راحة مسطار
لعس عسل ريق زلال راف • سارب شمول سهد سكار
رضاب ضرب طيب مدام حال • قرقف ضرب سلسل اسكار
صهبا طلا ما شراب شاف • مرشف عقيق در مرجان
مبسم لما قوت سلاف راح • ملثم شفاف خاتم اسنان

البيت

واربعين حاز قده الوار • قضيب رطيب لين هيف ميال
عسال كعوب رمح قتال • خطار خطر عود طعن صال
اعطاف دلال هز اعطاف • دارشق رشيق ميل نسيب عال
املد رجيح مايد اسمر • عادل قويم قد طعان
خطي طويل رسام قنا ماس • نسيب مثقف غصين بان

البيت

ولي اربعين من صدوده • رقد سقام ذوب لظى احراق
وزيد وحيد صب حايد • هجران صدود لوم بكا اغراق
كليم عزيب مضنا ولهان • قلق جنون سوح ضنا اشواق
نحيل عليل هام توله • سهد ضجر نوح عنا اشجان
سقيم شجي مضنا مغرم • ارق جراح بين جوي احزان

البيت

وامدح بني اربعين حاز • نجاح فلاح سول منى اقبال
شرف عفاف نور هدي • دين وفا فخار زين عطا اجلال
حسب نسب مجد سودد • كرم عطا جود سخا افضال
سماح رباح حسن منطق • تقي صلاح عز عز مان
كمال ذكا حلم اشفاق • ادب حسب وحي قران

البيت

ماماي سميت تم الشام • في العجم والعرب ذكري
واصبحت ردي وآكن كم • نقف شامي ومصري

لي نظم عالي وغالي • والحق علا لقدري •
وكل من جاه ونازع • وهو قليل عقل حير فان •
بينه وبين القيامه • موته ودرجه في الاكفان •

وله ايضا محمد رجل من ورق اصبحت مصر

ياهل فن الحساب سنه حمس • مية وسبعين وتسعمايه عام •
قد جرت موعظه وفيها عبر • ومعاني محكومة الاحكام •

البيت

يوم الاثنين ليلة نهار الثلاثا • اخر الليل اول اتانا مطر •
بعد لحظه والجو قد اظلم • وسواده غطا بياض القمر •
والحوت ارنا حرك الساكن • والزلازل هزت اصول الشجر •
والرعد صاح ثنا اسكر العالم • عوبد الكون زاد القتام في الظلام •
حتى كادت بان القيام تقوم • واكثر الناس غارق في بحر المنام •

البيت

صارت الخلق ما لها مطلب • غير هروب البيوت من المهلك •
وذا صارخ وقد نسي ماله • ويصيح يا فلان على مهلك •
وذا عقله جوهر وبما صدف • نادي يارب جرني من مهلك •
وذا وجهد للعرب العالي • بالدعا قد رفع وكفه افام •
وذا نادي مولاي لاما نع • للاجابه وارحم دموعي السجام •

البيت

وجميع ماجري من الاحوال • من فساد الزمان وكثر الفساد •
وجور الصغير على شيخ كبير • وارتفاع الانذال وحط الجياد •
وابتذال البدال وسحق السخاف • واعتزال الفنا نمرد المراد •
وتغالي الجهال نجاه المال • واحتياج الكرام لباب اللئام •
ولازال الفجور وفسق الشباب • حتى قل الحلال وزاد الحرام •

البيت

والقيامه احوالها قائمه • في الزمان الردي وبيس الزمان •
من اسافل تعلا على اعلا روس • وروس الصدور تداس بالهوان •
واحتياج العزيز لذل السوال • وانتقاص الخيرات وكثر العوان •
وكساد الوداد ما بين الرفاق • ونفاق النفاق ولو في السلام •
وانخفاض الفاضل برفع الفضول • وقياس العالم بسعد العوام •

البيت

والعجب في كساد نظام القريض • واتباع البليد لسرق البيوت •
وعجيب العجاب لمن يسرق • عدة ابيات وهو فقير ممقوت •
يكتسي بالادب وهو عاري • ويضاهي بالجهل نظم الدنوت •
ويغالط ويعلم انو قتيل • ويزيد الجدال ويهوى الخصام •

والذي تحفظه يعود ملكه * ويفوت الانف بكثر الحدام *

البيت

واصول النظام عدت سبعه * فرعوها مشايخ اهل الفنون *
شعر دوبيت موشح الموال * وزجل قوما وكان وكان موزون *
والثلاثه في شرطها الاعراب * والثلاثه نظامها ملحون *
والمواليا تعتبل الجانبين * شرقيه تنتظم بحسن النظام *
والبحور والثلاث عدادهم سوى * سته تحسب من بعد عشر التمام *

البيت

واما شعر العرب فذاك مشهور * والبلاغه مع الفصاحه اساس *
بيه معاني لذي معاني البيان * وبديع الكلام وجنس الجناس *
والمعما والاحجيا والغاز * ونوادر تنتظم بسور اقتباس *
والرثا والهجا وفخر النسيب * والتواري تاتي بالاستخدام *
والمراد من جميع فنون النظام * رقة الفاظ بخير النظام *

البيت

وقواعد في الزجل قاسمه * خمسه تحسب من بعد خمسه عيان *
مثل معنا وقافيه رتبه * والتزامات والخامس الاوزان *
حمزي زهري غزل فراق مع * وصال بدري هذا من كان عارف وزان *
والتواجيه فروع لهذي الاصول * فافهم افهم يا من غدا نظام *
وقوافي محرمه في الزجل * مثل منه ومثل منا وهمام *

البيت

وعيوب الزجل بينوها * قرروها مشايخ اهل الزجل *
مثل ترنيم ومثل كاف تشبيه * بعد سين سوف وبعد فا لفعل *
والف دس بعد با السبق * وكذا الجرحه وعين لعل *
ومقال البليد نظمت زجل * مشرقيه بحرمه باحترام *
والعباري حل النقا المثلين * ويقلد في الغن لانه امام *

البيت

وسمعنا عن الزجل انه * كان نظامه ملحون ومعناه صحيح *
وغدا الان ذا وذا بالسوى * فاعجب العجب من ذا الزمان القبيح *
والجهول بالفضول يصير فاضل * وبليد البليد نجا دل فصيح *
ويصدر بنفسه ويعمل شيخ * وتلاقيه للان رضيع الفطام *
وتقول العوام فلان قدوه * ويسيد نفسه ولا هو غلام *

البيت

وامتزج من شرف وجود الوجود * وحوى معجزات تفوق الرمال *
منها نطق البعير ونطق الدراع * ونطق له الحصا وفاض الزلال *
والرساله ولخيم المرسلين * وخطابه لخالقه بالسوال *

واللوي والبراق وتاج النور • والركوب في القيام ومشي الامام •
وعلى غار حدي لطمس العيون • خيم العنكبوت وباض الحمام •

البيت

وانا ماماي فتيم جميع الفنون • لي قصايد صارت بها الركبان •
ومقاطيع اطرب من الماصول • ومضاحه تحير الملسان •
وانا في الشعر والنسيب حسان • وفي نظم الزجل نحال وقزمان •
ولا مثلي بقي الزمان ينتج • للقيامه حتى ليوم القيام •
والعليم الله ان ما بعدي • عاد يجي حد وانا الغني حتام •

البيت

وله ايضا رحمه سامحه الله

سعت لي الكوس في الحان • وفيها الحبب قد طاف •
وكف النسيم في الروض • لعرف الزهر قد طاف •

البيت

بدا الغيم جرير فانهض • عتيق السلاف نشرب •
ورقص الغصون اعذب • ولحن الحمام اعرب •
وصفق غدير الما • وصوت النسيم شبب •
وبنت الدنان تجلا • عروسه لها اوصاف •
فقم واغتنم شتا • زمان الهنا اوصاف •

البيت

زمان الشباب بحلاه • اذا مر في افراح •
ويوم السرور فايت • فواصل قطيع الراح •
وقم وانفق الاكياس • على اكياس وعش مرتاح •
ولا تعشق الا من • حوت قامته اعطاف •
مليح كم فتن عاشق • بلينه وله اعطاف •

البيت

ملاح مصر في الدنيا • برق الطباع تذكر •
هذا الجبين ابيض • وذاك له عذار اخضر •
وذا اشهد عيون سود سود • وذاك له عذار اخضر •
وذا المحبوب صغير • وكم قد تنعق انصاف •
وذا اسمر وهو حاير • وذا الكحل وله انصاف •

البيت

لبيت الدنان والراح • بعشقه الفقيه قد سار •
وللمحفظه ضيع • وباع جبة البقيار •
وصار كل يوم ليسكر • بتجديد عتيق مسطار •
ويشرب مدام يشدح • لمن له بجبينه شاف •
ونحره قد فت حين هاج • دررمن حبب قد شاف •

البيت

اوان الربيع فرجه • ونزهه لمن يفهم •
حكى الورد فيه وجنة • لها لون شريف عندم •
وزهر الحوان الروض • بلوره حكى مبسم •
وحاكا الغصين قامه • لها بالهيف ارداف
واما غدير الماء • بموجه حكى ارداف

البيت

ونمدح بنى ابى • وسو العلوم اجمع •
محمد رسول الله • شفيع فى المعاد يشفع •
فصلى عليه يا من • بذكره غدا يسمع •
بنى احزس الفخر وكم قد نصر اشراف
ومن كان فصيح مادح لطه عليه اشراف

البيت

فنون الادب كله • بديع والبحور بدعه •
وكم يدعيه جاهل • نزوس بلا سمعه •
وصار لو اللعين ناصر • وكم علمه خدعه •
فصلى عليه الله بسادات كرام اسلاف •
وكم اسلفو المعروف لمن قد قصد اسلاف

البيت

ونادي سميت ماماي • وذكري ملا البلدان •
وناى الزجل قيم • وفى الشعر انا سلطان •
ومن جاينا ناظر لي • ما يربح سوى الخسران •
ويشهر سريع غلبه • ونخمد ذكره خاف •
ونحرس من الهيبه ويضعف لانه خاف

البيت

رايت فى الامم اقوام • ليام يبغضو الشاطر •
عليه يظهر والعصبه • وسيفه لهم شاطر •
هذا القيل وذا اشتر • حمير وراه قاطر •
وكم فى العوام فاجر • وهو للعنون سلاف •
ومن كذبو قد حمل • سرايح وكم اشلاف •

وله ايضا رحمه الله فى الحجابه عفى الله عنه

كان لى حجابه سرانيه • راحت وجتنى من قاره •
سودا عجوز فلاحه • واصل ابوها من فاره •

البيت

أصل الحكايه احكيها • قصدت ازور شيخي يونس •
عنده شكيت بوت الزوجه • فقال وهو لي يونس •
هوف زواجه لك تصلح • ماشلها في اقليم تونس •
وبالقليل تقنع عندك • وهي لفقرك ستاره •
وامهاست النسوان • فاسرع وهات نقدك غاره •

البيت

فقلت ياسيدي الشيخ • من الحياه نختني اسود •
صاحت عجوز من خلف الباب • لها لسان شبه المبرد •
حل الفتوح واعقد عقدك • لمبرد كلامك دا مبرد •
فامرتني النفس اسمع • والنفس بالسوء اماره •
غرزما لي طاوعته • والدينة الشوم غداره •

البيت

كتب كتابي في الحضره • وصرت غايب في افكار •
من الحياء قلبي خايف • وانا انادي ياستار •
وهي تقول صهري سعدك • حضر وعكسك عنك سار •
صارت لي تحلف ايمانات • تلزم عليها الكفاره •
وكل ذا قلبي نافر • ولا يصدق بشاره •

البيت

لما افترقنا تاني يوم • ياهل البصيره والعرفان •
طلعت من اجل الفرجه • للصالحيه بالاخوان •
جزت علي حارة ستي • سلت عنها الجيران •
قالوا جاتك دلاله • وفي الازقه حداره •
وفي الحمامين بلانه • تحمل ورا النسوان كاره •

البيت

لما بلغني ذا الاخبار • عنها فضاق منها صدري •
وصرت غارق في افكار • وانا حزين حاير في امري •
ومارايت اوفق واحسن • في ذي القضيه من صبري •
وصرت اقول وانا اتسلي • يانفس كوني صباره •
والحي عالم بالاحوال • انك دليله محتاره •

البيت

وبعد ايام لاقاني • صديق ومن بعد الاصحاره •
وقال فلان في ابن احلك • ضيعت اصلك والانساب •

وتستنج من فلاحه • وابن المغنـــــه النصــــاب •
لابادك المولي العالي • في صورته دي المســكـــا ره •
وزوجته الخنس وانفس • و الحمـــــا يل نكـــــا ره •
البيت
تذور بسرعه في الحارات • تفتح لباب تغلق ابواب •
ودايره تهتك عرضنك • واهل جارتها غيـــــــابـــــــ •
تتولااخذ بنتي شاعر • ياحيف علي مالي قد صاب •
تصبح لهذي ياسق • بالله عليكـــي باجبا ره •
ماماي عليش ياخذ بنتي • ولا يميلـــك فيشـــــا ره •
البيت
بالله عليكم فتولتوله • بنتي يطلقها عاجـل •
والاخليه من طعمي • مجنون ولوانه عاقل •
بنتي بحال زوجي مطعوم • طرماخ ومعقوله زايـل •
ان عبوره في طعمه • انا فقير ، حـدا ره •
اشحة كسيره الكلها • لوانها فضله فـا ره •
البيت
وبعد هذا جابت لي • حنفيت ملفط عكسه لاح •
لابس كبير ابيض تحكي • مقربه في مرج الدحداح •
في اصبعه خاتم فضه • وقد يشي اصله الفلاح •
في رجلو رز موزه وردي • وشاشو في كبر الطـا ره •
يحكي الخنث في شكله • وصورته تشبه ســـــا ره •
البيت
سلم وقال يدري اصلي • فقلت لا والله قشمر •
فقال محمد ابن الدق • اسمي واصلي من دمر •
فقلت يا بيت المولي • نسلك ولك سرعه دمر •
فقال بوه افتح عينيك • انا اخي شيخ الحـــا ره •
فقلت له طزني ذقنك • ودقن اخوك في الصفا ره •
البيت
فقال لي دع هذا واخلع • فقلت له يا باب مخلـوع •
امضي ورح عني والا • بالكف اسلك يا مصفوع •
لما سمع مني قولي • ولي وهو في حال مصروع •
وجاب معه شاهد اشوش • اخوه يعيش في الخطـا ره •
معه رسول من قرنا نا • وابن الجوبني الشنفـا ره •

لعله
ان كان عبوره

صاحت

الكراس السادس عشر ١٦

149

البيت

صاحت جاتي خلف الباب • من حقكي بربه بري •
فقلت يابنت الاجوا د • في نحركي ما عاد بري •
روحي انتي طالق بالفين • خذي كوارك والجري •
القت حماتي زعلوطه • من فرحها ذي العيار •
واصبح شكاري نقدها • وامست لفضله شكار •

البيت

وامدح بني هادي مهدي • وفي العصاه دايم يشفع •
نجابها العزاب قد قال • وكل اقواله تشفع •
بني مقامه في العليا • من قدر وما تلقا ارفع •
وبالشجاعه شاع ذكره • وفي العراش العاره •
وكم قد اهلك من كافر • ورد نفسو الكفاره •

البيت

ياقيم الشام يا ماماتي • بلاز واحك عش معقد •
واش قام عليك عشره لنسوان • وان قام عليك حطه في امرد •
تبقي مدا الازمان سلطان • دايم على بسطك تحسد •
اوقات تطوف بيت القهوه • مع العجوز الموتاره •
واوقات تدور ببيت البوزه • تسمع سعيد الزماره •

وله ايضا عفا الله عنه

يانفس ما ترثي للذي قد امسي • ماسور وبحو الحين ماله قدم سالك •
يانفس اين فرعون • واين قوم ثمود واين عاد •
واين من مرحق منهم • يانفس واين عاد •
يانفس للدنيا • هل احد منهم عاد •
يانفس مالك لاتصغي لقول مالك • يانفس ماتخشي من حر نار مالك •
يانفس مالك في فعل • الجميل خاطر •
واقرا الامور فوكد با • لمعصيه خاطر •
خائف مليك الموت • لما يجي خاطر •
يانفس شيطانك • زوك غدا مالك • فتاجري التقوي • وانتصدي مالك •
يانفس مدد لك • من عيشي ما كان حالك •
يانفس بالاصلاح • مازنيت لك من حال •
يانفس عمري فات • والصبر مني حال •
يانفس ماضر لك لوتصلحي حالك • اوتقصدي المولي في جنح ليل حالك •
يانفس في العصيان • كم قد مضا لك عام •
يانفس كم عز فات • في بحر دمعه عام •
يانفس ماتخشي • من حكمو في الناس عام •

يا نفس لو تدري سوء فعلكي حالك • يا نفس من سورك • اصبحت انا هالك

يالك شقيق يا نفس • ما حد مثلك خالك
عم
كم اشقيتي يا نفس • كم من خالك

وادي يطاوعكي • ذاك من عقيله خالك

وابليس دعف فيكي • ياليته لو قالك • كولي اقبحي عينك • وسدي قالك

يا نفس خوف النار • جسمي قد اصبح سالك

يا نفس دمع العين • من سوء فعالك سالك

يا نفس ما نولك • الذي لروحه سالك

لو تنظري في الناس • يا نفس افعالك • كنتي تري تحقيق • افعالك افني لك

يا نفس ظلمتي فتوبي • افتصري هادي

طه الذي اسري بو والدجا هادي

عساه غدا يتقبل • من للدجا هادي

فاتقصدي مدحه • في كل افوالك • وفي غدا جاهو • يا نفس اقوي لك

يا نفس خليني • ما ماي ودمعه جار

يا نفس كم مله • من كثر نوحه جار

يا نفس لا افلح • من بالمعاصي جار

يا نفس سيف ذنبك • قد قطع اوصالك • يا نفس ابليسك يا الشقوه اوحي لك

وله ايضا رحمه الله عنه

من كان زحل طالع نجمه • تلقا اموره في تعسيبه • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير

الناس على قسمين هذا • سعيد وذا نجمه معكوس

وذا فقير عندو استغنا • عمن ضرب طبله مع كوس

وذا تعس مالو طالع • وهو يكابر في المحسوس

وكلما يقصد حاجه • تعسر عليه لاجل التقدير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير

كم حي كا فز بالنعمه • في خبتة الاموال يرفع

وفي حجم نار الافلاس • مسلم وبالمعشوم يقنع

وكم فضل عقله كامل • والحظ ناقص ليس يصنع

تعسرت كل احواله • ما فادو ارايه والتدبير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير

هذا الزمان بيد الاعين • تبيض من فقد الخندوس

واما الذهب يا ما صفر • وجوه وهو معزز محروس

والموت الاحمر هو الافلاس • والفقر ما يقا ناموس

وكم عدو ازرق مسعد • وكم كزم ماله متغير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير

هذا الزمان بيه الحكام • قانونهم في حنك المال

وكل من كان دربكه • طبنو رحوي رفعه اقبال

وادي كزم عواد جواد • تراه ودمعه في اهمال

وكم فضيل دهره ماعناه • واوفاتو تمضي في تعتير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير •
كم من كريم سهمو الافلاس • وفي الغنا ماله نايب •
لو تمكنه كان عاش سلطان • لكن ان مفقره حاجب •
وبالهموم دهره قاضي • عليه وعمره بيه ذاهب •
ايامو ابالعسره تمضي • وصفو عيشه في تكدير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير •
كم نكس الراس من مفلس • وصعد النار في احشاه •
وكم تراه في دمس الليل • يسال بن العاطي مولاه •
والفقر قد سود بخته • وكلما شاهد دنيا •
تعسرت زادت بيه همه • وزاد من الدمع التقطير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير •
وامدح بني جا بالقران • والحق خصه بالافضال •
ومعجزاته في الافاق • كم قد ضرب بيه الامثال •
واخبرنا عن قرب الساعه • من قبل نشطر ذا الاحوال •
وصدق احواله لاحت • واحوالنا تشكوا التعسير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير •
يا قيم الشام يا اماي • في ناظر الاقبال طالع •
واحرص على بيت اموالك • واحذر من الكيس الطالع •
وقل لمن عكسه لايح • وهو على دنياه واقع •
من كان زحل طالع بحخه • تلقا اموره في تعسير • وان ياذن الله تتيسر علامة الاذن التيسير •

وله ايضا زجل

صحبت المرد والنسا فضت • فضتي والذهب ذهب سرعه •
ولدوبة ماعاد لي عين • وسلي بهوي بالدمعه •

البيت

قد بقيت بالحراف حراف مفلس • وجهي اسود من السوال من قير •
فني الاكياس على ملاح اكياس • حل كيسي ما يملك منقير •
كم يصبح من هوي في ليلي • ونغني القلبه من النعتير •
طول نهاري نطوف على امرد • ما خلي في الشام ولا رقعه •
حتى نمشي لها ونا لابس جبه • حازت بلا نهايه رقعه •

البيت

صفر الجيب وقد نفق مالي • والمحرم نوى ونا سهران •
وصباي بشو لقلبي الحزين • ومفاق النفعه من الحرمان •
وربيع الغنا على المحل • بعد كان شهر لي خوجه شعبان •
والغني من جماد اصم اذنه • لو مدحته بخمسابه قطعه •
ولفضله ذكرت مبة محبه • ما نزي جايزه ولا قطعه •

البيت

جسمي في الرقه والفواد كوني • وهوى المرد قد جاه بالنار •
والسهاد موصلي ولي ناظر • مدمعه قد حلب كالتيار •
للملاح كلما نروم صبا شام • بروق الطمع خاف العار •

والفواد كلما تقول انا لي • فتلته حلة ينادي لا ارجعه •
تهوى في الناس مصر وبغداد • مالي غير مشهد المليح شرعه •

البيت

فتت في يوم في السحر الى روضه • والربيع بهجته بنواره •
وبمفتاح مجرد الامطار • فتح الروض كنوز من ازهاره •
وسلسل حديث طليق الما • قد رواه النسيم بتكراره •
وحوى العندليب بديع منطق • كم بتوضيح حوى في المهج لذعه •
كلها للنواح يحا القمري • فرض السن بسنة السجعه •

البيت

حين مشيت في الرياض دنادهشان • لاح لعيني عجيبه في المنظر •
شمس لاحت بليل شعر تشرق • بين كواكب عقود تفي جوهر •
وبنون حاجبين وصادين عين • تسبي راي كحيلها الاحور •
وبزين شكلها رايت سالف • فوق الف قدها حكي رفعه •
وبميم ثغرها شفا كافي • جل من زادها لها رفعه •

البيت

كم بورد الخدود حوت بهجه • تحت جبهه بهية المطلع •
والثنايا بها رضاب ملثم • بان لي ياسمين منوا من المطمع •
وعلى ربوة الكفل ابر ا ر • ابرزت منوا للموجود اصبع •
فمحوا قلبي فمح بعتابه • فوق انامل تفي بحال شمعه •
معها ست من النسا الاتراب • ومنى القلب دهشة السبعه •

البيت

لم يكن في النسا لها ثاني • جل باري جمالها فاطر •
لحظها لي سبا وعقلي صاد • وحسامه لمهجتي فاطر •
ليلة القدر يوم تزور بلادي • وبنات من رضابها فاطر •
ونشاهد وقت الضحى والليل • ذا سم صيا النور من حسنها لمعه •
ونسبح لمن لها انشا • وتقسم وسط منزل لي جمعه •

البيت

كم حوت في الملاح بديع اسما • ومحاسن في الوصف بدريه •
وصلها لي منى وهي حسنا • عايشه بالدلال وحوريه •
ولها صار سعد الملوك خادم • كم سبيت عذرها جويريه •
ذي قمر حسنها المصون فتنه • بل غزاله بهيه الطلعه •
في لماها قوت القلوب فيضي • من زلاله وما حوى جرعه •

البيت

حين اجازت لقتلتي جارت • صرت واقف ومدمعي سايل •
قالت قلبي وقل وقد نادى • اش وقوفك ومدمعي سايل •

دا المليحه تري لمن تنتسب • قالت ارجع واحذر من الطمعه •
دي بديعه بنت الامير طاهر • زوجها خاسكي من القلعه •
البيت
قلت يا قلب خل ذي عنك • وهواها ولا تكون طمعان •
في شرك شعرها سريع ترميك • والنسا هم حبايل الشيطان •
قال لي صيد الاسود لي بالعادات • قلت كنت انصيدك الغزلان •
ومن اجلك تبقى حزين ساهر • ما لعيني من المنام هجعه •
قال لي ما حيلتي وقع صطلي • ولا عاد لي خلاص من الوقعه •
البيت
قلت تضمن منها وفادتك • قال تكفل بوصلها واحتال •
قمت في الحال عسيت على بدله • عاريه واستعرت كتب الفال •
ونهار الخميس الى السترة • جيت بسرعه وانا نحال رمال •
والاسلطان جالس على كرسي • والاعالم تدربيسوا في بقعه •
والاقاضي والامفتي • والاشيخ القرا على ربعه •
البيت
حين بقيت في الجلوس وانا باهت • لاح لعيني امر عجيب مغرب •
صبح مسفر في ليل شعر به • قلت لاح الصباح من المغرب •
والاقامت قيامتي حتى ذي • الغزاله تشرق من المغرب •
ورايت خلفها عجوز تمشي بعصا • به ما لت عن الصلعه •
جت لعندي وسلمت عاجل • حس قلبي على انها ضبعه •
البيت
قلت ستي ما حاجتك قالت • قوم تعاله قد اكتمل سعدك •
دي بديعه بنت الامير طاهر • تطلب انك تجي لها وحدك •
قمت في الحال وانا اقول يا الله • جربتعتوك واستر على عبدك •
عصبت ناظري وقادتني • فاعتزالي من فعلها زمعه •
قلت يا قلب هون تروح روحك • قال لي هاجم ولا تكون لكعه •
البيت
بعد ساعه حلت رباط عيني • صبت قاعه صانعها اتقنها •
بمقاصير تري على بستان • لقصور الجنان قصور عنها •
قد سكنها ولدان وحوريات • كل خود والحسن زينها •
والمليحه من الدلال تمشي • شبه مشي الغزلان على رفقه •
وبسامات خديها حين تقتل • ما تطيق النفوس لها منعه •
البيت

صرت واقف الست في الخدمه • والدموع جاريه ونا مملوك
قالت اجلس انت يا رمال • راح ضايع وهو ذهب مسبوك
وانت ماهر في ذا الفنون شاطر • والخوندات من اجل ذا احبوك
قلت يبقى عنا اصرفي الخدام • نا نصلي لخالقي ركعه
ونطالع بالرمل ضايعك • بين يديكي ونلبس الخلعه

البيت

اصرفت للجوار وحين صارت • وحدها عدت في الوصال طامع
قلت روحي ما ضاع سوى صبري • في هواكي وعرفكي الضايع
رحت طالب لها منادمتي • على مهلك لا تخشا من مانع
عيطت للخدام اتوا افواج • امسكوني وكسروا القرعه
ونا لولا الهروب صبح عنقي • مثل بطيخه ما اسود قرعه

البيت

علموا الناس بالحال ولا اسوا لي • صرت ميت خجل ووجهي حيي
قلت يا قلب ذي فعال عاقل • والا مجنون سايح وماله حي
فاحرص الان تذكر بقيت عشقه • وارحم ارحم هالك وشخصه حي
واعشق اعشق لمن يريد قربك • ويحبك ولو تكون سلعه
واتق الله يا قلب لا تخصل • واتقي الله فتل النفوس بدعه

البيت

قال لي قلبي بغزل وتسهال لي • وبشعرك تهجو العدول واللاحي
خل عنك ذا العقول وقوم عاجل • وافتكر لك حيله فسعدك لاح
قمت في الحال وافتكرت في حيله • ونا سكران من الهوى يا صاح
وبقيت في صفات شيوخ العرب • ونا خايف والقلب في فزعه
لانك حيلتي ما تنفعني • وعلى يفزعوا الجوار فزعه

البيت

وبقيت كل يوم اقوم بكره • واسير من تحت طاقتها
وهواها مهجتي ما كنت • حمل النفس جهد طاقتها
لمحنتي فارسلت نحوي • فهرمانها عجوز عا قتها
عيطت لي اتيت لها سرعه • قالت اسمع هل تم لك صنعه
قلت عبدك استاذ وكيماوي • وكم اكسير ابرزت في الصنعه

البيت

ونا صاحب قلم وفي استخدام • ونبطل موانع الطلسم
ونا في الوفق صاحب التوفيق • ونا في الحرف قد حويت الاسم
وان يجي ستكي وتتفرح • على ثني لكي سبيكه فتسم
قالت اني رضيت بذي العشيه • وانا من عمري صاحبت قنعه
الاستي مع اربعه نا نيك • قلت ما اريد خميس ولا جمعه

البيت

وبقت عيني للطريق ترقب • ونحو المحبه قد ما جيت
وفوادي من الفرح طاير • ويقول لى ست الملاح ما جيت
بعد لحظه بقهر ما تمها • اقبلت قلت حاجتي راحت
ومعي كان بغلين مكاريه • سرعه اركبتها على رفعه
قالت الفقر مان اروح معك • قلت لاتهون ترتبي الرجعه

البيت

سرعه غابت وبعد ساعه جت • قالت اسمع بكر وقوم سرو
ولصوفيه الترب فاقصد • وترصدنا انمت السرو
عدت للبيت وبت فى فرحه • وسريت للمكان على السرو
ومن البرد والقيام باكر • وفوادي خالى من الشبعه
رقص الجسم صفقوا الاحناك • زمر الزنج وكان له صقعه

البيت

وقصدت الربوه ونا سايق • والمليح خلفي وانا قدام
حتى جينا لمطلب الدكان • قلت ستي هولى انتهيا الاقدام
ادخلي ذا المكان على اسم الله • فتمشت لبابو بالاقدام
جيت اليها وحشتها عاجل • شبه مجنون احس بالصرعه
وبسرعه دفعتها راحت • على صحن القفا من الدفعه

البيت

قالت اسمع ابن الذي اتدبر • قلت ذا الحيله يامنى الخاطر
وان طلبتي الاكسير فهو معك • ولعظمي الكسير صحيح جابر
وان سالتني عن الذي انصعد • نار فوادي يانزهة الناظر
واصطباري عبدكي عنذ ابق • فى هواكي وقطر الدمعه
وانتي ما عك بويدقه مرجان • نلتق فيها سبيكه الوصعه

البيت

حين راتني لابدلي منها • سرعه حلت لباسها الزركش
بان لى تخته فته على عمدان • مرمريه اساسها اتنقش
قمت فى الحال قدمت لها شمعه • نذر قالت وحسنها ادهش
قم تمتع بالوصل يا زالج • قلت ستي هذا نكاح متعه
وان طلبتي من شالى مهر المثل • اصفعي عنق زوجكي صفعه

البيت

بالله نرجوك تغفر عظيم ذنبي • بالحبيب الذي بعث رحمه
سيد الرسل خاتم المرسلين • صاحب الحضره كاشف الغمه
نمشي له نزور ونتملا • وننادي ياشافع الامه
جت لبابك هارب من الزلات • ورماني ابليس بالخدعه
وانت شافع يوم المعاد في الناس • وسميك احق بالشفعه

البيت

وانا ماماي مين يدري حالي • في الخلاعه مضا جميع عمري •
والقبول قد نحا وجا لحوني • واجزموا الناس على سماع شعري •
وخفضت العدا منظومي • وبمنصوبي رفع قدري •
وان يقول لك احد انا شلمه • قل له لا طاعه لك ولا سمعه •
ذاك مويد وقيم العالم • ولذكره بين الملا سمعه •

وله ايضا رحمه الله

الجراد جردوا رجال احتيار • لما اقبل وطبق الاقطار •
اصل ما قد جرا من التدبير • باذن نايب حلب وقاضي الكبير •
والكابر واعيان وامرا الوزير • والندا صار بين الخلايق جهار •
والعوالم قد اصبحت في ضجر • وذا غايب عنهم وهذا حضر •
وذا خايف من شتم باسك • كسر والدراريب تسكرت بالنهار •
وذا شيخ الحار عليه داير • وذا فزعان وللفراش غاير •
وذا الاطي في البيت وذا حاير • وذا قاسا دله وعظم انكسار •
وذا ثلثا هارب وذا في انتز • عاج وذا حبا نفسه بقن الدجاج •
وذا دلا روحه من الابراج • بحبال الغسيل وحبل المدار •
وذا روحه قدس في ماجور • وذا قد طالعوه من التنور •
وجهو يحكي بالصفره مولي • القبور والاخايف يوم الحساب النار •
وذا في الشمس رقد فوق السطوح • وذا برطل لما المنسك بالفتوح •
وتسيب وقال لروحه روح • قبل ما يلحقوك وكون عيار •
وذا حاشوه وهو لحزن حشاش • من خياله يفزع وعمره لاش •
صار يجانب نفسه وعقله طاش • لما صادوه من وسط باب المدار •
وذا لما شاهد خيال الجراد • قال عفاريت جونا لهدي البلاد •
وذا خلفه جندي يقول قواد • كلما يسمعه يدوم الفرار •
وذا لما هجم عليه الحشيش • سيب الحشيش لما راي فيه خشيشش
ما دري الا وتركهان بريش • لقه علقه حتى حزي البقار •
وذا غارق والعقل في سهوه • وذا في خاطره خطر شهوه •
وذا برشوا فتقد وذا القهوه • وذا قال اه على فنجين حار •
وذا عقروا فتكرضي حاله • وذا جت زوجته على باله •
وذا امه افتقد وذا خاله • وانطلق في فواده وهج النار •
يا الله بجوك ترفع عن المسلمين • ذا الغلا والجراد وقحط السنين •
ونصلي على النبي بسبين • احمد المصطفى النبي المختار •
وبدر ستورمن قد حضر في المقام • انا ماماي فتيح دمشق الشام •

في فنون السبعه بديع النظام • لي معاني تخير الافكار •
دا الزمان الردي صبح مشهور • بالرداله و نلتقي الزرزور •
صار بيا كف لكل باشق كسور • والثعالب تخوف اسد القفار

وله ايضا سامحه الله

لا تصحب الا الزيباوي • ان تشتمه يعطيك سرده •
ولا تعاشر كتباوي • تجود عليك الفين جرده •

البيت

الزيبه تربه من له يبلع • طول النهار نلقاه شارد •
في جامع الروض بيتركع • وهو لغير قبله ساجد •
ومن هبوب الريح يفزع • ويحسب الاسود مارد •
وان يسمع الكلب العاوي • عن زوجته ينوي البرده •
يفزع من الرومي الحاوي • بحق ولو ما قال يرده •

البيت

للبرش حالات مشهوره • منها الصغار يورث اكله •
وله قبايح مذكوره • تغيير الشي عن اصله •
لو جاز على نقاش صوره • اعياه يصوره اعياه شكله •
هذي صفات البرشاوي • في كل يوم يزداد حرده •
وان يفقد الكتبه ناوي • بيع العمامه والبرده •

البيت

بلع الحشيش جنه ماوي • وصاحبه عيش اخضر •
عنده نعيم اكل الحلوي • وفي الحموضات يتعثر •
للبلع من بكره يهوي • وكم له غيبه في المحضر •
في كل يوم للغيط ناوي • في قفته يوم السرده •
حنبيز كماج والاماوي • وبعض تزريد من ذرده •

البيت

ما في الكيف اخس وانزف • من الشخيبي والبراش •
حين يفقد الكتبه يضعف • ويتنكد ذكر الخشخاش •
في بلع لقمه بيتكلف • ويشتهي اكل الحشاش •
لو كان حدف للبرناوي • لازم لتهريش المعده •
والا يعاشر طيباوي • يعطيه شطيه من فرده •

البيت

كم حي حشاش قام سروه • سبق قيام للصوفيه •
نزله فتل تحت السروه • فوق الشرف في الصوفيه •
وقام رقد فوق الفرده • يومه وعند العصريه •
نهض وهو بالجوع خاوي • قصده ضيافه او سرده •
وان جاع يبقى الكشكاوي • بيقوم يبترد في قعده •

كم شب كان بين السربه • حسنه يفوق بدر الافلاك •
وحين نخود للكتبه • تخسفت منوا الاحناك •
من قلة اكله صار سبه • وامسى الغبار جسمه سباك •
للشرب في القهوه غاوي • مانشتهي نفسه الزبد •
يشرب فنجين الكاوي • ويحترم طيب الرقد •
البيت
لاهل الحشيش في الناس اسما • نزهه لمن اضحي بسمع •
هذا الذي اسمه كلب الما • وذاقشيس واخر ضفدع •
وذا اسمه نور بالزيه اعمي • وذا حمار واسمه برذع •
وذاكسبيح الرملاوي • وذا اسمه في الكوف بوعد •
وذا حميد الخزاوي • وذا عزب اسمه بوحمد •
البيت
نجا بي هذي الامه • عنها رفع نسخ الابدان •
والبرش جا باهل الحكمه • بمسخ الاخلاق في الانسان •
ماتلتقيه يجهل كلمه • لوامكنه خانق دبان •
وجهو وخلقه سماوي • في كل ساعه لو وقد •
يا كل شخيسو البرصاوي • وفي حزاء يلقا الشد •
البيت
يارب يا الله ياغفار • نجينا من هذي الاشيا •
واسبل علينا ياستار • استار جميلك في الدنيا •
نجا بي هادي مختار • جانا حد بثو بالاحيا •
عن فضلوكم قال الراوي • احبار ما تحصا في العدد •
وكم قتل ظالم غاوي • وكم قد اشهر من عدد •
البيت
ماماي سميت والروم اصلي • وفي العرب ذكري غال •
وفي النظام جدي هزلي • والحق لي عاطي واهب •
فاسمع لنصحي ياخلي • وان كنت تريد تاخذ صاحب •
لانصحب الا الزيهاوي • ان تشتمه يعطيك سرد •
ولا تعاشر كتباوي • نحود عليك العين حرد •
وله ايضا رحمه الله عنه
حين طلبني عادل فو امكر وجار • وتركني اشكو الهوى المحكم •
طعز الله عليه لينصفني • شعرك ادي من الدجا اظلم •
البيت
نحو شوقي في الكوف بلا مقياس • واصبح الوجد في الفواد راسي •
واقلع الصبر والدموع في الخدادا • حين قد في المليح وشاب راسي •

ودمالى سربح بنيار هواه • قلت بالله فادب ولا انا سى
وعدولى كان وصاري بيقول • وتقاسى من قاس لا يرحم
وقضالى بيوم حبل الصدود • قلت نصبر على قضا مبرم

البيت

تهوى تذكى فى الرقه طبعو السليم • من تجنيه كوى فوادي وصب
بالجفا موصلى ومن هجره • لدموعي حلب نحذي وصب
مشهده فى الملاح على المتطد • وتلاقى لحسنه العجب
ورايته نهار معري بعوم اقلع • الصبر والبكا عوم
قلت تغرك بالله اتبسم لماشاه • منى بروق الطع فقال ابسم

البيت

دني العزيل زاند عذار نذكى • شبه نمام ومسكنه فى النار
والا يحكى سلاسل العنبر • لجنونى بيها انا لف العذار
والا يحكى لنمل رام يسري • فراي نار وجنته تحار
والاريحان والابنفسج زهي • اونقول اس على شقيق حنيم
والاسطرين من مسك مكتوبات • على وجنا تروى حبر عنرم

البيت

حزن يعقوب قاسيت على يوسف • ولحالى كم قلت نوح يا حمام
ولكم قلت للعدول ان شيت • كوره لدمعي مسيح وخلي الملام
وناصابر على سقام ايوب • وبقلبي نار الخليل فى ضرام
ولامثلي جا للصنا صالح • فى الخلايق من يوم خلق ادم
والخضر لو قاسا عنرامي عدم • ولقلبي موسي الهوى كلم

البيت

بعد هجره جي الحبارى وفا • وسعالى السرور وطاف الهنا
وتفضل بسل الجياد بالمراد • وبلغت المرام ونلت المنا
وبالاكرام فى حقي ما قصر • وقلبي رماجار العنا
وصفالى المقام وطاب المقام • والعز بلي دخل بحي الملتزم
قلت لما زمزم بطيب الوصال • بحلا لفظو البديع وما زمزم

البيت

وامتدح من لولاه ماكان الوجود • ولا كانت ارضين ولا كان سما
ولا كانت اشجار ولا كان نبات • ولا البحر زواخر وما
ولا كانت رمال ولا كان جبال • ولا كان السحاب ولا غيث هما
ولا كان خلق ولا انسان • ولا كان ذا يشقى وذا ينعم
ولا كان ذا مطرود وذا مقبول • ولا كان ذا هالك وذا اسلم

البيت

وناماماى وقيم الدنيا • ولا يوجد مثلي ليوم القيام
نظمي حالي لصاحب التمييز • ولنحو سعا المقبول فى النظام

واشتهرلي من مبتدا امري * بالفصاحه حتى طراز معلم
والهي خفض عدوي المجهول * وعلى رفع منصبي اجزم

وله ايضا رحمه سامحه الله

حوى قد ازهر في الزجاج له حباب كحلا نبات دره بارض العقيق
خلتنا نظم منظوم على جلنار * او ياسمين منثور على روض شقيق

البيت

راحي حوى وصف اربعين في مقام جنه وبيها الكاس قد اشرق ونار
راحه سلاف صهبا ممزوج مدام * تنجلي شفا قرقف حميا عقار
سلسال شراب سلسل الاسلسبيل * رايق خمر عقار معتق خمار
عذرا عجوز شمطا عروس ناهد * صافي شريف جريال مشعشع [رحيق]
اسفنط اثم الراح طلا خندريس * مسكر حرام مسطار وسكار عتيق

البيت

روضي فقف انظر فيه نصف اربعه * نزهه وفرجه والهنا والنعيم
والسحب تبكي والزهور ضاحكه * والطل صار منثور وذره نظيم
والطير سحر غنا على عود وطار * من رقصة الاغصان وتشبيب نسيم
وقد راينا في الجداول عجب * ابدت معاني للسواقي تشيق
بينما نظرنا الما تكسر وقام * بين الرياض يجري مسلسل طليق

البيت

ان كان تروم تمحي داعي الهموم * من قبل ما ياتيك حمام الحتوف
ادخل بمقام كعبه رياض السرور * والنهر يسعى والسواقي تطوف
والزهر رما جار ثمار الشجر * وامسى حياد الزهر زاهي القطوف
ومنحنا الدولاب على باعد نيب * ومزمزم ونوحه شبه نوح الشفيق
والطل في نحر الغصون قد نظم * عقود من اللولو سناها بريق

البيت

جلا حبيب قلبي عروس المدام * في جنح ليل قد لذ فيه الارق
واصبح مزج كاسي بريقو الزلال * لما اخشى من نار لهيبو الحرق
قلت العجب ناصي النجوم بالنهار * والشمس تشرق في دياجي الغسق
وفي فلك ثغر القمر حين تغيب * يشرق سناها من خديدو الشريق
يا له هلال فتان وحسنه سما * قده وثغره حاز غصين بان وريق

البيت

سبحان الله قادر عظيم صوره * بالحسن فتنه فاق ملاح الملاح
فوقه العزيز جامع ضيا كم فتن * لما بدا ظاهر لعاذل ولاح
ومن سواد الشعر جبين الدجا * وقد تسلسل بالنجوم للصباح
وحل من الف على وجنته * بين ماء الحياه وبين لهيب الحريق
والحسن عمه خال على اس عذار * والخمر ناحل صرت لاجله رفيق

البيت

وامدح لمن ظللت عليه الغمام * وصَلَت اعداه اللئام بالضلال
وادي عصاه في النار ومن لو اطاع * في جنة الفردوس ومات الظلال
ردت عليه شمس الضحى سلمت * وحاطبه ضب الفلا والغزال
كذا الرضا عن الصحابه جميع * اولهم الصديق ونعم الصديق
ولا تكن تاف عن التاني * عمر وهو الفاروق وغازي العتيق

البيت

ماماي سميت في جميع الفنون * ماجا لحالي للقيامه اديب
سريت نهار نحو الرياض والسيب * دعيت لصحبه والهنا لي نصيب
جلست في روضه زهت بالزهور * وحين رمقت الكاس بعبق نصيب
راحي قد ازهر في الزجاج له حساب * كلا نبات در بارض العقيق
نحكي بدا اسطوم على جلنار * او ياسمين منثور على روض شقيق

وله ايضا عفى الله عنه

كيف يسلوك من به وله * لا ولا من تسجد الجباه له
سهم جفنيك مرزوي ناعني * صح الوجر منه مرسله
ومحراب حاجبيك لقد * نال قلبي ماكان امله
ياكثير الصدود قل اما * ان للصب ان تواصله
جد برشف الرضاب فهو شفا * لعليل جفاك الخلـه
كاد يخفى من السقام وهل * طاقت العين ان تمثله
جن بالحسن عقله ولذا * قيد حب العذار سلسله

وله ايضا زجل

نهوى ابن خياط مزيف رشيق * عنقه ذراع حل من خلف
فصل قبا سمته لي جديد * والصبر توبو العتيق خلف

البيت

نهوى ابن خياط كوى القلوب * من قد تو خيط الصباح يلوح
فض العزام بيص طويل عريض * ماض بالحال سوى الفتوح
سلت عدولي وقلت له كف * الملام عن حبيب وروح
كم في حزوم الاسر دخل * مضنا وبسعته ولا شفق
فوقا كرسي خده اليه قدير * نبت عذار على شفق

البيت

نهوى ابن فراموسي جفاه * قد اجسمي وطسلا
في موعده كلما يروغ * اش هو يكون ثعلب الفلا
كم قلت له بالذي نطق * له الزبيب كثر لي من القلا
كم لي قرض دين جفاه وكم * فصل بجسد والحشا ولنشق
فاوي ضعيف الهوى وجار * هجره علينا صعب وشق

البيت

نهوى ابن طباخ وفي هواه * ياحوان جسمي قد انتحل

حل اللما حامض الجفا • كم سادج الفكر فيه عدل •
خلا اموري منتفنه • والعقل فلفل ولي عقل •
كم من خوافق قلوب عليه كم قد قلا من اليه حدق •
بالنرجسيه لواحظه تدعا وهو ساحر الحدق •

البيت

يهوي ابن كاتب وفي رقاع • خده عذار حل من نسخ •
فتلى محقق بعشقته • بيه ثلث عمري قد انتسخ •
طومار ملام العذول عليه • قلبي رشق والهوى رسخ •
ريحان حواشي مسلسله • فوق وجنا انقا من الورق •
لوجا العبادي وحققه • جود بوصفه النظام ورق •

البيت

شعره المظفر طويل كسا • عادل قوامه وهو نهيد •
منصور مويد وله الاله • ناصر وعقله الزكي رشيد •
وجهه للحسن ظاهر الجمال • كامل سليم طالعه سعيد •
في مصر حسنه امين عزيز • يوسف ترك مدمعي قلق •
حاكم عليه في الهوى رقيب • يصغا العذله اذا ملق •

البيت

محلاه وقد رنيه جعد • شعره ولحظه حوى دعج •
ماحزو بالوصل لو جزم • والكاس بريقه الشهي مذج •
اسعفالي مهد الجفا جزع • اي والذي السما عرج •
ذا بدر كامل وكم قهر • عقلي وما عادلي من رمق •
كم شمس قد فاق وكم قمر • له طرف يفتن اذا رمق •

البيت

فرقوا وشعر واذا انسدل • ذا صبح نير وذا ظلام •
والقد والناظر الكحيل • ذا رمح طاعن وذا حسام •
والثغر والمرشف الشهي • ذا كاس بجوهر وذا مدام •
والساق وخصر الخفي النحيل • ذا قد نحا فا وذا ارق •
والقلب والطرف من جفاه • ذا وجد يشكوا وذا ارق •

البيت

وامدح بني في العلوم مزيد • وانشق له البدر بين يديه •
والشمس ما تبدو بالشروق • حتى تسلم حمها رعليه •
واخضر في راحته القضيب • والجذع يابس سعا اليه •
هادي مشفع رسول كريم • بين الضلال والهدى فرق •
غازي اللبام بالحسام وكان • لم يخش من خوف ولا فرق •

البيت

ماماي سميت في الادب وجد • كم لي جموع حفظها الادب •
دوي ولكني في النظام • اصبحت من افصح العرب •

فيم زمانك ملا ادعا • صاحب مشادير لها رتب •
كان وقصدي صندي قزنيلي • يطلع ودقنه لموسى خلق •
لماراى الناس على سماع • شعرى قد امسوا احلق حلق •
ولهُ ايضا رحمه الله عنه

قل لمن جاب ذكري وانا غايب • بين عوام البشر •
ان يقول عني خير فيجزى خير • وان يقول شر فشر •
البيت
عادة الجهال الخطا دايم • والكرام يسمحوا •
والاسد حين تمر في الشارع • كم كلاب ينبحوا •
ما اجاب ولا كلاب السوق • للجواب يصلحوا •
ومن الجهال تحسبوه فرعان • مادرالو همر •
تلقاه اذا قد هرب وذا الاطي • ومن الخوف قد شر •
البيت
خلو يا ناس سفلة قد انزوس • بين بهايم لديه •
وان تزربل روسوه وهو منكوح • لا تردو عليه •
وان يتلل عقله وينكسر • فنطعو لي بريه •
وان يبقبق وهو وعا فا رغ او • لنفسه شكر •
هل رايتو في الناس عذاب ابقح • قط يا كل شكر •
البيت
يا مواليا كم نرى كذاب • لم يزجلو صدق •
مالو قدره على دوبيت • وكم اجمال سرق •
بالله قوما ونحوشرشه • بالجرد والعتق •
وان يقول في كان وكان اجمال • قلوبيوت من شعر •
وان يقول في النسب اني شاعر • قل يا بو انكسر •
البيت
كم راينا في الشكل من مهمل • حاله عاطل دوام •
يدعي انو قرا ودربا لي • وهو اردب الحوام •
ولنفسه تلقاه عد وارنط • ما الحاله نظام •
بالسواد وسط جبهته منقوط • شبه كرش التتر •
والاشاهد شهد شهاده زور • وانكوا انقهر •
البيت
حبيت نهار تحت قلعة الشهبا • والخلايق خلق •
تلق سيد في سيرة الظاهر • بالحكايه نطق •
بعد لحظه دخل عليه خارج • وبعينه رمق •
سكتوا الناس قال الشريف يا من • في مقامي حضر •
ذا شفيتر مسكنه اهل الارض • في العرب والحضر •
البيت
بالله قولو لمن امور جهلته • في الانام لا نخه •

خل نظم الزجل واتعلم • سوره الفاتحه •
فعسا هاتكون لباب تفواك • ياحمول فاتحه •
والصلاة ماتصح لك الا • بيهما بين السور •
اش يغيرك فن الزجل لما • تلق في نار سقر •

البيت

كم شهدنا من حوش بني ساسان • جا مشحوت كلام •
ردفو مشتال والناس حلق خلفه • نسيدها والغلام •
ويتقبوا زلط الحصى له باب • والخلايق قيام •
ما عوا بيضه وهو يرى العالم • فن داك الاثر •
والزبونات في حلقته تغطيه • تشبه وقع المطر •

البيت

كم راينا جاهل حكم في الناس • بعد كعب القمار •
يتصدر ويدعي انه شيخ • وهو جاهل حمار •
وعلى الجبينه ضحك ابليس • بالمحال والفشار •
وكبيره لزم عليه دباب • حين راه قد سحر •
ونحال العزود على الدفه • خلفه بالطار نقر •

البيت

يا الله نرجوك نسامح الجهال • وعليهم نتوب •
وترد الخطا عن الزلات • نحبيب القلوب •
احمد المصطفى النبي الامي • ملا حويشفي الكروب •
شافع الامه سيد العالم • خاص سلالة مضر •
من لدين الاله بحد السيف • في البرايا شهر •

البيت

ونا مامآي وقسم الدنيا • في فنون الادب •
ذكري قد شاع في الشرق والغرب • بالذكا والادب •
ونا روي النسب ولكن • نظمي معرب عجيب •
ونا ردنيت فيم مصر في الشام • لما جا من مصر •
وتذكت رجع وهو مستد ود • بعد ما كان نجر •

البيت

في حلب قد رايت سفينه مهمل • يا الله ما احهلوا •
زعلى العز خارج السكه • جهلوا قد عطلوا •
قال لي عنوا نسان فلان قد جاب • طابقك قلت لو •
قل لمن حاب ذكري ونا غايب • بين عوام البشر •
ان يقول خير عني مجزي خير • وان يقول شر ونشر •

البيت

وله عدو حن يا كحيل العين • مدح نبوي

سايق الاضعان • عج على نعمان • وارحم الولهان • ان صبري بان •
ايها الحادي • في الدجا الهادي • قف على الوادي • امن الكثبان •

ان اتيت الحي حي بدراجي • دار رسول الحي • رحمة الرحمان •
ذا الجميل العين • سيد الكونين • ليلة الاثنين • شرف الاكوان •
ذا ابني امي • ليت فداه امي • يا نياف امي • للحيا والباب •
عادل ما جار • كان يرعا الجار • للعزاله جار • صاحب الاحسان •
احمد المختار • عمدة المختار • روضة الانوار • غاية الاشجان •
قدره علا • ربنا المولى • فعليه صلى • دايم الازمان •

وله ايضا

صاد لي فتان • فاضحا والزان • كم سبا انسان • طرفه النعسان •
مر ما احلاه • جل من انشاه • ذا قلندرساه • في الملاح سلطان •
لحظه المضعف • قد شهد مرهف • والما قرقف • كم روي لهفان •
كاد ان يعقد • خصره بالقد • ذا غصين املد • قد قد البان •
جازلي في العيد • يلتفت بالجيد • قلت له يا سيد • ارحم الولهان •
قال لي لما رمت رشف الالمي • كيف ترجوا الما من غزال عطشان •

وله ايضا رحمه الله

ان طرفا قد رعاكم • لا يرى شيا سواكم •
سلسل الدمع جفوني • مذ روي نص هواكم •
اكمد الحساد غيضا • طلبي حسن رضاكم •
يا كرام الحي عطفا • ان تخلتم بلقاكم •
مت في الحب غراما • احسن الله عزاكم •

وله موالیا

شاهدت في الشام بلانه وهي في الحكر • شبحه لديها غزا ابطال ماله ذكر •
فقلت يا من عن اوصافه تحل الفكر • سلط علي كل بلانه نحية وكر •

وله ايضا موال

يا من لغصن قوامه بالهيف تالي • وقد تفرد وماله في البها تالي •
انا الذي عن مديحك لم ازل تالي • وماتني مهجتي عن عشقتك تالي •

وله ايضا موالیا بشرت عاطلا رحمه الله

احمد محمد رسول الله مدحه حال • له ورد طعمه حلا سكر مكرر حل •
كامل مكمل وكم اصلح لعاطل حال • وطالعه للسعاده والمسره حل •
صارم وكم للعدا احد الصوارم حال • لجود بممدوح سره للسلاسل حل •
له سعد لاح ولا الله وده حال • وكم لمادحه سكر مادح وسكر حل •

وله ايضا رحمه الله

قلبي حب اهيف سبحان خلاقه • حلو القول يا الله ما احلا اخلاقه •
وجهو بدر اشرق • يفتن من خاله •
من حسنه عمه • فوق خده خاله •
محجوب في بيته • نخشا من خاله •
ناديت بيه لما اشرف من طاقه • زر عبدك • سيدي مجرك من طاقه •
عاب عني وانا • بهجره مالي حاله •
بعد من عيشتي • مر ما كان حاله •
وانسيت في عشقته • ما سو رصبري حال •

من قوصبح اسفر • زاد بيه اشراقه • كم عزب عاشق • من دمعو اشراقه •

ايش بيك يا عادل • في عدالك جا لي •
مور عني غادي • كم مثلك حالي •
انا ما نسلوا والله • عن حالي •

من جوابا ب وصله • يفتح اغلاقه • والطبيب الفلاب • يوجع لا اغلاقه •

ما انا عن وصله • راجع او صالي •
لو هجو الزايد • للموت او صالي •
رمت اشكوا عنده • له بعض او صافي •

صار يدي قلبي • من نبل احداقه • حين رالي مقتول • طال الجوى احداقه •

قصده اتلافي • بالصد اقدامه •
ان زارني ساعه • ذا الروح قدامه •
نغرش له خدي • من تحت اقدامه •

او مار عن بابي • والمولى ساقه • نسال من فضله • بوسه في ساقه •

وامدح من فضله • والخير عم الناس •
طه ادي مدحه • بيه نلقا الايناس •
للاسلام نبه • من كان غافل ناس •

واصحابه الاخيار في التقوى ارفاقه • كان عادل فيهم • بالسيد ارفاقه •

نا القيم ماما بي • ضدى ساح عزبه •
حين ابحر فكري • قدا شهر عزبه •
رجلي فاق من هو • مشهور في عزبه •

نظمي لهو رتبه • والناس عشاقه • كم عناه داخل • في انشاد عشاقه •

وله ايضا رحل عاطل عفا الله عنه

ورد الورد حل ورد كل راح • كاسها مصو حال •
والسرور لك مدام وهمك راح • ولك السكر حال •
لورود الورود ورود الكاس • حل طرد العكوس •
والطلا كم طلا طلا احمره • وكساها الكوس •
حكما الروم لما احكمو عصره • سروا سار للروس •
اسكر اسكر ودع سماعك • لاح لام وللعكس مال •
راحه للروح وكاسو لما لاح • حالك صح مال •
طل طل السما وعرس الروح • لاح وجلاه حلال •
كلل الاس وكل عاطل عود • عادله حليه حلال •
والكروم لولوحا كا حصرها • والماس كساه •
والحمام صاح سحر واسكر صاح • هام وللوصل مال •

والمطر هل والرعد كم صاح • وهو لما صال
السوال والمراد سلاح المرد • كل اسمر اسمر
له حوم مع حور وصاد صاد • والاسود كسد
كم لو اله مرامحه سلسل • صد طول الدهر
مالو رحمه ومالك الارواح • كلما ماس دلال
سلسل الاسر عطر الادواح • لما حل الدلال
للهاكم سحر سحر لما • سل صارم كحل
معو معسول وهو مراد • معسول ماحكاه العسل
سكره اسكر المدام لما • صار دواه للعلل
كم له واله لسوء اموره ساح • وطالما احال
ولروحه اسر ودمعه ساح • لما صد احال
كم اسلم ولا اراه مره • حل رد السلام
كلما رام وصالو ماسوده • صال وارماه سلام
ووداد والمرام وكل السول • والودود السلام
له حصل لو الهه الماح • لراه روحو سال
ولعمر الولوع صدود والماح • ودما دمعه سال
احمد الرسل احمد المحمود • ومحمد سما
للعدو هد سهم الاسلام • وسما للسما
للامم ارسلو الاله رحمه • ولو مكه حما
كم لمدحه مسطره الواح • درسوها العوال
وارسلو الله للروح واهل الواح • سل سمر العوال
للسما محمد لما هم • در كله حكم
حكموله اهل العلوم الكل • وحكم له الحكم
وسروره كم اكمد الحساد • وسعود حكم
ماحكاه لاحداد ولا طراح • سحر مدحه حلال
كم لاعداه وسط المحل طراح • حمل واكساه حلال

من نفحرا سته جهنم • فوح وروح روانح • فنرت انجب لمن قال • ما في جهنم مراوح
يا من يزيد غيظه • والمهجته في غيظ • اسمع كلام الله • والكاظمين الغيظ

وله مطلع رحل رحمه الله
وله ايضا مقتبسا عفى الله عنه

ولهُ عفى الله عنه

ان سكرتم وكنتم في مقام • لا تخافوا وصول شر اليكم •
فاغلقوا الباب واشربوا من الحاكم • الف دقوق ولا سلام • عليكم

ولهُ ايضا زجل رحمه الله

قم يا نديم والروض شذاه روحاني • تلقا الغدير من بعد كسره بسيط •
والغيم كتب فوق الجداول اشكال • والغيث على رملا الكثيب قد نقط •

البيت

قم يا نديم وخل عنك الغفله • وبالمدام جدد بيوت الافراح •
واحذر من الايكس نحى في الطالع • واجعل طريق سعيك لجات الافلاح •
واجلي من الصهبا شريق لحمره • على بياض جبير الهلال الوضاح •
وانفق ولا تخشا نفود بيت مالك • فالحق نحره في الكرم ماله شط •
وان كان تخاف من قبض داخل قلبك • كم قبض صار خارج نحمره تنحط •

البيت

في مكتب الروض النزيه الزاهي • اطفار صغار الطير لها درس الحان •
وكاتب القدره كتب دون اقلام • على حواشي الروض مسلسل ريحان •
وفي الرقاع ثلث الغبار اتعلق • وارما البرد طومار محقق يا جان •
والطل في صحف الدوالي نقط • والزهر في لوح الثرى شكله خط •
والغصن قد حكا جا مر الباري • قلم ولا مثله راي كاتب قط •

البيت

مد الربيع في الروض قطايع ازهار • حاكت شقق تدهش لعارف مقبل •
ومد الصصاف مواسير عده • وامست دواليب السواقي تغتل •
والنهر قد دور مسلسل فضه • والشمس في قاعة فلكها تغزل •
وحين رات صبح الندا قد عقد • القت عليه من الاشعه ملقط •
والصبح بين والمطرنخ الروض • والريح بيسري والنسيم قد مشط •

البيت

في الروض جرت يا اهل العقول بجراو • بين ما الغدير وبين سحاب الامطار •
وقد حكم عقد الرهات للا ثمار • وقامت العصبه عوال الاشجار •
واضحى لنسيم ابين محادي الاثنين • والبرق كم اشعل مشاعل من نار •
ونقطت سحب الندا للروضه • وجا شعاع نورالعزا له لقط •
والنهر صار غالب وضده مغلوب • لانه صبح يجري وهذاك سقط •

البيت

عرس الفلك انقا واصل الفرجه • بدر السما خطب لشمس الافلاك •
وللبدر من النجوم امهرها وكان • لها املاك يحضره املاك •
وانزينت بالمنطقه والاكليل • وقد جلوها في دياجي الاحلاك •
واخلوها عليها في مقام الافراح • بسط الزبرجد بالهنابيه بسط •

والغم

الدور السابع ٣

والغيم لابواب السما قد علق • وجا الندا من علقه سقط •

البيت

مدح الرسول جامع لافضى المامول • ذا قبلة الاسلام امام الامه •
كنز الشفا مفتاح معانى النبيه • من منطق الحاوي بيان الرحمه •
وجا الكتاب ناطق بقدرو العالي • بشير نذير للرحمه حاو النقمه •
اكرم على الله من جميع العالمين • لاجله رضا المولى ولاجله يسخط •
واحد الصلاه تحسب بخمسه ضعفين • والعشر بيه وللالوف ما تضبط •

البيت

ماماي سميت روي ونظمي معرب • والزجل ملحون نا المعاني مشحون •
وفى الفنون السبع قيم مفرد • وبالشذر حررت نظمي الموزون •
وكم رايت خارج على راسه طرطور • صورة فقيه وفهم حمار الطاحون •
لاكنو صبح فى الفقو اسير رجله • واصبح على عري الادب يتسخط •
بالله انصحوه يرد نفسه الكلبه • دا الفرد تشبيه فرد اليمن يتبطط •

وله ايضا فى حمام مصطفى باشا

زين الشام حمام دوي للحمام • ومعانيه اكياس وموسى السكاكيم •
وهواه الحسن نعيم البدن • والعجب في جحيم نرى بيه نعيم •

البيت

يا الوحمام وصفا سما فى الوجود • بيه كواكب من الزجاج السواين •
وسناها من ضيا الشمس انور • فهز العقل حبين كسا العريان •
وسهدنا بجب جلول الما • وسط برج الاسد بيشا هد عيان •
وسحاب البخار عليه خيم • وفلك ماء داير ممحوح فوق يم •
وهواه الحسن نعيم البدن • والعجب فى جحيم نري بيه نعيم •

البيت

اش نصف لك فى حسن ذا الحمام • قد نظر زمن الرخام نظر بز •
حسن وصفه كم قد جلب عشاق • من بلاد العراق ومن نور بز •
قل لي بالله من هو الذي ما جاز • لما حسنه شاهد من الدهليز •
شبه جنة ودا خله ولذات • كلها فات نجى وجود الرسيم •
وهواه الحسن نعيم البدن • والعجب فى جحيم نرى بيه نعيم •

البيت

بيه معالى لذي معانى البستان • حاوي بمجي روضه من المرمر •
كم بخاري روي حديث فضله • كم لمسلم من الذنوب طهر •
ومصابيح جاما نو بالتوضيح • كم مشارق بهما انور •
وميانو لي غاية المقصود • بالتسلسل نروي حديث القديم •

وهواء الحسن نعيم البدن • والعجب في تحميم تزى بيه نعيم

البيت

كل من شام انوار سنا حسنه • صار معرا في الحال من الاثواب

برصة الروم قرفاف بقبلوعه • ذكرها في حلب وفي عين تاب

كل من رام بيه للملاح صيدا • يلق صاحب صنعا يفوق العجاب

قلبو قاسي وكم نفتول بلا لان • كل مخدوم عنده نخال الخديم

وهواء الحسن نعيم البدن • والعجب في تحميم تزي بيه نعيم

البيت

وامتدح من طهر وجود الوجود • والطهارة سنن لفرض الصلاة

وامرنا بالغسل للجمعه • ونهانا عن خبث رجس العصاة

والمضافه قد قال من الايمان • والتيمم حل لفقد المياه

فعليه صلى في الوجود يا من • طهر حمام شاهد شفا للسقيم

وهواء الحسن نعيم البدن • والعجب في تحميم ترغب به نعيم

البيت

ونا ما ماي قسم النظام • ولا مثلي ينشى الزمان من اديب

وبني مصطفى الوزير في الشام • حسن حمام تذكار وصفه عذيب

واليه قد دخلت للفرجه • قلت لما شاهدت حسنه العجيب

زين الشام حمام دوى للحمام • ومحانيه اكياس وموسى الكليم

وهواء الحسن نعيم البدن • والعجب في تحجيم تزي بيه نعيم

وله ايضا صورة نكاح وجر
نظمها لسيدي احمد بن العدوي

حمد المولى حلل النكاحا • وحرم الزنا والسفاحا

سبحانه من ملك قد انفرد • وجل عن صاحبة وعن ولد

من عدم اوجد فضلا ادما • ومنه انشا زوجته ومنهما

بث رجالا ونسا تترى • فصار منهم نسبا وصهرا

وارسل المختار من اذكى العرب • واشرف العالم فخرا ونسب

محمدا من هدا كان الزنا • وشاد بنيا ذا الحلال بالبنا

وقال وهو الصادق المقال • مرغبا في سنة الحلال

تناكحوا تناسلوا فاني • بكم مباه الامم تقدمني

صلى عليه الله وهو الفرد • ما حان عرس او تبدا عقد

بعد الصلاه للنبي الهادي • نعود للمقصود والمراد

بمجلس الشريعة الغراء • ومحفل الطريقة الزهراء

لدى الامام العالم العلامه • الحنبلي الحاكم الفهامه

اعنى الرجبي اوحد الحكام • لا زال عزلا نافذ الاحكام

اصدق مولانا الشهابي احمد • الشاهد العدل الرئيس الاوحد
نجل جمال الدين والموطي الذي • قد عطر الكون بعرفه الشذي
راس الشهود والكرام الكاتبين • عين العدول عمدة الشرع المبين
اعني به نجل العريق العدوي • لازال في عون الجناب النبوي
مخطوبة من نسب كريم • تسمى زليخا بنت ابراهيم
البنت والبكر المراهق التي • عليها لم يعقد بعقد مثبت
صداق مهر قدره سبعونا • من ذهب والحال فالخمسونا
مع شقدزبان وهي غاليه • اثمانها ودرعها ثمانيه
وما بقي موجل الى الفراق • اما بموت بعد عمر او طلاق
زوجها والدها اجبارا • على المعين الذي قد صارا
والزوج منه للنكاح قد قبل • قبول شرعي على الرضا جبل
وقرر الزوج عليه بالرضا • برسم كسوة لها الشرع اقتضا
اربعة من ذهب في كل عام • تقرر بشرع جا من رب سلام
وصح بالثبوت ما قد نسبا • الى الخاطبين من غير اربا
بشهادة الشهود وهو الكافي • بل بصريح الاعتراف الشافي
لدى الامام العالم العلامه • من قال للسماك سد علامه
ثبوت شرعي صحيح وحكم • بموجب التزويج حكما منجزم
اوقعه في الموقع الشرعي • بالالتماس الواضح المرعي
وذاك في ثاني ربيع الثاني • اعني به الشهر الرفيع التالي
في سنه محسوبه للغايه • ثلاث مع ثمانين وتسعمايه
والحمد لله على الختام • وصاحب الترجيز والمنظوم محمد ابن احمد الرومي

وله ايضا تاريخ الفرح المسعود

يا شهاب العلا ويا خير مولي • لمعان البيان في ايضاح
قد تهنيت في الوجود بعرس • ترك الضربات في اتراح
ولك السعد قال في تاريخ • بالاماني لازلت في افراح

وله ايضا سامحه الله

بروحي شكل رمال ظريف • لنقطة خاله انفقت مالي
ضمنت بلثمه لما يوافي • وقد صح الضمير به وفالي

وله ايضا عفي الله عنه

فتح الباب وزالت حجبي • وبلغت الان فضلا ازلي
لا بحولي وقواي انما • بمديحي للتهامي العزلي

وله ايضا موالجون

سيد ساد على الرسل وقد • ساد قدرا فوق اعلا الرتب
هاشمي قرشي مضري • ابطحي زمزمي يثربي
هو كنز الجود مفتاح العطا • غاية المقصود حرمي مطلبي

وله ايضا حلاز جل

قالت اري منك اد تخت قناديلك • وكان عهدي بانك كالقنا ديلك
ماعدت قصدى ولو تملا امنا ديلك • وبالجمول لقد نادي المنا د يلك

طرفي لمح في الشام اهيف ظريف رسام • وعارضو المرسوم في قتلتي رسام

البيت كلمه وكلمه وبينها تخت تمت

خشفي عيونه سود • تضني مبلبل حال • زبق بدر يدالدر بيثني رضا به حال
بجفن ريم سحار بفتن فصبري حال • بغنج فاتر صار يفتن فوجدي رام
شجي بصب الدمع جفني بليلي رام • البيت نصف منقوط ونصف عاطل
تجني ببيف بيني • وسحر الاكحل صاد • يفني فيقضي لي • وللاسوده صاد
بنشي بشنبب بيثني • كم رام ورده صاد • جننت في جنبه اس كم مسلسل رام
تجني بشتبق • له سهم الاكحل رام • البيت النصف ارقط والنصف عاطل
زبوب سبا بغمزه قاتل شهيد ناظر • لمليس يزى منه • قوتم قديد ناصر
لي رب لبيس غافل بل فوق جبح ناظر • يسبل جعيد ناشر لساع لمعسول حام
ذاته جميل طرفه • ساد سامهامع حام • البيت يخرج منه اسم علي من اربع جهاته بالمعا،
عسا منا قلبي • عله تجنح اليل • للا يزور ناحل • له طول جنا ه عل
يموث جوي يرجع تحييه وعود من عل • اضنى المشجي حين صار للعشر نيلو سام
سبا بصاد فاطر في العصر قتلي سام • البيت مدنج بحل حروف الهجا
صلوا على نور ساد سيد عفيف تاج طى بن ملاد صحيح • قرشي معظم حي
عنولي يرتج حجي شفيق لاصلاح عي • هو سول صهر منذر تجزى مشكك لا،
طه عظيم فضله يغنيك وقول علام البيت • فيه اقتباس مع الجناس
كم ينظم الازجال • اقوام بلا ايناس • مابيهم الامن هو للفضيله ناس
هلا ذا امله منهم ام تحسدون الناس • كلامهم قزدير • لورو بصوه مايه عام
ماينطلي الا • على دسيت مثلي قدعام البيت • استشهادبتاريخ القيامه
ماماي سميت زجلي • للاعدا اسد الغرب • وان سيالوعني في شرقها والغرب
نادى وقل للذي • برت الفصاحه شام ذا صاحب التاريخ فيتم دمشق الشام

وله رحمه الله

جاد الغباري بطيب وصلي • من ماكان لي بصبر • وقال كم ذا ترب بوصلي

وله ايضا هذين الحملين ليسا فى ديوان القيم وانهما من نظمه القديم المعتبر
فاثبتهما هنا ليتميز هذا عن غيره الوزن فيه بالهند مكتوب

اياك يغرك من فى قماشوا • عليك تلبس من الارا ذل •
ذاك اصل عاطل وان تشكل • وكل مهمل فى الاصل عاطل •
الناس معادن لمن يعاين • وكل كاين بالفرز طاهر •
فان كنت حاذق بين الخلايق • انقد حقايق هذي الجواهر •
وزن بميزان عقلك فى الاوزان • والعقل يا انسان زين المحاضر •
والعالم اشين هذا ذهب عين • وذا النحاس شين لو حسن نابل •
وذاك رجحان وذاك نقصان • وذاك خسران للشح مايل •
كم تلبس معمم بالعز تخدم • وان تكلم لو لفظ معجم •
بالمشي قدام وهذا الاكمام • ولا لو هنزام • وان تهندم •
بالشكل انسان • والفعل حيوان • والمكر شيطان اذا تحكم •
نعم وفى الناس من بالعلوم راس • فاضل ما ينقاس علمو نجاهل •
وان تحدث للدر احدث • وقد يورث علم الاوايل •
ان كنت داري للخلق داري • ولا تماري من رام سلوك •
وكن مساوي • واستر مساوي • اخيك وداري • جراح عدوك •
وازرع بفعلك فى المجد اصلك • واظهر بفعلك للناس حنوك •
ومن نوالك يوبل موى لك • واجعل مقالك فى مدحه قايل •
ومن ترى فيه نفاق وخافيه • فاهجر وجافيه • وكن له قايل •
عمر المنادم للطرف نادم • ومن يكالم سفيه تكلم •
فلا تعاتب صديق وصاحب • لان المعاتب فى الغير يندم •
ولا تواد لكل حاسد • ولا تعاند حاكم فتندم •
ولا تكابر بين الاكابر هذى اشاير تودي لخصايل •
وان تعاشر فى قرن عاشر نعم الذخاير • ود الاصايل •
اين هود واين عاد • واين شداد • واين ذى الاوتاد واين سكندر •
واين سليمان وحكموا فى الجان • اين كسرى نعمان اين ملك قيصر •
اين صرح هامان • اين ملك ساسان • اين الذى كان • له صيت في حمير •
فقضى الاوقات في قصف لذات • وخلى مافات • فالعمر زايل •
ولا تتكل لها مدا • ولا تحكر صعو المناهل • صلي علي احمد يارب سرمد طه محمد له فضل تحمد •
بنى مشفع فى الخلق يشفع • فى القدر ارفع من كل يوجد • هادى ومختار •
وكنز الاسرار محمد المختار • مدحه تقصد • يارب صلي عليه وعلى • قدر المصلي بين المحافل •

علي بني ريب بل قرة العين في ليلة الاثنين حافر ذكا مدل
ونادي اسما ماماميه في الاسما لي قدر اسما من كل ساميـ
حليت الازجال بضرب الامثال وكم لي موال طرز نظاميـ
ماحد مثلي في فن تظمي دوي شهد لي مصر وشاميـ
واصبحت استاذ للعقل اخاذ لي سحر نفاذ في كل عاقل
وفي الشام سميت بالاكرام في السبعه نظام اديب وفاضل
وله سامحه الله
قلت يوما لبايع البرش انعم بعطاء فقال كالمحزون
كيف ترجوا ندى السخا من نعين يلبسه طبيعة الافيون
وله ايضا مدائح نبوي سامحه الله
مدحت رسول الله جهدي وطاقتي والي منه بالقبول لجاز
وما المدح الا في علاه حقيقة وفي كل شي ما عداه مجاز
وله وهو اخر شعر نظمه في ملك الامرا الكرام كبير الكبرا العظام
حسن باشا ابن الوزير الاعظم المكرم محمد باشا البكريكي بمدينتنا دمشق الشام
مورخا قدومه والسلام محمد دمشق لحسن سادت رفعة بمليك الجود بل فخر
سلاطين الزمن ولسان الحال نادي منشدا انار محمد عمر الشام بعدل حاكم جاها حسن
وتوفي الي سعة رحمة الله تعالى بنهار الاحد ثامن شهر شعبان المكرم من
شهور سنه خمس وتسعين وتسعمايه ومولده بالقسطنطينية العظمى سنة ثلاثين
وتسعمايه وتم ديوانه بوفاته رحمه الله تعالى بمنه وكرمه واسكنه بحبوحة جنته
ومن هنا شرعت وهو الفقير الكاتب لهذا الديوان ابو السعود بن محمد
المالكي القاضي بدمشق وشيخ الناظم في جمع ما نظم الناظم المذكور قبل جمعه
لهذا الديوان فان له اشعار كثيره ضربتها يد الضياع فجمعنا شملها بهذا الذيل
ليحصل بسماعها الاستمتاع فمن ذلك قوله ومن خطه نقلت لمحونا سامحه الله تعالى
سالت عن حال انزي فقال والصبر خانه
لما افتقرت لفلس سجنت في الحعص خانه
وساله تلميذه ومعيده الشهابي احمد العدوي احد السادة المومنين
بدمشق المحروسه حفظه الله تعالى بعينه التي لا تنام هذا السوال
وشي تكل النفس عن حسن وصفه يميت ويحي ان ذا غاية العجب
خفيف ثقيل ساكن متحرك وليس له راس وليس له ذنب
فيحمل احيانا ويحمل تارة ويفخر يا ذا العلم والفضل والادب
فاجابه بديهة وارتجالا رحمه الله عليه بقوله
الا انني اظهرت ما قد رمزته وبينته في نصف بيت من الادب

ولكن

وكان تلميذ الدكور قد اهدي لبعض اصحابه عود البخور وكتب بذلك كتاب لطيف انشاه رسالة في نظم بيتين وارسلها في المكتوب ومن خطه نقلت وهما

سلام من الصب الذي زاد شوقه • وتهفو للقياكم مدا الدهر نفسه
واهدي لكم عود أكعرف ثناكم • واحسن ما يهدي الى الحسن جنسه

ومن خطه نقلت في القهوة المستجدة بتحت قلعة دمشق قوله رحمه الله لكاتبه افقر العباد الى رحمة الملك الجواد محمد بن الرومي تيسير

النظام في دمشق الشام

يا حسن بيت قهوة • حيث بها تحيى النفوس
من قهوة منظرها • بشاشة بنت العبوس
لو شوهدت انوارها • ما عبد النار المجوس
فاعجب لليل اطلعت • اشعة طل الشموس
سمراكم تجلا لنا • بالحسن في الصيني عروس
وهي التي من سرها • انست سلافات الكئوس
تاليف اشياخ التقى • كالشاذلي والعيدروس
فاشرب على اسم الله ما • يزيل عنك كل بوس

وله نكتة لطيفة هي انه اعتراه قبض فجا الى رجل يقال قاسم الشرابي الملقب بالملا فاستفاه اليارج فيتقرا الحصل له من ذلك في من فوق مغاير للعاده فقال فيه مطلع زجل وزنه

خرائي من فوق

يا من زاد عجبه الملا قاسم • في الحكمه له ذوق اسقاني شربه

وله تاريخ موت شيخ الاسلام بدر الدين الغزي • ابن رضي الدين •

بكى الجوامع والمساجد قدس • فلكان شمس معارف التبيين
وكذا المدارس اظلمت لما اتى • تاريخه خسفا بدر الدين

وله هجو العقيبدي

ان العقيبدي ملاعنا • يلشرلي نظم سقيم
فقيل هذا قبيح • قلت نعم بسفط ميم

وله فيه هجو

الا ايها الدحور في كل فنه • ومن قد غدا في الكبر وهو صاغر
اذا كنت لا تدري سوى الوزن وحده • فنحن انا وزان وما انا شاعر

وله فيه هجو

الا يا مدعي ما ليس فيه • ويلحن كل وقت في النظام
فنظمك مثل شكلك مثل دست • سخام في سخام في سخام

وله فيه هجو

قل للعقيبدي الذي كتب الجهالك نص • رالي ابوك ودقنك عايزه للقص
ربه الكلت وجهلك هو بقيحك حض • يك فترضى فيحتك انك قراري لص

وله رحمه الله تعالى

قالوا انك تحب المرد في صغر • حتى تحكك فيهم كالطنابيري
ولا تحب دوات الشعر من لحس • فقلت ومالي وعشاش الزنابيري

وله في شيخ روي قدم الي دمشق ومعه صبي ادعي انه مجبوبه وهو عنزبيت من الجن وهو حكوي تحت القلعه فقال

قل لشيخ حاز في الجهل اصول • وبه كم قال ابليس اصول
وله دقن ودلق ولـسـه • ميزر البخري وابليس الجهول
كعب الفسق واللحان سعي • ولكم طاف علي طفل غفول
شمله العبري حكي في شكله • كم بها صفي قنا لي من شمول
لبس الجهل منهو فشار • ولكم عزي من المرد نحول
غايب الذهن عن الكيف وكم • حار في تكييفه اهل العقول
يعتريه الصرع لما ان يري • امرد بل مارد الشكل مهول
قاتل الله نغالي شكله • فهو انسان وشيطان ضلول
سود الله لقبح وجهه • خايب العيش وخراب الطلول
ولدابه سبحه كم عدت • من ذنوب بعضها اسم الفتول
وقصر الله فناعمره • حكوي وله شرح يطول
نهو في الفتنه ابليس اللعين • ونفاق فهو من نسل سلول
ياماجرا للتقي المشهور بالاسفال • ومن بعزنه لغزلان الفلا حتال
دي علي كس بغله قفل ذا القفال • ورفوجته سايبه للمرد والاطفال

ولد ايضا مطلع زجل الوزن فيه من الكرك جانا الناصر

ضيع خروف من نطح الكبش • صاب الودج حدا لقرنين
صار الخروف في الحال مدبوح • وما النطح فيها كبشين

وله رحمه الله

لنا صاحب افني الزمان بتركه • وقد ظن جهلا انا طولنا به
وقد حاز شكلا حرم الله اكله • وشاربه قد ناب عن طول نابه

وله عفي الله عنه

من ياكل الخرله دشوه • فاقت علي البوري في نتنه
ومن راي انه هاضم • لا كله يكذب في دقنه

وله هذا الجبه مع القاضي شنك رحمه الله

ولي الدين والقاضي شبيه العنود والقبس فهذا لعبه بدريب وهذا غفله شمسي
رايت ابليس اللعين لم يزل • من طبعه المبل لكل فاجر
يجاور العشاق عند فسقهم • فلعنة الله علي المجاور
في حلق الشام تسعه كلهم شايع • ابن نساف سالم والعصفر رابع
وابن الحيم سويدان قاسم السابع • والاشتري وابن عين المكلا هو التاسع

وله هجو في بعضهم رحمه الله

وله بيت مجون

لي اثر بحرفة اللواط اشتهرا
لي الفتى لا يستحي لو را
فلامت له الحد يث وقلت قم
ناديت قم واركب وسق فالحر
رايت في الوحل ساق حمار الحذا

وله مواليا في التقي الشاوي حين ناطح الكبش بقهوة ابن البيوري

وله ايضا مداعبة عفي الله عنه

وله ايضا في تسعه نفر في دمشق عفي الله عنه

الا لو كان للاكحاب اصلا • لمانالو لانذ العمد اصلا
وكم في الناس من كحل خبيث • ليهم قد غدا بالطبع نزلا
وكم قد حل في دار وحلا • بريق الثغر والبسر والحلا
تخشف اذ سمي بالظبي لكن • غدا اغلا من الغزلان واغلا
وكم للحب موس ربح قد • وترس الحجر كم قد نال نبلا
وكم قد اشغل البنال لما • بدا في رحمه ردما وسلا
له نفس نزل شبيه طفل • اذا ما ابصرت وحشا تدلا

وله مرثيه في الشيخ شهاب الدين بن الشيخ بدر الدين العزي •

الشافعي رحمهما الله

خليلي كم للبين عندي ودايع • وحزني بعيض الدمع بادودايع
خليلي لا والله لا اعرف الكرى • وجفني قريح وهو دامي ودامع
خليلي هل من رحمة ساعد النوى • بليت غسلته المدامع
خليلي هل من مسعف بدموعه • ففي مهجتي نار حوتها الاضالع
خليلي صاف العيش اسي مكدر • وفرق شملي البين والله جامع
ومن واصل الافراح في دار محنة • وعضب المنايا للبرية قاطع
تخاسر عقل المرء دنياه بالبقا • وكل فتى كاس المنية جارع
وكنز البقا ما حازه طالب وفي • مهالك اجال النفوس موانع
وما حيلة الانسان الا انقياده • لامر له كل القلوب خواضع
ولما غاب عن اوج العلوم شهابها • بكته عيون السحب فهي هوامع
نحق لبدر التم لبس حداده • على فقدكم وهو في القلب طالع
ولا غرو وان تبكيه حزنا عيوننا • فان مال السحب للبحر راجع
لان طوت الايام اوقات انسه • فان له فضلا مدا الدهر شايع
ولو لم يكن فضلا امام الهدى لما • بكت درسه في كل عصر جوامع
بحمزة فارس نال اقصى مرامه • بسلوانه دنياه والزهد شافع
وطوبى له ما واه في روضة الرضى • بجنة خلد وهو بالحور راتع
ترحل عن دار الفنا قاصد البقا • جوار كريم وهو في العفو طامع
امولاي بدر الدين يا قدوة الورى • وكل له فيما يقول متابع
ويا مالكي بل شافعي زماننا • ويا من له علم روي عنه نافع
رميت بسهم البين عن قوس حاجب • وكل فواد من مصابك جازع
تصبر على مر الخطوب ومرها • كما صبرت في الاكد من الاشاسع

فما هربت اشت ابت ركن عمادا • وعمرت ما هلت بدور طوالع
بجاه رسول الله اللهم الذي • بمدحك فيه كم اهلت مطالع

ولـه هجو
دب دب الجهل في الكبري وجال • فوق قباب كقود في الحبال •

ولـه ايضا
يا مجلسا اضيق من نجم ضب • كيف لا وقد حوى فيه سب •

ولـه ايضا
هذا الهذا قد غدا ماذحا • لكنه في باطن الامر سب •

ولـه ايضا
عمة المولي كبيرة • وعليها الجهل صور • لا تقل في ازدراه • فهو خلبوص وقود •

ولـه ايضا
معبد الشام مفرد • وهو للحسن جامع • وله الحق ناظر • وبه السعد طالع •

ما الخزان الاموي كبير قدر واسع • بل التحر الانه في كل حسن جامع •

هناك الله مولود بجميل الذكر لقد احيا • والهاتف قال ارخ يابشراك اتي يحيا •

فدار الاحيا من لفضل احيا الكرم الاباء • بل سليل العلياء •

سوف يقري درسا لكتاب الاحيا • وبه يباهي فضلا لموالي الدنيا •

ولـه ايضا في حمام درويش باشا سامحه الله
والماح وتد لعلي جاء تاريخ هل فضل يحيي • الزرقا رحمه الله

على الزرقا لما ان نزلنا • وقد ناحت على الاغصان ورقا •

ذات عذا السرب وهو يرنو • بطرف كالسنان وضرب ملقا •

فقالوا ما اصابك يا معنى • فقلت لهم اصبت بعين زرقا •

يا حسن حمام حكي جنة • اوصافه للضنا شافيه •

يا طالعا من غسل به • هنيت بالصحة والعافيه •

ولـه ايضا في جامع درويش باشا سامحه الله
قال ناظم هذا المطالع ان هذا ايشي يوزنين على شهير مادح والتالي الدرق عند الله كثير وهو من اربعة عشر قافيه وهو من مخترعاته

طرفي لمح عبرسيه • حالي بقافيها عبد

وصفي ملاح حوريه • حالي بني فيها دد

قد كان في حسن بناه كاتبا • محمد سمي ابن صفر •

ولـه ايضا
كذاك منصور الذي هندسه • كلاهما يرجوا الدعا ممن حضر •

يا حسنه من جامع ما مثله • باشر فيه رجب بهمته •

ولـه ايضا تاريخ تولية بحيا الدفتر دار وحمه الله
ومن اله العرش في تاريخه جزاؤه قصر زهي بجنته •

قد شرف منصب جليل القدر • نولا بكماله سما في الاقطار •

ولـه ايضا في الحوندو الحلبي
والشام لقد بشرها تاريخ • فاحسبه وقد الحد دفتر دار •

تعد البلع بزبد صفدي • حلبي ذو فنون وطرب •

ورأى دوي جبن فتنوف • عزه فيه وللاتر حدب •

فصل الحوندو [illegible]

ولـه ايضا

وله مداعبة مع الشيخ ناصر الدين بن الكسك شاعر دمشق رحمه الله

من جب عاديت خلت شخصا • واصله في الوري محرر •
وجده كان اسلميا فقال • من جهله تكبر •
وقال ان الانصار قومي • فليت شعري متى تنصر •

بالبخل اصبحت ياسلمان هلكانا • هل كان قبلك السخا من قبل هلكانا •
لاتعجبو منه اذا خنا لقامته • في حب رأس حسين صار جوكانا •

جاد الجباري بطيب وصل • وطالما كان لي يصبر •
وقال كم تزن بوصل • فقلت كيلا فقال عنبر •

ان الذى قاطعني صدودا • صيرني بعد الغنى فقيرا •
كم بعت في جماله حمالا • والخيل والبغال والحميرا •

زار الحبيب مساء وقد تكمل انسى • وبات عندي ضجيعي • وما ابري نفسي •

وله مطالع رجل تمشي بوزنين الاول منعوتا ما العصب والثاني في الحلة واندحل بيتي الشيخ جمال الدين بن نباته عفا الله عنهما وهما مولع بجاح

قد لمح ناظري رشا صيادا • من جفونه نصب شرك لاشتباكي •
قالت العين ماذا يريد يصطاد • ذا الغزال قلت صيده كراكي •

وله تاريخ وفاة الشيخ علاي الدين بن عماد الدين الشافعي رحمه الله

مات الامام العلاي • من كان بالحق يفتي • وهاتف الغيب نادي • تاريخه مات مفتي •

ياغزالا فاق بالحسن الانام • عشقم اولدي نور وجهكده بنام •
كوهر رسك حالكي اي بادشاه • في جمالك زاد عشقي والغرام •
لاتكن لي هاجري يامنيتي • حق جنادن اوبم او كدي تمام •
ليله زلفكره مجنون اولدي فؤاد • ياحبيب القلب ياحلو اللثام •
لاتغيب عن ناظري ياسيدي • سنسز المز بونفس كلكو تحلم آرام •
اي كزل جورا يلمه بن بندكه • ان قلبي في اللآلي مستهام •
صل محبك ياحبيبي كم جفا • وصلتك ذكر بكا جانم حرام •
كل تترحم ايله شاهم قولكه • قد رشقت القلب من جفنك سهام •
مايضرك لوتزرلي ساعة • بن قلك سن شاهلر اتشم كلام •
بن اولرسم يولكه هيچ غم يوك • انت روحي انت لي كل المرام •
ان قتلي من صدود كر والجفا • بن قلكرت جانم هر كز سلام •

دمشق جنة الماوى وطوني • بلذات النعيم لساكنيها •
وما فيها حماها الله عيب • سوي الاكرام للغربا فيها •

دام عشقي في دمشق وله ايضا في دمشق سامحه الله وفؤادي زاد صبوه ادحوت الحسن فيها بثير بين وربوه

وله يخص سلمان الرافضي حين منعه معلومه الذي كان عليه

وله ايضا مع حسن التوريه

وله اقتباسا سامحه الله

وله ايضا اقتباسا

٢٧٢

وله ابيات ملمعة بالتركي عملها لبعض اصحابه في غزال رومي عفي الله عنه

وله ايضا عفي الله عنه

كوهر رسك حالكي اي بادشاه في جمالك زاد عشقي والغرام

وله بيتين اجازة على بيتي العماد الكاتب رحمه الله

دمشق جنة حسن لا نظير لها • وكم بها من ذكى الاصل محزور
والله قد خصها من فضله كرما • ثلج كانون فى ايام تموز

وله ايضا ملمع بالتركي

يا مليحا قده غصن حلي • كوكلم اولدي لبلرڭ لعلڭله دلي
كل وفا قل رابطه بن مسكينكه • ان قلبي عن جمالك ما سلي
انت روحي انت عيني سيدي • ايرو غه هر كز دمز كوكلم بلي
اولدرو سكربن غريبي هجر ايله • ان قتلي فيك يا بدري حلي
جد بوصل يا حبيبي كم جفا • عشقكه اولدم كزلر بن مبتلي
بن فقيرم كل مكا ظلم ايلمه • كل من يظلم يجازيه العلي
حين يسفر عن جمال فاتن • كم اوله كم سومية سن كزلي
لا تلمني في هواه عاذلي • اهله فريادله اولدم سرد • يا غزالا ذو عيون شهلي
هرجفت كم كركلمدن اوليكزل • اولدرر عاشقلري اخذ بلي
يرم سهما ليس يخطي مقتلي • كلما زاد اشتياقي والجوي
جا عزورم اه آمد دحابنم علي

وله ايضا

عاينت محبوبي بجنب رقيبه • شبه الوريد وذاك شوك غصونه
فطلبت منه الوصل من بعد الجفا • بحلاه لما قال لي بعيونه

وله ايضا سامحه الله

ان المليح الذي اهواه يهجرلي • ولا يصلني وقتلي فى الهوى راما
غزال انس رشيق القد معتدل • كم حي رام بنبل الجفن قد راما

وله ايضا عفى الله

ولما ان جفاني نور عيني • وجسمي بالجفا اضحى نحيلا

وله ايضا

فقلت له ودمع العين يجري • على هذا الجفا صبرا جميلا
وما الشام الا فى البلاد كشامة • عروسة ارض الله فى الشرق والغرب
بها مرجة نزهوا وقد فاح نشرها • وشحرورها غنى سحيرا على القضب
بها الورد سلطان غدا ابدوحها • هلموا اقبيل الموت للاكل والشرب
ولا تتركوا يوم السرور الى غد • فان الفتى يفنى ويمضي الى الترب

وله تاريخ وفاة مقابي المولوي

عيش الزمان ذميم • ما له للفناي • فكيف يرجوا حيوة • من بعد موت بقاي

وله مدح في جامع دنكز

لدنكز جامع فى الحسن فرد • ببهجة روضة حاز الزيادة • سواه للعبادة ليس الا • وهذا للتنزه والعبادة

وله هجو فى العقيدي رحمه الله

هذا العقيدي لم يزل ميزرة • بميل بالصعرة للالوالي • قال اليهودي عندما ابصره • هذا الفتى بذقنه خرافي

وله فيه ايضا

يا طالبا في الشعر مجا مشمش • ويشاهد النخل العزيز بساحله
فيما انت من اهل النظام وانما • مقامك من رام النكاح تنام له

وله فى ابن طالوا بوبكر البخيل عفا الله عنه

ومذ قيل عن بخل ابن طالو وابنه • له طول ذقن فى الانام بها افتتن
فقلت لهم لم يفهم الامر انه • حمار وذاك الذقن اصبحت له رسن

وقال كاتبه حين كنت متولي قضا السويقه المحروقه فى المذكور

ان ابن طالوبما رايت مثاله • في جمعه التقدين في طول الجمح
بحري وبحر طامحا بيقايه • لو عاش اشعب كان علمه الطمع

وله ايضا عفى الله عنه

عاينت محبوبي وهو من خوف • الرقيب بلحظه يحنو وما
ففهمت ما قد قاله منيتي • وكذا المحبوب منهم فتولي وما

وله ايضا عفا الله عنه

قد قلت لما ان جفاني منيتي • ليس الجفا ما ميني يفيد لي
انعم بوصلك سيدي فاجابني • في مذهبي من بالوفا يبغي د لي

وله ذما في الحشيشه رحمه الله

ليس الحشيشة كالمدامه طبعها • ان الحشيشة افة يا ناس
والراح للارواح فيها نشاة • وشفا الفنا ومنافع للناس

وله مدح في الحشيشه

كن قانعا بحشيشة في روضة • ودع الخمور وبابه متبوع
فيه التجريد والصداع تخلله • فهو المحرم والحشيش ربيع

وله ايضا عفى الله عنه

ما اقبل جامع المعاني وبدا • الا وغدا بحسنه منفردا
او داس على الثري بلطف ورا • محراب نعاله هلا لا سجدا

وجاه يوما انسان يقال ابن القصيف يهجو كبان عفى الله عنهما

جاني يوم سعيه مهمل • قال قصدي منك ان تهجو كبان
ثم تجعل دقنه وسط الخرا • قلت ذا شي على وجه كبان

وله ايضا سامحه الله

لحاظك مضعفي والخد وردي • وذكرك في الدجى والصبح وردي
اكرره على سمعي فيحلو • كانك يا حبوة الروح عندي
رضيتك سيدي مولى وماذا • بجزك لو تقول قبلت عبدي
اذا ما شيت تسال كيف حالي • وماذا اقد لقيت بطول بعدي
انا قدمت فيك من التجني كل • العمر الطويل نعيش بعدي

وله هجو في بعضهم

بلوائه والمحفظة تمشي • الكخيين الحبوبري
ويهز محيا راسه • ونحادث ابن القيمري
لكن دا امر كوب دا • لجهنم في المحشري

وله عفر الله له

اذا اجتمع الساده يوما بمجلس • وضمهم في منزل الانس محفل
فان ردت تدري المميز بينهم • فافضلهم بين البرية اكمل

ان

وله مدح في المقدم ابن الشهاب المقتول ظلما وعدوان

لقد هل نجم وهو بالعز قادم • كما هل بدر حجبته الغمايم
تزينت الدنيا شرقا ومغربا • وجا بشير البشر والسعد دايم
وسند ابراهيم تحيا باحمد • وفي يوم موسي والخنان المواسم

تهلل وجه الدهر طلقا ببشاشة • وثغر الثنهالى بالمسرة باسم
تولدت الافراح في مهد عزها • لنجل نجيب انتجته الاكارم
على سما فوق السماك مقامه • وطالعه الاقبال والسعد خادم
لقد شرف الافاق اذ هل مقبلا • وهلت به الحسنات ثم الغنايم
عريق كريم الاصل من نسل • ماجد الى ذكره الفياض تعزي المكارم
امير بقيس الراي يدعى وسيفه • طوى ذكر طي وهو في الجود حاتم
شجاع اذا ما هل في الحرب ذكره • تذل له اسادها والضراغم
وكم قصم الاعدا جيد حسامه • وفوق ارزاق العطا وهو قاسم
وناموس ما ابقا لعصبة برغش • شبيه ذباب نسفته النسايم
الا يا امير الجود يا منهل السخا • ويا ابن شهاب عظمته الافاخم
عزمت على عزم الكرام المولد • على قدر اهل العزم تاتي العزايم
تهنى بمولود اتاك مبشرا • بعز واقبال وسعد كحاكم
ودونكما مني عروسة فكرة • لها ادعنت عرب فكيف الاعاجم
وقلدرا من العقد غالبا • والفاظها حرز لكم وعمايم
نثرت بها من بحر فكري جواهرا • وما جاز اصلا مثلها الان ناظم
فلا زلت منصورا عزيزا مؤيدا • وسيفك للاعدا والضد قاصم
ودم في مسرات وسعد ورفعة • وبيتك معمور وضيفك غانم
بجاه رسول الله خير خلقه • نبي شفيع وهو للرسل خاتم

يجود

وله ملمعة مولويا وهي من مخترعاته رحمه الله

ولغت تركي فقال لي بس دلي بيردي • ارصبني طاطيلي باشن كسه بشندي
فقلت يا من شمني وهو متعدي • ارصبنك وطاطيلي ايا فندي

وله واقعة حال حين عزم الدواخل الى تخت جامع دنكز واطعمهم الغريبة ابن الحكيم

ان ابن مكي دمى قوما ليطعمهم • حلاوة طعمها قد لذ حين حلا
وصار يطعم ابنا الكلاب ولم • يطعمهم قطعه يا بيس ما فعلا
فاظهروا عجبا من فعله وشكوا • فقلت لا تعجبوا رزق الكلاب على

وله هجو

وله هجو

العلف طبعا ترى حضاله • يموت بفمن احى الحصاله
ومدداه في وسع خان • اعطاه في رصد وكاله
قلت لبعض الحلوين يوما • وقد تشهى طعام خاصي

هذا دجاج وداروز فعال قصر ى يكن الحكم ه

وله موال

حبيبت اهيف يفوق البدر في الاصباح • له حسن لاح وكم افتن جماله لاح •
مالي لسان اخبرك عن اسمه ياصاح • احزس وفي بعض وصفه حارت الفصاح •

وله ايضا موال

احمد نجب محمد شاع في الافاق • له خال مسكي شقيقه للازاهر فاق •
والجفن فتان افتن ساير الحداق • فاعجب لظبي يصيد الاسد بالاحداق •

وله سامحه الله مجون

تبدت فوق قباب زهي بكس • والعقول لديه تسلب •
فقلت وقد وضعت يدي عليه • الا اهلا بكس قد تقبقب •

وله ايضا مواليا

وعادلات ابوعنذي الي البستان • راوا من الزهر سيدي حولنا الوان •
فقالو بالله مانبغض ايا انسان • فقلت والله ما ابغض سوي السوسان •

وله حين رجع سيدي احمد ابن خورديات من غزوة اليمن

بغدومك لله در مبشر • فلقد اتى بكرامة لم تحصر •
والشام كادت ان تطير بفرحة • بقدوم غصن بالسعادة مثمر •
ولقد رجعت الى دمشق وحبها • كرجوع غيث بالمكارم ممطر •
وبلغت كل اليمن في سفر الى • يمن الى صنعا تخت الحمير •
واخذت عزما بالسنان وغامة • من بعد غزوك كل زيدي ابتر •
مابين اسد والكهوف دروعهم • غابا تهم سمر القنا والسمهر •
ورجعت منصورا بربح سلامة • رغما على كبر الحسود الاخسر •
وحجبت بيت الله في عام الرجا • وبلغت زورة شافع في المحشر •
ودخلت من باب السلام مسلما • ورايت بهجة روضة بالمنبر •
وختامه بالحمد في تاريخه • بشرا اهل باجر صبح اكبر •
فاسلم ودم يا احمد الاحسان في • عز وقدر فوق هام المشتر •

وله ايضا

سلام كعرف المسك ناش وناشر • وكالروض بالازهار زاه وزاهر •
على غايب عني وفي القلب حاضر • الا فاعجبوا من غايب وهو حاضر •

وله ايضا

ولما عزي الدنيا لقاكم • اذبت سواد عيني كالمداد •
ومنه قد كتبت لكم كتابا • من الشوق المبرح في فواد •
عساكم عندما تقرا كتابي • فانظر كم بذاك السوادي •
وله حين كتب محمد بن الداد الانكجاري تلميذه الى سفر من الاسفار فقال الناظم
خلصني من هذه السفرة واعطيك فرحي ذهبا فشفع فيه عند اغاة الانكجارية فخلصه
فماطله ولم يعطه فكتب اليه هذين البيتين ومن خطه نقلت

وله عفى الله عنه

مولا لجار دادي او عسلي • بعنبرصي ان كان كالمخلص •
والعبد قد صار اسير وغلا • ففك اسر مسلم بقبرصي •

وله موال

قلت للظبي مدرنا عشقتني منه محنه • فاجابت جفونه • انما نحن فتنة •

وله ايضا مواليا

بنت الزوالي دوالي لو تكن جوعه • في جي كرمه غرابي اصلها دفعه •
واب بكي تحتها الراووف بالدمعه • ارحنت له الشرمن عنقود هاسرعه •

وله ايضا عفى الله عنه

كل جفن عماد دبت الكسرا وفا لي • والدمع بنيله بلا مقياس اوفا لي •
يامن رماني بسهم البين اوفا لي • هذا يكون نصيبي منك او فا لي •

قد شرف الكون هنا مولد • كرنم اصل مابه من جفا •
وجاء في شهر رابنا به • عيدي سرور اقبلا بالوفا •

وله ايضا

ولو راي الناظر في ساعه • جادبها الدهر لنا بالصفا •
انشده طالع تاريخه • الوقت سعد او لد المصطفا •
فارع البهي فارع اهل السخا • بحرمة الهادي النبي المصطفى •

يا امير الملا ومن • بالجود والهبات • لك بشرى لمولد • كامل الذات والصفات •
جا في السعد والهنا • قد ملا ساير الجهات • قل لاعداك عندما • حسد اتكو هو النجات •
ان تموتو فادحوا • ولدي زينة الحياه • وله ايضا رحمه الله

عند الامام الاحمد حاوي المقام الافضل • شربت صرف قهوه • تفوق طعم السلسل •
كانها من كوثر لان ساقيها علي • وله ايضا سامحه الله

وله هجو في حلب

عمر الشام بالعداله مولي • ملك الجود بالمكارم محمد •
قالت الناس عندما ارخوه • ايد العدل بسنا خالد احمد •

وله مداعبه مع شيخ الادب بمصر الابياري

ايا من فاخروا حلبا بشام • فقبلكم فخرنا اهل مصرا •
لان الشام لا فخر عليها • بلا حلب عليها دوم فخرا •

وله ايضا سامحه الله

مصر الامينه قد قالت • لقد علا غالي اسعا دي •
ومن عظيم قدري اليوم • عشش على راس ابيا دي •

جلق الفيحا فيها بروسوى زاهي الخطوط • طبخ القهوه عندا حرفه في اللوط •
ما عها في الشام عندا • نحموف ولغوط •

وجرى

167.

وجرت له نكتة رحمه الله تعالى وهو انه جاء الى مولانا احمد جلبي نايب الباب بدمشق المحروسة من قبل مستخلفه قاضي القضاه الشهير علي جلبي بقنلي زاده في قضية منشمه وزجره وقال له يا كلب فهجاه بقوله رحمه الله

رايت كلبا عض كلبا مثله * جا شخص وله قد صدر با
فغضه المطلوب قلت يا فتى * احذر من الكلب اذا تيبا *

فلما بلغه ذلك كتب سوال الى الموحوم شيخ الاسلام ابو الفتح ابن عبد السلام المالكي امام اهل الادب ما قولكم في رجل شاعر هجا نايب الشرع الشريف وجعله كلبا وكتب البيتين فكتب الشيخ تحت السوال لله دره واجاد فيما قال ولا يلزمه شي ويستحق الجايزه فلما راي ذلك اخبر استاده قاضي القضاه فاجابه ببيت مشهور وعداوة الشعرا بيس المقتنى

وله ايضا

قد ضني جسمي نحيلا * وسقامي قد تجدد *
وانا في كل حال * اشكر الله واحمد *

وله ايضا ملمعه بالتركي بنصف حزجه في البهلوان جان قلماص

لي من الترك غزال فتكه كالاسد * لحظه بري نبالا ليس يخطي كبدي *
يا عدولي لا تلمني وبلوي تختدي * جان قلماص شام شنده *
خلق مجنون ايلدي *
خاله المسكي فوق الخد قد عم البها * ذا مليك الحسن فيه قالت ارباب النهي
مدراوه قد بدا بالجمال المعتدي * جان قلماص شام اشنده *
خلق مجنون ايلدي *
شعره المعقود حل بند الصبر لما ان بدا * كم حلي مدراه قال فيه منشدا *
بعد ما ولي طعينا بالقوام الاملدي * جان قلماص شام شنده *
خلق مجنون ايلدي *
كعبة العشاق اضحي خده الزاهي البديع والسنا قد طاف فيه وكسا الثوب البهيج
والقمر لما راه قال للشمس اسجدي * جان قلماص شام شنده *
خلق مجنون ايلدي
وانا مامي اسمي عمونزلي ازلي * ومن الارام اصلي ونظامي عد لي
قلت في ظبي سباني بالشعر الاجعدي * جان قلماص شام اشنده *
خلق مجنون ايلدي

ولي القشمه اضحى • سيدا ايضا ومولى
وله الايتام جمعا • في الدعى سرا ونجوى
معجز الخلق بفضل • باسم خير الخلق يسمى
حكمه كالسيف قطعا • سيما في فصل دعوى
فهو قسام بعدل • وله الجنات مأوى

وله ايضا في وفاة القاضي البحري

توفي البحري المولى • ونار الشوق قد اخمد
قضا المولى له موتا • فارخنا قضى احمد

وله تاريخ سبيل الشيخ احمد بن سليمان

هذا السبيل الاحمدي • لله ما فيه خفا
يا قاريا تاريخه • اشرب هنيا بل شفا

وله ايضا رحمه الله

لك البشرى بمولد • به تحيى التقى والجد احمد
ونادى الكون لما ارخوه • ذلي بالسعد في شرف محمد

وقد شبه القهوه البنيه بالحجر الاسود الشيخ ناصر الدين الكشك فلما سمع بذلك الناظم رحمه الله نظم هذا المقطوع الاتي ورواه عنه صاحبه الزبيق رحمه الله تعالى

قد قالت القهوه عمن غدا • بقبح تشبيه لها تعتدي
لابيض الرحمن وجه الذي • شبهني بالحجر الاسود

وله ايضا عفى الله عنه

تولى عدلا بركب الشام موطي • له عزم على الصمصام ماضي
واعطى المصطفى الاحكام من قد • اتى تاريخه للحج ماضي

وله ايضا في قاضي المدينه رحمه الله

طيبة مذ طابت بحسام الاحكام • كم ظلوم خوفا بات يخفي دبيبه
والرعايا لما شكروا من عدله • قلت في تاريخه دام قاضي طيبه

وله ايضا حين بنى احمد باشا شمسي الجسر عن جهة دمشق

بنى لله للاحسان جسرا • امام عادل ملك نحازي
فلما تم وصنعا ارخوه • سلوكا للحقيقه في المجاري

ولـه عفا الله عنـه

فتنتني بشانها ظبيه • فاقت البدر وشمساحيه •
ذاب جسمي من جفاها والقلا • وفؤادي فيه نار حاميه •
كم اراعي من طول الجفا • بدموع هاملات جاريه •
عصيته العذال قلو عذلكم • فامور العشق عنكم خافيه •
ان تردقتلي فاني راضيا • ولعمري هل تراها راضيه •

ولـه ايضا رحم الله

هنيت بالشهاب يا سمسا ابدا • فانه نجل به السعد مقيم •
وانشد الهاتف في تاريخه • الاكر البسري بمولود كريم •

ولـه في نجه الخواجا ابو السعود بن الكاتب

هنيت يا ملك التجار بحجة • مبرورة مقبولة في المحشر •
واذا ضمرت الفال في تاريخها • جا النو با جرح اكبر •

ولـه مدح في المقرم ابن الشهاب عفى عنه

يا حسن ايام المنى والاماني • وطيب اوقات الهنا والتهاني •
في دار عز با لسنا رخرفت • واستجمعت فيها الوجوه الحسان •
دار امير ماجد قد غدا • على جواد الفخر طلق العنان •
اعني الشجاع ابن الشهاب الذي • احسانه ما بين قاص ودان •
كم البس الارض نهار الوغا • من الدما غلايل الارجوان •
وقلد الاسياف في نحرها • من جوهر الارواح عقد الجمان •
وشاع في الشرق وفي غربها • بانه حاتم طي الزمان •
ولو سطا بالاسد قالت له • من سيفك الماضي الامان الامان •
يا قاسم الجود ويا قاصما • اعداوه ضربا بسيف يماني •
هنيت بالنجل السعيد الذي • قد انس الوقت واحيا المكان •
لاحمد جا قرنين على يا قوم • ما اسعد هذا القران •
لا زلت في الافراح بادي السنا • ما لاح عدس او تبدا اختيان •

ولـه مدح في الخواجا ابو السعود ابن الكاتب

ايا مولاي يا ملك التجار • ويا من قد حوى عز البخاري
لك انتسب السعود فحزت قدرا • تسامي فوق افلاك الدراري
بفضلك جاد بالشاش الحجازي • كساك الله من حلل الوقار
ولكن ما عرفت الشاش منه • ولا تمنح بمينك باليسار
لقد عودتنا بجميل خير • فلا تك قاطعا ما كان جار

وله رحمه الله

في دولة السلطان بالعدل مراد • من اقام الفرض واحيا السنه
درويش باشا قد امر لمعبد • وكم به خير وفيه منه
بناء حين جامع تاريخه • لله فاسجد واقترب بجنه

وله عفى الله عنه

ان ابن جعفر عنده • لما ذكرت المقتلا • فبكى وهز الراس من • ذكر الحسين وكربلا
واضافه فتفرع بلوك باشي مبشو ربه مرتبه فقال فيه معذرة
وما بات يسقيني سوي الما وحده • و هذا جزا من بات ضيف الضفادع
وقال ايضا في بحري الذي كان يرحل الحج وابطل كثيرا من عوايده
ومن اعجب الاشيا انك يا فتى • غليظ وتدعى في البرية بالبحري

وكان الفراغ من هذا الديوان المبارك ضحوة نهار السبت يوم سابع عشر من جماد الاول من سنة ثلاثين بعد الالف من الهجرة النبوية على يد افقر عباد الله اليه والمتوكل في جميع اموره عليه الواثق بالرحمة بدر الدين ابن عمران غفر الله له ولوالديه ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحيا منهم والاموات انك قريب سميع الدعوات
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

١٤٣

طالعه وحاز نظره داعيا لمالكه بطول البقا اضعف عباد الله الفرد الصمد الحاج بدر الدين ابن احمد عفى الله عنه ولوالديه ولسائر المسلمين وذلك في شهر جمادى الاخرة سنة ١٠٣٥

بو حسبي

بسم الله الرحمن الرحيم ومن الفوايد المستغربه ما نقلته من حياة الحيوان للدميري عن بعض اهل الخيرات ان اسماء الفقها السبعة الذين كانوا بالمدينه الشريفه اذا كتبت رقعة وجعلت في القمح لا يسوس ما دامت الرقعة فيه وهم مجموعون في بيتين وهما هذين

الا كل من لا يقتدي بايمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة

فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجه

وافادني بعض اهل التحقيق ان اسماءهم اذا كتبت وعلقت على الراس او ذكرت عليه ازالت الصداع العارض له

يادايدوب اجدادني كسبي ديدي تاريخني
اون يدنجي شاه اولدي عالمه سلطان مراد

فلك صالدي بنيه زرين ايكلكاره
حقدن اكلن ايتدي اي كاه ولانه چاره

دين اسلام اولدي بايله اواره
بلكه حيف اولدي بغازي قتيكاره

بوديناده قالمادي بين بتورم
جيچي برلكيسه ايتين بارنه بتورم

فلك بروده انكر شلي سكتوردم
عجب حيف اولدي سلطان عثمانه

حضي قالا قند بانه وشنانك
عجب بكري صوصلنتر كز خندانك

باب ... كي عثمانك
جيقمز كوكلرده دودي غازي قتيكاره
بكلم الم اولدي بغازي ...

اسلامك اوي نيه بيلن باغلادي
كافرلرك جكرلرين داغلادي

عجبا اتشدليسه قانه باشني
عجب حيف اولدي سلطان عثمانه

غفلت ايدن بيچون مرادي قالمادي
بكر قلم اولدي غازي قتيكاره

بودنياده عباس صفا قالمادي
بوجهان عالمده دوقا قالمادي

تصدع

طاب المديح فغنني يا منشدي — بجمال ذي الوصف البديع المفرد

نادية شوقاً للحجاب الاوحدي — ان كنت يا حادي الركائب مسعدي

عرج بعيسك نحو قبر محمد

سر قاصداً خير البقاع بصبها — ارض الحجاز وقبل لتربها

ارضاً سمت اوجه العلا بعزها — وانزل مدينة يثرب وانخ بها

واسبل دموعك في اراضي المسجد

امسى فؤادي هائماً ومتيما — والشوق مقلق مهجتي متحكما

يهوى حمى حازه فخراً حمى — اهوى الحمى اجل من سكن الحمى

وجود طلعته بذاك المعهد

اكرم بصفوة ربه وامينه — ملجا الضعيف الملتجي لامينه

ان كان قوماً قد سعوا بجبينه — فالكون اشرق من ضيا جبينه

والشمس طالعة لاجل محمد

لولاه ما كان الانام وكيف — وجميع من في الكون منه تاصلا

من نوره نور الوجود تجلا — لا زال نور محمد متنقلا

من سيد في الطاهرين لسيد

نحن به حاز العلا ولقد سما — وله الملائكة سجدت قدما

من آدم واتى لشيث منتميا — حتى لعبد الله جاء مكرما

في بطن آمنة يضي كالفرقد

ملأ الوجود مسرة وبشائرا — ميلاده وبدرة ومنائرا

فتقول آمنة اتت عجائبا — في مضجعي لما حملت بأحمد

[Margin:] ... مرسل شخصاً اتاني في المنام وقال لي يا بنت وهب البشرى بمحمد ...

[Margin:] هنا اتى بالمعجزات ... [illegible]

قد با سايق الهدايا

يا من حوى السجايا مع جوهر الثنايا يا درة المعاني والحسن والحسنات الجيد قد اضناني

وماله نهايا (دور) اواه ما احلاه بدري وما ابهاه فكيف ان اسلاه وقد حوى المزايا

(دور) يا معشر الاحباب والوجد والتصابي ناديت في الاعتاب اسباني صوت الثنايا

منذ ماس لين القد واختال تحت البرد سبحانه وورد الخد وشمت تضب الرايا

دور

يا من ذات الخدود طالت ليالي الهجر والوجه فاق البدر من مانح الهدايا

دور

تهتز كالاغصان حول الحاء والبان قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الغايا

دور

الله يا غفار صل على المختار والال والانصار يا رب يا مولاي

محك

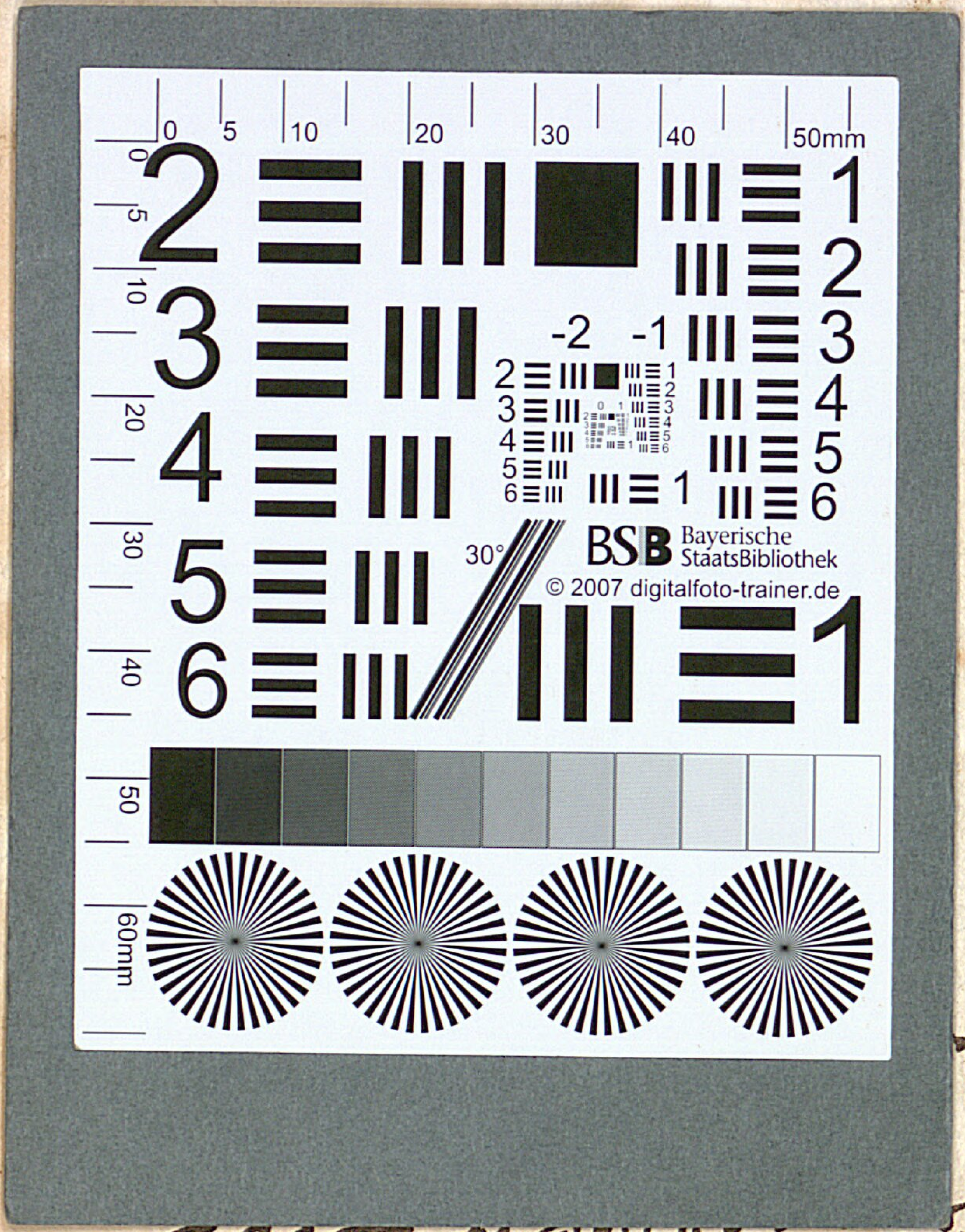
حضض زبد البحر سنسته شمره نوراه هليلج المحرق

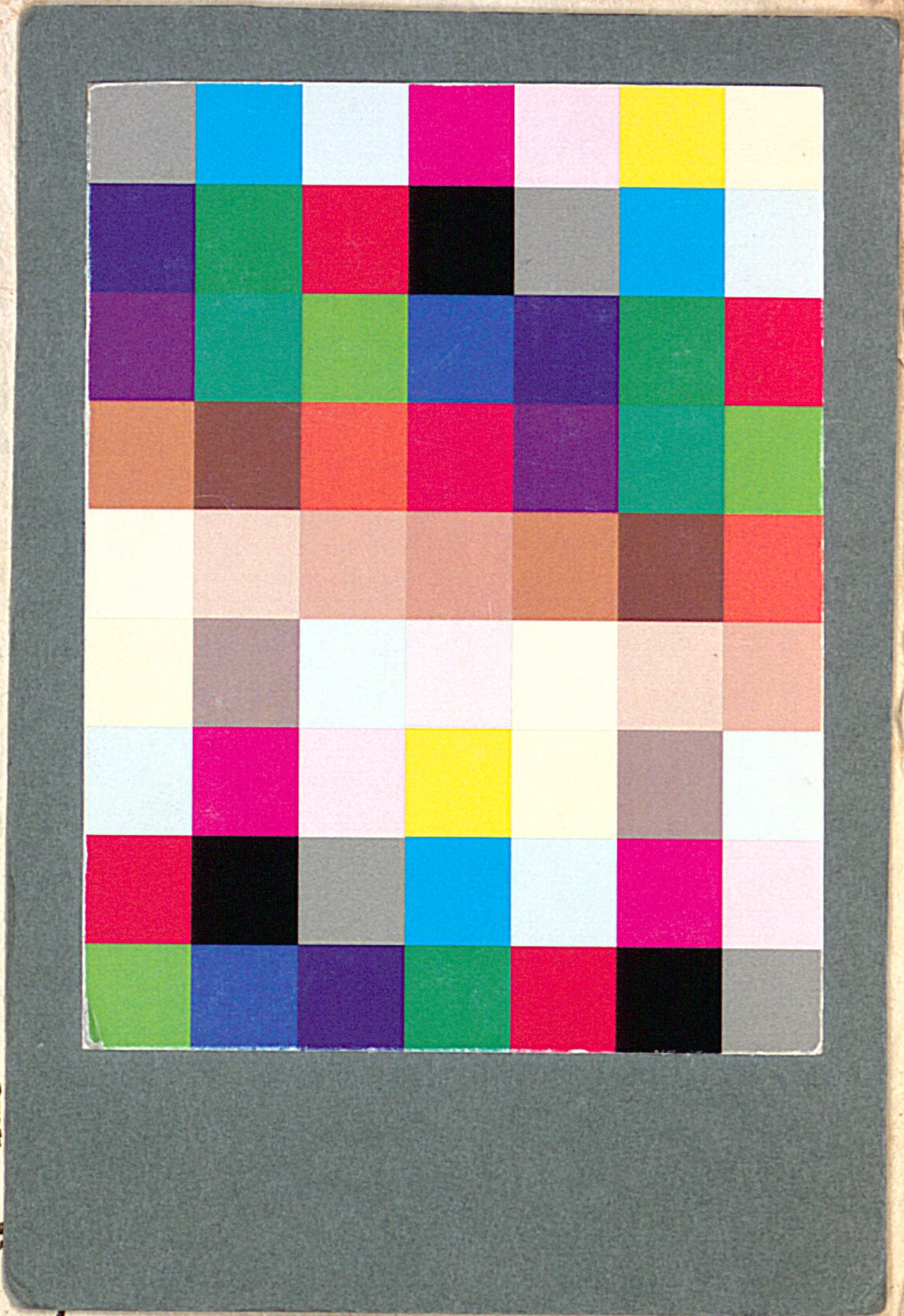
نخ ١ ٢ ٢ ١

مرتكه بورق نشادر جهراشتور

٢ ٢ ٣ ١

170


Bayerische StaatsBibliothek
© 2007 digitalfoto-trainer.de



[illegible]